الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

محمد بن زايد يشهد اختتام تمرين «سيوف المجد»

■ شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة صباح امس ختام تمرين «سيوف المجد ٩٧» بين وحدات من قواتنا المسلحة وقوات من دفاع البحرين الشقيقة التي بدأ قبل ايام على ارض الدولة.

كما شهد التمرين الى جانب سموه العقيد الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات بالقوات البحرينية وسعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان وسعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العزيلي رئيس هيئة العمليات وسعادة اللواء الركن بطي سلطان العزيلي قائد القوات البرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وجرى هذا التمرين في اطار التعاون المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين الشقيقة تعزيزا للروابط الاخوية الصادقة بين البلدين الشقيقين والتي أرسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة واخوه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وقد أدت الوحدات المشاركة مراحل التمرين المختلفة بنجاح تخطيطا وتنفيذا وحسن اداء مما عكس كفاءة قتالية عالية برهنت عمليا على المهارة في استخدام الاسلحة المختلفة والمتطورة.

كما جرى تمرين «سيوف المجد» بهدف تدريب القوات على استخدام طبيعة الأرض ذات التضاريس المتباينة في مسرح العمليات وتنمية روح الفريق وتعزيز العمل المشترك بين قوات البلدين الشقيقين ضمن اطار استراتيجية متكاملة لدول مجلس التعاون الخليجي. (وام)




استقبل المعولي وقائد الاسطول الامريكي الخامس

محمد بن راشد يؤكد عمق العلاقات الأخوية بين الامارات وعُمان

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي في ديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس معالي الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان.

وقد رحب سموه بالمسؤول العماني معربا عن ثقته بوعي وتفهم المسؤولين عن أجهزة الشرطة والأمن في البلدين الشقيقين لأهمية التعاون المشترك فيما بينهما خاصة في مجال تبادل الزيارات والخبرات والدورات التدريبية مشيرا سموه الى تميز العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين والقيادتين في دولة الامارات وسلطنة عمان الشقيقة.

وأكد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال المقابلة التي حضرها معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على ضرورة مد جسور التواصل بين الجانبين والحفاظ عليها قوية بما يحقق ديمومة هذا التواصل والتعاون الأخوي في مختلف الميادين.

ومن جهته اشاد المفتش العام للشرطة والجمارك العماني بتطور أجهزة الشرطة والأمن في دولة الامارات ومواكبتها للنهضة الحضارية الشاملة التي يشهدها مجتمع الامارات ودورها الفاعل في توفير الأمن والطمأنينة والاستقرار لهذا المجتمع.

حضر اللقاء سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري السفير العماني لدى الدولة وعدد من كبار ضباط الشرطة والوفد العماني المرافق للضيف.

من جهة أخرى استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس الجنرال توماس بوتون فارجو قائد القوات البحرية المركزية الامريكية في الخليج وقائد الاسطول الخامس.

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول عدد من الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

حضر اللقاء اللواء الشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم نائب قائد المنطقة العسكرية الوسطى للعمليات والتدريب والسيد توماس كراجسكي القنصل العام الامريكي بدبي. (وام) (صورة ص ٣)

توصيات ندوة مستقبل الوطن العربي ترفع لرئيس الدولة

«اعلان ابوظبي» يحدد خطوات لم الشمل والمصالحة العربية

■ محمد الحمادي:

■ أكد السيد حسن علي عليوه امين سر المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والمنسق العام لندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية التي تعقد في ابوظبي يوم الاحد القادم بدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اهمية الندوة والمحاور الرئيسية التي ستناقشها والتي تركز على مستقبل الامة العربية وتفعيل دور جامعة الدول العربية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية.

وكشف السيد عليوه في تصريح لـ «الاتحاد» ان توصيات الندوة سيتم رفعها الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تتضمن خلاصة وجهة نظر المشاركين في الندوة في وضع ومستقبل الوطن العربي والحل الذي يمكن ان يخلص الامة مما هي فيه وقال: سيتم في ختام الندوة الكشف عن (اعلان ابوظبي) وهو عبارة عن بيان باسم المثقفين العرب يحددون فيه واقع الامة العربية الراهن والخطوات المفروض اتباعها لانتشال الامة من هذا الواقع مشيرا الى ان البيان عبارة عن برنامج عملي ينفذه المثقفون من اجل لم الشمل والمصالحة واعادة الثقة.

واضاف السيد حسن علي عليوه ان هناك فكرة تتبناها الندوة ايضا وهي انشاء (جمعية اصدقاء الجامعة العربية) تهدف الى اعادة ثقة الشعب العربي بدور الجامعة واهميتها. (طالع ص٧)



أسواقنا المحلية لم تتأثر

انهيار البورصات الدولية يبكي العالم

■ العواصم - محمد كركوتي ووكالات الأنباء:

■ واصلت بورصات الأسهم العالمية أمس مسلسل الهبوط الدرامي عندما تعرضت لنكسة جديدة خسرت خلالها مليارات الدولارات، وامتدت تأثيرات الانتكاسة الى أسواق الشرق الأوسط التي لم تسلم من الخسائر.. وسادت الأسواق العالمية تعاملات متوترة وغير متوازنة بسبب الانهيار المتواصل لبورصة هونج كونج الذي أبكى العالم. وكذلك نتيجة عدم وضوح الرؤية بالنسبة للفائدة الأمريكية، فضلا عن محاولة السوق المالية البريطانية استيعاب الموقف الحكومي من العملة الأوروبية الموحدة «اليورو».

وبلغت خسائر الأسهم في لندن أمس نحو ٣٥ مليار جنيه استرليني، وفقد مؤشر «الفايننشيال تايمز» للمائة شركة بريطانية نحو ٨٥ نقطة، فيما فقد مؤشر «نيكي» في طوكيو نحو ٧٢٥,٦ نقطة، وفي الوقت نفسه شهدت بورصة هونج كونج انزلاقا شديدا حيث بلغت نسبة الانخفاض في البورصة ١٥٪ عندما فقد مؤشر هانج سينج نحو ١٤٣٨,٣ نقطة عند الاغلاق. وفي واشنطن حاول الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تهدئة الأوضاع قبل اغلاق البورصات الأوروبية بساعات قليلة أمس من خلال تصريحات قلل خلالها من الخسائر الفادحة إذ أكد ان الاقتصاد الأمريكي قوي وان التضخم في بلاده هو في أدنى مستوى له منذ أكثر من عقدين.

وعلى المستوى المحلي بالدولة أكد زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني ان سوق الأسهم المحلية لم تتأثر سلبا بما تعرضت له أسواق الأسهم العالمية من تراجع كبير. وقال ان السوق في مأمن من التأثر سلبا، بل العكس فإن طلبات اضافية شهدها سوق الأسهم المحلية على بعض الشركات والبنوك القيادية في السوق.. وأشار الى ان التراجع في أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك المحلية خلال الأيام القليلة الماضية هو تراجع تصحيحي ولا علاقة له بما يجري في البورصات العالمية.

وقال ان أي تراجع وعدم استقرار في البورصات العالمية عادة ما ينعكس ايجابا على سوق الأسهم المحلية ويدعم الثقة في الاستثمار في داخل الدولة. (تفاصيل الأزمة في الملحق الاقتصادي)

القيادة العراقية تواصل بحث الموقف

فرنسا وروسيا تحذران العراق من عواقب تجميد التعاون مع اللجنة الخاصة

■ بغداد، حذرت فرنسا وروسيا العراق امس من عواقب تجميد تعاونه مع اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، كما جددت واشنطن تحذيرها لبغداد في هذا الصدد، بينما واصلت القيادة العراقية حتى ساعة متأخرة من مساء امس، بحث ومناقشة توصيات المجلس الوطني العراقي لتجميد العلاقات مع اللجنة ردا على قرار مجلس الامن الدولي ١١٣٤ الذي يهدد بفرض عقوبات اضافية على بغداد.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت أن الحكومة الفرنسية وجهت تحذيرا الى العراق من «المخاطر التي يعرض نفسه لها بوقف تعاونه مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية». وقال ان بلاده قامت الاحد الماضي بتحرك «شديد الحزم» في بغداد لتحذير العراق من هذه المخاطر. واضاف انه «لايمكن ابدا النظر في قرارات مجلس الامن» مذكرا بموقف فرنسا التي تعتبر ان «تعاون العراق التام والكامل مع اللجنة الخاصة لايزال المجال الوحيد لأن يتمكن هذا البلد من رفع الحظر والعقوبات» المفروضة عليه.

وفي موسكو، قالت الخارجية الروسية ان قرار التجميد ستكون له انعكاسات سلبية على بغداد، وشددت بدورها على ضرورة تعاون العراق مع اللجنة كسبيل وحيد وأكيد لرفع العقوبات.

كما جددت واشنطن تحذيراتها للعراق بأن مثل هذا القرار ستكون له عواقب وخيمة. كما نقلت مصادر أردنية رسمية عن وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف دعوته العراق لتفادي المواجهة مع الامم المتحدة.

وجاء ذلك بينما واصل الرئيس صدام حسين مشاوراته مع الهيئات العليا في العراق، لبحث اقرار توصيات المجلس الوطني. وقال مصدر عراقي مطلع انه ينتظر صدور قرارات مهمة وعلى مستوى عال في ضوء توصيات المجلس.

وفي الوقت نفسه، اكدت الامم المتحدة ان مفتشيها يواصلون عملهم بشكل طبيعي وان عمليات التفتيش مستمرة على الأرض. (وكالات)

تصريحات نتانياهو تسمم أجواء المنطقة

تحرك عاجل لبريماكوف لوقف عدوان اسرائيلي على لبنان

■ دمشق - عساف عبود: عمان - وكالات الانباء:

■ أطلق بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي تصريحات نارية متعنتة، من شأنها تسميم اجواء المنطقة، وعرقلة مهمة وزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف وتجاهل نداء الادارة الامريكية له بعدم اضاعة الوقت، واستئناف المفاوضات السلمية.

وقد قرر بريماكوف الذي جاء بهدف تحريك مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية «التحرك بسرعة» بعدما «اكد ان بحوزته معلومات عن استعدادات للجيش الاسرائيلي لتنفيذ عملية على نطاق واسع ضد مواقع «حزب الله» في جنوب لبنان». وذلك كما اكد مسؤول أردني لوكالة «فرانس برس» عقب محادثات بريماكوف والملك حسين عاهل الاردن ورئيس وزرائه عبد السلام المجالي امس.

وقال المسؤول ان بريماكوف اطلع المسؤولين الذين التقاهم على معلومات «عن استعدادات عسكرية اسرائيلية لشن عملية عسكرية في جنوب لبنان». واوضح المسؤول ان الوزير الروسي «قرر التحرك بسرعة في محاولة لنزع فتيل الازمة في مواجهة تصاعد التوتر والوضع الذي وصفه بأنه خطير للغاية».

وكشف مصدر دبلوماسي روسي النقاب لـ «الاتحاد» ان فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسية الذي بقي في دمشق عقب قيام بريماكوف بمغادرتها الى عمان امس الاول. قام صباح امس بزيارة الى بيروت، الا ان المصدر لم يكشف النقاب عن هدف الزيارة.

وأضاف يقول ان بوسوفاليوك سيعود لمواصلة محادثاته مع المسؤولين السوريين.

وقالت «فرانس برس» انه من المقرر ان يتوجه بريماكوف اليوم الى القاهرة، قبل ان يعود الى سوريا مجددا.

وربط المراقبون في دمشق هذه العودة بالمستجدات التي يمكن ان تحصل على خط الاتصالات السياسية التي يقوم بها بريماكوف. لكن المصادر السوفييتية تستبعد القيام بمهمة مكوكية بسبب ارتباط الوزير الروسي بزيارة الرئيس يلتسين الى الصين اواخر الشهر الجاري.

... كشفت حقيقة نتانياهو

رفضه بسبب حضور المعارضة بالكامل لاسقاطه.

واصدر المتحدث باسم نتانياهو بيانا قال فيه ان التصويت كان «خطأ فنيا» غير ان نقاد نتانياهو فسروا ذلك بأنه «هفوة فرويد» وقال حاييم رامون احد قادة حزب «العمل» المعارض (لقد كشفت وجهه الحقيقي).

وقال المتحدث شاي بازاك لرويتر «كان مجرد خطأ ... ما اذا كان الخطأ خطأ نتانياهو لم نتيجة ... التصويت الالكتروني..».

... سؤال عما اذا كان نتانياهو ايد ... في البرلمان يدعو احدهما الى تشكيل ... وطنية، والثاني الى انهاء عملية السلام ... ابدا. كانت مقترحات سخيفة». وأضاف ... » الذي يتزعمه نتانياهو دعا الى تصحيح ... لم يوضح كيفية ذلك. (وكالات)

هكذا من الأصل

شكر لرئيس الدولة ونائبه من رئيس الصين

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس الصيني جيانغ زيمين رئيس جمهورية الصين الشعبية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة ذكرى تأسيس الجمهورية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية.



صقر القاسمي يستقبل قائد المدمرة البريطانية نوتنجهام

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام بعد ظهر امس الكوماندو سي. جي. شك قائد المدمرة البريطانية نوتنجهام. وحضر المقابلة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وسعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة وطاقم السفينة نوتنجهام. وقد أقام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة حفل غداء تكريما لقائد المدمرة وطاقمها.

حاكم رأس الخيمة يتوجه إلى السعودية لأداء العمرة

■ رأس الخيمة: غادر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مساء امس متوجها الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة.

وكان في وداع سموه بمطار رأس الخيمة الدولي سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين والمواطنين.

حمدان بن زايد يستقبل قائد القوات البحرية الفرنسية بالمحيط الهندي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ظهر امس الادميرال استيفان ليجري دولاسال قائد القوات البحرية الفرنسية بالمحيط الهندي الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

وحضر المقابلة سعادة جان فرانسوا تيبوليت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة. (وام)







خالد القاسمي يستقبل السفير البريطاني

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الأميري صباح امس سعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة. (وام)

الاعلام تشارك باجتماع خليجي بالدوحة

■ تشارك وزارة الاعلام والثقافة في الاجتماع التحضيري لوكلاء وزارات الاعلام والثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيعقد اليوم بالدوحة للتحضير لاجتماع اصحاب المعالي الوزراء المسؤولين عن الثقافة بدول المجلس.

ويرأس وفد الوزارة في الاجتماع التحضيري سعادة حبيب محمد الرضا وكيل الوزارة المساعد للامارات الشمالية وعضوية السيد عبدالرحمن محمد النقبي مدير الادارة الثقافية بالامارات الشمالية. (وام)



خلال استقبال السفير البلجيكي







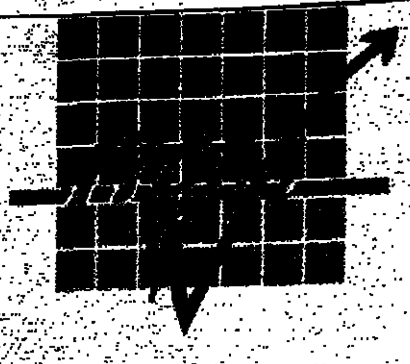
.. وخلال استقبال السفير الالماني

سلطان بن خليفة يستقبل سفيري بلجيكا والمانيا

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي بمكتبه بعد ظهر امس على حدة كلا من سعادة الدكتور لوك ويلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة وسعادة الدكتور مارتين شينلر السفير الالماني لدى الدولة. وجرى خلال المقابلتين استعراض علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات وبلديهما وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

أمطار على الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: هطلت امس امطار غزيرة على منطقة مسافي بالفجيرة واستمرت لمدة ساعة مما ادى الى جريان الاودية الصغيرة.



THE 3RD FORUM ON INVESTMENT IN GULF ECONOMIC COMMUNITIES

FIGEC '97

27-28 OCTOBER 1997

وزير العمل والشؤون الاجتماعية:
مطلوب إنشاء صندوق وطني لدعم وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص







■ في ورقة عمل قدمها معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حول اثر توطين العمالة على الاقتصاد الوطني اكد فيها على انه بعد ثلاثة عقود من بذل الجهود في مجال التنمية الشاملة تولدت خبرة تراكمية في مجال القوى العاملة أكدت بأن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها تلك المرحلة الماضية والآثار التي افرزتها جعلت التوجهات نحو العمالة في تلك المرحلة غير ملائمة ولم تعد مؤهلة بأن توفر متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية من التنمية والتحديات التي ستواجهها خلال القرن الواحد والعشرين.

مما يحتم تتبع مسار التطور الاجتماعي والاقتصادي ومدى اثره على سياسات سوق العمل القائمة وضرورة انتهاج توجهات جديدة في مجال استخدام العمالة ترتكز على الالتفات الى المصادر المحلية من العمالة التي تتمثل في المصدر الوطني لقوة العمل ومن ثم إكمال النقص من الخارج مما يضمن الأولوية للعامل المواطن في اغتنام فرص العمل المتوفرة في سوق العمل المحلي، قبل غيره وهو ما نسعى الى تحقيقه من خلال مشروع تشغيل المواطنين في القطاع الخاص او ما نسميه بالتوطين.

الدعوة إلى انتهاج توجهات جديدة في مجال استخدام العمالة ترتكز على اعطاء الأولوية للعامل المواطن

وعن نتائج سياسة الباب المفتوح في مجال العمالة قال معاليه ان هذه السياسة ساعدت على دخول كافة فئات العمالة من مختلف أنحاء العالم، وقد أفرزت هذه السياسة عدة سلبيات اجتماعية، واقتصادية وأمنية، نتجت عنها كثافة في العمالة الاجنبية تشكل العمالة غير الماهرة الجزء الأكبر منها، كما ان هناك عبئا ماليا تتحمله الدولة من خلال النفقات على الخدمات الصحية والأمنية وخدمات المرافق العامة، وقد أوجد هذا الواقع بطالة في الدولة بين الوافدين، كما أفرز أيضا ظهور بطالة بين المواطنين بقسميها الظاهرة والمقنعة لاسيما المخالفة منها لانظمة الدولة وقوانين الاقامة والعمل فيها.

وهذا يرجع - بلا شك - الى نتائج ذلك التواجد المكثف لقوة العمل الاجنبية والمنافسة غير المتكافئة التي أحدثتها في مواجهة قوة العمل الوطنية. ولا شك فان ذلك استدعى اعادة النظر في تلك التوجهات العمالية السابقة من ضمنها سياسة الباب المفتوح لاستقدام العمالة من الخارج قبل التأكد من وجود عمالة وطنية بالامكان توظيفها لشغل فرص العمل المتوفرة في سوق العمل.

اعادة تنظيم استقدام العمالة

واكد معاليه بانه لذلك بات من الضروري السعي نحو اعادة تنظيم عملية استقدام العمالة الاجنبية بما يضمن تحقيق الأولوية للعمالة المواطنة وكذلك التأكد من جدية الطلب على قوة العمل الأجنبية منها لتزايد حجمها غير الضروري مع ضمان توفر قوة العمل الكافية التي يحتاجها اقتصادنا الوطني، بالاضافة الى افساح المجال الى اقصى درجة للعمالة الوطنية.

واوضح معاليه في ورقته حول السكان وقوة العمل في الدولة ان السكان يعتبر المصدر الاساسي، حيث وصل حجم سكان دولة الامارات الى ٢،٣ مليون نسمة في عام ١٩٩٥، يشكل السكان غير المواطنين جزءا كبيرا منهم، وبالمقابل يتميز حجم المواطنين بالمحدودية، وتعود أسباب هذه النسبة في حجم السكان الى عملية استقدام العمالة الاجنبية نتيجة للازدهار الاقتصادي وارتفاع الطلب على عنصر العمل مع محدودية حجم المواطنين لتلبية تلك الطلب، حسب ما هو واضح في الجدول أدناه.

وفي الاونة الأخيرة تسارعت وتيرة الزيادة في نسبة العمالة الأجنبية وبالتالي نسبة السكان من غير المواطنين بسبب انشاء المزيد من المشروعات الصناعية والنمو المتزايد للاقتصاد الوطني مع غياب توجه واضح نحو استغلال العمالة الوطنية في النشاط الاقتصادي من خلال التوطين.

تضاعف عدد السكان بالدولة

وقال ان نسبة السكان في الدولة تضاعفت بأكثر من ١٣ مرة خلال ما يقارب من ٢٥ سنة، في حين تضاعفت القوى العاملة بأكثر من ١٦ مرة خلال الفترة نفسها، كما تضاعف عدد المواطنين في السكان والقوى العاملة، مما يدل ذلك على اهتمام الدولة بالانسان في الامارات اجتماعيا وصحيا وثقافيا.

واوضح معاليه ان العمل على توطين العمالة في القطاع الخاص حاليا يأتي انطلاقا من أهمية تحقيق الهدف الاستراتيجي الذي يشكل احد ركائز السياسة العامة للدولة والذي يتمثل في ضمان التوطين الكامل للموارد البشرية الوطنية، وتوفير فرص العمل التي يمكنها استيعاب القادمين الجدد من الموارد البشرية الوطنية الى سوق العمل مع السعي الى جعل عرض العمل الوطني قادرا على تلبية الطلب الذي يستوجب الحصول على المهارات من خلال التعليم والتدريب، اضافة الى ان الزيادة المستمرة في حجم قوة العمل الوطنية، تشكل سببا كافيا لتفعيل عملية التوطين.

واضاف معاليه انه بالمقابل فان غياب عملية تشغيل المواطنين في القطاع الخاص في هذه المرحلة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بجانب الاستمرار في النقص الحالي في العمالة الوطنية المؤهلة والمفترض تواجدها في سوق العمل وعدم توفير آليات التدريب والتشغيل وخصوصا في المستويات الوسطى والعليا من المهن، فان ذلك سينتج عنه المزيد من الاستقدام للعمالة الاجنبية لشغل تلك الفرص المتوفرة حاليا، وهو مالا يحتمله وضع التركيبة العمالية الحالية، في حين اننا نعتبر التوطين هدفا ووسيلة تحقق من خلاله قيمة مضافة لاقتصادنا الوطني وهو أحد الآثار الايجابية التي سيحققها التوطين، مع خلق الوظيفة المناسبة، والاعداد السليم لمواردنا البشرية لكي تلعب دورها الفعال في تحقيق النمو الاقتصادي، في حين اننا نعلم بأن الوفرة والتكلفة المنخفضة التي تتميز بها العمالة الاجنبية افرزت تحديا حادا في قوة المنافسة للعمالة الوطنية في مواجهة العمالة الاجنبية مما ادى الى انخفاض نسبة العمالة الوطنية قياسا الى العمالة الاجنبية.

واشار الى ان ما يشهده القطاع الخاص من توسع وتنوع في انشطته الاقتصادية جعل فرص العمل تنمو فيه بدرجات عالية، حيث اصبح قادرا على استيعاب أعداد كبيرة من العمالة الوطنية بمختلف مستوياتها التعليمية والتدريبية خاصة وانه يستوعب حجما كبيرا من العمالة الاجنبية. وبالتالي فاننا نعتبر تلك المستجدات التي شهدتها المرحلة الماضية والحالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية جديرة بأن تستلزم الاهتمام والتركيز على موضوع التوطين او تشغيل المواطنين.

ومن المنظور الاقتصادي يعتبر عنصر العمل هو عنصر انتاجي أساسي، واستقراره وضمان استمرار توفره ينعكس إيجابا على استمرار العملية الانتاجية، وبالتالي يؤدي الى استمرار النمو الاقتصادي، وهو ما يتطلبه اقتصادنا الوطني في هذه المرحلة بعد ان اصبح يعتمد الى درجة كبيرة على العمالة الاجنبية لتوفير أهم عناصره الانتاجية وهو عنصر العمل. وقال معالي مطر الطاير للعمالة الوطنية تأثير ايجابي على الاقتصاد الوطني، اذ انها تحقق الاستقرار في سوق العمل وتطور امكانياتها العملية وتكتسب المهارة من خلال ممارسة العمل بعد ان تمنح الفرصة الكاملة.

وقال ان العمالة الوطنية عمالة دائمة ومستقرة وإن انتقلت من مؤسسة لأخرى داخل الدولة وهي ليست كالعمالة الوافدة التي تأتي للبلاد ولسنوات معينة ثم تغادر وتذهب معها خبرتها التي أتت معها... أو تلك التي اكتسبتها من عملها داخل الدولة، لذا فان التوطين سيتيح لعنصر العمل الوطني ان يلعب دوره الحقيقي في تحقيق الاستقرار لاقتصادنا الوطني وضمان استمرار نموه وازدهاره.

ومن هذا المنطلق فان التوطين يعتبر الوسيلة التي ستصل بعنصر العمل الوطني الى سوق العمل المحلي وبالتالي الى مجالات الاقتصاد الوطني المتعددة وتزويده بما يحتاجه من العمالة من المخزون البشري الوطني قبل اللجوء الى استخدام العمالة الأجنبية ويسهم في تدني درجة الاعتماد الحالية على العمالة الاجنبية الى ادنى حد ممكن.

لذا فانني انتهز هذه المناسبة لأقدم اليكم ملامح عامة حول التوطين او تشغيل المواطنين الذي تنفذه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حاليا.

ضمان الاولوية للمواطنين

وتطرق معاليه الى جهود الدولة في مجال تشغيل المواطنين وقال ان سياسة الدولة في مجال الاستخدام تقوم على ضمان الأولوية للمواطنين في القطاعات الحكومي والعام والخاص، حيث وضعت الدولة اطارا قانونيا لتشغيل المواطنين مشيرا لاحكام القانونين الاتحاديين رقم (٨) لسنة ١٩٧٣ ورقم (٨) لسنة ١٩٨٠.

وقال ان هذه الجهود تأتي لتضيف المزيد من الانجازات الاخرى التي حققتها الدولة في فترة زمنية وجيزة.

وتناول معاليه كذلك جهود وزارة العمل في تشجيع المواطنين للعمل في منشآت القطاع الخاص واوجزها في انشاء اقسام خاصة لاستخدام المواطنين وايجاد فرص العمل لهم ومساعدة اصحاب الأعمال في تلبية احتياجاتهم من العمال المواطنين.

كما وقعت الوزارة في عام ١٩٩٥ اتفاقية للتعاون المشترك مع جامعة الامارات بهدف مسح العمالة بمؤسسات القطاع الحكومي والقطاعين العام والخاص وذلك من أجل دراسة أوضاع البطالة بين المواطنين وتحديد احتياجات سوق العمل منهم.

وتمت الاستعانة بمنظمة العمل الدولية في وضع استراتيجية لمشروع للتدريب المهني لتدريب المواطنين على المهن التي تتفق مع ميولهم واحتياجات سوق العمل وتم رصد التمويل اللازم لهذا المشروع، وتعمل الوزارة حاليا لتنفيذ هذا المشروع اعتبارا من هذا العام.

وتم كذلك بالتعاون مع وزارة المالية - إعداد مشروع للتأمينات الاجتماعية من اجل ايجاد مظلة لضمان حقوق العاملين المواطنين في القطاع الخاص في حالات العجز والشيخوخة والوفاة واصابات العمل وأمراض المهنة وايجاد نظم للتقاعد أسوة بالعاملين في القطاع العام.

اضافة الى ان الوزارة حاليا تدرس اجراء تعديل في القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٠ في شأن تنظيم علاقات العمل ويتضمن التعديل عدة نقاط ايجابية لصالح العمل والعمال ومنها تحفيز منشآت القطاع الخاص نحو تشغيل نسبة معينة من المواطنين.

واوضح معاليه أن من ضمن الآليات التي تسعى الوزارة الى توفيرها لخدمة مشروع التوطين هي صياغة استراتيجية وطنية للتشغيل وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الصادر بهذا الشأن والذي يكلف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باعداد تلك الاستراتيجية.

■ انشاء بنك الوظائف.

■ فتح قنوات اتصال مع القطاع الخاص وفعالياته لشرح ماهية واهداف عملية تشغيل المواطنين وذلك من خلال الاتصال المباشر او ملتقيات الكوادر الوطنية والندوات العلمية.

■ سيتم تنسيق فعاليات استراتيجية التشغيل مع جهات رسمية عدة لها صلة بتنمية الموارد البشرية.

وأكد بان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهي تنفذ عملية التوطين وتشغيل المواطنين فانها تؤكد تفهمها الكامل لطبيعة نشاط القطاع الخاص وتحرص على تحقيق المواءمة بين احتياجات منشآت القطاع الخاص ومستوى قدرات وإمكانيات المواطنين المسجلين لديها والراغبين في العمل، مع سعيها الى غرس المفاهيم الصحيحة والأساسية لديهم حول طبيعة العمل في القطاع الخاص، والتي تتضمن ركائز أساسية منها الالتزام بمبادئ العمل والانتاجية.

معوقات التوطين

واستعرض معاليه ايضا المشاكل والمعوقات التي تحد من سياسة توطين العمالة في الدولة وفي القطاع الخاص وقال انها تتمثل في عزوف المواطنين لاسباب اجتماعية وثقافية عن ممارسة العديد من المهن اليدوية والفنية وتفضيلهم للأعمال التنفيذية والكتابية والادارية بالرغم من وجود فرص متاحة لمثل هذه المهن.

وعدم تناسب مؤهلات أغلب المواطنين وخبراتهم مع متطلبات بعض المهن في بعض المؤسسات والأجهزة بالقطاع الخاص وعدم التحاقهم بالتدريب والتأهيل لاستكمال هذه المتطلبات. تفضيل المواطنين العمل المكتبي والعمل في المؤسسات الحكومية وذلك للامتيازات التي تمنح فيها من إجازات دورية ودراسية.. وزيادة الراتب في بعض الوظائف عن بعض مؤسسات القطاع الخاص والعمل الصباحي فقط.. وما يوفره العمل الحكومي من راتب تقاعدي، ومثل هذه الامتيازات لا تتوفر في العمل لدى القطاع الخاص حيث الدوامين الصباحي والمسائي وزيادة عدد ساعات الدوام. وعدم وجود نظام للاجازات الدراسية وعدم وجود نظام للتقاعد.. كما ان الفرص المتاحة أمام المواطن في ان يكفل عددا من الرخص التجارية ويستفيد من ريعها.. وسهولة الحصول عليها يكون سببا في بعض الاحيان في عدم إقبال بعض الأخوة المواطنين على العمل في جميع القطاعات.

وعدم وجود سياسة لدى القطاع الخاص بتشغيل وتدريب المواطنين لانعدام وجود خطط وبرامج محددة في هذا المجال.

وتفضيل القطاع الخاص تشغيل غير المواطنين بسبب قلة تكلفتهم ولوجود قيادات ادارية اجنبية على رأس منشآت القطاع الخاص تنحاز إلى استخدام غير المواطنين من جنسياتهم.

كما لوحظ أن هناك كثيرا من مؤسسات القطاع الخاص لا تنظر إلى قضية تشغيل المواطنين إلا من زاوية الربح!!! فتارة تدعي أن المواطن غير مؤهل.. وتارة أخرى لا يقبل بالعمل الذي يوكل إليه.. وهكذا، إلا أن حقيقة الأمر أن القطاع الخاص تمادي في تشغيل العمالة الوافدة لقلة راتبها وضآلة متطلباتها.. وسهولة الحصول عليها والتعامل معها من منظور مرونة العمل الاضافي، والنقل من موقع إلى آخر، وزيادة ساعات العمل.. الخ مقارنة بالراتب الذي يطلبه المواطن، وبعض الامتيازات الاخرى التي يشترط تحقيقها حتى يعمل في القطاع الخاص.

استراتيجية التوطين

وحدد معالي مطر حميد الطاير الاستراتيجية التي يمكن وضعها في مجال توطين العمالة، وقال انها تتمثل في التوعية بأهمية العمل كقيمة اجتماعية وتأكيد فوائده على الفرد والمجتمع وضمن القيم والتقاليد الراسخة في دولة الإمارات وذلك من خلال أجهزة الاعلام ووسائله المختلفة والمؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية.

والتأكيد على إلزام الشركات بتدريب المواطنين الذين ترشحهم وزارة العمل حسب المهن والحرف وتلتزم بتشغيل النسبة التي تحددها الوزارة لمن تم تدريبهم لديها وذلك طبقا لاحكام قانون العمل النافذة.

وانشاء صندوق وطني لدعم وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص بهدف تحقيق ما يلي:-

■ تغطية الفروق بين رواتب المواطنين العاملين في القطاع الخاص بما يقابلها في القطاع الحكومي ولفترة زمنية محددة.

■ يساهم الصندوق في تكلفة تدريب المواطنين واعادة تأهيلهم حسب السياسة التي تقرها الحكومة في هذا المجال.

تقديم قروض أو منح مالية ميسرة للحرفيين لمساعدتهم وتشجيعهم للانخراط في سوق العمل من خلال إقامة ورش صغيرة ومنشآت إنتاجية بسيطة وذلك طبقا للقانون الاتحادي رقم (١٨) لسنة ١٩٩٥ بشأن الحرف البسيطة.

ومن المصادر المتوقع تمويلها للصندوق:

■ مساهمة ودعم من الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية.

■ فرض رسوم على المنشآت عن كل عامل غير مواطن يعمل في القطاع الخاص وذلك مقابل تدريب المواطن وتشغيله في المنشأة أسوة بالدول الخليجية الأخرى.

■ مساهمة مؤسسات المجتمع ورجال الأعمال في تمويل الصندوق على شكل هبات وتبرعات.

■ الإسراع بإصدار قانون التأمينات الاجتماعية للمواطنين العاملين في القطاع الخاص، والشروع في إنشاء المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

وحول الايجابية والآثار المتوقعة لسياسة توطين العمالة قال انها تؤدي إلى تحقيق المشاركة الفعالة للعناصر البشرية الوطنية في النشاط الاقتصادي وجهود التنمية.

وتوفير عوامل استقرار الاقتصاد الوطني وضمان استمرار معدل نموه المتزايد من خلال ضمان توفر عنصر العمل من المصدر الوطني دون الاعتماد على المصادر الاجنبية وتكوين رأسمال بشري وطني ذات خبرة عملية ومهارة تشكل رصيدا استراتيجيا للاقتصاد الوطني.

والمساهمة في القضاء على ظاهرة اختلال التوازن في التركيبة العمالية الحالية وتغيير كفتها لصالح العمالة الوطنية.

ورفع القدرة التنافسية للعمالة الوطنية لمواجهة المنافسة التي تشكلها العمالة الاجنبية في تلبية طلب العمل في سوق العمل المحلي.

وتوفير مصدر دخل للفرد المواطن وتشكيل مساهمة عملية في ابقاء وتقليل حجم الموارد المالية المصدرة الى الخارج.

وكيل وزارة التخطيط:
١٢،٧٪ نسبة القوى العاملة المواطنة بالدولة بحلول ٢٠١٥





■ استعرض سعادة احمد عبدالله النصور وكيل وزارة التخطيط في ورقة العمل التي قدمها خلال المؤتمر مسيرة التنمية البشرية بالدولة وكذلك تجربة الامارات في توطين العمالة وقال ان البيانات توضح ان نسبة القوى العاملة المواطنة الى اجمالي القوى العاملة بالدولة في عام ١٩٩٥ كانت ٢،٩٪ وتشير التقديرات الى ان هذه النسبة من المتوقع ان ترتفع الى ١٢،٧٪ في عام ٢٠١٥.

كما تشير البيانات الى انه في عام ١٩٩٥ كانت نسبة المشتغلين المواطنين في استخراج النفط والغاز الطبيعي الى المشتغلين من غير المواطنين في نفس النشاط ٨،٩٪ اما في مجال النشاط المالي فكانت نسبة المشتغلين المواطنين الى غير المواطنين في عام ١٩٩٥ ٧،١٢٪.

أما بالنسبة لقطاع التعليم فتشير البيانات الى انه في عام ١٩٩٥ كانت نسبة المشتغلين المواطنين الى غير المواطنين ٢٢،٨٪. ومن الحقائق التي تشير اليها البيانات ان نسبة المواطنين المشتغلين في القطاع الخاص كانت ١،٣٪ في عام ١٩٩٥. هذه الحقيقة تتطلب الوقوف عندها والتفكير في الاجراءات المطلوب اتخاذها لتشجيع المواطنين للعمل بالقطاع الخاص.

ونظرا لأن القوى العاملة المواطنة تبلغ حوالي عشر القوى العاملة الاجمالية بدولة الامارات فإن التوطين من حيث الحجم لا يمكن أن يتم إلا بصورة تدريجية ومن خلال خطوات علمية مدروسة وفقا لتخطيط محكم وهناك محاولات جادة في هذا المجال نود ان نشير اليها.

وقال، لا شك ان هناك دورا مهما تلعبه كليات التقنية العليا التي تعمل على تأهيل المواطنين في العديد من التخصصات التي يحتاجها القطاعان العام والخاص، حيث اصبح خريجو هذه الكليات مطلوبين بشدة من قبل المؤسسات وشركات القطاع الخاص.

كما نود ان نشيد بتجربة قطاع البترول في انشاء معهد «ادنوك» للتدريب والتطوير والذي له الفضل في تخريج عدد كبير من المواطنين الذين يحتلون وظائف فنية في قطاعات البترول سواء كان استخراجا او تصنيعا وهي تجربة رائدة وناجحة دفعت الدولة لانشاء المعهد المصرفي والذي استطاع في فترة زمنية قليلة ان يؤهل الكوادر الوطنية لاخذ دورها في القطاع المالي والمصرفي بفعالية من منظور كونه استثمارا اضافيا بعيد المدى سيدعم مستقبلا الانجازات المهمة التي حققها القطاع.

واكد سعادته على أنه لابد من الاهتمام بقطاعات أخرى يماثل الاهتمام بقطاعي البترول والقطاع المصرفي حيث اننا نحتاج الى مهارات وطنية في مؤسسات عديدة غير حكومية ولابد من تحقيق اقصى استفادة ممكنة من طاقات الخريجين الجامعيين ومساعدتهم على استيعاب التكنولوجيا الحديثة في كافة القطاعات، حيث ان هناك شركات اجنبية على سبيل المثال في قطاع التشييد والبناء تقوم بتنفيذ مشروعات قيمتها مليارات الدراهم وينبغي في اطار سياسة حكومية الاتفاق مع هذه الشركات على تعيين مواطنين لديها للعمل طوال فترة تنفيذ المشروع والذي يمتد احيانا على عدة سنوات واذا طبق مثل هذا الامر سوف يؤدي الى اكساب المواطنين من مهندسين واداريين خبرات عملية على ارض الواقع ويساهم في تأهيل كادر وطني يمكنه ان يتحمل مسؤولية استمرار عملية التنمية مستقبلا.

تصميم نظام للتوظيف

وحول سياسات تنمية القوى البشرية الوطنية قال ان التحدي الذي يواجه دول المنطقة بشكل عام وليس دولة الامارات فقط، يتمثل في تصميم نظام للتوظيف والاختيار والتدريب والتعيين للمواطنين، بحيث يقلل الطلب على العمالة الوافدة بصورة تدريجية دون التضحية بالكفاءة الانتاجية او بما يؤثر سلبا على دوران عجلة التنمية. ولا يمكن لهذا الأمر ان يتحقق إلا من خلال برامج تدريب واستخدام خطط وتنفيذها بدقة ومهارة مع الالتزام بتوفير افضل المستويات لليد العاملة الوطنية وربط هذه البرامج بالقطاعات الانتاجية من صناعة وكهرباء وتشييد.. الخ وعندئذ فقط يمكن للقطاع الخاص ان يطمئن لمستويات الكفاءات الوطنية وان يفتح ابوابه أمامها لتأخذ مكانها الطبيعي في سوق العمل.

واشار الى ان هناك ثلاثة مبادئ اساسية يمكن ان تسترشد بها سياسة القوى العاملة وهي: التخصصات العملية والتعليم الفني والتدريب المهني، والتدريب قبل الخدمة واثنائها.

رضا فراج:
مطلوب مراجعة التشريعات العمالية بدول «التعاون» لمواجهة تحديات القرن المقبل

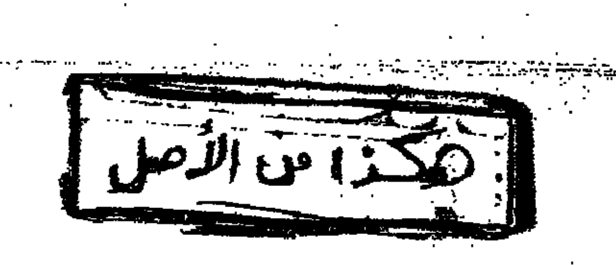
وحول تأثير التغيير في قوانين العمل على المؤسسات قدم رضا عبدالله فراج من مكتب «ارنست اند يونغ» بالبحرين ورقة اكد خلالها على ان العالم يمر الان بمرحلة ولادة عالم جديد وتشهد واحدة من الفترات التاريخية التي اصبحت فيها الفرص غير محدودة، وبالنسبة للشركات التجارية والحكومات وجميع مؤسسات البنية الاساسية الاخرى لم يسبق ان ظهرت فرص اكثر من هذه الفرص او كان ميدان السباق مفتوحا اكثر مما هو عليه الان. ولكن التحدي الذي تواجهه هو كيفية تحديد هذه الفرص واستغلالها.

وقال لقد حان الوقت لكي نضع حدا للاسطورة التي ظللنا نرددها، وهي ان المساهمين يمتلكون الشركة وان الايدي العاملة تقوم بخدمتهم او بمعنى آخر خدمة اموالهم. ولكن الاغلبية العظمى من المساهمين، سواء كانوا من الافراد او المؤسسات، لايفكرون او يشعرون ان يتصرفوا كما لو انهم المالكون للعمل بالمعنى الكلاسيكي القديم. ان حق ومسؤولية تشغيل وادارة الشركة يتم تخويلهما الى مجموعة تسمى «الادارة» وبعبارة اخرى، لايزاول المالكون مهمة ادارة شركاتهم بل انها تدار من قبل مجموعات من المهنيين المتخصصين همهم الاساسي ان يكونوا اكفاء وملتزمين وبالتالي اكثر قدرة على المنافسة والربحية، وفي هذا السياق يكون هم الادارة الاساسي هو «العنصر البشري والتدريب» بالاضافة الى جرعة صغيرة من الرؤية.

واوضح انه يجب استحداث التشريعات والانظمة الادارية بعد الانصات والاستماع بعناية الى المطالب والرؤى والافكار التي تعبر عنها مختلف المؤسسات في القطاعين الخاص والعام وذلك للتأكد من ان متطلبات ومستلزمات ادارة الشركة تتم بطريقة مربحة، بالاضافة الى وجود القوى العاملة المناسبة، متجسدة ضمن هذه التشريعات.

واخيرا اكد على ان المستقبل يتطلب من المواطنين في هذه المنطقة من العالم ادراك حقيقة ان الثروة ليست ملكا لهذا الجيل دون سواه، فقد بنى آباؤنا واجدادنا هذه المنطقة بما كانوا يملكونه من موارد ومعرفة وامكانيات معظمها كانت محدودة لكي نعيش فيها ونستمتع بها، ولهذا فانه يجب علينا ان نترك شيئا للاجيال القادمة، ومع اتجاه العالم وتطوره وبشكل متزايد لما يشبه قرية عالمية، فان على المواطنين في هذه المنطقة ان يتنافسوا مع بقية مناطق العالم وانها الحقيقة بديهية وراسخة وهي ان الوضع سيزداد صعوبة وقساوة.

واشار الى ان اصلاح التشريعات العملية لمواجهة تحديات القرن القادم لن يكون امرا سهلا او يسيرا، وربما سيستغرق الامر عقدا ولكن كل عام يمر يجب ان يقربنا من هدفنا وهو خلق اجواء اقتصادية تضمن فرص عمل كريمة لجميع المواطنين الذين يدخلون سوق العمل. والامر متروك لجميع القطاعات الخاصة والمؤسسات العامة والمستثمرين الاجانب والمواطنين لان يصبحوا شركاء في عملية التغيير هذه.



كرمت الفائزات بجائزة البر

قرينة رئيس الدولة تشيد بانجازات فتاة الامارات «شاركت في كافة الميادين وتستحق التتويج والتكريم»

▫ عبلة النويس:

■ قامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر مساء أمس بتكريم الفائزات بجائزة سموها للبر وذلك بحضور سمو الشيخة شمسة بنت حمدان قرينة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بالهلال الأحمر.

وقد منحت الجائزة الرمزية هذا العام لسمو الشيخة فاطمة بنت سحمي تقديرا لدورها في رعاية وبر السيدة الفاضلة أم زوجها سمو الشيخة مريم بنت سلطان.

بدأ الحفل بقصر البحر بكلمة ترحيب من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بالفائزات ألقتها نيابة عن سموها الدكتورة ميثاء الشامسي نائبة مدير الجامعة لشؤون الطالبات جاء فيها: «ان لقاءنا اليوم مظهر حضاري كبير. نجتاز به بعدا عميقا الى آفاق الانسانية الرحبة. نرضي فيه اليوم. أولا وقبل كل شيء المولى عز وجل. ونطمئن من خلاله الى أن مسيرة العطاء والانجاز. تسير في طريقها السليم.

لقد كرم الله الانسان في أصل الخليقة حين قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: «ولقد كرمنا بني آدم» وما أجل التكريم بأرحب ساحة. وأعظم قيمة وهو الاحسان «وبالوالدين احسانا» فما أصدقها من كلمة. وما أعظمه من عرفان حين يرعى الأبناء والبنات الوالدين ويعرفون لهم حقوقهم عليهم محققين بذلك أروع رمز للتكريم على هذه الأرض».

وأضافت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في كلمتها: «اننا نحمد الله. أن تبادر هذه الكوكبة الكريمة من بناتنا الفضليات. فتتسابق كل منهن الى تكريم والديها وفاء وتقديرا وعرفا لدين كبير. انها نقطة مضيئة في دولتنا الحبيبة. وجه اليها وشجع عليها سياسة قويمة ورشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

ان سموه يؤكد دائما. وفي كل مناسبة. ان الانسان هو الثروة الحقيقية. وان الابناء والبنات هم الرصيد الأساسي لبناء الأسرة وتقدم الشعوب وازدهار الامم. فاذا سادت الكرامة كل مكان. واذا عم الاحسان كافة القلوب. واذا عمرت الافئدة بحب الابناء والبنات للآباء والامهات امتدت السعادة الى كل بيت وشمل الاستقرار حياة الانسان اينما كان. وحينما كان.

الأخوات الكريمات..

لقد ساهمت ابنة الامارات في كل مجال وشاركت دون استثناء في كل ميدان. وهاهي اليوم تتوج كل انجازاتها بتاج خلقي كبير سيظل مصدر فخر. ورمز ثناء. على مدى التاريخ.

ايها الآباء والامهات. هنيئاً لكم بهذا الإكبار والتكريم. هنيئا لكم بالوفاء والاخلاص من ابنائكم وبناتكم. ولتعلموا ان ما تعبتم فيه. وما جاهدتم من أجله. لم يذهب سدى. فالجزاء من جنس العمل: تعبتم فكان اليوم رد الجميل. وسهرتم. فكان لكم اليوم كل التكريم.

الأخوات الكريمات. مرة أخرى أرحب بكن واؤكد على سعادتي بهذا التواجد الفاعل للأسرة الاماراتية راجية المولى عز وجل أن يديم على الجميع نعمة الوفاء وان يظل البر بالوالدين هدفا نسعى اليه وغاية نحققها على مر الأيام. وفق الله الجميع الى كل ما يحبه ويرضاه».

ثم تحدثت السيدة مريم سيف عضوة الهيئة النسائية العليا للجنة النسائية بالهلال الأحمر وأشارت الى مبادىء الدين الاسلامي الحنيف ودورها في تعميق مفهوم ومعنى البر بالوالدين من خلال الآيات الكريمة التي تدعو الى رعاية الآباء والأمهات والاحسان اليهم عرفانا بما قاما به واستنادا الى أن البر بالوالدين من الواجبات الأساسية لكل مسلم ومسلمة.

بعد ذلك توجهت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الى منصة توزيع الجوائز وألقت السيدة صنعا درويش رئيسة اللجنة النسائية بالهلال الأحمر كلمة حول أهمية الجائزة باعتبارها أول جائزة من نوعها على المستوى العربي.

وهي تعد دعوة كريمة لرعاية الآباء والأمهات والبر بهم. مما يستوجب تعميم هذه الفكرة الرائدة التي تستمد جوهرها من مبادىء وقيم الدين الاسلامي الحنيف.

ثم أعلن عن الجائزة الرمزية الأولى التي قدمت الى سمو الشيخة فاطمة بنت سحمي.

وقامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيع الجوائز على الفائزات. واستمعت سموها الى تقرير للهيئة النسائية بالهلال الأحمر عن أوضاع المسنين بالدولة والخدمات التي يقدمها الهلال الأحمر خلال المرحلة القادمة وكيفية اجراء مسح اجتماعي شامل للمسنين للتعرف على أحوالهم واحتياجاتهم. ثم بدأ حفل العشاء الذي اقيم على شرف الحاصلات على جائزة سمو الشيخة فاطمة للبر.

حضر الحفل عضوات الهيئة العليا للقيادات النسائية في المجتمع ومديرات الوحدة التنفيذية في اللجنة النسائية بالهلال الأحمر وبعض الرموز من المتطوعات. وعضوات الاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

الفائزات بجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر

شيخة أحمد علي السويدي
عوشة بنت سلطان السويدي
كلثم بنت جمعة القبيسي
رزنة بنت محمد المر
عيدة بنت فاضل القبيسي
عفراء مكتوم المزروعي
فاطمة علي مصبح الرميثي
فاطمة محمد بن حي الحامي
مريم عبد الله بن سرور الحميري
حصة بنت جمعة الرميثي
امنة يوسف بومين النعيمي
عائشة عباس اسماعيل خوري
نيابة عنها: منى سيف الله
زليخة محمد طه الحوسني
صالحة حسين حسين الحتمي
فاخرة بخيت بن غيث الفلاحي
مينة سيف علي القبيسي
خديجة عيسى النويس
منى عبيد عيد الزعابي
سعاد مبارك حمد الجنيبي

الاجتماع الأول لمجلس آباء ومعلمي الفجيرة

دعوة الى اعتماد اليوم الدراسي الكامل

▫ الفجيرة - ياسين سالم:

■ أشاد الاجتماع الأول لمجلس آباء ومعلمي الفجيرة بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اللامحدود للتعليم مما جعل الامارات في مقدمة الدول التي أعطت هذا القطاع حقه وتبوأ ابناءها المكان المرموق في هذا الميدان الحيوي الهام.

جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها أحمد سيف المطري مدير مدرسة سيف الدولة الثانوية اجتماع مجلس الآباء مساء أمس الأول بحضور الشيخ سيف بن حمد الشرقي وعدد من أعضاء المجلس والمعلمين وأولياء الامور.

كما أشاد المطري باهتمام صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وحثه الدائم على طلب العلم.

وبعد استعراض اعمال المجلس خلال الفترة الماضية والصعوبات التي واجهته وأهم الانجازات التي حققها، فتح باب النقاش والذي تمحور حول كيفية الارتقاء بالعمل التربوي والتعليم على مستوى مدارس منطقة الفجيرة.

وأكد سيف سلطان نائب رئيس مجلس الآباء على ضرورة تفعيل دور الأسرة وجعله مكملا لدور المدرسة واقترح ان يؤخذ بنظام اليوم الدراسي الكامل والذي أثبت نجاحا في الدول المتقدمة. ومعظم المدارس الخاصة العاملة به بالدولة.

ومن جانبه أكد سعيد الكندي نائب مدير جمعية المعلمين على ضرورة تكاتف الجهود من أجل الوصول الى مستوى أفضل يخدم العملية التعليمية.

وأكد الحضور على أهمية غرس القيم والأخلاق الحميدة لدى طلبة المراحل التأسيسية لكونها من أهم المراحل التي يتأثر بها الطالب وتأصيل شعار التربية قيم وسلوك.

حملة واسعة لبلدية دبي لفحص ودراسة ألعاب الأطفال المصنعة من البلاستيك

■ دبي - الاتحاد: أعلن المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة بأن بلدية دبي قامت بحملة واسعة لاجراء فحوصات ودراسات على الدمى ولعب الأطفال البلاستيكية المصنعة من مادة (P V C) وانها ستتخذ الاجراءات المناسبة على ضوء النتائج والمستجدات التي ستطرأ على هذا الموضوع.

وقال مساعد مدير عام البلدية ان هناك اتصالات عدة أجرتها بلدية دبي مع منظمات وهيئات دولية مختصة للوقوف على ما نشرته الصحافة حول ما أعلنته منظمة السلام الأخضر (جرين بيس) بشأن وجود عناصر خطرة في دمية «باربي» وأنواع أخرى من اللعب البلاستيكية.

وأكد المهندس حسين لوتاه أن بلدية دبي لم تكن لتنتظر مثل هذه الحوادث حتى تفاجئها، بل حرصت منذ فترة طويلة على ضرورة توفر الشروط الصحية والسلامة العامة في لعب الأطفال، حيث أفردت فصلا خاصا بتلك الشروط ضمن الأمر المحلي رقم ٦١ لسنة ٩١ بشأن أنظمة حماية البيئة في امارة دبي، واستندت في تحديد تلك الشروط على ما جاء في المواصفات الأوروبية والمواصفات الأمريكية الخاصة بلعب الأطفال.

ندوة اضطرابات التخاطب تختتم اعمالها اليوم

استعراض الاعاقة السمعية والادراكية وطرق التأهيل

▫ الشارقة - حليمة الملا:

■ تختتم صباح اليوم بمركز التدخل المبكر بالشارقة فعاليات الدورة التدريبية حول «اضطرابات التخاطب في مرحلة التدخل المبكر» التي تنظمها المركز. وقد حفل برنامج الدورة بالعديد من الفعاليات وقدم خلاله اوراق عمل حول مشاكل اضطرابات التخاطب في مرحلة التدخل المبكر.

وقد القت الاستاذة خوله طه الزبن خبيرة الاعاقة السمعية والتدريب النطقي بمركز سعد الصانع لتقويم السمع والنطق في السعودية امس محاضرة حول اضطرابات النطق واللغة في الاعاقة السمعية والادراكية.

وأشارت فيها الى التعريف باللغة بشكل عام وتطورها ومستوياتها والعوامل المؤثرة في تطورها وتحديد نقاط الضعف الاساسية لدى الطفل والهدف منها وعمل خطة تدريبية تتوافق مع نوع الاعاقة ودرجتها واسبابها.

وتناولت المحاضرة كذلك بعض طرق التدريب المدعمة بالوسائل المرئية والمسموعة كالشفافيات والفيديو.

كما تحدثت المحاضرة عن اهمية التأهيل لذوي الاعاقات السمعية وارجعت ذلك الى زيادة عدد الحالات المحتاجة للتأهيل وزيادة الوعي بهذه الحالات والكشف المبكر لها واهتمام الاهل بتأهيل ابنائهم من ذوي الاعاقات السمعية والادراكية.

ترقية ٢٥٥ موظفاً في وزارة الزراعة

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الزراعة والثروة السمكية وبموجب محضر اجتماعها رقم ٨ لسنة ٩٧ على ترقية ٢٥٥ موظفا في مختلف التخصصات الادارية والفنية، كما وافقت وبموجب قرارين وزاريين على منح علاوات دورية لعدد ٨٥ موظفا في تخصصات مختلفة.

انجاز ٣٦٦ مبنى خلال ٣ شهور بدبي

■ انتهت بلدية دبي من الاشراف على انجاز ٣٦٦ مبنى بالامارة خلال ربع السنة الثالث لشهور (يوليو واغسطس وسبتمبر) بتكلفة اجمالية تقدر بمليار و ٦٤ مليونا و ٨٧٢ ألف درهم بواقع ٢٠٣ مبان في منطقة بر ديرة و ١٦٣ مبنى بمنطقة بر دبي حيث اشتمل اجمالي المباني المنجزة على ١٨١ مبنى سكنيا و ١٢٥ مبنى ترفيهيا وخدمات وصناعة و ٦٠ مبنى متعدد الطوابق سكنيا وتجاريا، في حين تشرف حاليا على تنفيذ ٢٥٨٢ مبنى بالامارة.

كما قام قسم رقابة المباني بالبلدية بانجاز ٦١٥ معاملة منها ٢٠٣ معاملات اضافة وتعديل و ٩٠ معاملة ديكور غير بسيطة و ٦٦ معاملة هدم مبان للقطاع الخاص و ١٢٨ معاملة صيانة و ١٢٨ معاملة توصيل خدمات الكهرباء والمياه بالاضافة الى اعادة ٥١٧ تأمينا للمقاولين وأصحاب الأراضي الذين استكملوا أعمالهم وأتموا نظافة مواقعهم كما قام مفتشو القسم بالتدقيق الانشائي على ٢٦٨٧ معاملة بناء قبل صب الخرسانة.

سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وجانب من الحضور خلال الندوة

أمسية شعرية بكلية العلوم الانسانية

■ العين - الاتحاد: نظمت الجمعية الاعلامية للطلاب في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات أمسية شعرية مساء أمس الأول شارك فيها كل من الشاعر الاماراتي محمد المر، والشاعر السعودي مهدي الحيدر، وقدمها الشاعر محمود النور وحضر هذه الأمسية سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، والسيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب، ود. ابراهيم الشمسي مرشد الجمعية، وشيخة الجابري رئيسة قسم العلاقات الثقافية بالجامعة وخالد الكعبي رئيس الجمعية وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وجمع كبير من الطلبة.

والقى الشاعر محمد المر خلال الأمسية عدة قصائد استهلها بقصيدة بعنوان «زايد» وثانية بعنوان ليوا.

قال فيها:

ان كان في خاطرك حاجة يابوسلطان
قلها ترى الدار لك بالعز مديونة
يا شيخ وان صلت الحلقة على البطان
والله لنرويك فعلا ما يودونه
لو يأمر الشيخ زايد نشتعل نيران
حتى أن شبه الجزيرة يختلف لونه

وانتقل الشاعر بعدها الى بعض القصائد الغزلية والوجدانية.

وألقى الشاعر مهدي الحيدر مجموعة من القصائد التي استأثرت باستحسان الحضور، وداخلت القلوب دون استئذان مما أثرى الأمسية.

تنويه

ورد خطأ في إعلان دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين - المناقصة رقم ٩٧/١١٢ والصحيح هو المناقصة رقم ٩٧/١١٣ لذا لزم التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم / بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

خلفان خميس العميمي

وأولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم / بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

محمد عبدالله بن بروك الحميري وأولاده

وجميع العاملين في

مجموعة بن بروك

هكذا من الأصل

تحت رعاية طحنون

مهرجان العين للتسوق والتراث ينطلق ٤ ديسمبر المقبل

اقامة فعاليات متنوعة.. وتقديم تسهيلات للزوار

العين - أحمد الخشن

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، نائب رئيس المجلس التنفيذي، يقام مهرجان العين للتسوق والتراث، والذي تنظمه جمعية احياء التراث الشعبي في الدولة، بالتعاون مع جميع الدوائر المحلية في مدينة العين في الفترة من ٤ ديسمبر المقبل وحتى ٤ فبراير ١٩٩٨ بقرية التراث بمنطقة الجيمي في العين.

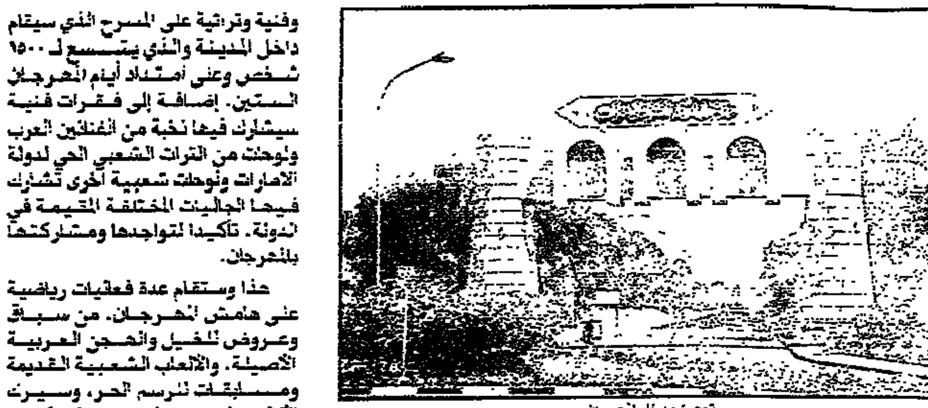
وصرح السيد محمد سعيد بالهلي نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة، ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، بأن التجاوب الذي أبداه المسؤولون في مدينة العين ساعد كثيرا على توسيع دائرة المشاركة في المهرجان، وعلى سرعة إعداد الساحة الملحقة بقرية التراث، والتي ستقام عليها فعاليات المهرجان.

وأضاف ان توجيهات سعادة الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية لكافة الدوائر المحلية بتقديم الدعم اللازم للمهرجان، ساعدت على تحقيق التعاون الأمثل من مختلف الدوائر، وخاصة دائرة بلدية العين، وغرفة التجارة والصناعة بالعين ودائرة الماء والكهرباء، وادارة الهجرة والجوازات بالعين.

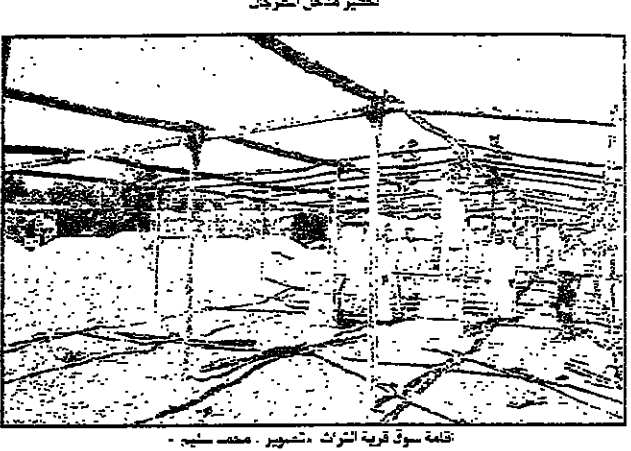
وأضاف نائب رئيس جمعية احياء التراث الشعبي في الدولة، بأنه يتم الآن تجهيز جانب لتجسيد حياة البداوة من خلال «فريج» مصغر يعكس صورا من حياة الماضي التي عاشها أبناء المنطقة قديما، من منازل بدو، وصور من حياتهم الاجتماعية.

وبجانب آخر تقام قرية الحضر، والتي تضم بيوتا للحضر، وصورا من حياتهم.

كما يقام معرض للبحر يتضمن صورا من الحياة البحرية لأبناء المنطقة، من أسماك محنطة، وأسماك حية متنوعة في أحواض زجاجية كبيرة، اضافة لصور من الأسماك الأخرى.



تجهيز مدخل المهرجان



اقامة سوق قرية التراث «تصوير - محمد سليم»

وفنية وتراثية على المسرح الذي سيقام داخل المدينة والذي يتسع لـ ١٥٠٠ شخص وعلى امتداد أيام المهرجان الستين، إضافة إلى فقرات فنية سيشارك فيها نخبة من الفنانين العرب ولوحات من التراث الشعبي الحي لدولة الامارات ولوحات شعبية أخرى تشارك فيها الجاليات المختلفة المقيمة في الدولة، تأكيدا لتواجدها ومشاركتها بالمهرجان.

هذا وستقام عدة فعاليات رياضية على هامش المهرجان، من سباق وعروض للخيل والهجن العربية الأصيلة، والألعاب الشعبية القديمة ومسابقات للرسم الحر، وسيرك الأطفال مع تنظيم دوري في كرة الطائرة تشارك فيه الشركات المساهمة في المهرجان.

وأشار السيد محمد سعيد بالهلي إلى أن اللجنة المنظمة للمهرجان قد وضعت في توجهاتها أن يقوم المهرجان بتمويل نفسه بنفسه بواسطة الشركات المساهمة التي ستقوم بتبني المهرجان من التجار المعروفين في الدولة، وبشكل يخدم الهدف الرئيسي الذى أقيم المهرجان من أجله، وهو التعريف بالتراث الحي العريق لدولة الإمارات، وبعثه حيا بأجمل حلله وأبهى صوره.. وبعث النشاط في الحركة الإقتصادية والتجارية في مدينة العين خصوصا، وفي الدولة بشكل عام، مع التعريف بمدينة العين وماتتمتع به من لوحات جمالية ومظاهر حضارية، ومناخ جاف رائع، ومرافق ترفيهية، وسياحية تؤهلها لأن تكون احدى المدن السياحية العالمية المرموقة في العالم.

وأضاف السيد محمد سعيد بالهلي انه قد تم بالاتفاق مع ادارة الجنسية والاقامة بالعين لتقديم التسهيلات اللازمة لزوار المهرجان عن طريق السماح باصدار تأشيرات، وفيز سياحية للزوار والعارضين، من اقارب المقيمين والتجار داخل السوق التجاري بالمهرجان، وفق القوانين المعمول بها بالدولة.

كما يعمل المهرجان على الحث على حماية البيئة البحرية، والحفاظ على هذه الثروة القومية وحمايتها من التلوث الذي تتعرض له الكثير من البيئات البحرية في العالم.

وأضاف السيد محمد سعيد بالهلي بأنه قد تمت تسوية الأرض المجاورة لقرية التراث بالعين، والتي ستكون ميدانا لفعاليات مهرجان العين للتسوق والتراث، وقد أعدت دائرة تخطيط المدن بالعين مخططا كاملا لمختلف الاقسام التي ستقام عليها فعاليات المهرجان.. وتمت إقامة البوابة الرئيسية التي ستكون المدخل إلى مختلف الفعاليات بالمهرجان والقرية.. وتم الانتهاء من عدد من التجهيزات الداخلية، ويجري العمل حاليا على إنشاء الخيام الخاصة بالمعارض المختلفة، وإقامة سوق الخضار، والذي سيتم الانتهاء منه خلال أيام قليلة.

وأضاف رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان بأن المهرجان سيتضمن فعاليات فنية، وتراثية حيث ستقدم عروض، ومسابقات ثقافية

وقف العمل بقسم الطوارىء بمستشفى عجمان الخميس المقبل

■ عجمان - الاتحاد: قررت منطقة عجمان الطبية ايقاف العمل في قسم الطوارىء في مستشفى عجمان اعتبارا من يوم الخميس القادم وذلك بسبب الانتقال الى مستشفى خليفة بن زايد الجديد في منطقة الجرف بعجمان.

وذكر الدكتور عبدالعطي يونس المدير الفني لمستشفى خليفة بن زايد ان اعمال النقل سوف تستمر الى صباح يوم الثلاثاء المقبل وقال: انه سوف يتم خلال هذه الفترة نقل جميع المرضى ونزلاء المستشفى الى المستشفى الجديد وكذلك نقل المعدات والاجهزة الطبية الصالحة للعمل.

وقال انه سوف يستأنف قسم الطوارىء في مستشفى خليفة بن زايد العمل في استقبال الحالات اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء القادم ونبه انه بامكان المصابين والمرضى مراجعة الطوارىء في مستشفيات وعيادات الطوارىء بالمناطق المجاورة حتى تتم عملية النقل حيث تم اتخاذ الترتيبات اللازمة مع هذه الجهات لاستقبال الحالات المرضية الطارئة من منطقة عجمان.

تشكيل مجلس الآباء والمعلمين في مدرسة بورحمة الثانوية للبنين

■ بدع المطاوعة - الاتحاد: استكمالاً لمجلس الخدمة الاجتماعية بمدرسة بورحمة الثانوية للبنين بمنطقة بدع المطاوعة في المنطقة الغربية تم تشكيل مجلس الآباء والمعلمين برئاسة ناصر بن سعيد بن سويد المنصوري، واختير غدير بن سعيد بن سويد المنصوري نائبا له.

كما جرى كذلك تشكيل مجلس الطلاب بالمدرسة برئاسة الطالب سعيد غدير المنصوري.

وقد عقد مدير المدرسة احمد يسلم عمر اجتماعا مع أعضاء المجلسين حيث تم استعراض كافة البرامج والخطط الكفيلة بتحقيق التواصل التربوي والتعليمي بين المدرسة والمنزل بما يساعد الطلاب على الوصول الى افضل النتائج على صعيد التحصيل الدراسي.

يغادر الى القاهرة اليوم

المدفع يرأس وفد الدولة لاجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب

■ يغادر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة الى القاهرة اليوم على رأس وفد الدولة لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب في دورته الخامسة والثمانين والتي تستمر ٣ أيام.

وقد أصدر معاليه قرارا بتشكيل الوفد المشارك في الاجتماعات برئاسته وعضوية سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي والسيد ناصر خليفة البدور مدير مكتب الوزير مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية.

ويناقش المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب في دورته العادية الخامسة والثمانين عددا من الموضوعات المهمة تتضمن ملاحظات وزارات الصحة بالدول العربية بشأن مشروع وثيقة الاستراتيجية العربية الشاملة لمواجهة ظاهرة الادمان على المواد المخدرة في الوطن العربي.. وملاحظات وزارات الصحة العربية بشأن مشروع وثيقة الاستراتيجية العربية للتنمية الصحية.. وتقرير وتوصيات الاجتماع الثاني للجنة الفنية الدائمة لدستور الأدوية العربي الموحد والذي عقد بالقاهرة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ اكتوبر الحالي.

كما يناقش الاجتماع تجارب الدول العربية في مجال التطبيق العملي لنظم التأمين الصحي والواقع الحالي وطرق تدعيم صناعة الدواء العربي.. وتقرير وتوصيات الاجتماع الثالث للجنة الفنية الاستشارية لتوحيد التشريعات الصحية في البلدان العربية والذي عقد بمقر الأمانة العامة خلال الفترة من ٩ الى ١١ سبتمبر الماضي.. وتقرير وتوصيات الاجتماع الخامس للجنة الفنية للاسترشاد الوراثي الوقائي والتي عقدت بمقر الأمانة العامة خلال الفترة من ٢ الى ٤ سبتمبر ١٩٩٧.. بالاضافة الى الموضوعات المتعلقة بمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورتين العادية (٢١) لمجلس وزراء الصحة العرب المنعقدة بالقاهرة في ٢٦ مارس الماضي وغير العادية (٢٢) المنعقدة في جنيف في يوم ٥ مايو الماضي.

.. و يعتمد تعيين ٤٤ طبيباً وفنياً بمناطق أبوظبي والعين والغربية

■ صلاح الحفناوي

■ اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارات تعيين عدد كبير من الأطباء والفنيين والاداريين في مناطق أبوظبي والعين والغربية وعدد من الادارات المركزية.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأن التعيينات الجديدة والتي اقرتها لجنة شؤون الموظفين في اجتماعها برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي تضمنت ١٧ طبيبا وفنيا واداريا على الملاك الاتحادي و ٢٧ على الملاك المحلي لحكومة أبوظبي.

وقال سعادته ان لجنة شؤون الموظفين أقرت في اجتماع آخر امس تعديل أوضاع ٧ موظفين مواطنين بالادارة رقم واحد حيث وافقت على ترقيتهم الى درجات أعلى بعد حصولهم على مؤهلات دراسية جامعية أثناء الخدمة وذلك في اطار جهود الوزارة لتشجيع المواطنين على التحصيل العلمي وتوفير كل مقومات الاستقرار الوظيفي لهم حتى يتمكنوا من المشاركة في جهود وبرامج تطوير قطاعات الخدمات الصحية.. وقد تم تسكين المواطنين السبعة على الحلقة الثانية من الدرجة الثانية والمخصصة للحاصلين على مؤهلات جامعية.. كما وافقت اللجنة على تعيين عدد آخر من الأطباء والفنيين والاداريين في مناطق ابوظبي والعين والغربية.

وقال إن التعيينات التي اعتمدها معالي حمد عبدالرحمن المدفع على الملاك المحلي لحكومة أبوظبي تشمل:

● منطقة العين الطبية: ٢ طبيب مبتدىء و ٦ فنيين مؤهلين تمريض.. وفني مسؤول أول تمريض.. وكاتب.

● مستشفى المفرق: مسؤول أول مستودعات طبية.. و ٢ فني مؤهل تمريض.

● الرعاية الصحية الأولية: صيدلي ممارس.. وكاتب استقبال.. و ٢ حارس.. وأمين صندوق.

● المنطقة الطبية الغربية: طبيب أخصائي (أ) أشعة.. ومسجل بيانات.. وفني مؤهل تمريض.

● مستشفى الطب النفسي بأبوظبي.. طبيب استشاري (ب) أمراض نفسية.. وفني مؤهل تمريض.. وكاتب أول.. وكاتب.

● المستشفى المركزي: ٢ طبيب ممارس عام و ٢ مساعد فني (أ) تمريض.

واعتمد معاليه ترقية فني مسؤول الى فني مسؤول أول.. وفني مؤهل الى فني مسؤول.

وأضاف سعادة حسن أحمد العلكيم ان التعيينات على الملاك الاتحادي شملت:

● الرعاية الصحية الأولية: طبيب ممارس عام.. وفني مؤهل تمريض.

● ادارة التموين والمستودعات: فني مسؤول صيدلة.

● المنطقة الطبية الغربية: طبيب ممارس عام عيون.. واداري أول.. و ٢ فني مؤهل مختبرات و ٥ فنيين مؤهلين تمريض.. ومساعد فني (ب) تمريض.

● مستشفى الجزيرة: سائق خفيف.

● مستشفى المفرق: طبيب ممارس تخدير.. وسائق متوسط.

برنامج المجمع الثقافي لشهر نوفمبر المقبل

أعلن المجمع الثقافي في ابوظبي عن دورة برامجه الجديدة لشهر نوفمبر المقبل والتي تضم العديد من الانشطة والفعاليات الفنية والثقافية والادبية.

وستبدأ الانشطة باستضافة مميزة من قبل ادارة المجمع لاقامة عدد من المعارض الفنية مثل معرض جمعية الامارات للفنون التشكيلية في الفترة من ٢ - ٩ نوفمبر القادم. كما يقام معرض آخر بعنوان (الخليج في الخرائط واللوحات الثيوغرافية القديمة) وذلك من ١٢ - ١٩ نوفمبر.

كما تشتمل الانشطة المسرحية على عدد من الامسيات الموسيقية مثل امسية للفنان نصير شمة يومي ٢٢ و٢٣ نوفمبر (للسيدات فقط).

كما سيقدم على شاشة المسرح عدد من الافلام السينمائية بالاضافة الى عدد من افلام الفيديو. ومن ضمن الانشطة الفنية التشكيلية يقام في المرسم الحر عدد من الدورات الخاصة بالرسم والتلوين والخط العربي والنحت والسيراميك والتصوير الفوتوغرافي وذلك على مدى ايام الشهر.

هذا فيما يقدم مركز الاطفال عددا من الدورات الخاصة بالاطفال مثل دورة الخط العربي والسيراميك ودورة الموسيقى ودورة الباليه بالاضافة الى عروض مسرحية خاصة. اما الانشطة الادبية فتشمل العديد من المحاضرات والندوات.

لقاءات ارشادية لادارة الصحة المدرسية بالعين

تأكيد دور الاسرة والمدرسة في حماية الابناء من سوء التغذية

العين - فاطمة المطوع

■ قامت ادارة الصحة المدرسية في العين بعقد العديد من اللقاءات التوجيهية حول اهمية التغذية الصحية للطلاب وطالبات مدارس المنطقة.

وركزت الاجتماعات الدورية التي عقدها المسؤولون بالصحة المدرسية مع مشرفات المقاصف على ضرورة تقديم وجبات غذائية صحية سليمة للطالبات.

وحول اهمية الغذاء الصحي للطلاب والطالبات قالت موزة الظاهري اخصائية اجتماعية: إن التغذية الصحية تساهم في حماية الطلبة والطالبات من أمراض سوء التغذية «كالسمنة والاغماء وفقر الدم» ولذلك يجب الاهتمام بتوفير التغذية السليمة للطلاب والطالبات في المدارس اضافة الى اهتمام الأسرة بوجبة الافطار الصحية والتي يجب ان تحتوي على العناصر الغذائية المتكاملة لتزويد الجسم بالطاقة اللازمة خلال اليوم الدراسي.

وقالت فاطمة الظاهري «مدرسة»: ان اهتمام المسؤولين بادارة الصحة المدرسية وادارة المنطقة بعقد هذه اللقاءات التثقيفية حول التغذية السليمة يساعد على حماية الطلبة من كافة الامور السلبية التي تؤثر على التحصيل الدراسي خاصة وانه قد ثبت بالدليل القاطع ان بعض الحالات المرضية اليومية التي تعاني منها بعض الطالبات سببها المباشر عدم تناول وجبات الإفطار الصحية في المنزل. اضافة الى عدم الاهتمام من جانب الأمهات بترسيخ العادات الغذائية السليمة لدى بناتهن فيما يخص الغذاء الصحي وضرورة الاهتمام بنوعية الطعام وارشادهن الى الطرق المثلى للمحافظة على الصحة العامة لوقاية الجسم من الأمراض.





وجبات غذائية صحية للطالبات «تصوير: محمد سليم»

برامج وارشادات

وتقول عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية اننا خلال اسبوع التغذية المدرسية الذي سينظم في شهر نوفمبر المقبل سنقوم باعداد العديد من البرامج الاذاعية والمشاريع الطلابية التي تحث على اهمية اتباع القواعد والأسس الصحية بشأن اختيار الغذاء الصحي السليم، اضافة الى عقد الندوات الارشادية لتوعية امهات الطالبات بأهمية الحفاظ على الأبناء من مخاطر امراض سوء التغذية مشيرة الى ضرورة مشاركة الجميع في برامج التوعية الصحية لنشر الوعي الغذائي.

رأي الأمهات

وتؤكد عوشة مبارك الجابري على اهمية ادخال التعديل المناسب على التغذية المدرسية وضرورة الاشراف على المقاصف المدرسية للتعرف على كافة الاصناف الغذائية التي تقدم للطلبة والطالبات وذلك لأن هناك مدارس لاتتقيد بتعليمات ادارة منطقة العين والصحة المدرسية بشأن توفير المواد الغذائية الصحية للطالبات.

وطالبت علياء محمد المزروعي ادارات مدارس المنطقة بضرورة العمل على تنفيذ التوصيات الخاصة بعدم بيع اية مواد غذائية لاتخضع لمواصفات صحية وذلك حفاظاً على صحة الطلاب والطالبات. مؤكدة على اهمية الالتزام بالنظافة التامة وان يكون هناك تقييم شامل للأغذية التي تقدم في المقصف المدرسي من قبل اطباء وطبيبات الصحة المدرسية لتحقيق الاهداف المرجوة.

كما تؤكد سلمى مبارك وآمنة راشد وحصة الظاهري «طالبات» على ضرورة تطبيق كافة التوصيات بشأن توفير التغذية الصحية في المقاصف المدرسية، اضافة الى أهمية توافر الشروط الصحية اللازمة في جميع المقاصف الى جانب العمل على تدعيم كافة التوجيهات الخاصة بالغذاء الصحي المتوازن عن طريق البرامج والمشروعات الغذائية لنشر الوعي الغذائي بين الطالبات وتحقيق المصلحة العامة.

إعلان

عن مسابقة القبول في

المعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية

يعلن المعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية - دبي (المعهد القضائي - سابقاً) عن بدء استقبال طلبات الاشتراك في مسابقة القبول للعام ١٩٩٨ اعتباراً من صباح يوم السبت ٢٥/١٠/١٩٩٧ وحتى نهاية دوام يوم الاثنين ١٠/١١/١٩٩٧.

فعلى الراغبين بالالتحاق تقديم طلبات الاشتراك بمسابقة القبول لدى قسم التسجيل بالمعهد الكائن في مبنى النيابة العامة - الطابق الثالث خلال اوقات الدوام الرسمي للمعهد من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الرابعة والنصف عصراً وحتى الساعة السابعة مساءً عدا يوم الخميس حيث يكون الدوام للفترة الصباحية فقط.

ويشترط فيمن يقبل للدراسة في المعهد مايلي:

١- ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.
٢- ان يكون متمتعاً بكامل الاهلية وحسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف والاخلاق.
٣- ان يكون قد حصل على شهادة الليسانس في الحقوق او الشريعة والقانون من جامعة معترف بها.
٤- ان يجتاز مسابقة القبول التي يعقدها المعهد لهذه الغاية وفقاً للقواعد التي يضعها المجلس العلمي.
٥- ان يكون لائقاً صحياً.

وسيجرى للمتقدمين للدراسة في المعهد امتحان كتابي يتصل بمستواهم القانوني والثقافة العامة وكذلك امتحان شفوي ومقابلة شخصية لتحديد مدى قدراتهم على تولي العمل القضائي. وسيخصص مائة علامه لمجموع الامتحانين ستون بالمائة منها للإمتحان الكتابي واربعون بالمائة للمقابلة والامتحان الشفوي.

ويشترط في المتقدم حتى يجتاز المسابقة الحصول على (٦٠٪) من كل من العلامتين المشار اليها علماً بان

الوثائق المطلوبة لتقديم الطلب هي:

١- صورة عن الشهادة الجامعية.
٢- صورة عن جواز السفر وخلاصة القيد.
٣- شهادة حسن سير وسلوك.
٤- صورة شخصية قياس ٣ × ٤ عدد ٦

المعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية

بدعوة من رئيس الدولة.. ندوة مستقبل الوطن العربي تبدأ الأحد المقبل

بحث آليات تحقيق المصالحة تجاوباً مع دعوات زايد

محاور الندوة تركز على العلاقات العربية ـ العربية

■ وام ـ عبدالله الجبلي

■ تنطلق يوم الأحد القادم فعاليات ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» التي تعقد بدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اطار مبادرات سموه القومية المتكررة وجهوده الخيرة المتواصلة للم الشمل العربي وتحقيق التضامن العربي والبحث عن كل الوسائل والطرق التي تؤدي الى وحدة الصف العربي وتآزر الأمة العربية وتلاحمها في التصدي للتحديات الخطيرة التي تواجهها.

ويتابع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الندوة بصورة مستمرة المراحل المتعلقة بالترتيب والاعداد للندوة التي تعقد بالتنسيق مع المركز العربي للدراسات الاستراتيجية.

وقد اكتملت الاستعدادات على صعيد اللجنة العليا المنظمة التي يرأسها سعادة سعيد احمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة وكذلك اللجان الفنية المختصة وخاصة اللجنة الاعلامية التي تلقت حتى الآن موافقة اكثر من ٢٥٠ شخصا من مختلف وسائل الاعلام في الداخل والخارج لتغطية فعاليات الندوة التي تحظى باهتمام عربي ودولي بالغين نظرا لأهمية القضايا التي تبحثها في تشكيل رؤية استراتيجية لمستقبل الوطن العربي.

ومن المقرر ان يشارك في اعمال ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» اكثر من ٢٠٠ من المفكرين والباحثين المتخصصين والخبراء في الدول العربية والدول الصديقة من المعنيين بشؤون الوطن العربي اضافة الى عدد من ممثلي المنظمات الاقليمية والدولية.

وتتركز مناقشات الندوة حول عدد من المحاور من اهمها مستقبل العلاقات السياسية العربية ـ العربية وآليات تحقيق التضامن العربي والتطورات السياسية والاقتصادية واقامة السوق العربية المشتركة وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وكيفية تفعيل وتنشيط دور جامعة الدول العربية اضافة الى آفاق تعزيز العلاقات الثقافية والاجتماعية بين الدول العربية.

ومن المقرر ان تختتم الندوة فعالياتها مساء الثلاثاء القادم بعقد حلقة حوار مفتوح حول مداولاتها والابحاث التي تمت دراستها بهدف الخروج بورقة عمل محددة حول وسائل تفعيل دور الجامعة العربية وتعزيز العمل العربي المشترك في مختلف الميادين.

وقد عقدت اللجنة التنظيمية العليا للندوة بالتنسيق مع المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في اطار الاعداد الجيد لها حلقة نقاش في القاهرة يومي ١١ و ١٢ من شهر اكتوبر الحالي شارك فيها نحو ٦٠ شخصية من المفكرين والمثقفين العرب اضافة الى جامعة الدول العربية.

وقد تركزت محاور المناقشات في هذه الحلقة حول دور الجامعة العربية ومساهمتها في تشكيل ملامح المستقبل العربي خصوصا في ضوء التحولات الدولية والاقليمية السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم وموقف جامعة الدول العربية من المؤسسات «الشرق اوسطية» وتشخيص وضع الجامعة باعتبارها منظمة ليست لها اي سيادة وفقا لميثاقها على الدول واسباب جمودها واطرها القومية والتنظيمية والمشاكل التي تواجهها وتفعيل دورها في تشكيل مستقبل الوطن العربي لمواجهة تحديات القرن القادم.

ومن أهم القضايا التي سيتركز فيها البحث في ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» ايجاد الآليات لتحقيق المصالحة القومية العربية تجاوبا مع الدعوات المخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى التسامح والمصالحة وذلك في ضوء المبادئ الستة التي تقدم بها الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية الى اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية في مبادرته التي رفعها اليهم في ٢٢ مارس ١٩٩٣ والتي استمد مقومها من مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة في ديسمبر ١٩٩٢ ودعوة سموه الى التسامح في حديثه الى صحيفة «اخبار اليوم» المصرية يوم ١٩ ديسمبر ١٩٩٢ والذي قال سموه فيه «واجب علينا ان ننظر الى ما هو متبع داخل الأسرة الواحدة هل عدم التسامح يجوز بين افرادها أو بين الأخ وأخيه أو بين الشريك وشريكه. إن التسامح وارد وهو أفضل فالتسامح واجب ولولاه ما استقامت الحياة داخل الدولة أو الأسرة الواحدة.

واذا تمسكنا بحماقة عدم التسامح مع اخواننا الذين اخطأوا فلابد ان نرجع الى الخالق عزوجل انه لغفور رحيم فكيف نحن لانتسامح مع اخواننا ونحن عباده.

إن الاشقاء الذين أخطأوا بمساندتهم لصدام في عدوانه على الكويت وقصروا في حقوقنا.. يجب علينا ان نسامحهم وأن هذه الخطوة من جانبنا ستكون محل تقدير من كل العقلاء والحكماء في العالم».

وتتلخص المبادئ الستة للمصالحة العربية في النقاط التالية:

● اعلاء مبدأ احترام استقلال وسيادة وسلامة اراضي ونظم الحكم في الدول العربية وتأكيد سيادتها على مواردها الطبيعية والاقتصادية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والتعهد بعدم القيام بأي عمل يمس أو ينتهك هذا المبدأ بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

● إخضاع أسباب أزمة الخليج بمختلف مراحلها ونتائجها للتصفية بتنفيذ قرارات الشرعية العربية والدولية تمهيدا لطي ملف هذه الأزمة واخراجه من دائرة الهموم العربية.

● الأمن القومي العربي وسيلة الحفاظ على الأمة وضمان نمائها ومستقبلها ومصالحها وهو وحدة لاتتجزأ قوامه ووسائله القدرات الذاتية للأمة العربية.

● تحريم استخدام القوة او التهديد بها أو التحريض عليها من قبل أية دولة عربية ضد أية دولة عربية أخرى.

● الالتزام بتسوية المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية في اطار الجامعة أو بالتفاوض أو الوساطة أو التوفيق أو التحكيم أو لجان المساعي الأخوية التي تشكل وفقا لظروف وطبيعة كل نزاع.

● الالتزام بمنع أجهزة الاعلام الحكومية والموجهة من شن الحملات الاعلامية من دولة عربية ضد دولة عربية أخرى.

وكان الأمين العام للجامعة العربية قد اقترح آلية لتنفيذ هذه المبادرة تتمثل في تشكيل لجنة «ثلاثية من أصحاب المعالي وزراء الخارجية رؤساء الدورات السابقة والحالية واللاحقة لمجلس جامعة الدول العربية.. بالاضافة الى الأمين العام لجامعة الدول العربية تكون مهمتها الاتصال بالدول الاعضاء للوقوف على آرائها ومقترحاتها واقتراح جدول الاعمال للحوار والمصارحة وتنقية الأجواء والمصالحة القومية تمهيدا للتصديق على ما يتم الاتفاق عليه من مجلس الجامعة.

عبد المجيد يصل الى البلاد السبت المقبل

■ القاهرة: استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية أمس السيد حمد حارب الحبسي القائم بأعمال سفارة دولة الامارات بالقاهرة بالنيابة والمندوب المناوب لدى الجامعة وصرح السيد حمد حارب الحبسي بأنه نقل الى الدكتور عصمت عبد المجيد دعوة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لحضور افتتاح المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي سيعقد في الشارقة في الفترة من ٦ الى ١٢ ديسمبر القادم، ومن جهة أخرى صرح السفير احمد بن حلي الامين العام المساعد للجامعة العربية بأن الدكتور عصمت عبد المجيد سيتوجه يوم السبت القادم الى دولة الامارات لحضور الندوة التي تقام بأبوظبي حول مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية التي ستعقد يوم الاحد القادم بدعوة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «وام»

مؤتمر صحفي لرئيس اللجنة المنظمة لندوة مستقبل الوطن العربي الجمعة المقبل

■ يعقد سعادة سعيد أحمد محمد بن بطي رئيس اللجنة العليا المنظمة لندوة «مستقبل الوطني العربي ودور الجامعة العربية» بحضور اعضاء اللجنة مؤتمراً صحفياً في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل بفندق انتركونتننتال ابوظبي لجميع الصحفيين المدعوين لتغطية فعاليات الندوة.

ويتحدث رئيس اللجنة العليا المنظمة للندوة واعضاء اللجنة عن عدد من القضايا المتعلقة بانعقاد الندوة وتنظيمها والتي تبدأ فعالياتها يوم الاحد القادم وتستمر حتى يوم الثلاثاء الموافق الرابع من شهر نوفمبر القادم.

حسن عليوه لـ «الاتحاد»:

الندوة ستخرج ببرنامج عمل لاعادة التضامن

اتجاه لانشاء جمعية لإعادة الثقة بين الجامعة والشعب العربي

■ أجرى الحوار: محمد الحمادي

تحول فندق انتركونتننتال أبوظبي الذي يشهد انعقاد ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية الى خلية نحل لوضع اللمسات الأخيرة لاستقبال هذا الحدث القومي الذي يشارك فيه أكثر من ٢٠٠ شخصية من المفكرين والسياسيين العرب والأجانب.

وأكد السيد حسن علي عليوه أمين سر المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والمنسق العام للندوة في تصريح خاص للاتحاد ان الندوة تأتي استجابة لافكار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجهاته من أجل التضامن العربي.

وقال السيد عليوه أن هذه الندوة التي تعقد بدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رجل المواقف العربية الأصيلة وصاحب مبادرات جمع الشمل والتضامن تعقد عليها آمالاً كبيرة في تلمس آليات الخروج من المأزق الذي تعاني منه الأمة، مشيرا الى ان الاشراف المباشر لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الندوة اعطاها اهمية كبرى وصدى أوسع وحولها الى تظاهرة عربية كبيرة. وأكد السيد عليوه ان ندوة الوطن العربي ومستقبل الجامعة العربية ليست مثل باقي الندوات التي تعقد وبعد انتهائها تخرج التوصيات التي لا تجد من ينفذها أو يتابعها.

وقال السيد عليوه ان توصيات ندوة مستقبل الوطن العربي سيتم رفعها الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي ستضم خلاصة وجهة نظر المثقفين المشاركين في الندوة في وضع مستقبل الوطن العربي والحل الذي يمكن ان يخلص الأمة العربية مما هي فيه. كما سيتم الكشف عن اعلان أبوظبي وهو عبارة عن بيان باسم المثقفين العرب يحددون فيه واقع الأمة العربية الراهن والخطوات المفروض اتباعها لانتشال الأمة من هذا الواقع، والبيان عبارة عن برنامج عملي ينفذه المثقفون من أجل لم الشمل والمصالحة واعادة الثقة.

وقال السيد عليوه ان هناك فكرة أخرى نسعى الى تحقيقها على أرض الواقع وهي انشاء «جمعية أصدقاء الجامعة العربية» الهدف منها اعادة ثقة الشعب العربي بدور الجامعة وأهميتها فهي الملاذ الأخير والوحيد الذي يجب ان نثق به ولا نفرط فيه أبدا، وهذه الجمعية هدفها المساعدة في رأب الصدع العربي من الجانب الشعبي والتي تساعد الجهد الرسمي المبذول في هذا المسار وكذلك احياء المشاعر العربية على المستوى الشعبي.

وعن جلسات الندوة قال السيد عليوه.. ان هناك ثماني جلسات في الندوة كل جلسة تتناول احد المحاور التي تحدد الاستراتيجية العربية الملائمة للتعامل مع المستقبل العربي ودور جامعة الدول العربية ومساراتها المستقبلية، وسيترأس الجلسات عدد من الشخصيات من دولة الامارات اضافة الى بعض الشخصيات العربية مثل الرئيس السوداني السابق عبدالرحمن سوار الذهب، ونائب الرئيس الوزراء اليمني السابق محمد سعيد العطار، وزير خارجية الجزائر الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة، الاستاذ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري محمد حسني مبارك. وستدور الجلسة الاولى حول «مستقبل العلاقات السياسية العربية ـ العربية» سيقدم الورقة الدكتور أحمد يوسف أحمد.. وتحلل هذه الورقة الاحتمالات المختلفة لتطور العلاقات السياسية العربية ـ العربية على ضوء التطورات العالمية والاقتصادية وكيفية تنشيط وتفعيل دور جامعة الدول العربية مع تحديد المشكلات القائمة. والجلسة الثانية ستدور حول «مستقبل الأوضاع الداخلية في الدول العربية» وسيقدم الورقة الدكتور علي الدين هلال.. تلقي هذه الورقة نظرة تحليلية على مجمل التطورات السياسية والاقتصادية في الدول العربية مع تباين أهم التحديات التي تواجهها على هذا المستوى، خصوصا في مجال اشكال نظم الحكم وطبيعة السياسة الاقتصادية المتبعة، بما يحقق الاستقرار السياسي والاجتماعي والنمو الاقتصادي. الجلسة الثالثة ستدور حول «مستقبل العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية» سيقدم الورقة كل من الدكتور حسن ابراهيم والدكتور عمر عبدالله كامل.. ستناقش الورقة الخبرات والمشكلات المتصلة بمشروعات التكامل العربي والخطوات التي تمت على هذا الاتجاه والقضايا المتعلقة بانشاء منطقة تجارة عربية حرة.

الجلسة الرابعة ستدور حول «مستقبل العلاقات الثقافية والاجتماعية العربية ـ العربية» سيقدم هذه الورقة الدكتور حامد خليل.. تناقش الورقة وتحلل واقع وآفاق العلاقات الثقافية والاجتماعية العربية ـ العربية وتؤكد على ضرورة تأسيس مرجعية ثقافية عربية اسلامية مشتركة وآليات العمل الثقافي العربي وآفاق عملية التكامل الاجتماعي العربي. الجلسة الخامسة ستدور حول «مستقبل عملية التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي» سيقدم الورقة الدكتور حيدر عبدالشافي.. وتهدف الى دراسة مستقبل عملية التسوية السلمية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.. وتحلل الاشكال المختلفة للعلاقات مع اسرائيل في المستقبل والتحديات التي تمثلها للأمن القومي العربي. الجلسة السادسة ستدور حول «مستقبل العلاقات العربية مع دول الجوار الجغرافي» سيقدم الورقة الدكتور عبدالخالق عبدالله.. وتهدف الى دراسة القواعد المنظمة لمستقبل العلاقات بين الدول العربية ودول الجوار الجغرافي غير الغربية مثل ايران، تركيا، ارتيريا، اثيوبيا.

الجلسة السابعة ستدور حول «مستقبل العلاقات العربية مع القوى الكبرى» وسيقدم الورقة كل من الدكتور ناصيف حتي والاستاذ هاني فندكلي.. وتهدف الى دراسة موقع الوطن العربي في القرن القادم على ضوء تطور العلاقات السياسية والاقتصادية مع القوى الكبرى في العالم وهي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية والقوى البازغة في آسيا. الجلسة الثامنة والختامية ستكون عبارة عن حوار مفتوح حول «مستقبل الوطن العربي ودول جامعة الدول العربية» وسيترأس الجلسة الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري، وسيشارك في الحوار كل من الدكتور أحمد الربعي، الدكتور عدنان عمران، الدكتور يوسف الحسن، الدكتور نزار العنبكي، الدكتور رغيد الصلح، والدكتور ميلود المهذبي.

امين سر المركز العربي للدراسات ومنسق ندوة مستقبل الوطن العربي يتحدث لمندوب الاتحاد

هكذا من الأصل

عميد كلية العلوم يلتقي الطلاب والهيئة التدريسية

طرح مسارات جديدة لتلبية احتياجات سوق العمل

برنامج لتدريب الطلاب على استخدام الانترنيت

■ العين - أحمد الخشن

■ أكد الدكتور عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم ان مرحلة الدراسة الجامعية مرحلة هامة في حياة الطالب وعليه ان يعي مسؤوليته في تنمية نفسه وبناء ذاته. فهو العنصر الاساسي والأهم، والجامعة بدورها في حاجة الى جهده واسهامه وتفاعله البناء. وبقدر جدية الطالب في انتمائه لجامعته وبيئته العلمية. بقدر ماتعلو مكانة الجامعة ويزيد اسهامه في خدمة المجتمع.

جاء ذلك خلال لقائه مع طلبة الكلية. وأعضاء الهيئة الادارية للجمعية الجيولوجية والذي حضره رؤساء الاقسام العلمية. وجمع غفير من الطلبة بمبنى كليات الطلاب بالمويجعي مساء أمس الاول.

وأكد الشرهان ان النشاط اللاصفي في الدراسة الجامعية جزء لايتجزأ من العملية التعليمية بالاضافة الى قاعات الدرس والساعات المكتبية سواء كان ذلك مع اساتذتهم ومرشديهم في ساحات النشاط الثقافي والتربوي الاجتماعي أو مع زملائهم من الطلاب.

ويجب الاينظر الطالب للانشطة اللاصفية باعتبارها متنفسا له وترويحا عنه فقط. وانما هي في حد ذاتها وسيلة للبناء الذاتي الذي يؤدي الى الإسهام الفعال في البناء الاجتماعي قبل وبعد التخرج.

واشار الى ان كلية العلوم في سعيها للتميز في العملية التعليمية وتحديث البرامج والخطط الدراسية قد قامت خلال العام الجامعي الماضي باعداد دراسات للتقييم الذاتي للاقسام العلمية والكلية. كما زار الكلية وفد من المقيمين الخارجيين من عمداء كليات العلوم بجامعات الولايات المتحدة الامريكية لمراجعة الخطط والبرامج الدراسية بالاقسام العلمية وتقوم الكلية حاليا بدراسة تقارير لاتخاذ اللازم في هذا الشأن.

وقال الدكتور الشرهان انه كان لكلية العلوم سبق المبادرة بتطبيق توجيهات الرئيس الأعلى للجامعة بالنظر في امكانية طرح برامج ومسارات جديدة تتفق مع احتياجات سوق العمل بالدولة. وفي هذا الاطار فان الكلية استكملت الاعداد لطرح مسار جديد بخطة قسم الجيولوجيا حول البترول والمياه الجوفية. والذي نأمل ان يطرح في بداية العام الجامعي القادم بعد الحصول على الموافقة النهائية لادارة الجامعة. ويهدف هذا المسار الى تخريج طلبة ذوي خبرة تطبيقية وتقنية متخصصة ومتطورة تلبي حاجة سوق العمل الملحة لهم. كذلك تعد الكلية لاستحداث مسار جديد بخطة قسم الفيزياء لدراسة «الفيزياء الطبية» ومن المحتمل ان يقوم قسم علوم الحياة بتقديم مقترح لمسار «البيولوجيا الجزيئية».

وأكد على حرص كلية العلوم على تنمية اعضاء هيئة التدريس العاملين بها وذلك باحاطتهم بأحدث التطورات في أساليب وتقنيات التدريس من خلال تنظيم العديد من الدورات التدريبية وورش العمل المحلية والاقليمية في هذا المجال بالتعاون مع المتخصصين والهيئات الدولية. وقد تم مؤخرا تنظيم ورشة عمل حول «استخدام الحاسوب والشبكة الدولية للمعلومات (انترنيت) في تدريس العلوم الاساسية والهندسية في الجامعات العربية».

وفي هذا الصدد فان الكلية ستقوم بتنظيم ورشة عمل للطلاب حول استخدام الشبكة الدولية للمعلومات (انترنيت) خلال العام الجامعي الحالي. كما وفرت الكلية مختبر حاسوب متصل بالشبكة الدولية للمعلومات لاستخدام الطلاب تحت اشراف اعضاء هيئة التدريس بالكلية.

ونوه د. الشرهان خلال اللقاء بأن الكلية ستنظم مؤتمر الجيولوجيا للشرق الاوسط بالتعاون مع جمعية الرسوبيات الامريكية. اضافة الى ورشة عمل حول طرق التحليل في مجال علوم البحار. بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة.

وقام عميد كلية العلوم في ختام الحفل بتكريم اعضاء الهيئة الادارية السابقين للجمعية الجيولوجية وهم فيصل الحوسني، محمد عبيد الزعابي. محمد رحمة الله. وليد مبارك العكبري. وراشد عبدالنبي. وابراهيم حسين. وخالد عمر الحامد. ود. محمد عاطف مرشد.

أشاد بدعم زايد وخليفة لمشاريع التنمية

الظاهري: مختبر الجامعة يسلم الدائرة الخاصة ٥٠ ألف فسيلة نخيل

■ أشاد الدكتور هادف الظاهري مدير جامعة الامارات بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في التنمية الشاملة في الدولة وخاصة التنمية الزراعية التي تعتبر من أهم الركائز الأساسية في التنمية.

كما أشاد بجهود صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في هذا المجال. جاء ذلك في تصريح صحفي لوكالة أنباء الامارات بمناسبة اكتمال تسليم الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ٥٠ ألف فسيلة من انتاج مختبر فسائل النخيل التابع لجامعة الامارات.

وأوضح الدكتور الظاهري ان المختبر يعمل على الاكثار من فسائل النخيل لانتاج التمور بمختلف أنواعها تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في هذا المجال.

وقال مدير المختبر السيد علي غيض بناء على تعليمات معالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات يعمل المختبر حاليا على تزويد الدائرة بكميات أخرى من فسائل النخيل حتى يكون أكثر تأهيلا للقيام بدوره في الاسهام بالتنمية الزراعية في البلاد. (وام).

مشروع للتصدي لظاهرة الغش في الامتحانات

لقاء مفتوح بقسم علم النفس يناقش المستقبل المهني للطالبات

■ العين - الاتحاد - نظمت الجمعية النفسية للطالبات بجامعة الامارات لقاء مفتوحا بين اعضاء هيئة التدريس، وطالبات قسم علم النفس حضره اعضاء هيئة التدريس، وجمع كبير من الطالبات.. والدكتورة ناديا رشاد يوهناد مرشدة الجمعية.

ورحب د. عبدالحليم محمود في بداية اللقاء بالحضور، معربا عن سعادته لما تقدمه طالبات الجمعية من نشاط منذ مطلع العام الدراسي الحالي مما يعزز رغبة القسم في التواصل مع الطالبات وأعقب ذلك حوار حول عدد من النقاط من أهمها المستقبل المهني لطالبات قسم علم النفس، وقال رئيس القسم بأن فرص العمل لخريجات القسم ستكون متوفرة في المستقبل القريب بفضل تفهم وتعاون كل المشرفين على العملية التربوية بوزارة التربية والتعليم، حيث يتم اعداد الاخصائيات النفسيات، والاخصائيين لمهام تنمية الامكانات الشخصية، والقدرات العقلية، ومهارات الاستذكار، والمهارات الشخصية والاجتماعية، وقدرات الابداع واستراتيجيات تنظيم الوقت. وتنظيم العلاقات مع الآخرين، وذلك في السياق التربوي السوي بالاضافة الى تقديم خدمات نفسية متخصصة لبعض المشكلات النفسية.

واضاف إنه ميدان عمل كبير ينتظر خريجات قسم علم النفس في وزارة الصحة حيث يمكنهن العمل كاخصائيات نفسيات في العيادات النفسية، وفي الطب الوقائي، فضلا عن العمل بمجال رعاية الأحداث، ورعاية الأسرة، ورعاية المسنين، والعمل بمجال الاختيار والتدريب وتنمية السلوك القيادي بالمجالات المدنية والعسكرية.

وتمت مناقشة اساليب تنمية الخبرات العملية والتربوية للطالبات.

وأجاب اعضاء هيئة التدريس عن أسس طرح المساقات الاختيارية بالقسم بحيث تستجيب للحاجة العلمية للطالبات، وتعطي الفرصة للاختيار بين البدائل.

وقالت الدكتورة ناديا إن الجمعية تتبنى مشروعا للتصدي لظاهرة الغش في الامتحانات، وسوف تعد برنامجا خاصا لذلك تبدأ به على مستوى القسم تمهيدا لتعميمه على مستوى الكلية، والجامعة.

خلال اللقاء «تصوير: محمد سليم»

ناقشت الظروف والمتغيرات الاجتماعية

ندوة حول مشاكل الشباب بالدولة

■ العين - الاتحاد نظمت اللجنة الاجتماعية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات ندوة مساء امس الاول بعنوان «مشاكل الشباب في دولة الامارات». بكليات الطلاب في المويجعي وحضرها عدد من اعضاء هيئة التدريس وجمع من الطلاب. وتحدثت د. منى البحر عضوة هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية عن الظروف التي تحيط بالشباب في مختلف مراحل العمر. والتغيرات التي تطرأ على نفسيتهم نتيجة تغيرات المجتمع، وخاصة في مرحلتي المراهقة، والشباب. وتحدث د. محمد المطوع عضو هيئة التدريس في القسم فحدد احدى عشرة مشكلة من المشاكل التي يتعرض لها الشباب في مجتمع الامارات وهي المشاكل الأسرية. والانفعالية. والمدرسية. والمالية والصحية. والنمو الاجتماعي والشخصية السلوكية والزواج والاعداد له. والعمل. وأوقات الفراغ والمشكلات الدينية. وأعقب الندوة حوار اثيرت فيه عدة قضايا من أبرزها اسباب المشاكل التي يتعرض لها الشباب. وهل هي نتيجة الخلل الحاصل في التركيبة الاجتماعية، أو الأسرية أو السكانية؟ وأجابت منى البحر بأن المجتمعات متغيرة وقيم المجتمع تتراوح بين القيم التقليدية. والقيم المتغيرة التي فرضها التغير الاجتماعي.

كما أثيرت مشكلة الاغتراب الثقافي الذي يعاني منه الشباب في مجتمع الامارات نتيجة تعدد الثقافات وتعدد الجنسيات المتواجدة في الدولة.

وأجاب د. محمد المطوع ان نسبة المواطنين والعرب داخل الدولة تشكل ٢٠٪ لقاء ٨٠٪ من الجنسيات الأخرى. وهذا بحد ذاته لابد ان يؤدي الى تغيرات كبيرة في بنية المجتمع. وهذا ماينعكس بشكل أكبر على شخصية الشباب.

واضاف انه بالمقابل فان الأسرة لاتقوم بالدور المطلوب منها لحماية شبابها من التأثر بهذا الغزو الثقافي. وعلى العكس من ذلك نجد المرأة ربة البيت تعتمد في أمور منزلها على الخادمة الآسيوية مما يكرس حالة الضياع. والاغتراب الثقافي بدءا من المنزل. وقال أحد الطلبة بأن المؤسسات المجتمعية في الدولة لم تسهم بالدور المطلوب منها في التنشئة الاجتماعية. وان غياب عناصر المواطنة في معظم هذه المؤسسات اسهم في ذلك. وقال د. محمد المطوع: إن نمط الحياة الذي ألفه الشباب المواطنون من حالة ترف، وتشاغل بأحدث موديلات السيارات. والهواتف المتحركة وجميع مظاهر الحياة الأخرى، جعل قطاعا كبيرا من الشباب ينجرف للاهتمام بأمور سطحية. وأضاف بأن الأسرة المواطنة تحاول بصورة خاطئة التعويض عن مرحلة الحرمان التي عاشها الآباء بالاغداق على ابنائهم. مما يؤدي الى كثير من الاتكالية والتشاغل بالأمور السطحية. وان انعدام وجود الفئة الوسطى في مجتمعنا المحلي أدى الى تطرف السلوك عند الشباب، حتى ان الأفواج الأولى من طلبة الجامعة، كانوا اكثر جدية من الأفواج الحالية. حيث نجد كثيرا من شباب الجامعة يتابعون تحصيلهم العالي في الجامعة لا بدافع الرغبة الذاتية بالعلم. بل يتخذون العلم وسيلة لنيل الشهادة والوظيفة.




● خلال الندوة «تصوير: وجدي سعد»

اقتراح فتح تخصص الزراعة التجميلية للطالبات

استعراض الخطة الدراسية بكلية العلوم الزراعية

■ العين - الاتحاد: أكد د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات ان الكلية تضع نصب عينيها المساهمة في تطوير وتنمية جميع القطاعات المرتبطة بالزراعة. وخاصة الانتاج النباتي والحيواني في الدولة. والصناعات الغذائية والتغذية المرتبطة بهذين القطاعين.

جاء ذلك خلال الحفل الذي اقامته الجمعية الزراعية في كليات الطالبات بالمقام والذي حضره اعضاء هيئة التدريس في الكلية.

وأشاد د. محمود العفيفي في كلمته بجهود معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات. وتوجيهاته التي ساعدت على افتتاح تخصص علوم الغذاء والتغذية منذ بداية العام الجامعي ٨٧ - ٨٨ وبدأ بـ ٢٣ طالبة. ليبلغ مع العام الدراسي الحالي ٣١٠ طالبات. وبلغ عدد خريجات هذا التخصص حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الماضي ٢٠٣ خريجات التحقن بمجالات تخصصهن. ليسهمن بشكل فعال في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة، وبتحقيق الأمن الغذائي.

وحدد د. محمود العفيفي مجالات عمل خريجات هذا التخصص بعد التخرج من معيدات بالكلية ومسؤولات لأقسام التغذية بجميع المؤسسات الصحية. وخبيرات رقابة غذائية. ومهندسات تصنيع غذائي. وباحثات بمراكز البحوث والجامعات والمختبرات ومشرفات تسويق منتجات غذائية.

وأشار الى البرنامج التدريبي الذي وضعته الكلية لتأهيل طلبتها لسد احتياجات سوق العمل بعد التخرج منوها باهتمام الكلية بهذا الجانب خاصة بعد تشكيل المجلس الاستشاري للكلية.

وانتقل للحديث عن أهم الأنشطة العلمية التي تتطلع الكلية لانجازها هذا العام وهي: الخطة الاستراتيجية للكلية وتهدف الى رفع كفاءة الأداء في محاور العمل المختلفة من التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع وقد صممت استبيانات سوف توزع على الطلاب والطالبات والخريجين والمؤسسات الزراعية لابداء ملاحظاتهم وآرائهم. والخطة الدراسية وتشمل ادخال بعض التعديلات باضافة المساقات الهامة التي تمد الطلاب بمزيد من المعلومات والخبرات ومقترح فتح تخصص الزراعة التجميلية للطالبات. وفرص العمل المتاحة لخريجة هذا التخصص كثيرة ومن ضمنها مايلي:

■ الدوائر والمؤسسات الحكومية:
● مهندسة زراعية
● الاشراف على تنفيذ الزراعة التجميلية
● تقديم المشورة والارشاد للمواطنين في انشاء الحدائق المنزلية.
● العمل في دوائر الزراعة في الحكومات المحلية.
● اجراء البحوث الزراعية (داخل البيوت الزجاجية والمشاتل والمختبرات).
■ المؤسسات الخاصة والتجارية:
● الشركات التي تقوم بانتاج النباتات وتسويقها.
● العمل كمندوبة تسويق النباتات والزهور.
● العمل لدى مكاتب الاستشاريين لتقديم المشورة في مجال زراعة الطرق والشوارع والمباني والحدائق.
■ العمل في مجال الاعلام:
تقديم البرامج الزراعية للاذاعة والتليفزيون الخاصة بالنباتات الداخلية والزهور وانشاء الحدائق.
■ الأعمال الحرة:
● انشاء بيوت زجاجية ومشاتل لانتاج النباتات الداخلية والزهور.
● تقديم المشورة الفنية للمؤسسات الحكومية في تجميل المباني واختيار وترتيب النباتات الداخلية والزهور.
● فتح محال خاصة لبيع النباتات الداخلية والزهور والتصدير. واشتملت فعاليات الحفل بعدها على مسابقات ثقافية وفقرات ترفيهية شارك فيها أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

خلال الحفل

نظمها قسم اللغة العربية

ندوة حول الفصحى والعامية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

■ العين - الاتحاد: نظمت اللجنة الثقافية في قسم اللغة العربية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات ندوة حول الفصحى والعامية حضرها الدكتور محمد الأمين الخضري رئيس القسم ود. محمد الملا مساعد عميد كلية العلوم، وعدد من اعضاء هيئة التدريس وجمع غفير من الطالبات.

قدم الندوة د. الرشيد بوشعير رئيس اللجنة الثقافية بالقسم الذي أكد ان اللغة العربية التي شاء الله سبحانه وتعالى ان تكون لغة كتابه الكريم. تعد الرابط بين الأقطار العربية، كما تعد الأم الرؤوم لنا ووعاء لثقافتنا، وفكرنا، وأحاسيسنا، وآمالنا والامنا وتاريخنا.

واضاف أن هذه اللغة تواجه تحديات، منها مايتعلق بالعامية، وهو موضوع ندوة اليوم.

وتناول د. عبدالفتاح الحموز العلاقة بين الفصحى والعامية من حيث المفردات والصوتيات منذ القدم، وان تعدد اللهجات العربية ظاهرة طبيعية قديمة وجدت عند مختلف القبائل العربية ولكن ذلك لم يؤثر على جوهر لغتنا، التي وصلتنا على شكلها السليم الذي حفظه لنا القرآن الكريم.

وتحدث د. محمد حبلص حول التراكيب والأصوات والمفردات في اللغة العربية، وقدم بعض النماذج من الألفاظ العامية الحديثة التي درج استخدامها بين الناس، على الرغم من كونها تعتبر تحريفا للفصحى، مطالبا بالتزام الفصحى، وعدم اعتماد اي لفظة ليست منبثقة عنها أو منها.

ثم تحدث د. مصطفى بطل عن العامية والفصحى والعلاقة بينهما في العصر الحديث، وعرج الى دسائس بعض المستشرقين والمثقفين المتحرفين الذين يشجعون اللهجات العامية، آملين بأن تغدو العامية لغة كتابة وأدب. حتى ان بعضهم رأى أن يجعل للعامية حروفا خاصة وقواعد متميزة، منوها بأن جهود هؤلاء قد باءت بالفشل. وبقيت اللغة العربية الفصحى صامدة في وجه هذه الدسائس.

وأكد ان اللهجات العامية في لغتنا العربية، أمر واقعي، شأنها في ذلك شأن سائر اللغات الانسانية. وان كل ما نستطيعه، هو أن نعمل على تضييق الهوة بين الفصحى والعامية.

أما الدكتور عبدالحميد السيوري فقد وقف عند التحريفات الصوتية في اللهجات العامية وأعطى أمثلة من اللهجة المصرية، والشامية. أوضح مدى التحريف في الأصوات، [illegible] اساءة للغتنا مثل تحريف حرف [illegible] بحيث ينطق سينا، والقاف تصبح [illegible] وما الى ذلك.

ودار نقاش مطول بعد ذلك [illegible] اللحن في اللغة العربية، وشيوع العامية ومفهوم الفصاحة، و[illegible] في البيئة وغيره من القضايا [illegible]

خلال الندوة «تصوير: محمد سليم»

برنامج لتنمية قدرات الطالبات المتفوقات بكلية الادارة والاقتصاد

■ العين - الاتحاد: نظمت كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات لقاء للطالبات المتفوقات في الكلية حضره د. عمر حفني عميد الكلية ود. خليفة السويدي رئيس اللجنة المركزية للاشراف على برنامج رعاية وتنمية الطلبة المتفوقين بالجامعة، ود. محمد عبداللطيف مساعد العميد لشؤون الطالبات.

وأشار محمد عبداللطيف الى الهدف من هذا اللقاء وهو تعريف الطالبات المتفوقات بالبرنامج المعد لتنمية قدراتهن ورفع كفاءتهن. والامتيازات الأكاديمية والمعنوية، والمادية المتوفرة لهن من خلال اللجنة المركزية.

وتحدث د. خليفة السويدي عن اهمية البرنامج، وجديته معرفا بأنه برنامج رائد على مستوى منطقة الخليج، وانه يحظى باهتمام الجامعة.

وتحدث د. عمر حفني عميد الكلية عن اهمية هذا البرنامج. والذي يتيح للكلية استقطاب افضل الطالبات كمعيدات في التخصصات المختلفة في الكلية في مجالات المحاسبة/ الإحصاء/ الاقتصاد/ الادارة والتمويل/ والتسويق ونظم المعلومات.

ودار نقاش أثيرت به عدة نقاط حول امكانية مد خط في شبكة المعلومات العالمية الانترنيت تستخدمها الطالبات المتفوقات وأجاب د. عمر حفني بأن اللجنة المركزية للاشراف على برنامج تنمية ورعاية الطالبات المتفوقات، اصبحت شبه جاهزة لافتتاح مقر جديد خاص فقط لاستخدام الطالبات المتفوقات لشبكة الانترنيت، وسيتم ذلك قريبا جدا.

وحول فرص العمل المتاحة للطالبات في الكلية، ومدى افادة الطالبات المتفوقات من امتيازاتهن قال د. عمر حفني ان أكثر من جهة عمل داخل الدولة بمؤسسات حكومية وخاصة. طلبت من الكلية موافاتها بأسماء الطالبات المتفوقات في مختلف التخصصات لاستقطابهن في الأعمال المتناسبة مع تخصصاتهن فور التخرج. وبذلك يكون للطالبات المتفوقات السبق في العمل بعد التخرج.



بدء الاجراءات التنفيذية لانشاء ٤٣٠ فيلا للمواطنين

ترحيب واسع بتوجيهات محمد بن راشد لاسكان الشباب المتزوجين «قرار حكيم يدعم كيان الأسرة ويشجع على الزواج المبكر»

دبي - فريد وجدي
علي الهتوري:

لقيت توجيهات الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بانشاء ٤٣٠ فيلا سكنية حديثة للمواطنين المتزوجين الذين يقيمون مع اهلهم او في شقق مستأجرة بدبي ترحيبا واسعا وارتياحا في اوساط المواطنين وتبين برنامج تمويل الاسكان الخاص في تنفيذ الاجراءات التنفيذية للبدء في مشروع انجاز الـ ٤٣٠ فيلا فيما بدأ التعاون بين البرنامج ومشروع التضامن الاسكاني التابع لصندوق الزواج لانشاء ٢٥٠ فيلا للمواطنين المستفيدين من الخدمات بدبي التي يقدمها صندوق الزواج ومشروع التضامن الاسكاني التابع له.
فيما تعقد لجنة الاسكان ببرنامج الاسكان اجتماعا خلال الاسابيع المقبلة لمناقشة تفاصيل ومخطط برنامج عمل وتصاميم انشاء الـ ٤٣٠ فيلا وتعيين مديرا للمشروع.. بدأت اجراءات تنفيذ خطة صندوق الزواج لبناء ٢٥٠ فيلا بدبي بالاضافة إلى ٢٠ بالشارقة و٤ بعجمان بالاضافة الى مجموعة اخرى بمدن الدولة بواقع انجاز ٢٨ فيلا سكنية كل ٣ شهور لصالح المواطنين المستفيدين من خدمات مشروع التضامن الاسكاني.
واكد امس السيد جمال البح مدير صندوق الزواج ان مكرمة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بشأن المواطنين المتزوجين المقيمين مع اهلهم او في شقق مستأجرة ليست جديدة مؤكدا ان هذا القرار سيضاهم في حل المشكلة التي يواجهها المواطن خاصة بعد ان وصل عدد الطلبات التي قدمها المواطنون للحصول على سكن الى ... الف طلب في دبي و٤٠ الف طلب في مدن الدولة وقال ان مشكلة الاسكان يمكن حلها بتضافر جهود مختلف الجهات مشيرا إلى التعاون القائم بين صندوق الزواج وبرنامج تمويل الاسكان الخاص في دبي حيث يقوم البرنامج الان بتنفيذ ٢٥٠ فيلا










جمعة محمد بخيت — احمد سعيد احمد — علي عبدالله سعيد — جمال البح — عادل الباغ

مشروع التضامن الاسكاني لصندوق الزواج يبدأ في انشاء ٢٥٠ فيلا بدبي

سكنية بدبي و٢٠ بالشارقة و٤ بعجمان ومجموعة اخرى في باقي مدن الدولة لصالح المستفيدين من خدمات مشروع التضامن الاسكاني التابعة لصندوق التكافل الاجتماعي بصندوق الزواج، وهو المشروع الذي اعد خطة لانجاز ٢٨ فيلا سكنية في مدن الدولة كل ٣ شهور للمستفيدين من خدماته. واشاد بمكرمة سمو ولي عهد دبي باعتبارها تساهم في حل مشكلة الطلاق بين المواطنين على اعتبار ان مشكلة سكن المتزوجين مع اهلهم تؤدي للطلاق من واقع البحوث التي اجراها الصندوق كما ان توفير السكن الملائم سيساهم في زيادة نسبة الانجاب بين الاسر المواطنة.
وكان السيد عادل الباغ مدير عام برنامج تمويل الاسكان الخاص بدبي قد اكد انه سيتم بناء الفيلات المخصصة لاسكان المواطنين بمواصفات فاخرة ومختلفة مشيرا إلى ان تنفيذ مشروع البناء بمعرفة البرنامج سيقلل تكلفة تنفيذه باعتباره مشروعا كبيرا يختلف عن المشاريع الفردية مما سيقلل من التكاليف النهائية للفيلا والتي سيتحملها المواطن ويقوم بسدادها على ٢٥ عاما بواقع ١٦٦٧ درهما شهريا على اعتبار ان الفيلا ستكلف ٥٠٠ الف درهم كما يتحمل المواطن رسوما ادارية اضافية رمزية بنسبة ٢٪ فقط وتوقع ان يقوم بعض المواطنين بسحب طلبات قروض البناء التي تقدموا بها سابقا ليقدموا طلبات للحصول على فيلات جاهزة باعتبار ان هذا الاسلوب سيوفر عليهم الوقت والجهد والمال وهي الفيلات التي تم اعداد تصاميم لها تتناسب مع العادات والتقاليد للعائلة الاماراتية وتشمل ٦ تصاميم مختلفة لفيلات فاخرة.
وقد التقت الاتحاد بعدد من المواطنين لتتعرف على صدى هذا القرار وقال السيد جمعة محمد بخيت متزوج ان توجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سوف تساهم في ايجاد حل للكثير من الشباب المتزوجين حديثا ومن سبق لهم الزواج ولا زالوا يبحثون عن حل في إيجاد المسكن الملائم حيث يعاني معظم الشباب الذين يسكنون في شقق وخاصة في ظل ارتفاع الأسعار وكذلك ارتفاع الإيجارات ومتطلبات الحياة اليومية مشيرا الى ان هذه المشكلة تزداد يوميا وخاصة مع الفئات الذين يعيشون مع ذويهم ولا يجدون المكان المناسب لهم مما يدفعهم الى تحديد النسل وهذه مشكلة يجب الالتفات لها.
وذكر ان المواطن طالما وجد بأن الحكومة سوف تدعمه وترعاه في انشاء المسكن ولو عن طريق الاقتراض حتى لو وصل قيمة القرض الى مليون درهم لان المبلغ سيتم سداده على فترة طويلة وبقسط مخفض شهريا سيؤدي ذلك بلاشك الى حالة من الاستقرار وكذلك اقدام الشباب على الزواج من مواطنات.
وأشار أحمد سعيد أحمد موظف بوزارة الدفاع بأن معظم الشباب يعاني من ازمة سكن في مختلف الامارات ونحن اليوم نسمع صدى توجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والتي لها أبعد الأثر في نفوس الشباب لانها سوف تحل جزءا من المشكلة التي تورق الشباب المقبل على الزواج وأنا بالأخص عمري الآن ٢٩ سنه غير متزوج لانني انتظر ان يجد اخواني المتزوجون والذين يقيمون مع اسرتنا مسكنا لهم واعرب عن امله في ان يتم تشكيل لجنة تحرى عن الذين يقع عليهم الاختيار و تنفيذا مشروع ظروف الاسكان حتى يأخذ كل ذي حق حقه.
وقال علي عبدالله سعيد - متزوج ان توجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جاءت في الوقت الذي تزداد فيه مشكلة الشباب المتزوجين حديثا والذين يريدون ان تكون لهم حياتهم الخاصة في منزل مستقل بهم لانه في ظل غياب المسكن سيكون رب الاسرة في وضع غير مستقر ولتأمين هذا المطلب يقوم الشباب بالاقتراض من البنوك التي ترهق كاهلهم.
وتوجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد جاءت لتؤمن للشباب المسكن المناسب في ظروف مناسبة تجعله يسكن في فيلا يقوم بسداد قيمتها في فترة طويلة من دون فوائد وهذه الخطوة كريمة ليست بغريبة على سموه، كما ستساهم هذه التوجيهات في التقليل من نسبة الطلاق لان معظم الشباب المتزوجين الذين يعيشون مع ذويهم وفي شقق تحدث بينهم خلافات من اجل الاستقلال والبحث عن سكن خاص مما يدفع الشاب إلى الهروب من المشكلة وتفادي مواجهتها مع زوجته والدعاء الى الله بأن ييسر له المخرج واما ان يقع المحظور ويحدث الطلاق وبالتالي نكون قد فقدنا أسرة.

تحت رعاية سلطان القاسمي
الملتقى الخليجي الأول للمكفوفين بدول مجلس التعاون يبدأ السبت في الشارقة

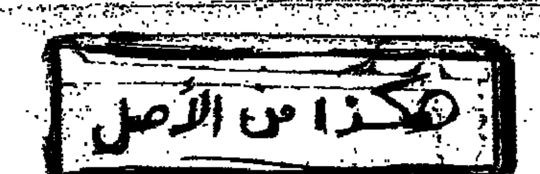
خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: عمر دراز»

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تبدأ صباح السبت المقبل «فعاليات الملتقى الخليجي الاول للمكفوفين لدول مجلس التعاون الخليجي» والذي تنظمه جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين في المركز الثقافي بالشارقة ويستمر اسبوعا.
صرح بذلك الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين في مؤتمر صحفي عقده امس بمقر الجمعية بالشارقة. وحضره السيدان محمد النعيمي نائب رئيس مجلس الادارة وعبدالعزيز الحمادي عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة الاجتماعية.
واستهل الشيخ صقر المؤتمر بتوجيه الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لتفضله وقبوله رعاية هذا الملتقى ودعمه ومساندته المتواصلة للمعاقين والمكفوفين خاصة، وكافة المؤسسات الاجتماعية والانسانية. وتقديم التسهيلات لهم لمواصلة مشوارهم ودمجهم في المجتمع.
والقى الشيخ صقر الضوء على الملتقى الخليجي الاول للمكفوفين والذي يقام لاول مرة في المنطقة وتشارك فيه كل دول مجلس التعاون الخليجي وتستضيفه دولة الامارات العربية المتحدة مشيرا الى ان احتضان الشارقة لهذا الحدث المتميز يعتبر شمعة مضيئة لقطاع المكفوفين وخطوة فعالة تضاف الى رصيد مدينة العلم والثقافة والمعرفة..
وقال ان الملتقى يجسد ويعمق روح المحبة والتآزر بين المكفوفين في دول المجلس ويدفعهم الى مزيد من التشاور والتنسيق من اجل الانطلاقة الكبرى لتحقيق اكبر قدر من المكاسب لهذه الفئة.
واعرب عن امله في ان يحقق الملتقى الاهداف المرجوة والتي يقام من اجلها واهمها دعم اواصر المحبة والصداقة والتعاون بين ابناء دول مجلس التعاون الخليجي والاستفادة من التجارب المتميزة بينهم وتوحيد الجهود من خلال اللقاءات والندوات والمحاضرات وتسخير الاعلام لخدمة قضايا المكفوفين من خلال الاجهزة المختلفة. ودعا الشيخ صقر بن محمد الى تثبيت هذا الملتقى كمناسبة سنوية على خريطة المناسبات الاجتماعية للمعاقين وان يكون بارزا وحاضرا على اولويات قائمة اهتمامات اجهزة الخدمات العاملة في مجال خدمات المعاقين بصفة عامة والمكفوفين بصفة خاصة. بالاضافة الى تبادل الخبرات واللقاءات والزيارات الميدانية بين شباب الدول الاعضاء لخدمة طموحات المكفوفين. وقال ان الامل كبير في تحقيق مثل هذه الاهداف على الموقع العملي والميداني والعمل بها حتى تحقق أعلى معدلات النجاح في هذا الملتقى الكبير والذي يعقد عليه المكفوفون امالا كبيرة لاسيما وان عدد المكفوفين في العالم سوف يتضاعف الى حوالي ٨٤,٤ مليون كفيف اذا لم تعالج وتنظم حملات حول طرق التوعية المجتمعية خاصةوان ٨٠٪ من المسببات ومشاكل النظر يمكن الوقاية منها ومعالجتها بواسطة التقدم الطبي الحديث والاجهزة التكنولوجية المتقدمة. وتحدث الشيخ صقر بن محمد القاسمي خلال المؤتمر عن خطة العمل المستقبلية للجمعية وانجازاتها في الفترة الماضية. وقال ان البرنامج المستقبلي يتضمن فتح فصل دراسي للتعلم بطريقة برايل وانشاء صندوق تكافل بين اعضاء الجمعية وتنظيم انشطة ثقافية واجتماعية ورياضية فيما تم انجاز وانشاء مكتبة سمعية ومرئية بالجمعية تخدم الكفيف والمبصر وانه تم تسجيل الكتب الدراسية للطلبة المكفوفين على اشرطة كاسيت وتم كذلك بفضل من الله واتصالات الجمعية المستمرة مع وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم والشباب قبول الطلبة المكفوفين في جامعة الامارات وفي مراحل التعليم المختلفة بمدارس وزارة التربية والتعليم والشباب. وقال السيد محمد النعيمي نائب رئيس مجلس الادارة بان هذا الملتقى يأتي ضمن الانشطة المتعددة للجمعية في مجال الرعاية والتأهيل. وانه ينظم لاول مرة على مستوى دول الخليج. ونأمل ان يستمر سنويا او كل سنتين في دولة من دول مجلس التعاون.. لتحقيق الاهداف التي نسعى الى تحقيقها جميعا.
واستعرض السيد النعيمي في حديثه برنامج الملتقى والذي يتضمن الافتتاح الرسمي ومجموعة زيارات ميدانية لعدد من المتاحف في الشارقة ومنها متحف التاريخ الطبيعي ومتحف التراث - بيت النابودة ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية. وتنظيم محاضرة عن المكفوفين واقامة يوم رياضي وزيارة مدينة خورفكان ونادي دبي للمعاقين ومركز رعاية وتأهيل المعاقين وقرية التراث.

عضو بهيئة كبار العلماء في السعودية يحاضر في معهد العلوم الاسلامية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عني:

■ قام فضيلة الشيخ عبدالله بن سلمان بن منيع عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية والقاضي بمحكمة التمييز بمكة المكرمة بزيارة لمعهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.
والقى فضيلته خلال زيارته محاضرة في قاعة المحاضرات الكبرى بالمعهد بعنوان (وصايا مهمة لطلاب العلم) بين فيها فضل العلم الشرعي وحث الطلاب على الاجتهاد في طلب العلم الشرعي واستغلال اوقات الفراغ بما يعود بالنفع والخير على المجتمع، والحذر من كل الصوارف والملهيات الحسية والمعنوية والتأكيد على أهمية الاخلاص في طلب العلم وان يكون المقصد سليما نقيا مع التحذير من آفة الخلاف فيما تحتمله سمة الشريعة الاسلامية وسماحتها.
كما اكد فضيلته على اهمية الالتزام بالكتاب والسنة والبعد عن كل ما خالفهما وعن جميع ما ابتدع في الدين فكل بدعة ضلالة كما خص فضيلته طالبات المعهد بكلمة توجيهية حثهن فيها على الاستمرار في طلب العلم الشرعي واوصاهن بالالتزام بمقاصد الدين وتوجيهاته والبعد عن كل ما يخالفه ثم اجاب فضيلته عن اسئلة الطلاب والطالبات.
من جهة أخرى قام وفد من كلية الدراسات الاسلامية والعربية في دبي بزيارة للمعهد في مطلع الاسبوع الحالي وكان في استقبال الوفد فضيلة الدكتور صالح بن حمد العساف مدير المعهد وعدد من المسؤولين في المعهد.
ورحب الدكتور العساف بالوفد الزائر واثنى على التعاون القائم بين المؤسسات التعليمية في الدولة بما يحقق المصلحة العامة للمجتمع كما قام مدير المعهد باعطاء الوفد نبذة عن نظام الدراسة في المعهد.



شكر وتقدير

(قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب)

(صدق الله العظيم)

بكل الحب والتقدير والإمتنان

نرفع إلى مقام

صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - رئيس المجلس التنفيذي

وسمو الشيخ

سلطان بن زايد آل نهيان

نائب رئيس مجلس الوزراء

وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم

آيات الشكر والتقدير والعرفان لتفضل سموه

بتخصيص إحدى جوائز (خليفة بن زايد للمعلم)

إلى اسم الغالي المغفور له بإذن الله

المطوع / درويش بن كرم

ونشكر السيد / صديق فتح علي الخاجه (

الذي تسلم الجائزة نيابة عن طلاب المطوع الكرام

بُشرىٰ بجائزةٍ تُقَدِّرُ عالماً — تُبدي الجميل

قدنالها درَوِّيشُ وهو مطوعٌ — حُبّاً وتقدير له ووفاء

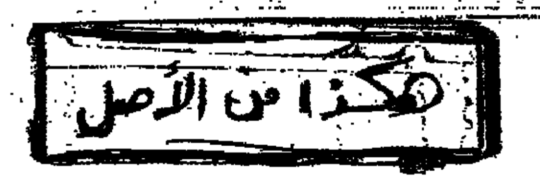
كمْ عَلّمَ الأجيالَ مِنْ طُلابه — أيَّ الكتاب ونصر

أيّامَ كُنّا لا مدارسَ عندَنا — أضحى يُعلّمنا صلاح

إنْ قيلَ درَوِّيشُ تَرحّمَ جَمْعُنا — فشذاه يعبقُ عطرَ الأجواءِ

فَجَزاهُ رَبُّ العالمينَ مَثوبةً — اللهُ يُولي المحسنين جزاءَ

(أسرة المرحوم درويش بن كرم)


هكذا من الأصل

أشاد بعمق العلاقات بين البلدين

البادي يؤكد الحرص على دعم التعاون الأمني بين الامارات وعُمان

▫ جمال أبو طالب:

■ أشاد معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بحرص ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان على الروابط المتجددة والمزدهرة بين البلدين. كما أكد معاليه على الحرص على كل ما من شأنه تدعيم علاقات التعاون الأمني مع سلطنة عمان.

جاء ذلك في تصريح معاليه بمناسبة زيارة الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان.

وقال معاليه ان دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة ترتبطان بروابط تاريخية وأزلية وعلاقات أخوية حميمة. وتأتي زيارة معالي الأخ الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له لدولة الامارات دعما لهذه العلاقات. كما انها تتم تطويرا لعلاقات التعاون الوثيق بين جهازي الشرطة في البلدين. وهي تجسد عمق وأصالة تلك الروابط والعلاقات المتجددة والمزدهرة التي يرعاها ويحرص عليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد حفظهما الله.

وأضاف ان هذه الزيارة تمثل فرصة طيبة للتشاور وتبادل الآراء في القضايا والتطورات الأمنية التي تهم البلدين. والبحث في سبيل تدعيم علاقات التعاون والتنسيق بينهما في مختلف مجالات العمل الأمني. وبخاصة فيما يتصل بأساليب مكافحة الجريمة والوقاية منها. والتصدي لعمليات التسلل وتهريب المخدرات. فضلا عن تبادل الخبرات والمعلومات وتطوير خطط تحديث العمل الأمني ورفع كفاءة الأجهزة الأمنية بما يحقق للبلدين مزيدا من الأمن والاستقرار والازدهار. كما ان الزيارة تفسح المجال لمواصلة جهود التنسيق بين الجانبين بشأن خطط وبرامج التدريب والتأهيل لضباط وأفراد الشرطة باعتبار ان ذلك يساهم في اعداد شرطة عصرية قادرة على التعامل بفاعلية مع مختلف الظواهر والمستجدات الأمنية. وانه لما يسعدنا ان معاهدنا ظلت تستقبل أعدادا من أبناء السلطنة الشقيقة عاما بعد عام. ولاتزال كلية الشرطة بأبوظبي وكلية الشرطة بدبي تستضيفان عددا من الطلبة المرشحين منها الى جانب أشقائهم من دول مجلس التعاون الخليجي.

ونحن إذ نرحب ترحيبا حارا بهذه الزيارة ونشيد بالروح الأخوية الطيبة التي تسود بيننا نتتهز هذه المناسبة لنؤكد حرصنا الشديد على اتخاذ كل ما من شأنه تدعيم علاقات التعاون الأمني مع سلطنة عمان ومع جميع دول مجلس التعاون الشقيقة. وذلك من منطلق الاقتناع الكامل بأن أمن هذه الدول كل لايتجزأ. وان أي مساس بأمن احداها يمثل مساسا بأمن الدول الأخرى وسلامة واستقرار مواطنيها. والله نسأل ان يرعى مسيرتنا وأن يحقق أهدافنا النبيلة المشتركة في ظل القيادة الحكيمة لبلدينا وشعبينا.

هذا ويغادر معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان والوفد المرافق له البلاد اليوم بعد انتهاء زيارته الرسمية التي استغرقت ثلاثة أيام.

معالي الفريق هلال المعولي وسعادة اللواء ضاحي خلفان يتبادلان الهدايا التذكارية

خلال الزيارة.

زار شرطة دبي وتفقد غرفة العمليات

المعولي يشيد بتطور الخدمات الأمنية في الامارات

▫ دبي - عيسى حميد:

■ اشاد معالي الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان بالعلاقة المميزة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والتي ارسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وذلك في كافة المجالات وخاصة في المجال الامني.

واعرب معالي الفريق هلال بن خالد المعولي عن سعادته بزيارة بلده الثاني الامارات من اجل تبادل المعلومات الامنية والتنسيق الامني بين البلدين واشاد بمستوى اجهزة الامن بالامارات.

جاء ذلك خلال زيارته والوفد الرسمي صباح امس الى القيادة العامة لشرطة دبي والتي رافقه خلالها سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن وعدد من كبار ضباط وزارة الداخلية حيث كان في استقبالهم اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وعدد كبير من كبار ضباط شرطة دبي.

ورحب قائد عام شرطة دبي بمعالي الفريق هلال بن خالد المعولي.

واشار اللواء ضاحي خلفان تميم بشرطة عمان السلطانية وما تتمتع به من تقدم كبير في ظل المسيرة المباركة التي يقودها جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

كما اشاد قائد عام شرطة دبي بالتنسيق الشرطي القائم بين البلدين.

واوضح اللواء ضاحي خلفان ان الزيارة اتاحت الفرصة لتبادل الآراء والخبرات بين البلدين الشقيقين.

مشيرا الى ان التعاون بين الامارات وسلطنة عمان قائم منذ القدم وما هذه الزيارة الا ثمرة من ثمار هذا التعاون.

وقد قام معالي الفريق هلال المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان بزيارة الى غرفة العمليات المركزية بشرطة دبي حيث قدم اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي شرحا مفصلا عن عمل الغرفة واطلع معاليه على التقنيات الحديثة التي تدار بها الغرفة بواسطة الاقمار الصناعية.

وقد اشاد الضيف بالاداء الجيد لاجهزة التحكم في غرفة عمليات شرطة دبي وقال انها تعتبر من احدث غرف العمليات في العالم لما تحتويه من تقنيات متطورة للسيطرة الامنية على الاماكن العامة في البلاد واعرب عن اعتزازه بالكوادر الوطنية في الامارات التي قامت بتطوير اداء الغرفة.

وقال: انني من المتابعين للتطور الذي تشهده شرطة دبي والنقلة النوعية في الخدمات الامنية التي تقدمها ونحن فخورون بذلك لاننا نعتبر أي تطور في الامارات هو تطور في سلطنة عمان وهو مكمل لنا ونحن مكملون له وكلنا بلد واحد وشعب واحد وسنظل كذلك.

وفي ختام الزيارة اقام اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي مأدبة غداء على شرف معالي الفريق هلال المعولي والوفد المرافق له في فندق انتركونتيننتال بعده تم تبادل الهدايا التذكارية.

بحث تدعيم التعاون بين الامارات وقطر في المجالات الأمنية



مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية خلال استقبال الوفد القطري

■ استقبل سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية بمكتبه صباح امس وفد وزارة الداخلية بدولة قطر الشقيقة برئاسة المقدم سبعان مسمار الجاسم الذي يزور البلاد حاليا. للاستفادة من خبرات دولة الامارات في مجال خفر السواحل والاطلاع على تجربتها في مجال الرادارات الساحلية.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تدعيم أوجه التعاون القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر الشقيقة في مختلف المجالات الأمنية.

وحضر المقابلة العقيد الركن بحري عبدالرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل.

ومن جهته اجتمع العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية بمكتبه صباح امس مع المقدم سبعان مسمار الجاسم رئيس الوفد القطري الذي يزور البلاد حاليا. وحضر الاجتماع العقيد الركن بحري عبدالرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل. ومدراء الادارات بالادارة العامة للتخطيط والتطوير بالوزارة.

واستمع الوفد خلال الاجتماع الى شرح مفصل عن مهام وواجبات الادارة العامة للتخطيط والتطوير واختصاصات الادارات المختلفة التابعة لها «ادارة التخطيط وادارة التنظيم وادارة التدريب والتأهيل. ومدرسة الشرطة بالشارقة».

ثم قدم المقدم محمد بن احمد السويدي مدير ادارة التنظيم شرحا مفصلا عن مهام ادارات التخطيط والتنظيم والتدريب والواجبات المنوطة بها. والخطوات التي تقوم بها الادارة العامة للتخطيط والتطوير بالوزارة لتطوير المشروع التنظيمي لوزارة الداخلية. الذي يتكون من خمسة محاور هي. محور التنظيم. ومحور توصيف الوظائف. ومحور خطة القوى العاملة للتدريب، ومحور نظم العمل. ومحور نظم المعلومات.

وفي ختام الاجتماع قام سعادة العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بالوزارة بتقديم درع وزارة الداخلية كهدية تذكارية لرئيس الوفد القطري.

البلديات تحتفل بأسبوع التشجير فبراير القادم

■ دبي - الاتحاد: عقد رؤساء أقسام الزراعة ببلديات الدولة اجتماعا بمكتب الامانة العامة لبلديات الدولة بدبي برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة لمناقشة العديد من الموضوعات والقضايا في مجال الزراعة والتشجير والخضرة والتوسع في المساحات الزراعية بمدن الدولة.

وفي بداية الاجتماع رحب سعادة جاسم محمد درويش برؤساء الاقسام والحضور. وقال ان الاهتمام بنشر الخضرة مسؤولية مشتركة وان كافة بلديات الدولة تسخر امكانياتها لتحقيق هذا الهدف. وقد ناقش الاجتماع شعار اسبوع التشجير الثامن عشر حتى يخرج الشعار بصورة تنسجم واهمية المناسبة.

وأوصى الاجتماع بمقترح للإحتفال بأسبوع التشجير الثامن عشر خلال الفترة من ٢١ الى ٢٦ فبراير ٩٨ وتقرر مخاطبة العديد من الجهات المعنية ومنها وزارة التربية والتعليم والشباب والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ووزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة الاعلام والثقافة ودائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين ودوائر الاوقاف والشؤون الاسلامية بالدولة لحضور الاجتماع القادم بجانب رؤساء اقسام الزراعة بالبلديات في اطار اللجنة العليا لاسبوع التشجير الثامن عشر.

وفي ختام الاجتماع تقرر ان يكون الاجتماع القادم في ١٦ نوفمبر القادم بمدينة أبوظبي بالمشتل الرئيسي بالخالدية.

ونوه سعادة جاسم محمد درويش بأهمية التطوير والتحديث في فعاليات اسابيع التشجير المقبلة والاستفادة من التجارب السابقة حتى تخرج هذه المناسبة الزراعية والبيئية بصورة حضارية تتواءم مع النهضة الحديثة بمدن الدولة.

تخريج دورة كمبيوتر بمدرسة شرطة الشارقة اليوم

■ تحتفل مدرسة الشرطة بالشارقة صباح اليوم الاربعاء بتخريج دورة تشغيل الحاسب الآلي وادخال البيانات التأسيسية، والتي يشارك فيها (١٠) منتسبين من مختلف ادارات وزارة الداخلية.

واستغرقت الدورة مدة ثمانية اسابيع تلقى خلالها الدارسون دروسا نظرية وتدريبات عملية على انظمة وبرامج الكمبيوتر.

تشكيل وفد طلاب الامارات المشارك في العيد الوطني لعُمان

■ وافقت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية امس على تشكيل وفد الطلاب المشارك في احتفالات سلطنة عمان بالعيد الوطني للسلطنة في الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر القادم.

ويأتي تشكيل الوفد ضمن برنامج الرحلات الخارجية الذي تشرف عليه شعبة الرحلات بقسم النشاط بالخدمة الاجتماعية لقطاع الانشطة التربوية وضمن برنامج التبادل الثقافي مع سلطنة عمان الشقيقة.

عرض جهاز حديث يتعامل مع الحرائق اوتوماتيكيا

ندوة بالدفاع المدني بدبي حول معدات اطفاء الحريق







خلال الندوة «تصوير: محمد شرور»

علي السيد

■ دبي - الاتحاد: نظمت ادارة الدفاع المدني بدبي مساء امس الاول حلقة نقاشية حول معدات اطفاء الحريق الآلية بالتعاون مع احدى الشركات بدبي.

وفي بداية الندوة تحدث العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي مشيرا الى ان الحلقة تأتي ضمن برنامج الوقاية من الحريق الذي تنظمه ادارة الدفاع المدني بدبي تنفيذا لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية من اجل ابراز دور هذه الشركات في تطوير عمليات الوقاية من اخطار الحرائق كما تأتي مثل هذه الحلقات والمحاضرات لمواكبة خطط وسياسات تطوير برامج الوقاية والمواجهة وتطوير العلاقات بين الدفاع المدني والشركات ذات الاختصاص.

وقال انه تم مؤخرا تكليف ٦٠ شركة خاصة لبيع معدات الدفاع المدني لفحص معدات السلامة في المباني السكنية والفنادق والمراكز التجارية وهذا يشكل نقلة نوعية للتعامل مع هذه الشركات والتفاعل معها من اجل السلامة العامة.

وقال العقيد علي السيد انه من خلال هذه الندوات يقوم الدفاع المدني بالاشراف على متابعة فعاليات هذه الاجهزة والتي يتم اختيارها من خلال عرضها من قبل الشركات التي تسوقها باشراف الدفاع المدني.

وقال العقيد علي السيد ان اقامة مثل هذه الندوات يلقي ضمن تطوير نظم الفحص الفني لآليات الدفاع المدني في المباني والمصانع والمراكز التجارية عن طريق تكليف شركات بيع معدات الدفاع المدني بهذه المهمة.

وتحدث مدير ادارة الدفاع المدني حول الضبطية القضائية التي سوف تقوم بها ادارة الدفاع المدني ضد المخالفين لصيانة مبانيهم أو شركاتهم ومصانعهم حيث سيتم تحرير مخالفات لكل مالك بناية وتحويله للنيابة مشيرا الى انه تم الوصول الى مرحلة متقدمة في هذا الشأن وتوقع خلال شهر الانتهاء من هذا الشأن وسوف نتخذ اجراءات قريبا للحد من تسويق أي معدة من معدات السلامة حيث لايتم العمل بها الا بعد ان يتم اعتمادها من قبل الدفاع المدني حيث ستتم مراقبة أي معدة لم يتم اعتمادها ومخالفة الشركة التي قامت بتركيب هذه المعدات دون علم الدفاع المدني.

واشار العقيد علي السيد الى ان الدفاع المدني بدبي سوف يتعامل مع شركات المقاولات ضمن تعهدات تلزم هذه الشركات التي تقوم ببيع المعدات بالفحص الفني على تلك الاجهزة دون ان يكون هناك استغلال من قبل الشركات لاصحاب المباني مما يحفظ حق الشركات واصحاب هذه المباني.

وتم خلال الحلقة عرض جهاز حديث لاطفاء الحرائق من نوع اف ام ٢٠٠ والذي يستخدم لاطفاء الحرائق الالكترونية وحرائق البترول والمعدات الطبية ويقوم كذلك باطفاء الحرائق اتوماتيكيا خلال ١٠ ثوان وقد قامت الشركة المصنعة بعرض فيلم عن عمل الجهاز.

الاتحاد الوطني لطلاب الامارات يقيم حفل استقبال للطلبة المستجدين

■ العين - الاتحاد: أكد علي سعيد الكندي رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات على تقدير القاعدة الطلابية للرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات للمسيرة التعليمية بالدولة، مشيدا بالدعم اللامحدود والجهد الدؤوب من قبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، والذي كان وراء الانجازات الكبيرة التي حققتها الجامعة.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها حفل استقبال الطلبة المستجدين، والتي نظمها الاتحاد وحضرها د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، والدكتور علي راشد النعيمي نائب المدير لشؤون الطلبة، وعدد من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في قاعة المسرح الاسلامي بالجامعة.

وقال رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات ان الجامعة تواجه تحديات القرن القادم بعقول متفتحة مبدعة، وطاقات شابة من ابناء الوطن، الحريصين كل الحرص على تأكيد دورهم الريادي للجامعة باعداد وتأهيل كوادر وطنية طلابية متخصصة، وفق استراتيجيات مدروسة تستشرف المستقبل.

واضاف ان الاتحاد الوطني لطلبة الامارات / فرع الامارات وهو يحتفي بطلبته المستجدين، يؤكد حرصه على التواصل مع قواعده الطلابية وتعزيز صلاته بهم وبقضاياهم.

واشار الى ان الاتحاد قد ناقش مع ادارة الجامعة عددا من المشاكل ونجح في الوصول الى الحلول المناسبة لها، وخاصة فيما يتعلق بالسكن الجامعي، والتجهيزات التي تمت خلال الفصل الدراسي الحالي، ومشروع دمج الجمعيات العلمية والفصل الصيفي.

وأكد أن معالي الشيخ نهيان بن مبارك قد وعد بدراسة هذا الموضوع، بحيث يمكن طرح الفصل الصيفي خلال الصيف القادم.

وأشار الى أن الاتحاد الوطني قد رفع أكثر من مشروع لادارة الجامعة، مثل مشروع المشاركة الطلابية في اتخاذ القرار، ومشروع بخصوص وحدة المتطلبات الجامعية العامة، وغيره من المشاريع التي مازالت قيد الدراسة من قبل ادارة الجامعة.

وأكد في ختام كلمته على تمسك القاعدة الطلابية بأداء المهام المناطة بها على خير وجه، مما يؤهلها للمشاركة باتخاذ القرار بالجامعة.

ونوه بضرورة التنبه لما تتعرض له الأمة الاسلامية من مؤامرات تتطلب من الجميع الوعي والتصدي.

وبدأت بعدها فقرات الحفل، والذي تضمن العديد من الفقرات الترفيهية والمسابقات الثقافية، والسحب على الجوائز اضافة الى مسرحية المجنون والتي أعدها وأخرجها فريق المسرح بالاتحاد، وتناولت عددا من القضايا التي تهم الطلبة الجامعيين بالجامعة بأسلوب كوميدي هادف.

ندوة تفعيل دور المعاق في المجتمع

تأكيد دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في رعاية المعاق

توصيات بانشاء جمعيات ونواد ومعارض للمعاقين لتفعيل مشاركاتهم

■ تغطية: هدى عزت

خلال الندوة.. «تصوير: حمزة محمد»

■ ضمن فعاليات مهرجان الطفولة السابع الذي يقام تحت شعار: «ارادة قوية تهزم اعاقة مستحيلة» اقيمت في المجمع الثقافي ندوة بعنوان (تفعيل دور المعاق في المجتمع) شارك فيها كل من السيدة مريم الرومي مديرة مراكز رعاية وتأهيل المعاقين في الدولة وفضيلة الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي واعظ بوزارة الاوقاف والدكتور فيصل محمد خير الزراد من الطب النفسي والدكتورة لانا بدرالدين استشارية طب المجتمع.

وقد استهلت الندوة بكلمة للمستشار حسن الحفناوي الذي ادار الجلسة حول كيفية مساعدة المعاق واهمية التكافل الاجتماعي لتلك الفئة.

عقب ذلك تحدثت السيدة مريم الرومي عن اهمية تفعيل دور المعاق من المنظور الاجتماعي مستهلة حديثها بقول مأثور لصاحب السمو رئيس الدولة: الانسان هو الثروة الحقيقية التي يجب تنميتها.

واضافت ان صاحب السمو رئيس الدولة حدد «الثروة» بالانسان الذي يجب تنميته ولم يحدد سموه هل هذا الانسان رجل أم امرأة، طفل أم مسن سليم أم معاق مؤكدة على ان تنمية الانسان لن تتأتى الا بتوفير المناخ الملائم وتسهيل العوامل المساعدة من امكانيات مادية ومعنوية لتنشئة وتربية واعداد هذا الانسان وتوجيه قدراته وطاقاته للاستفادة منها واستثمارها في التنمية الشاملة وتحقيق الاستقرار والأمن الاجتماعي والاقتصادي، والمعاق فرد من افراد المجتمع يتأثر بالضرورة بالمحيط الاجتماعي الذي نشأ وترعرع فيه لأنه يكتسب كل القيم الاجتماعية والسلوكية من جراء عملية التواجد الاجتماعي، وهذه الجوانب تساهم بشكل فعال في تكوين نفسية المعاق.

واضافت السيدة مريم الرومي ان تفعيل دور المعاق يجب ان يتم من خلال منحه اكبر قدر من فرص المشاركة في الانشطة والفعاليات لتنمية التوافق النفسي والاجتماعي، محددة ثلاثة عوامل رئيسية في تفعيل او تجميد دور المعاق وهي: الاسرة.. النواة الاساسية للمجتمع، والتي يجب ان تقوم بدورها كاملا في الاهتمام بأفرادها وعلى وجه الخصوص المعاق باعتباره عضوا يجب منحه الشعور بالانتماء اليها.

والعامل الثاني المدرسة التي تساهم بدور لا يقل أهمية عن دور الاسرة لتفعيل دور المعاق اجتماعيا ويتمحور دورها في تعليم وتدريب المعاق من خلال المنهاج الدراسي ومن خلال الاساليب التربوية الخاصة التي تتطلب زيارات متبادلة بين البيت والمدرسة.

اما العنصر الثالث فهو دور المجتمع الذي يلعب دورا بارزا في الحد من الاعاقة ونتائجها وسلبياتها فهو الذي يهيىء الظروف والعوامل التي تساعد على تقليص سلبيات الاعاقة أو بروزها.

وبالتالي فان كل قطاعات المجتمع يجب ان تتضافر (من مؤسسات عامة وخاصة وأهلية وجمعيات خيرية) لدعم الخدمات التي يحتاج اليها المعاق واهمها تسهيل حركة المعاق في المرافق العامة وذلك بازالة الحواجز المعمارية والهندسية وتخصيص اماكن لهم في المواقف ودورات المياه ومداخل المؤسسات العامة ثم تأمين وظائف مناسبة لهم في المؤسسات وانشاء وتشجيع الجمعيات والنوادي الثقافية والاجتماعية والرياضية للمعاقين واقامة المعارض والندوات لابراز مساهماتهم ومشاركاتهم ثم العمل على انشاء جمعيات تعاونية للمعاقين ونشر الدراسات لتعميق الوعي بأسباب الاعاقة وطرق مكافحتها والوقاية منها.

عقب ذلك تحدثت الدكتورة لانا بدر الدين عن حالات الاعاقة وسبل الوقاية التي يمكن ان تحد من الاعاقة مثل الاجراءات الطبية والنفسية الهادفة للحد من الاصابة بالعجز ومن ثم مراعاة عنصر (التأهيل) الذي يضم في لوائه الرعاية الطبية والعلاج والتدريب والعلاج المهني والخدمات النفسية والارشادية، كما تحدثت الدكتورة لانا عن الاضطرابات الانفعالية السلوكية مثل سوء التوافق الاجتماعي بين المعاق وافراد المجتمع والاستجابات غير الطبيعية للطفل والنشاط الزائد والعوامل الاخرى الوراثية التي تلعب دورا في الاعاقة محددة بأن مسؤولية الوقاية تقع على عاتق الزوجين مشيرة الى ضرورة الفحص الطبي قبل الزواج واستشارة الطبيب اثناء الحمل ثم العمل على حدوث ولادة طبيعية وسليمة عبر التحصين الصحي والعمل على الكشف عن الطفل لاكتشاف الحالات المبكرة من الاعاقة ثم العمل على متابعة النمو والتطور الجسدي والعقلي لدى الطفل.

من جانبه، عرض الدكتور فيصل محمد خير الزراد من الطب النفسي بعض التوصيات الخاصة بتفعيل دور المعاق في المجتمع أبرزها: ضرورة دمج المعاق في المجتمع. وأهمية الاهتمام به (اعلاميا) لاظهار قدراته على العمل ثم محاولة ايجاد الوسائل التي تحد من الاعاقات او العجز. وضرورة دمج المعاق في اعمال ووظائف مناسبة. الى جانب تشخيص الاعاقة بشكل مبكر واهمية اجراء الفحص الطبي للزوجين قبل الزواج وضرورة ارشاد الاسرة من اجل تقبل ولدها المعاق. واهمية الوعي الديني الذي يزود الاسرة بالثقة فيما اراده الله واعداد جمعيات ونواد ومدارس خاصة للمعوقين واهمية اجراء دراسات علمية حول الاعاقات في دولة الامارات وضرورة دمج المعاق حسب قدراته في المدارس العادية والعمل على تحسين النسل والارشاد الجيني لذلك، وتكامل العامل بين الاخصائيين الذين يهتمون بالاعاقات ومن ثم اصدار قوانين وأنظمة تضمن حقوق المعاق وضرورة فهم نفسيته ومشاكله الاجتماعية ورعايته النفسية. من جانب آخر، ابدى فضيلة الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي مقترحات وتوصيات حول اهمية زرع الوازع الديني في نفوس البشر، واهمية وضرورة الاقتناع بما قسمه الله للمرء وبالتالي الانصياع لأوامر الله سبحانه وتعالى وقبول الفرد المعاق في الاسرة قبولا تاما، ومساعدته والعمل على النهوض به وتوفير كل احتياجاته النفسية والصحية والتربوية والدينية لدمجه في المجتمع بأسلوب حضاري.

حوادث وقضايا

القبض على نصاب!

■ ألقت شرطة دبي القبض على المدعو (ص. م) ايراني الجنسية وذلك بتهمة النصب والاحتيال.

وتعود تفاصيل القضية الى بلاغ ورد الى مركز شرطة المرقبات من المدعو (ع.ح) ايراني والذي يعمل بحارا يفيد فيه عن تعرضه لعملية نصب واحتيال من المتهم المذكور اذ انه حضر اليه في اليوم السابق لتاريخ البلاغ ومعه كيسان مغلقان وطلب منه شحنهما الى ايران، وعندما سأله عن محتويات الطرود افاد بانها عدد ١٤٩ جهاز انذار مبكر تستخدم في السيارات وتبلغ قيمتها ٣٢ الف درهم وطلب منه عدم فتح الطرود، وبعد الاتفاق على اجرة التوصيل طلب المتهم من الشاكي ضمانا ماليا كون البضائع لم تدرج في قائمة البضائع المشحونة على ان يسترجع الضمان بعد التأكد من توصيل البضاعة الى الجهة المشحونة اليها فحرر له الشاكي شيكا بقيمة ٤٠ مليونا و٤٨٠ الف ريال ايراني مسحوبا على أحد البنوك بمنطقة ديرة لصالح المتهم، وبعد انصرافه اشتبه المشتكي بالامر ففتح احد الطرود فوجد بداخله ثلاثة صناديق مشروبات غازية الامر الذي دفعه لابلاغ الشرطة.

وعلى اثر تلقي البلاغ اجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق للقبض على المتهم حيث تمكنت احدى الدوريات من القبض عليه في صباح اليوم التالي لتلقي البلاغ.

أحكام بالسجن على ١٤ متهما

■ دبي - الاتحاد: أصدرت امس محاكم دبي احكاما بحبس ١٤ متهما في قضايا مختلفة. وشملت الاحكام حبس عبدالله.م.ح (عماني) وعبدالله ا. (ايراني) وعبدالله ع.خ (قطري) ٤ سنوات لكل منهم مع الابعاد بتهم مختلفة ترتبط بالمخدرات وتعاطيها وحبس غلام م.ع (عماني) ٥ سنوات وابعاده بتهمة جلب وتعاطي المخدرات.

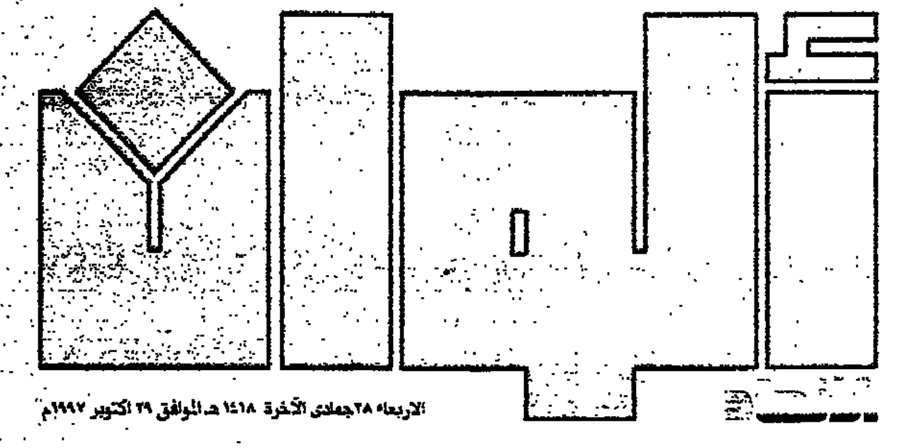
كما شملت الاحكام حبس محمد س.س سنه بتهمة المشاركة الاجرامية حيث اختلست زوجته التي تعمل في بنك ٧٥ الف درهم وحولتها لحسابه وشوهد وهو يسحب المبلغ من فرع اخر للبنك وحبس سيف بن علي (بنجلاديش) ٦ شهور وتغريمه (الف درهم وابعاده بتهمة السرقة والعمل عند غير كفيله وحبس دونالو كميلو (هندي) ٣ شهور بتهمة السرقة وحبس كارمال ميغون ورام ناريان وبهاري ميدون ٢ شهور لكل منهم وابعادهم عن البلاد بتهمة الحيازة والاتجار بالكحوليات والامتناع عن دفع ايجار غرفة استأجرها بفندق وحبس الجايف سرجاني (روسي) شهرا بتهمة الشروع في السرقة وحبس حسن ع (سعودي) وحبس نتاليا (اوروبية شرقية) شهرا لكل منهما مع الابعاد بتهمة السرقة.

اتلاف كمية من الخمور

■ الشارقة - الاتحاد: اشرفت لجنة مكونة من الاستاذ احمد بطي وكيل نيابة الشارقة والنقيب يوسف موسى مدير فرع التحقيق بشرطة الشارقة على ابادة كمية من المشروبات الكحولية بلغت ٩٥٠٠ زجاجة ويسكي و١٢٠٠ علبة بيرة، تمكنت شرطة الشارقة من ضبطها في قضايا مختلفة.

وقد ساهمت بلدية الشارقة بتجهيز آليات الابادة ومن ضمن كمية المشروبات الكحولية المبادة (١٣٧٤) زجاجة ويسكي كان رجال المباحث بشرطة الشارقة قد تمكنوا من ضبطها بعد نجاحهم في احباط محاولة لتهريبها. حيث كانت مخبأة في فيلا سكنية ومخازن لاحدى الشركات المسجلة باسم بعض الآسيويين وقد قادت الخطة التي وضعها رجال المباحث بناء على المعلومات التي تم جمعها الى القاء القبض على المتهمين ومصادرة الخمور التي ضبطت بحوزتهم.

هكذا من الأصل



عبدالله بن زايد ضيف برنامج «لو كنت المسؤول» في القناة الفضائية لتلفزيون الشارقة غدا

▫ الشارقة - ثابت ملكاوي:

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

■ تستضيف القناة الفضائية في تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ضمن برنامج «لو كنت المسؤول» في الساعة ٩.٢٠ مساء غد الخميس.

واعرب الاستاذ محمد ذياب الموسى مدير عام تلفزيون الشارقة عن سعادة التلفزيون بهذه الاستضافة موضحا ان سمو وزير الاعلام والثقافة يتحدث من القلب في هذا البرنامج حول العديد من المشكلات الاعلامية والثقافية. ويرد فيها على الكثير من الاسئلة الاعلامية والثقافية كما يتحدث عن الاذاعة والتلفزيون والدراما المحلية والحركة المسرحية. والقنوات الفضائية والصعاب التي تواجه العمل الإعلامي والتلفزيوني. بصراحة ووضوح.

واكد ذياب الموسى ان استجابة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان للمشاركة في هذا البرنامج هي دفعة قوية للعمل الاعلامي ولتلفزيون الشارقة ولهذا البرنامج وللمواطنين والمقيمين.

واعرب عن امله في ان تفتح هذه المشاركة الكريمة في البرنامج الآفاق للمسؤولين في الدولة للمشاركة معنا لما يخدم الهدف الأسمى.

وقال: «واننا في هذا البرنامج نحاول ان نكون عونا للمسؤولين في ايصال الحقيقة وما يريده المواطنون والمقيمون لكي نوصلها مباشرة للمسؤول ليعمل على تلبية هذه الطلبات في حدود الامكانات المتاحة. او في الرد على التصورات الخاطئة التي قد يثيرها بعض الناس».

واوضح مدير عام التلفزيون ان هنالك طلبات مقدمة لعدد من السادة الوزراء للمشاركة في هذا البرنامج لمحاورتهم حول القضايا والشؤون المحلية التي تهم مجتمع الامارات.

برنامج «لو كنت المسؤول» من اعداد وتقديم أيمن عبدالرحمن واخراج محمود عباس.

همسات النجوم

■■ «لن أترك كل هذا» عنوان المسلسل الذي أمثله للشاشة الصغيرة عن قصة لنجيب محفوظ.. سيناريو وحوار مصطفى محرم واخراج باسم محفوظ عبد الرحمن.. يشاركني بطولته ممدوح عبد العليم وعايدة عبد العزيز.

سمية الألفي

■■ مشغولة هذه الأيام ببرنامج «أرض الأحلام» الذي تعرضه الشاشة الصغيرة في رمضان القادم من انتاج القاهرة للصوتيات والمرئيات.

سهير شلبي

■■ رشحت بدلا من الزميلة نيرمين الفقي لمشاركة النجم عادل امام بطولة فيلمه السينمائي الجديد «رسالة الى الوالي» الذي يتم تصويره في الاسكندرية وتدور احداثه في عصور مختلفة.

شيرين رضا

شيرين رضا





معالي زايد وعزة بهاء في لقطة من مسلسل «اعترافات مصدر مسؤول»

ليلى فوزي ودلال عبد العزيز أثناء تصوير المسلسل



بطلته معالي زايد... وميزانيته ٣,٥ مليون جنيه

«اعترافات مصدر مسؤول» أضخم مسلسل تلفزيوني لرمضان ٩٨

▫ القاهرة - خاص:

«اعترافات مصدر مسؤول» سيكون حديث العرب، كل العرب، في رمضان المبارك القادم... فالمسلسل التلفزيوني المصري الضخم سوف يبث على جميع المحطات العربية في وقت واحد..

إنتاج ضخم، يشبه (زينب والعرش)، رغم رفض مؤلفته منى نور الدين لهذه المقارنة.

مندوب «الاتحاد» جال في بلاتوهات تصوير مسلسل (اعترافات مصدر مسؤول)... وكان هذا التحقيق.

١٧ ساعة يوميا

كان «اعترافات مصدر مسؤول» أضخم مسلسل تلفزيوني مصري للعام ١٩٩٧... فهو ضم عددا كبيرا من نجوم السينما المصرية والعربية... ورصد له قطاع الانتاج ميزانية ضخمة وصلت الى عدة ملايين... بعد أن تم الاتفاق على توزيعه في رمضان للعرض في كل المحطات التليفزيونية العربية من المحيط الى الخليج.

مخرج «اعترافات مصدر مسؤول» هو المخرج تيسير عبود. الذي انتهى بالفعل من تصوير ١٧ حلقة من المسلسل من ضمن ٣٠ حلقة. عن قصة وسيناريو وحوار الكاتبة منى نور الدين ويكثف تيسير عبود ساعات التصوير للانتهاء من المسلسل في وقت يسمح بعرضه في رمضان القادم. وتصل ساعات التصوير الى ١٧ ساعة في اليوم. قد ينتقل خلالها لاكثر من موقع تصوير ما بين استديو النحاس. والمشاهد الخارجية التي يتم تصويرها في شوارع القاهرة وعدد من الشقق المفروشة. واحد المستشفيات التخصصية بمنطقة المهندسين.

يشارك في بطولة المسلسل عدد كبير من النجوم على رأسهم دلال عبد العزيز. معالي زايد. وخالد زكي. وميرنا ووعد تفوح (السورية) وسعاد حسين. وعزة بهاء. وعزت ابو عوف. وليلى فوزي. وطارق النهري وسمير عبد العزيز والشريف خيرالله وابراهيم خالد. بالاضافة الى حوالي المائتين من الممثلين والكومبارس.

بانوراما اجتماعية

المسلسل يقدم بانوراما للمشاكل الاجتماعية والسياسية في مصر في الفترة الأخيرة من خلال أحد الكتاب الصحفيين الكبار (خالد زكي) الذي يلعب دور الشاهد على ما يحدث. ويبدأ به المسلسل وهو يعالج باحد المستشفيات التخصصية على اثر اصابته في حادث مدبر من مجموعة من المسؤولين الذين يهمهم انهاء حياته حتى لا يكشف فسادهم.

ومن سرير مرضه يروي الصحفي الاحداث التي مر بها والتجارب التي خاضها من ضمنها قضية مأساة راوية التي ترتبط بشاب يتركها ويسافر للخليج وتغريه الأموال. وينهي علاقته بها بسهولة. فتقع ضحية مرض نفسي خطير. وتحاول تدمير كل من حولها.

مطبخ الصحافة

وتكشف احداث المسلسل عن داخل مطبخ الصحافة. وما يحدث من مؤامرات فيها للوصول الى السلطة والمناصب العليا. من خلال علاقة خالد زكي «أحمد» بكل من «سعاد» معالي زايد و«حسن» طارق النهري فكل منهما صورة للوصولية. فسعاد تتزوج من رجل أعمال لا تحبه ولكن طمعا بأمواله وبالصعود على أكتافه.

في نفس الوقت يقيم حسن علاقات مشبوهة مع المسؤولين ورجال الأعمال تكشف عن شبكة من الفساد.

أحمد في هذا المسلسل هو فارس نادر الوجود يبحث عن المثالية والأخلاق. الحق فوق القوة عنده. والصحافة التزام بالوقوف ضد الفساد والحرية غير المحدودة ونصرة الضعفاء والفقراء.

وتشتبك احداث المسلسل بعدد من المشاكل الحساسة منها مشاكل التطرف لدى شباب الجامعة وبلطجة الانتخابات وفساد المسؤولين ورجال الاعمال. ورغم تردد المسؤولين بالرقابة في التلفزيون المصري في اخراج هذا العمل للنور. إلا أن يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج قرأ

عزت أبو عوف وطارق النهري

منى نور الدين: المسلسل يختلف عن «زينب والعرش»

معالي زايد: أنا متسلطة ومتسلقة في المسلسل

بنفسه سيناريو المسلسل، وأصر على اخراجه على مسؤوليته الخاصة. ونجح في تسويقه لكل من تلفزيون الكويت والسعودية وسوريا والأردن واليمن والامارات وقطر وتونس والجزائر وليبيا قبل الانتهاء من تصويره.

اعترافات مخرج

تيسير عبود مخرج «اعترافات مصدر مسؤول» يرى ان هذا المسلسل يعبر عن سياسة جديدة لقطاع الانتاج بالتلفزيون المصري، تقوم على حرية الابداع، بدون قيود، بعد ان اصبح هناك صراع متوحش بين القنوات التلفزيونية العربية. واصبح العالم قرية صغيرة، ويقول: من قبل كان من الصعب اخراج مثل هذا المسلسل لما يتضمنه من صراحة ومناقشة عميقة للمشاكل التي يتناولها، وعلى رأسها الفساد والتطرف وسلطة الصحافة التي يساء استخدامها.

ويضيف تيسير عبود: عندما قرأت هذا المسلسل على الورق بعد ان وضعه في يدي يحيى العلمي، لم اصدق نفسي، واتصلت به على الفور، وحدثته بمخاوفي من الرقابة، ومن منع مسلسلات من هذه النوعية من العرض من قبل ولكنه طمأنني وقال لي: ابدأ في تنفيذ هذا العمل على مسؤوليتي. وأنا اعتبر هذا العمل احدى المحطات الرئيسية في حياتي لذلك استغرقت قراءة المسلسل مني وتحضيره اربعة أشهر كاملة. كنت أجري فيها تعديلات مع كاتبة المسلسل، واجري اتصالات مع الممثلين لوضعهم في الادوار المناسبة لهم وآمل من الانتهاء من تصوير هذا المسلسل في أقرب وقت حتى انتهي من مونتاجه ومكساجه ليكون جاهزا للعرض في شهر رمضان.

عمل مختلف

كاتبة سيناريو المسلسل ومؤلفته منى نور الدين والتي لمع اسمها مؤخرا في عدد من الاعمال الهامة تقول: هذا المسلسل كان عبارة عن قصة قصيرة كتبتها باحدى الجرائد المصرية، وبسبب علاقتي الوطيدة بيحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري، جمعتنا جلسة واحدة وسألته عن رأيه في هذه القصة فأبدى اعجابه الشديد بها، وعندما عرف عن نيتي في كتابتها لسيناريو مسلسل، طلب مني ان اطلعه عليه، وعندما انتهيت منه، عرضته عليه، فطلب مني اجراء بعض التعديلات، ثم أسند اخراجه الى المخرج تيسير عبود.

زينب والعرش

● ولكن ألا تشعرين أن قصة هذا المسلسل تشبه أعمالا فنية عديدة قدمت من قبل مثل مسلسل (زينب والعرش) و(صاحبة الجلالة) وفيلم (إمرأة واحدة تكفي)؟

- كون المسلسل يدور في كواليس الصحافة لا يعني أنه تكرار للأعمال الدرامية التي قدمت قبل هذا العمل. فالفترة الزمنية للمسلسل مختلفة والشخصيات مختلفة فأحمد (الكاتب الكبير) في هذا المسلسل شخصية رومانسية حالمة، تتمسك بالقيم والتقاليد، والقضايا التي تناقش من خلال الاحداث مختلفة تماما عن الاعمال السابقة والمشاهدون سيحكمون بأنفسهم على المسلسل وسيشهدون على كلامي.

عودة خالد

ويعود الممثل خالد زكي للشاشة الصغيرة من جديد من خلال هذا الدور بعد فترة غياب تصل الى عامين ويقول عن سبب ابتعاده في الفترة الأخيرة وارتباطه بهذا العمل:

في السنوات العشر الاخيرة قلت أعمالي بشكل ملحوظ، والسبب هو ضعف مستوى الأعمال التي كانت تقدم لي وكنت ارفضها لكي احافظ على نجاحي، وما كان يتعبني في هذه الفترة هو سؤال الناس الدائم لي في كل مكان أذهب اليه: لماذا أنت بعيد؟ وهل اعتزلت؟ وهذا ما جعلني اكتئب لفترة طويلة.

وعندما قرأت سيناريو هذا المسلسل اعجبتني جدا شخصية (أحمد) وشعرت أنها لمست اشياء بداخلي كنت اريد تقديمها. ووافقت على الدور بدون تردد. وعندما تناقشت مع المخرج تيسير عبود والكاتبة منى نور الدين عن دوري، ازددت تمسكا به، واعتقد انه سيكون أفضل عودة لي الى الشاشة الصغيرة.

وتؤكد النجمة معالي زايد انها كانت بحاجة ملحة الى دورها بالمسلسل بسبب تقديمها لعدد من الادوار المشابهة الى حد ما في مسلسل (الحاوي) و(حلم الجنوبي) وتقول: سعاد في (اعترافات مصدر مسؤول) شخصية متسلطة ومتسلقة مستعدة لان تفعل أي شيء في سبيل نجاحها.

وتصل ميزانية المسلسل الى ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه مصري، اجر خالد زكي ٢٠٠٠ جنيه عن الحلقة الواحدة ومعالي زايد ودلال عبد العزيز ١٥٠٠ جنيه مصري.

مهرجان لندن السينمائي في ٦ نوفمبر...

٤٠ دولة و٢٥١ فيلماً.. و«المصير» يمثل العرب



نور الشريف في لقطة من «المصير»

- لندن - الاتحاد:

■ تبدأ فعاليات مهرجان لندن السينمائي الحادي والاربعين. بمشاركة ٤٠ دولة. التي تقدم ٢٥١ فيلما. تتناول مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والتاريخية. من بينها مجموعة من الافلام القديمة. التي يعود تاريخ انتاج بعضها الى عام ١٩١٤.

وينطلق المهرجان في السادس من شهر نوفمبر المقبل. في قاعة (الفيلم الوطني البريطاني) العريقة التي تقع على نهر (التميز) اللندني بالفيلم البريطاني (دع زهرة الاسبيدسترا محلقة) للمخرج روبرت بيرمان. وبطولة ريتشارد جرانت. وحلينا بونهام كارتر. وهو من انتاج العام الحالي. وعلى الرغم من مشاركة عدد كبير من الدول من مختلف القارات. الا ان نصيب العالم العربي اقتصر على مشاركة مصر بفيلم (المصير) ليوسف شاهين. الذي كان قد عرض في مهرجان (كان) السينمائي. قبل عدة أشهر. ونال فيه شاهين تكريما على مجموعة أعماله خلال حياته الفنية.

وتحظى بريطانيا بالنصيب الاكبر على صعيد الافلام المشاركة. والتي تتضمن مجموعة من الافلام القصيرة. وتلتي الولايات المتحدة الامريكية في المركز الثاني بـ ٢٤ فيلما. وبعدها فرنسا المشاركة بـ ٣٠ فيلما. وفي الوقت الذي تشارك فيه المانيا بعشرة افلام يبلغ عدد الافلام الروسية. خمسة فقط.

ومن الدول الاسلامية تشترك ايران بفيلم واحد. وكذلك البوسنة والهرسك. أما الصين فلم تشارك الا بفلمين. وهو نفس العدد الذي ستشارك فيه بعض دول أمريكا اللاتينية. يصل عدد الافلام ذات الانتاج المشترك الى ٢٧ فيلما. ومن أبرز الدول في هذا المجال فرنسا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا.

وكعادته يقدم المهرجان أفلاما من الارشيف السينمائي. تحت عنوان (كنوز من ارشيف). ومن أبرز هذه الافلام. شريط الايطالي جيوفاني بوسترون (سيبيريا) انتاج عام ١٩١٤. واشرطة خاصة بالمخرج فرانك كابرا. اضافة الى كلاسيكية ديفيد لين (اوليفر تويست). من انتاج عام ١٩٤٨.

ويقدم المهرجان اللندني ثلاث جوائز وهي: (جائزة الجمهور) التي تمنح بعد اجراء تصويت بين المشاهدين. على أفضل فيلم بريطاني. يتجاوز عرضه ٧٠ دقيقة. وتصل قيمتها الى عشرة آلاف جنيه استرليني. أما الجائزة الثانية فهي (سوزرلاند) وتمنح من قبل لجنة التحكيم المكونة من فنانين وفنيين ومنتجين. والثالثة هي جائزة (ساتيا جيت راي). وقد أحدثت هذه الجائزة احياء لذكرى المخرج العالمي الراحل. وتمنح للفيلم الاكثر قربا من رؤيته السينمائية. للمخرج الجديد.

وتعقد على هامش المهرجان مجموعة من الندوات مع عدد من الفنانين وهم:

- الممثل البريطاني ريتشارد جرانت. يعرض له فيلم الافتتاح.
- الممثلة الامريكية سيجورني وفير. بطلة سلسلة (غريب) الشهيرة. يعرض لها فيلم (العاصفة الثلجية) للمخرج انجلي.
- الممثل الامريكي ويسلي سنايبس. يعرض له فيلم الختام (علاقة عابرة) للمخرج مايك فيجس. ويشاركه البطولة ناستاسيا سينسكي.
- المخرج البريطاني أيان سوفتلي. يعرض له فيلم (أجنحة اليمامة).
- المونتيرة ثيلما شونميكر بول. يعرض لها فيلم لزوجها اعادت اكتشافه من جديد. وهو بعنوان (مقاطعة اللورد) انتاج عام ١٩٣٢.

البحث عن الجميل الغائب.. استعدادا «لأيام الشارقة المسرحية»

المناعي.. يخرج عن المألوف في مسرحية «هَمْ»

- احمد سليمان:

■ شخصية الفنان عبدالله المناعي شخصية غير مسبوقة في تاريخ الفن الاماراتي لقدرتها على التكيف مع اصعب الظروف. وعشقها اللامتناهي للفن، وهي مرسومة ومؤصلة بصورة فطرية طبيعية قبل ان تعمل على رسم شخصيات اخرى مطورة اياها على المستوى الذوقي والجمالي والاخلاقي معا.. فهو لا يكل ولا يمل ولا يشعر بالضعف او الانكسار.

آخر الاعمال التي يستعد لتقديمها في ايام الشارقة هي مسرحية (هَمْ) تأليف وتمثيل صابرين الرميثي. واخراج عبدالله المناعي.

والمسرحية ميلودرامية مدتها خمس واربعون دقيقة يقوم بادائها شخص واحد. وتتكلم عن امرأة عانس في الاربعين من العمر اسمها (حصة) التي تتجسد في عدة حالات. فتمثل المرأة المطلقة. وتسيطر عليها حالة من الوهم والاحلام العبثية التي تصدقها وتتراءى امامها على انها حقيقة. فهي تحلم بزوج وطفل، وكل ما تحلم به المرأة. حيث اصبحت تعيش واقعا وهميا بكل حالاته وتفاصيله.

سألنا الممثلة صابرين الرميثي ان كانت مسرحية (هَمْ) هي تجربتها الاولى في الكتابة وماهو شعورها في هذا العمل الذي يعكس جرأة ومغامرة في آن معا فأجابت: اشتغلت عملا اسمه (الكنز) عرض للاطفال في المركز التجاري بدبي. لكن هذا العمل هو البداية الحقيقية لي باشراف الاستاذ عبدالله المناعي الذي شجعني على الكتابة وكسر حدة الخوف في نفسي من الفشل. وجعلني اكتب واعدل واشارك في النص مشاركة فعلية.

واضافت: ان عبدالله المناعي يمثل بالنسبة لي مدرسة فنية. واقدامي على هذا العمل يعتبر مغامرة كبرى خطيرة امام مخرج كبير له تاريخه. وانا ممثلة لم يتجاوز وجودي في الفن اكثر من سبع سنوات.

ولدى سؤالها ان كان ثمة اسقاط داخلي بين شخصية صابرين الرميثي الحقيقية. وما سوف تؤديه على خشبة المسرح في مسرحيتها الجديدة (هَمْ) ذكرت ان الفرق العمري بينها وبين الشخصية كبير. فعمرها لا يتجاوز الواحد والعشرين عاما، فيما (حصة) وصلت الاربعين. لذا فان الفرق بين في تكوين الشخصية. وقد ركزت الممثلة صابرين على مسألة هامة وهي كيفية ايصال شعورها مع بنت الاربعين المطلقة بكل معاناتها والآلام التي تختزنها والظروف الصعبة التي تعيشها.

من هنا فان صابرين الرميثي امام مسؤولية كبرى فاما ان تبدع في تمثيل النص الذي كتبته ووافق عليه واخرجه مخرج كبير هو عبدالله المناعي او تعمل على تشويهه بصورة واضحة لان نجاح اي عمل ميلودراما يحتاج الى ممثل نوعي. والى مقدرة هذا الممثل على لعب واتقان الشخصية التي تتقمص جميع الادوار.

عبدالله المناعي

في الميلودراما فان العبء الاكبر يقع على عاتق الممثل اكثر من المخرج. لان المطلوب من الممثل ان يجسد المواقف المختلفة بظروف مختلفة للظهور بها امام المشاهدين بصورة متميزة لذا تقع على كاهله اعباء مضاعفة لان المواقف متعددة والممثل واحد والذي يطلب منه التكيف اما في المسرحيات الاخرى فالادوار والمواقف متعددة والشخصيات متعددة كذلك. المخرج يرسم الشخصية. ولابد من ممثل مقتدر يقوم بالدور. حدث ذلك في المسرح العربي كثيراً. فمثلا في مسرحية (الزبال) لممدوح عدوان نجد ان الفنان زيناتي قدسية بمؤهلاته وقدراته استطاع القيام بالدور.

وكذلك في مسرحية (صلاح الدين) برع في اداء الدور الفنان الاردني زهير النوباني مما جعل من المخرج كأنه احد المشاهدين حين العرض ولا يوجد لي اي لمسات.

فهل تستطيع صابرين الرميثي ان تقوم بشيء من هذا القبيل؟

نحن لا نصنف الممثلين الى نجم وغير نجم. او ممثل من الدرجة الاولى او العاشرة. بقدر ما نقول هناك ممثل ناجح. وممثل غير ناجح. هناك ممثل مكتمل الشخصية وآخر في طور البناء.

ان المخرج يرسم ويتعامل مع ممثل قدير او غير قدير. وفي مسرحية الممثل الواحد نميل الى ان النص الناجح يحدد الكثير من الرؤى والابعاد المستقبلية للنجاح لكن. تبقى مسؤولية الممثل خطيرة وهي اما ان ينهض بالنص او يسقط. لانه العنصر الوحيد الذي يقدم العرض. واي خطأ يعني هبوط العمل. ويعتبر مأخذا على الممثل نفسه. بينما العمل الذي يقدمه عدة ممثلين فان النجاح يؤخذ بشكل متكامل.

ماقد يساعد صابرين الرميثي على تقديم النص بشكل جيد هو انها كاتبة هذا النص. حيث يتناسب ماكتبته على الورق مع مكوناتها الثقافية والفنية والاجتماعية وبالتالي فان مقدرتها على تجسيد الصورة تكون فيها فرص النجاح اكبر. تماما مثل الشاعر الذي يكتب قصيدته فانه يتخيل انه يلقيها امام الجمهور وهو يكتبها انها عملية اسقاط شخصي مثيرة للعاطفة والشجن في تناول الواقع القائم لكن دون المبالغة في سوداويته. بل هي الحل الوسط. التراجيديا ممزوجة بالملهاة. فهذه الحالة ليست مغرقة بالتراجيديا او الحزن انها اقرب الى تصوير الواقع القائم.

ونحن مع تناول السلبيات في الواقع. لاننا نتكلم عن قيمة غائبة او مغلوطة في المجتمع. اما الشيء الصحيح فقد اخذ مجراه. والتغني فيه نوع من المجاملة. والفن ليس هكذا.

ان جوهر وظيفة الفن الا يتحول الى بوق اعلامي فعندما تبطل السلبية. عليه ان ينتقل الى سلبية اخرى. ليس لانها سلبية. لكن سلبيتها في غيابها وفي هذا تكمن الوظيفة التنويرية للفن. وان كان المنطق السلفي يتغنى بالجميل. وضمن هذا المفهوم كيف يكون للفن دور ريادي؟ لماذا لا نتكلم عن الجميل الغائب؟

ان مسرحية (هَمْ) تجربة جيدة فيها خطورة تصدم القناعات. لاننا تعودنا على مسرح متعدد الاشخاص مليء بالحركة والاضواء. والجدة بحد ذاتها خروج على المألوف. ومراهنة نتمنى ان تكون رابحة.

هكذا من الأصل

وردة الحب الصافي

ليس في هذا الوجود انسان يستغني عن الحب الذي لا يقل اهمية عن الماء والهواء. حتى الذين هم في مرحلة الشيخوخة فهم في حاجة الى الحب والحنان.. ولكن للاسف افتقدت هذه الكلمة في الحياة؟.. فنحن فعلا في حاجة ماسة الى حب.

وليس كل من نطق بهذه الكلمة اصبح محبا. فكم من ألسنة معسولة وراءها السم الناقع وكم من كلمات قليلة وراءها الخير الواقع؟

كم تمنيت حبا حقيقيا لا نفاق فيه ولا رياء. مبنيا على الطهارة والعفة والصدق مع النفس اولا ثم مع الآخرين وقبل كل شيء محاسبة الضمير.. الذي ينبع منه هذا الحب الطاهر.. فلو عشناه لزال عنا الحزن والشعور بالكآبة التي تسود بعض الناس.

فالمودة والمحبة الخالصة تبعث في النفس الراحة والسعادة فما اجمل ان يعيش الانسان هنيئا. فاذا مر عليه يوم مليء بالفرح والابتسامة الصادقة المشرقة يقول انه يوم مميز أو أنا سعيد هذا اليوم.

انني اصور الحب النقي بوردة نبتت وتفتحت. ولم تعبث بها يد مخلوق. لها رائحتها الطيبة. لا يستمتع بها الا صاحبها. فيصل عبيرها شغاف قلبه. ويحافظ عليها ولا يرضى لاحد ان يمسها.. وازيد على ذلك ان المسلم العربي يتصف بالحب الحقيقي والشرف والمروءة ويذود عن عرضه بماله ونفسه. فحينما يحب يصدق في حبه.. فهاهو الشاعر العربي المحب يقول:

هل الحب الا عبرة بعد عبرة
وحر على الاحشاء ليس به برد
وفيض دموع العين بالليل كلما
بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو

الحب الحقيقي في هذا الزمان طمس وتوارى عندما ضاعت هذه الكلمة (الحب) واصبحت غليظة لا ترقى الى عالم الروح.

ضاعت المعاني الجليلة والاماني السامية الرفيعة وحبست المشاعر العفيفة وفقدت المثل العليا وحل محل ذلك الحب الزائف الذي لا يتجاوز الحنجرة ويشبه وردة صناعية لم تنبت. يعجب الناظر بمنظرها ولكن لا رائحة لها ولا حياة فيها. حيث اخذ الزيف دورا عظيما وفعالا بين الشباب والشابات. واصبح به الكأس المعلا. فهو مجرد وسيلة للخداع والنهب والاختطاف.

هذه هي ثمرة الحب الزائف يجتيها اولئك الشباب. فيلدغهم شوكها. ويستطعمون مرارتها. ويتعذبون من آلامها. حب لا عفة فيه ولا طهر. بل كذب وتدليس فاين الحب الحقيقي؟ اين عفته؟ اين حرمته؟

اسمحوا لي بالوقوف قليلا على مشارف الطبيعة الخلابة. فلقد شاهدت برنامجا عن الحيوانات في الحياة البرية فما اروع المشهد الذي صوره البرنامج حيث الحب الفطري والتآلف بين تلك الحيوانات.. علاقات متوازنة وتكامل عجيب بين كل تلك الحيوانات في سيمفونية رائعة لا نشاز فيها.

ان المودة والالفة بين سائر المخلوقات هي من رحمة الله وقدرته وآياته واذا غاب الحب وتوارى فان ذلك يعني ان الله يعاقبنا بما نقترف من ذنوب.. فليس أشد ألما على النفس من جفاف معين الحب وذبول ازهار المودة.

منال موسى محمد . أبوظبي

مبدعة ممتعة

■ مما لاشك فيه ان اذاعة امارات اف. ام قطعت شوطا كبيرا في وقت قياسي في استقطاب المستمعين في كل ارجاء الوطن العربي. وذلك يتجلى في حجم الاتصالات التي تتلقاها الاذاعة يوميا. للاهداءات او للاشتراك في طرح الآراء حول كثير من القضايا التي تثيرها الاذاعة وخاصة القضايا التي تهم المجتمع. او الاشتراك في المسابقات الثقافية حتى اطفالنا الصغار لم تنسهم فقامت لهم مسابقة خاصة.

وهذا يدل على حرص المسؤولين على ابراز هذه الاذاعة لتكون احد اهم الروافد الثقافية في الدولة. فشكرا لكل القائمين على هذا الصرح الثقافي، وعلى كل مجهود يبذلونه.

ومن هذا المنطلق فانني ارجو من المسؤولين الاهتمام اكثر قليلا بالحركة الشعرية والادبية في الدولة. وتقديم كل الدعم اللازم للقرائح المبدعة لتشجيعها على الاستمرار والابداع.

كما اتمنى من المسؤولين ايضا اعادة الفقرات الشعرية التي كانت بمثابة استراحة لكثير من المستمعين. والتي كانت تلقى بصوت المذيعة المتألقة دائما «نشوى كمال» التي تتمتع باسلوب في اختيار الكلمات واسلوب في الالقاء اقل ما يقال عنه انه اكثر من ممتع واكثر من رائع.. فشكرا «امارات اف ام» شكرا «نشوى كمال». مع تمنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح.

«زوجة عوجة»

في الاسبوع الماضي ذهبت الى أحد فروع وكالة للسيارات. وبينما أنا واقف عند الورشة رأيت أما مع طفلها الذي يتراوح عمره بين ٥ و٧ سنوات..

كان الطفل يبكي من أجل درهم يأخذ به المرطب والأم كانت لاهية بالتليفون.. فلا أدري ان كان الاتصال مع زوجها أو مع غيره. ومن شدة بكاء الطفل قامت الأم بضرب الطفل أمام الناس وبعد هذا جاءت سيارة وذهبت وركبت في السيارة ومازال الطفل يبكي ويبكي.. وبعدها نزلت الأم من السيارة وأخذت طفلها وانصرفت بالتاكسي..

فما هذا الذي جرى أمام عيني كدت لا أصدقه.. ولكن دموع الطفل الجارحة وصرخاته العالية جعلتني أكتب هذه السطور لأبين ان بعض الزوجات لاتعنيهن العشرة الزوجية والخيانة في دمائهن حتى وإن كن أمهات.

علي الزرعوني - الشارقة

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

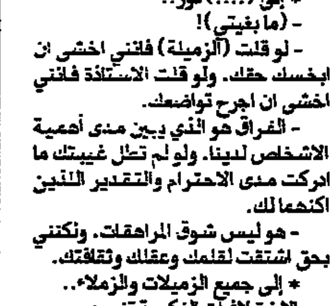
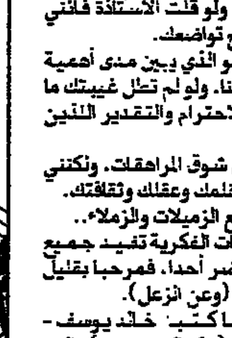
حديث الكاميرا

في الطريق الى مصنع اسمنت العين تعانق عينيك قمم الجبال واشجار النخيل والسماء الصافية مثل قلوبنا.. مشاهد تخلب الالباب حيث تتلاقى كل مظاهر الطبيعة الخلابة في بلادنا الجميلة.. انها مشاهد تسر الناظرين.

تصوير: المهندس عارف المصري - العين

أبصم بالعشرة



* إلى (....) نور..
- (ما بغيتي)!
- لو قلت (الزميلة) فانني اخشى ان ابخسك حقك. ولو قلت الاستاذة فانني اخشى ان اجرح تواضعك.
- الفراق هو الذي يبين مدى أهمية الاشخاص لدينا. ولو لم تطل غيبتك ما ادركت مدى الاحترام والتقدير اللذين اكنهما لك.
- هو ليس شوق المراهقات. ولكنني بحق اشتقت لقلمك وعقلك وثقافتك.

* إلى جميع الزميلات والزملاء..
الاختلافات الفكرية تفيد جميع الاطراف ولا تضر أحدا. فمرحبا بقليل من الاختلاف. (وعن الزعل).

* قرأت ما كتب خالد يوسف - عجمان بعنوان (حكاية مستعارة) والتي عاب فيها على من يستخدم اسما مستعارا او حتى اسم شهرة. والذي يفترض انه الاسم الحقيقي مع اسم العائلة! واسعدني كثيرا رد السيد المحرر عندما طالبه بان يبدأ بنفسه اولا. حيث انه درج على الكتابة بعدة اسماء مختلفة.

وعندما رد ذلك المذكور على ما قاله السيد المحرر. لم اتعجب ولم اندهش. ورغم ان السيد المحرر رد عليه ثانية برد مفحم اثلج صدري. الا انني اود الاضافة لما قاله. فانا اعرف. بل ابصم بالعشرة على ان غرض ذلك الشخص من ذلك (اللاموضوع) هو مجرد الاثارة ولفت الانتباه. وبصراحة فانا لم اكن اود ان اتحدث في امور لا قيمة لها كتلك. ولكنني لا ارضى ولا اسمح ولم اتصور ان تصل الجرأة بذلك الشخص الى ان يتحدث عن موضوع الاسماء بالذات. وليته لم يفعل. لانه كما يقول اخوتنا المصريون (جابه لنفسه).

فبعيدا عن الاسماء الرجالية المتعددة التي كان ذلك الشخص يستخدمها. والتي يظن خطأ ان استخدامها مشروع وصادق فانني اود ان اذكره بحادثة صغيرة في بداية هذا العام. وتحديدا في شهر فبراير. عندما تجرأ على نشر موضوع في جريدة محلية ذيله باسم (العنود بنت الامارات) وهو. لو تتذكرون. اسمي المستعار السابق. الذي كان يعرفني به مسؤولو رأي الناس، وكانوا متأكدين من انه يخصني أنا دون غيري. والدليل ان رأي الناس تبهتني لتلك المقالة.

وحتى لا يظن احد انني اظلم ذلك الشخص. اقول انني يومها تحدثت مع مسؤول الجريدة المحلية وارسلت ردا خطيا اوضح فيه الامر. وقد نشر ردي بالفعل في اليوم التالي لتلك الحادثة بل ان ذلك الشخص وقع في شر اعماله. عندما اتصل بنفسه بمسؤول تلك الجريدة الذي واجهه وغسل شراعه بسبب ما حدث. ولم يستطع بالطبع ان ينكر. بل زاد موقفه سوءا عندما برر استخدامه لاسمي المستعار تبريرا غريبا وهو انني كنت اكتب باسم العنود بنت الامارات - ابوظبي. اما هو فقد كتب باسم العنود بنت الامارات - عجمان!

ولا يقولن احد انه ربما لا يعرف ان ذلك الاسم يخصني.. فانا من المتواصلين مع رأي الناس باستمرار. وهذا التواصل يجعل اي متابع للصفحة يعرف الاسم جيدا. ولا يمكن ان اتخيل ان احدا من كتاب او قراء هذه الصفحة لا يعرفني، ولا اقول ذلك غرورا، ولكنه بالفعل مستحيل (وانا ملوعة بجودكم بمقالاتكم المتلاحقة) ولا يمكن ان اصدق مثلا ان احدا لا يعرف نور او مريم او عيسى او فارس.

ان ادعاء جهله بان تلك الاسم يخصني لا يدخل العقل ابدا. فما هذه الصدفة العجيبة التي تجعله يستخدم نفس الاسم بشقيه؟! فلو كتب العنود فقط. او بنت الامارات فقط ربما كان له عذر. اما استخدام (العنود) و(بنت الامارات) في وقت واحد. فهذا ينفي مجرد شبهة الصدفة.

ولتأكيد معرفته ان ذلك الاسم يخصني. اقول انني كتبت موضوعا عن التعدد في يناير الماضي باسم العنود بنت الامارات، وذكرت فيه وجهة نظري الخاصة من حيث ان التعدد لا يصح في كل الاحوال، فقام ذلك الشخص بالرد على موضوعي برأي يؤيد فيه التعدد حتى بدون سبب باعتباره حقا للرجل، وان كان قد استخدم اسما مغايرا لاسمه!! وكان ذلك قبل ان ينتحل اسمي المستعار، مما يعني انه استخدم اسمي بعد ذلك تعمدا. خاصة لو عرفتم ان الموضوع الذي نشره باسمي في الجريدة المحلية يدور حول نفس الموضوع وكان يؤيد فيه التعدد على اطلاقه، مما يعني انه تعمد ربط اسمي برأي يناقض تماما رأيي الحقيقي، والذي اوضحته جيدا في موضوعي الاصلي الذي نشر في رأي الناس.

فاذا كان ذلك الشخص يظن انه استطاع ايجاد مبرر - يحاول ان يقنعنا به ويبرره من استعمال اسماء رجالية مختلفة، وذلك بسؤال أحد المشايخ. فهل سيجرؤ على تقديم مبرر لاستخدامه اسما نسائيا يعرف جيدا انه مستخدم.

ميرة الجناحي - ابوظبي

عيون

نجوم السماء أقرب!!

■ الاعلام في زماننا يحيي ويميت.. يصنع اذا شاء من الحبة قبة.. ويجعل اذا اراد القبة حبة.. يعظم الصغير ويحقر العظيم.. يرفع الوضيع ويضع الرفيع.. الاعلام هو ساحر هذا الزمان.. اذا لمس القزم بالاطراء والأضواء تعملق.. واذا ضرب العملاق بعصاه تقزم.. من انحسرت عنه اضواء الاعلام اختنق ومات.. ومن سلطت عليه انتفخ وكبر ولو كان ذرة رماد ولو كان فأرا تافها.

كل عظماء وكبراء هذا الزمان مصنوعون اعلاميا.. دخلوا إلى العظمة والمجد من الباب السحري - باب الاعلام - لا تهم موهبة ولا قيمة ولا مثل عليا.. المهم والأهم هو التواجد الاعلامي.. المهم والأهم ان يبقى المرء في دائرة الاضواء الاعلامية.. الاعلام كفيل بكل شيء.. كفيل بان يقنع الناس بأن ذلك الأخرس الثقيل اللسان هو حكيم القوم الذي ينطق بالفصاحة والبلاغة وان ذلك الغراب الناعق هو نجم الطرب الاوحد وفارس الاغنية الذي لا يشق له غبار.

الاعلام أقوى من التاريخ في زماننا واقوى من الجغرافيا.. لانه يصنع تاريخا لمن لا تاريخ له ويصنع ثقلا ووزنا لمن لا جغرافية له.. الاعلام هو الذي جعل اسرائيل دولة.. وجعل امريكا امة عظيمة وشعبا واحدا رغم ان شعبها الذي صار بالاعلام واحدا هو خليط غير متجانس من كل بقعة في العالم.

الاعلام هو الذي جعل جيش اسرائيل لا يقهر وجعل اللصوص والارهابيين والمرتزقة زعماء وساسة وجعل النصابين والمحتالين نجوم مجتمعات وجعل الراقصات قنوات ونجوما محترمات.

ومع الهجمة الاعلامية والغول الاعلامي المرعب في زماننا لم تعد هناك قيمة للتاريخ ولم تعد هناك ثقة بقراءة التاريخ لان الاعلام استطاع بسطوته ان يزيف التاريخ وان يخرج منه ابطالا وعظماء وان يدخل فيه محتالين ودجالين وعملاء ليصبحوا بناء على رضا الاعلام عنهم علماء وفرسانا وزعماء.

والناس في العالم كله يخافون الاعلام ولا يخافون التاريخ.. يقيمون الف وزن وحساب للاعلام ولا يعيرون التاريخ اهتماما.. يعملون للاعلام ولا يعملون للتاريخ.. الناس يضحون بالتاريخ من أجل عيون الاعلام.. لكنهم لا يضحون بدقيقة اعلامية من اجل التاريخ كله.

افعل ما شئت من المصائب والكوارث وارتكب ما يحلو لك من الجرائم مادام الاعلام راضيا عنك ومادمت قادرا على جذب الاضواء الاعلامية ومادمت صديقا لاهل الاعلام.

لا يهم ان تضبط فنانة جميلة متلبسة في قضية آداب.. مادامت ستواجه الجماهير في لقاء اعلامي فضائي وتبدو غاية في التأثر والانهيار للظلم الذي اصابها.. مادامت المذيعة ستساعد بكل ما اوتيت من حضور اعلامي لتأكل الجو.. وفي النهاية سيقلب الناس اكفهم وتنهمر دموعهم ويمصمصون شفاههم تعاطفا مع الفنانة البريئة ونقمة على رجال شرطة الآداب العامة الظالمين الذين لفقوا التهمة لهذه الزهرة البريئة.. لا يهم ان تكون مدانا ومجرما مادمت ستحصل على البراءة من الجماهير التي سيتاح لك ان تقابلها عبر الفضاء لمدة ساعة او اكثر.. لا تعبأ الا بتلك الاعلامي وبعد ذلك فلتمطر السماء دما.

اما اذا لم يكن لك ظهر اعلامي فسوف تضرب على بطنك حتى الموت وستكون مثل الجمل الذي هرب من بلده الى بلد آخر لان أهل هذا البلد يذبحون الخراف.. فلما سألوه، لماذا هربت؟ انك لست خروفا.. انت جمل قال، سوف يذبحونني قبل ان اثبت لهم بالاوراق الرسمية انني جمل.

براءتك لا تكفي وطهارتك وعفتك لا يقنعان احدا مادمت عدوا للاعلام او خصما له.. مادمت بلا ظهر.. والاعلام في زماننا ظهر من لا ظهر له واهل من لا أهل له.. ومكانة من لا مكانة له.

كنا في الماضي نقول ان هناك من يرتكب جرائم في حماية القانون.. وهذا قول عفا عليه الزمن.. والقول اليوم ان هناك من يرتكب جرائم نكراء تهز الارض والسماء في حماية الاعلام.. فالقانون حمل وديع وارنب اليف امام غول الاعلام المخيف.. فالمحروسون اعلاميا في مأمن من ان تذكر اسماؤهم صراحة حتى اذا سرقوا الشمس في عز الظهر.. اما المحرومون اعلاميا فتنشر وتذاع اسماؤهم الرباعية والخماسية اذا سرقوا حبة (بطاطا).. اذا رضي عنك الاعلام فافعل ما شئت واذا سخط عليك فابشر بعذاب اليم حتى اذا كنت بريئا براءة الذئب من دم يوسف.

وكل شيء في عصرنا اعلامي بحت.. لا احد يسأل اين الحقيقة واين الصواب فالقول ما قاله الاعلام ولو كذب والرأي ما يراه ولو زيف واحتال وقلب الحقائق.. ومن ملك دفة الاعلام انتصر ومن لم يملكها انكسر.

اسرائيل هي هي لم تتغير ولم تتبدل منذ ابتليت بها ارضنا العربية - نفس السياسة - نفس التوجهات ونفس الخط الاستراتيجي.. لكن الاعلام استطاع استنساخ اسرائيل جديدة واقنع بها الشارع العربي منذ بدأ ما يسمى قطار السلام في التحرك.. بدأ الالحاح الاعلامي الغربي والاسرائيلي والعربي بالتبعية منذ اواخر السبعينات.. بدأ الدق على رؤوسنا بان اسرائيل تريد السلام وان الحل هو السلام ولا بديل لهوان الحروب لا تجدي وتنهك الموارد والشعوب.. وبدأ الاعلام بدأب ومثابرة واصرار يسقينا اسرائيل قطرة قطرة حتى شربناها هنيئا مريئا وانتقلنا بقدرة الاعلام وجبروته من مرحلة الخلاف مع اسرائيل الى مرحلة الخلاف عليها.

كنا قبل الهجمة الاعلامية نعتبر النطق بكلمة اسرائيل خيانة عظمى.. كنا نقبل الموضوعية والليونة والهوادة والمنطق في كل الامور الا اسرائيل وكنا نعتبر العداء مع اسرائيل والحرب معها قضاء وقدرا مقدورا لا راد له ولا يصح التحاور حوله.. لانه كان الحوار الحرام.

وعندما لعب الاعلام لعبته وتحرك محترفوه من الغرب والشرق استطاع في حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ان يغير مجرى دمائنا ويلعب في التركيب الجيني العربي ويدمر كافة خلايا الغضب من اسرائيل في رؤوسنا.. وتفرق الشارع العربي شيعا واحزابا.. كل حزب بما لديهم فرحون.. لم يعد الامر اختلافا بين فريقي الحرب والسلام او فريقي العداء والمصالحة.. وانما المثير للدهشة انه لم يعد هناك فريق عداء ولا فريق حرب.. وانما الخلاف بين فرق كلها فرق سلام ومصالحة.. الخلاف على المقادير لا على الطبخة كلها.. فكلنا متفقون على ان طبق السلام هو افطارنا وغداؤنا وعشاؤنا.. فقط هناك خلاف على المقادير.. كم ملعقة اوسلو وكم كيلو مدريد وكم مؤتمرا اقتصاديا واين.. هل في الدوحة ام في عمان ام في القاهرة.. وعندما تأكدت اسرائيل واعلامها الذي لعب لعبته من انها نجحت في خلق التناقض العربي ونقلت فتيل الازمة المشتعل من حدودها مع العرب الى الحدود العربية العربية والى قلب الشارع العربي.. عندما تم لها ذلك الشرخ الذي ارادته وسعت اليه وحققته في الجدار العربي.. بدأت تتنكر لعملية السلام المزعوم.. وبدأت تعود الى اطماعها التوسعية من جديد وراحت تمارس مخططاتها في وضح النهار وهي في مأمن لان العرب مشغولون عنها بها ويتحاربون فيما بينهم من اجلها.. ولم يعد تنافسهم على النضال ضدها وانما تنافسهم حول من يقترب اكثر ومن يهرول اسرع ومن يحظى بشرف استضافة المؤتمر او المظاهرة الخاشنة في حب اسرائيل وامريكا.

كل هذا والاعلام العربي غارق في غيه وينساهم بكل قوة واخلاص في إزكاء نار التناقض العربي والتنافس او الصراع الفضائي حول من يرفض اكثر ومن يتطاول اكثر على الثوابت والقيم والاخلاق.

كنا نتمنى ان يتخذ الاعلام العربي المرئي والمسموع والمقروء موقفا موحدا في اي امر.. كنا نتمنى لو استثمر الاعلام العربي مؤتمر الدوحة الاقتصادي للتعبير عن موقف واحد ولو كان سلبيا. احلم وهو حلم لو تعلمون بعيد ان يتخذ الاعلام العربي موقفا واحدا بمقاطعة مؤتمر الدوحة اعلاميا.. لا وفود اعلامية ولا اخبار ولا تقارير عن المؤتمر ولا كلمة واحدة طوال فترة انعقاده وبعدها.

ولان الاعلام يحيي ويميت كما قلت فان تلك المقاطعة ان تحققت فستكون ضربة في مقتل لتلك المظاهرة التي ستنظم لصالح اسرائيل وامريكا.. ونحن نعشق قطر لانها جزء عزيز من جسدنا العربي وهي بالتأكيد غير معنية بهذه المقاطعة.. لكنني ازعم ان مؤتمر الدوحة هو حلقة من المسلسل الاعلامي الذي يهدف الى ان يسقينا كأس اسرائيل حتى الثمالة.. فما المانع من ان احلم بموقف اعلامي عربي مضاد.. ما المانع من ان احلم حتى اذا قلتم لي جميعا، نجوم السماء أقرب لك؟

■ نظرة:

يا ليل طل او لا تطل
لابد لي ان اسهرك
لو كان عندي قمري
ما بت ارعى قمرك

نور - العين

مرآة ومشط وهاتف

... سمعنا وقرأنا الهجوم الشرس الذي يشنه ... ل الشرقي. وكثيرا ما تسمع الروائح ... جل.. لكن لماذا هذا الهجوم؟ وما الهدف؟ ... والأخ والعم والزوج والخال والابن. سمعنا ... تجبر ومتسلط ورجعي وو... و... فهل ... رفعه وعلم رضاه بالهوان والخطأ معناه في ...؟!

... هذا التخلف وهذا التسلط. فنحن لانريد ... يرة والاحساس نريده عطوفا غيورا يحمل ... قيقية، يحمل في طيات نفسه الاحترام ... الانسانية والتقدير والرحمة للمرأة. ... مرآة ومشطا وهاتفا.. نريده عقليه راجحة كما عهدنا في الرجل الشرقي.. لا أن يحمل أفكارا لاتسمن ولاتغني من جوع.

بعض المهزوزين وذوي العقول الصغيرة أرادوا أن يجاروا هذا الزمان فخلعوا ثوب التقاليد وصدرت منهم تصرفات لاتنم عن قيم فأثاروا الاشمئزاز.

رفقا بالرجل فليس معنى شرقيته انه متخلف.. ففي كل مراحل الزمان كان الشرقي افضل رجال هذا العالم وسيظهم ومازال. ليس معنى كلامي هذا ان الرجل الشرقي كامل.. ولكنه أيضا ليس بتلك السوء الذي صوره لنا بعضهم وكأن ذنبه الأكبر والأعظم.. انه شرقي.

نورا خوري - أبوظبي

لا مناص من الحافلة

... ن حافلات المدارس والمشاكل التي تسببها بشكل مباشر وغير ... حيانا بحياة بعض التلاميذ ولم نقرأ عن حافلات الجامعة فهي أيضا ... م من قبل المسؤولين والمشرفات.. فحافلات الجامعة لاتقل أهمية ... ت ورياض الأطفال .. فهي وسيلة نقل يحتاجها الكثيرون.. فهناك ... مة الطالبات اللاتي امكانياتهن لاتسمح بأن تكون لديهن سيارات ... ضع اللاتي للحدود لأهلهن فهن يستخدمن الحافلات من والى ... ية العين بعيدة عن قاعات المحاضرات وخاصة اذا كان عند الطالبات ... غادر للساعة التاسعة تماما ولا تنتظر دقيقة واحدة.. فاذا كان عند ... الساعة الثامنة وحتى الساعة التاسعة فانها بحاجة لحوالي عشر ... الى البوابة أو مواقف الحافلات.. ولكن المشرفات على الحافلات أو ... ي الساعة التاسعة ينتهي دوامهن بغض النظر اذا كانت طالبة ... حرم الجامعي لا أنيس ولا سيارة توصلها.

... من نناشد لو نحمله المسؤولية اذا حدث لها مكروه.. هل المسؤول ... الحافلة؟! وكثيرا ماتعاني من هذه المشكلة طالبات القرى والمناطق ... تبقى حتى الساعة العاشرة أو أكثر تنتظر من يأتي وينتشلها من ... ها لتلقي في سيارة أجرة إن وجدت حتى تلك الساعة أو سيارة ... عندها سيارة خاصة، والحافلة ذهبت عنها. فماذا تفعل فانها ... رة أجرة.. في تلك الساعة.

... يف أعبر ولكن هذا غيض من فيض ارجو نشره وغرضه.. ونتمنى ... في الساعة التاسعة وعشر دقائق على الأقل.. حتى تتمكن جميع ... تمدن على الحافلات في تنقلاتهن من الركوب وأن تكون المشرفات ... يات.. فهؤلاء طالبات بحاجة الى من يحميهن ويؤنسهن حتى يأتي ... بيوتهن.. ولاتبقى الطالبة وحيدة في الجامعة خائفة.

طالبة جامعية

قبل أن تكتب

... يث مرة اخرى عن موضوع الكتابة وليسمح لي القراء هذه المرة ... المتواضعة حول هذا الموضوع.

... ولماذا؟ وفي البداية سأتناول الرد على بعض القراء الذين يعانون ... من التفكير في الكتابة احيانا ومنهم الاخ سعيد موسى وتوقف ... الرغبة امر طبيعي، وهناك اشياء كثيرة تساعدنا على تجاوز هذه ... نعود انفسنا على الاستمرار في الكتابة بحيث تؤدي بنا فكرة ما الى ... انا نعود ببطء الى الموضوع وكذلك يجب التحاور مع المهتمين ... ين لتوليد افكار جديدة.

... رك الكتابة جانبا والعودة اليها فيما بعد بنظرة جديدة ثم ان اهم ... ع كله هو العودة الى الهدف فما هو الهدف من الكتابة؟ وقد تتعدد ... ة للكتابة فمنهم من يكتب للاعلام وآخر للاقناع او للايحاء او ... ي نفس الكاتب ومنهم من يكتب لينفع الاخرين وينشر الخير.

... ذلك الى اهمية اختيار الكلمات والموضوعات وهذا امر مهم لان جدية ... وضوع سيضفي الكثير من الدقة والوضوح على الكتابة.

... هم ايضا وهو نظرتنا لما سنكتبه ولما كتبناه فيجب الانتقال من جودة ... د الادنى ولاترفعها الى درجة عالية وانما ننظر اليها بشيء من ... ة بالنفس ونترك المجال لغيرنا ليقيمها ونتقبل النقد بصدر ... تابة هناك معوقات تعوق الشخص كلها ستزول اذا وضح الهدف ... ة بالنفس واعتقد انه كلما زادت قراءة الشخص وثقافته زادت ... كتابة.. لان الافكار لا تأتي من عقل خاو وحتى نخرج من العقل ... يجب بالمقابل دائما ان نحرص على ان ندخل فيه كل ماهو جديد.

... نسبة لاخطاء الكتابة فهي كثيرة ومنها الاخفاق في تنظيم الموضوع ... في الاسلوب او الاسهاب والاطناب وفقدان المقدمة والخاتمة او التعبير ... من وجهة نظر ضيقة واهمال مراجعة المسودة والكتابة في معلومات شحيحة فاذا ... اجتاز الكاتب الاخطاء السابقة فانه سيكتب ماهو افضل دائما بشرط ان يتبع ... الخطوات الصحيحة في الكتابة وهي التخطيط للموضوع وتدوين الافكار المهمة التي ... يتضمنها الموضوع ثم مراجعتها ليحقق التناسق ويستبعد الجمل غير الهامة ثم ... المراجعة النهائية هي اهم نقطة ولا تتعلل بانه ليس هناك وقت للمراجعة فلن يكون ... هناك وقت للكتابة اصلا.

مها - ابوظبي

زي الطبيب

■ إن دولتنا وفرت لنا جميع الخدمات الصحية كبناء المستشفيات والعيادات ووفرت لنا الأطباء من جميع انحاء العالم من ذوي الخبـــــرة ولكن لي بعض الملاحظات للاطباء المواطنين بخاصة الذين لا يلتزمون بالزي الوطني وهو ما لاحظناه في كثير من المستشفيات فكيف نفرق بين المواطن والوافد لان المريض يشعر بالراحة للطبيب المواطن فعلى الاطباء ان يلتزموا بزيهم الوطني زي دولتهم والا يقلدوا غيرهم.

لرجو من وزارة الصحة اصدار قرار بذلك مع احترامي الشديد للاطباء سواء من داخل الدولة أو خارجها.

عوض عبيد سالم الكعبي - أم غافة

حفرة قديمة

■ نوجه الملاحظة الى جهة الاختصاص حيث توجد حفرة في شارع الكورنيش بجانب برج بينونة والجمعية جهة اليمين من البرج شرقا وهي موجودة منذ سنة فاكثر ولا نعرف اين المسؤولون واين متابعتهم للطرق واصلاحها.

نرجو الاسراع باغلاق هذه الحفرة لما لها من ضرر على السيارات وربما تقع حوادث بسببها.

ننتظر الافتتاح

■ مسجد الرحمة هو ذلك المسجد المتواضع والذي يجاور سور محطة المياه والقوى الرئيسية بأبوظبي (منطقة النادي السياحي) حيث افاء الله عليه من اهل التقوى والصلاح الذين عملوا على تجديده وعمل سقف له ودهانه بالاصباغ من الداخل والخارج وتم تركيب اجهزة التكييف واصبح لا ينقصه سوى البسط وتوصيل الكهرباء والماء.

نأمل من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان تعمل على افتتاح هذا المسجد او يتبرع فاعل خير ويعمل على افتتاحه حتى يكون منارا جديدا لاقامة الصلوات والشعائر الدينية.

خيري شاكر بشته - أبوظبي

جهد مشكور

اقدم جزيل الشكر والامتنان الى قناتي المفضلة قناة «ابوظبي الرياضية» والتي استطاعت في غضون اشهر قليلة الوصول الى العالمية بما تقدمه من تغطية كاملة لكل المناسبات الرياضية ولا يسعني الا ان اشيد بالاخ العزيز «علي سعيد الكعبي» لكل هذا الجهد من اجل ارضاء المشاهدين وأتمنى المزيد من التقدم والاستمرار.

صالح محمد - ابوظبي



أصدقاء الريشة
ريشة/ رباش - س
الشارقة

أرجع يا زمان

■ كلنا نحب الأطفال فهم البراءة والصراحة والصدق والبسمة والأمل والمستقبل، وكلنا نتذكر أيام طفولتنا ونبتسم ونتمنى أن تعود، ولكن طبعا العمر لا يرجع بنا إلى الوراء، وأيام الطفولة لا تعود وأيام البراءة لا تعود، وكم تمنيت أن أعود إلى الطفولة، حيث النقاء والصفاء وراحة البال. فعندما نسمع رنين ضحكة طفل ننسى مشاكلنا. ولو للحظات، وندرك كم ان هذه الضحكة نقية وخالية البال. فهي لا تعلم أي شيء عن الأيام المقبلة ولا تحمل الخوف من المجهول، ولا تفكر في قراءات، ولا تعمل حسابا للناس. ولا تدري ما ينتظرها، فأهم ما يميز مرحلة الطفولة أننا لا نغضب من الأطفال مهما فعلوا، ودائما نسامحهم ونجد لهم العذر «فهم ما زالوا أطفالاً» ولهذا نسامحهم على أخطائهم لأنها مهما كانت لا تؤذي أحداً، وغضبنا المؤقت يكون خوفا عليهم فقط، فنحن نعلم انهم لا يقصدونها. وان هذه الأخطاء تصدر عن حب الاستطلاع وفضول الأطفال والرغبة في حل الألغاز الغامضة بالنسبة لهم، أما نحن فقدنا الفضول لأننا لا نريد أن نفك رموز أي ألغاز. فلا نريد أن نتحمل ما قد يؤذينا من وراء هذه الألغاز. لأن عهد البراءة والصدق كان في الماضي فقط، ونتمنى ان تعود الطفولة حتى لا نتحمل نتيجة قراءتنا وحدنا نتمنى أن يشاركنا أحد في مسؤولية هذا القرار، وهنا يبدأ صراعنا لأنه في بعض القرارات المستقبلية التي يجب أن تحسم فيها الأمور، تجد نفسك حائرا ما بين نعم ولا أي بقدر ما يكون بداخلك قبول يكون بداخلك رفض، فتقف في المنطقة بين السلبية والايجابية ولا تصل إلى قرار.

وكلما كبرت في المركز الاجتماعي، وكلما تقدم بك العمر، ترددت أكثر في اتخاذ القرارات، وحسبت لها ألف حساب، وخفت على مركزك، وخفت على سنوات عمرك الماضية والآتية، فأنت تعلم أنك وحدك المسؤول عن القرار، وأي خطأ ينتج عنه فستكون أنت أول من يذوق مرارته، وأنك الوحيد الذي تتحمله وأنت الوحيد الملوم على هذا القرار، وهنا نتمنى ان تعود أيام الطفولة، نتمنى أن نتخلص من التفكير الذي لا يصل بنا إلى حل، ولكن يعيبنا بانشغال البال والاجهاد، نتمنى أن نأخذ القرار مهما كانت نتيجته وحدنا، ولكن بكل براءة، نتمنى ان نرجع أطفالاً حتى تعود لنا براءتنا وصراحتنا. «وليت الطفولة تعود يوما».

* شيء من الخاطر:

في غربتي بحثت طويلاً.. فتشت مذكراتي.. كان احتراقاً وشوقاً.. هل بقي حنان.. البرواز كاد ينطق ولها.. مازلت أرقب لقاءك.. الصمت يكاد يقتل المكان.. إلى متى الانتظار.. هل توقف الزمن، الزمن يبعد بنا كثيراً.. ونظل نرقب الوقت.. نبحث عن أمل.. نبعد عن ألم.. ومازلت انتظرك.. سأكسر حاجز الانتظار.. فهل لي بلقاء.. فأنهي غربتي.. وأبدأ رحلتي.. مع قطار عمرك.. في دروب مزهرة بالأمل.. تفوح أريجا.. في عالم بريء مؤنس بلقائك.. ساطع بجمالك. فأنهي غربتي.. ولك تحيتي.

حافظ الأبيض بني ياس

ركاب سفينة الأمل

■ كلنا يعرف ان الرأي الاقوى نتج عن الاجماع عليه من اطراف مختلفة وكذلك الفكرة او الرأي الضعيف تم الاجماع على ضعفهما من اطراف مختلفة، اذن ماهو الرأي بالنسبة لاجتماع الامل، والذي يقترب موعده يوما بعد يوم حسب ما اقترحته في مقالة «الاجتماع الاول بعد شهر» والتي نشرت بتاريخ ٢٠ اكتوبر ١٩٩٧، ولهذا اوجه النداء الى كل من الاخوة والاخوات:

■ محمد صالح بداه: انا اغبطك على قلمك الرائع، فلماذا لا تكون النصير الاقوى لجمعية الامل. وتعليقا على مقالتك الاخيرة بشأن جمعية الامل اقول لك «هل يضر الاسد وقوف الذبابة على ظهره» البالقي عليك يابو عليدة.

■ علي مبارك: صاحب القلم الانيق، لك ان تتخيل اعجاب كل شخص يقرأ لك ولك ايضا ان تتخيل مدى انتظاري لرأيك بشأن هذا الموضوع، انتبه يابو حسن ان تفرط في هذا الموضوع.. الكل سيتبعك.

■ خالد المظهري: لا اظن ان الدائرة ستكتمل بغيابك. فهيبة قلمك سيكون لها الشأن الكبير في جمعية الامل، فلرجو ان تكون معنا وتلبي النداء ولا تخيب الظن فيك.



■ مطر الهندي: الصورة بدون الوان تبدو شاحبة وحزينة، والوان الامل في يدك، فلا تبخل علينا بالوانك.. وما عليك من كلام الناس.

■ سلامة: انت احدى امثلة المرأة في الامارات، وما عهدنا هذه المرأة الا قوية في وجه اصعب الظروف.. اكتبي للامل.. وسلامات ياسلامة.

■ مريم الكعبي: انت صاحبة الفكرة.. وانت القبس الذي اضاء المصباح بس يالخوفي ان تكوني «شرارة حقل التبن».

■ شيخة سالم: الامل مازال قائما في عودتك الى جمعية الامل، ولا يمكن ان نتصور غياب جعبة الافكار. ونحن على يقين بان ليس هناك بديل طالما انت معنا وتقبلي مني التحية والاحترام.

لا ريد ان يصيبنا الاحباط لمجرد ان يكتب احدهم ساخرا من الافكار التي نطرحها، بل يجب ان ندافع عن آمالنا باقلام لا تعرف المجاملة.

صابر مبارك النعيمي - ابوظبي

■ صباح الخير.. واحدة من العادات غير الصحية التي ابتكرها الناس «الراهين» وطبعا تعرفون ان هناك وايدين يتشبهون بالراهين ويسيرون على خطاهم.. هي «البخشيش» التي كانت في الاساس مكافأة تطوعية يعطيها الزبون في المطعم للجرسون وفي الفندق لحامل الحقائب وفي الجمعية التعاونية لاحد العمال او الباعة تقديرا واعرابا عن استحسانه للخدمة التي حصل عليها.

وصحيح ان «البخشيش» كان يعتبر مكافأة تطوعية ولكن هذه المكافأة اصبحت مع الايام رسوما اجبارية يجب ان يدفعها الجميع بمزاج صاف او متعكر وهذا هو السيء في الموضوع.

واول من ادخل هذا النوع السيء من البخشيش هم أصحاب المطاعم «مب الهنود طبعا» فبعد ما ياكلونك المقبلات بساعة يأتي الطبق الرئيسي بعد ان تكون قد شبعت من الحمص والتبولة والفتوش.. المهم انك تأكل نصف الطبق او اقل بقليل وبعد ان تغسل يديك الجميلتين يصل اليك الصحن الاخير وهو الاهم لان عليه الفاتورة فتضع للجرسون «نوط احمر او ازرق» فيعود اليك بالباقي ومن المستحيل ان يكون الباقي خاليا من العملات المعدنية وتكون غالبا اما ثلاثة او اربعة دراهم على الاقل لان هؤلاء يدركون اننا أناس «نستحي» نأخذ الدراهم فنتركها لهم.. في اغلب الاحيان بعدما يطلع الواحد من المطعم بطنه يعوره ليش ما ادري؟؟

واذا اردت ان تتأكد ان «البخشيش» صار اجباريا فما عليك الا ان تسافر الى فرنسا وترى كيف سيلوي لك الجرسون «بوزه ويمدد شبرين» اذا لم تعطه الاكرامية.. او يمكنك ان تذهب الى بلاد اميرة القلوب وتقيم في احد الفنادق فسترى ان عامل الفندق لن يخرج من غرفتك بعد ان يضع الحقائب ولو كنت في شهر العسل الا بعد ان يأخذ حقه منك؟؟ اما اذا اردت ان تتأكد اكثر فيمكنك ان تسافر الى بلاد الجماعة اللي تعادلنا وياهم واحد واحد ونبحتاهم مساكين وهؤلاء اذا اردت ان تعطيهم «البخشيش» فيجب ان تسلمه لهم في ظرف والا اعتبروا الامر اهانة ما بعدها اهانة.. «والله بخشيش»؟!!

النقطة المهمة ان البخشيش لم يعد مقتصرا على تلك المحال التي ذكرناها بل الجميع اصبح يبحث عن البخشيش فاذا ما ذهبت الى البقالة واشتريت بسبعة دراهم فان البقال ينظر اليك وانت تنتظر ان يرجع الباقي وكأنه يقول هل تريد الثلاثة دراهم الباقية؟!.. وبعض الحلاقين اصبحت الحلاقة عندهم (٥ دراهم لحية و١٠ دراهم شعر) وعندما تعطي الحلاق عشرين درهما يقول لك وبكل جرأة «تريد خمسة دراهم؟؟» واذا قلت: نعم.. يقول: انت ارباب كبير واذا اكدت عليه انك مصر على استرجاع الباقي فانه ينظر اليك شذرا وكأنك تأخذ من ماله.. والامثلة كثيرة وانتم ادرى بها.

وطلب «البخشيش» ليس شيئا غريبا ففي اي مكان في العالم يوجد من يطلبون البخشيش ولكن الشيء غير الطبيعي والذي لا يمكن ان اسميه بخشيشا فهو ليس سوى الطمع والجشع بعينه وهو يزداد يوما بعد يوم.

ولكن لماذا هذا الطمع؟ ولماذا هو في تزايد؟ الاجابة بسيطة وهي اننا نحن الذين سمحنا للتجار بذلك في الماضي كنا نترك نصف الدرهم ولا نأخذه وبعد ذلك تركنا الدرهم ومن ثم تركنا الدراهم والبعض اصبح الآن يترك «الخمسات والعشرات».. «ناس فلوسها زايدة» ويبون الناس تقول انهم عيال عز.. واذا قلت لهم اتبرعوا لبناء مسجد او مساعدة المسلمين.. يسون اعمارهم ما يسمعون؟؟!!» قد يكون البعض قد انعم الله عليهم بالخير ولكن هذا لا يعني ان يصرفوا اموالهم دون حساب لانهم سيسألون عن هذا المال فيما انفقوه ويثقلون على أناس في المجتمع لا يقدرون على هذه العادة.

المهم ان المسألة زادت عن حدها والحل ليس بيد أحد غيرنا ولكي نصحح خطأنا ولا يأتي علينا اليوم الذي نضطر فيه الى ترك خمسين درهما وربما مائة درهم. يجب ان نتمسك بحقنا والا نفرط فيه ولو بقي لنا نصف درهم عند البقال او محاسب الجمعية التعاونية او المطعم يجب ان نأخذه ويجب ان نأخذ الدراهم المعدنية قبل الورقية.. وهذا ليس بخلا وانما هو حق يجب ان نتمسك به ونعلمه اطفالنا.. فاصحاب المحال التجارية لا يسامحوننا في (٢٥ فلسا) فكيف نترك لهم مئات الفلوس!! لقمة..

«شو رأيكم نسوي جمعية مثل جمعية الامل نسميها» جمعية الاحرار ونصر فيها على تغيير واقعنا وندعو الناس الى محاربة «البخشيش» السيء.. على الاقل في هذي الجمعية الواحد يضمن يكون رئيس ومحد يقول اني اخذت افكار الناس.. وانا ارحب بمنافسي الاول واتمنى له التوفيق.. وسأدعوه على وليمة (بلاليط).

فارس ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقــدم

بخالص العــزاء وصادق المواســاة إلى

معالي الشيــخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفــاة المغفـور لــه بإذن اللــه تعــالى

والــده

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجموعة بن بطي - زاخر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقـــدم

بخالص العـــزاء وصادق المواســـاة إلى

سعادة الشيخ/ محمد بن خادم بن بطي آل حامد

سعادة الشيخ / حامد بن خادم بن بطي آل حامد

وعموم آل حامد

في وفــاة المغفـور لــه بإذن اللـه تعـالى

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجموعة بن بطي - زاخر

هكذا من الأصل

أنباء صحفية عن تعذيب أسرى عراقيين في ايران

■ بغداد: ذكرت انباء صحفية عراقية امس ان الاسرى العراقيين المحتجزين في ايران يعانون بشدة هناك ويتعرضون لممارسات وحشية. واشارت صحيفة «الجمهورية» الى ان المجلس الوطني العراقي بحث امس الاول تقريرا حول اوضاع الاسرى العراقين في ايران وقالت انهم يعيشون اوضاعا متردية.. موضحة ان بعض هؤلاء الاسرى مضى على احتجازهم في ايران اكثر من خمسة عشر عاما. وكانت الحرب العراقية الايرانية قد اندلعت بين البلدين في عام ١٩٨٠ وانتهت في عام ١٩٨٨.

تجدر الاشارة الى ان مسألة اسرى الحرب العراقية - الايرانية تشكل المشكلة الاكثر تعقيدا في ملف العلاقات بين البلدين وتقف عقبة رئيسية بوجه تطبيع العلاقات بينهما.

ويتبادل البلدان الاتهامات بعرقلة عمليات تبادل اسرى الحرب وتؤكد بغداد بانها افرجت عن الاسرى الايرانيين في اغسطس علم ١٩٩٠ والبالغ عددهم ٣٩٠٤١ شخصا وتقول ان لها ما يربو على تسعة عشر الف اسير عراقي مازالوا محتجزين في ايران في حين لم تقدم طهران اية ارقام في هذا الشأن وتقول ان لها آلاف الاسرى والمفقودين بالعراق. (أ.ش.أ)

اعتقال الطلاب الفلسطينيين مستمر

سلطات الاحتلال تهدم ٣ منازل في الضفة الغربية

■ القدس المحتلة: قامت الجرافات الاسرائيلية تحت حماية وحدات كبيرة من الجيش بهدم ثلاثة منازل تعود لفلسطينيين في قريتي زعترة وحرملة القريبتين من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية أمس.

ويعود المنزل الأول للفلسطيني منذر الوحش الذي يضمه وعائلته المكونة من زوجته وأطفاله الثمانية. وقال الوحش لوكالة فرانس برس انه «بنى منزله قبل أربع سنوات» وانه يملك «كافة الوثائق القانونية التي تسمح له ببنائه».

ويعود المنزل الثاني في قرية زعترة للفلسطيني محمد سلامة وهو مازال قيد البناء. وهدمت الجرافات منزلا ثالثا مازال قيد البناء أيضا في قرية حرملة المجاورة ويعود للمواطن خليل الزير.

وتقع المنازل الثلاثة المهدومة في اطار المنطقة «ج» التي تخضع حسب اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الاسرائيلية.

ويؤكد الفلسطينيون ان اسرائيل تركز عمليات هدم البيوت في هذه المنطقة التي تشكل قرابة ثلثي مساحة الضفة الغربية وذلك للحد من الوجود الفلسطيني فيها تمهيدا لضم أجزاء واسعة منها في اطار أية تسوية نهائية يتم التوصل اليها.

الى ذلك أفادت مصادر أمنية فلسطينية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية أمس ان وحدات من الجيش الاسرائيلي اقتحمت الليلة قبل الماضية للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة قرية «تقوع» المجاورة للمدينة واعتقلت ١٢ طالبا فلسطينيا، بعدما اعتقلت فجر أمس ١٦ طالبا من القرية في حملة مداهمات مفاجئة.

وذكرت مصادر فلسطينية في المدينة ان معظم المعتقلين مقربون من حركتي «الجهاد الاسلامي» و «حماس». (أ ف ب)

زيادة نفقات الاستيطان بنسبة ٢٠٪

تظاهرة فلسطينية - اسرائيلية احتجاجاً على مشروع بناء مستوطنة جديدة

■ رام الله: تظاهر العشرات من الفلسطينيين والاسرائيليين أمس أمام مقر الادارة المدنية الاسرائيلية في بيت ايل القريبة من مدينة رام الله بالضفة الغربية احتجاجا على مشروع لبناء مستوطنة يهودية جديدة تمتد الى مشارف القدس المحتلة.

وشارك في التظاهرة أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤولون فلسطينيون آخرون وعدد من أصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة لصالح بناء المستوطنة. اضافة الى نشطاء في حركة «السلام الآن» الاسرائيلية المعادية للاستيطان.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول «لا سلام مع الاستيطان» وتدعو الى وقف كافة النشاطات الاستيطانية لما تشكله من تهديد للمفاوضات بين الجانبين.

ويهدف بناء المستوطنة الجديدة التي ستمتد على مساحة ١٢٠٠ هكتار الى ربط أكبر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية «معاليه أدوميم» بمدينة القدس التي تبعد عنها حوالي ثمانية كيلومترات.

وقال رئيس حركة «السلام الآن» الاسرائيلية موشي راز ان هذه «المستوطنة ستكون أكبر بست مرات من هار حوما» في اشارة الى المستوطنة التي شرعت اسرائيل في بنائها في مارس الماضي في القدس الشرقية.

وأضاف راز ان «الهدف من بناء المستوطنة الجديدة هو الفصل تماما بين شمال الضفة الغربية وجنوبها».

وأوضح عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين أبلغوا بمصادرة أراضيهم لصالح بناء المستوطنة انهم اعترضوا لدى الادارة المدنية الاسرائيلية على هذا القرار، إلا أن راز توقع أن «ترفض الادارة المدنية اعتراضهم الأمر الذي سيستدعي اللجوء الى المحكمة العليا».

وأشار الى أن وزارة الحرب الاسرائيلية أعطت الموافقة على بناء هذه المستوطنة التي تندرج أيضا في اطار خطة وزير البنى التحتية ارييل شارون لمحاصرة القدس المحتلة بالمستوطنات اليهودية وعزلها عن المناطق الفلسطينية.

وكشف النقاب عن ان مشروع الميزانية الاسرائيلية للعام المقبل يتضمن زيادة نفقات المستوطنات اليهودية في سائر الأراضي الفلسطينية بنسبة ٢٠٪.

وقال ان حكومة بنيامين نتانياهو ستستثمر ما مجموعه ٢٨٥ مليون دولار علم ١٩٩٨ لتمويل الاستيطان أي بزيادة قدرها ٢٠٪ مقارنة مع العام الماضي».

وأوضح ان هذا أدنى تقدير، لأنه لايأخذ بعين الاعتبار الاستثمارات المباشرة. ويفترض أن يكلف القرار الذي اتخذه نتانياهو في مارس الماضي بجعل المستوطنات «منطقة أولى بالتنمية»، نحو مائة مليون دولار. وسيسمح هذا القرار للمستوطنين الاستفادة من سلسلة من الامتيازات المالية.

فيمكن لأي اسرائيلي يشتري مسكنا في مستوطنة أن يطلب مساعدة مجانية تتراوح بين ستة آلاف دولار تضاف اليها قروض بمعدلات فائدة أقل من تلك المعتمدة في أغلبية المناطق الاسرائيلية. ويستفيد المستوطنون أيضا من تخفيض يبلغ ٧٪ على ضريبة الدخل.

وستخصص وزارة الزراعة ٦٠ مليون دولار لتشجيع النشاطات الزراعية في المستوطنات. وقررت وزارة المال تخصيص مبلغ ٦٠ مليون دولار لتعويض أصحاب الأراضي التي صودرت لاسيما في القدس الشرقية لبناء أحياء جديدة. وذكرت حركة «السلام الآن» ان ميزانية شق الطرقات للمستوطنين تصل الى ٢٨ مليون دولار.

وتشهد تكاليف حماية المستوطنات في القدس الشرقية ارتفاعا بنسبة ٦٠٪ وستصل الى ٣,٧ مليون دولار.

واعتبر راز ان «هذه الاستثمارات ستسمح بزيادة عدد المستوطنين بنحو ١٥ ألفا خلال علم ١٩٩٨».

وتفيد حركته ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع بنحو سبعة الى ثمانية آلاف شخص منذ مطلع السنة الحالية وبات عددهم الاجمالي الآن نحو ١٥٨ ألف مستوطن.

وأعلن نتانياهو منذ انتخابه في مايو ١٩٩٦ انه ينوي مواصلة بناء المستوطنات للرد على «النمو الطبيعي» للسكان.

واعتبر راز هذه الحجة «خادعة» إذ أن ثمة أربعة آلاف مسكن شاغر في المستوطنات لعدم توفر مشترين لها. (أ ف ب)

جنود الاحتلال يسدون الطريق أمام المتظاهرين (رويتر)

خبيران مصريان يحذران من حرب في المنطقة على المدى البعيد بسبب جمود عملية السلام

■ القاهرة: حذر خبيران استراتيجيان مصريان من الجمود الذي تشهده عملية السلام على مختلف مساراتها نتيجة للسياسات المتعنتة للحكومة الاسرائيلية والذي يمكن ان يؤدي الى نشوب حرب في المنطقة.

وأوضح اللواء أحمد عبدالحليم خلال ندوة اقامتها نقابة الصحفيين المصريين الليلة قبل الماضية بمناسبة مرور ٢٤ عاما على حرب اكتوبر ان مقولة انتهاء الحروب غير دقيقة باعتبارها احدى ادوات السياسة الخارجية للدول.

ورأى ان المرحلة الحالية تشهد علو نبرة التهديد بالحرب خاصة من الجانب الاسرائيلي موضحا ان الوضع الحالي اصبح خطيرا نظرا لتحالفات عسكرية اقامتها اسرائيل مع دول محيطة بالمنطقة وكذلك للدعم الامريكي المطلق لاسرائيل.

وشدد اللواء عبدالحليم على ان اتباع الدبلوماسية القهرية على الجانب العربي بهدف حل النزاع في الشرق الاوسط لن يؤدي الى سلام مستقر وانما يمهد المناخ لنشوب حرب مقبلة.

ودعا في هذا الاطار الجانب العربي للاستعداد سياسيا واقتصاديا وعسكريا لمواجهة الخطر المحتمل.

ومن جانبه اعتبر الخبير العسكري بمركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية بمصر الدكتور ممدوح انيس ان حرب اكتوبر علم ١٩٧٣ لن تكون آخر الحروب بين العرب واسرائيل.

ورأى ان اسرائيل التي لاتزال تصر على تحقيق اطماعها في المنطقة هي التي ستبادر بشن مثل هذه الحرب في حين يؤكد الجانب العربي سعيه الى السلام العادل والشامل المنشود.

واشار الى ان اسرائيل لاتزال لا تستبعد نشوب حرب بينها وبين العرب رفعت ميزانيتها العسكرية من مليار و٦٢٠ مليون دولار في علم ١٩٨٠ الى سبعة مليارات و٤٠٠ مليون دولار مما يعتبر تصعيدا له دلالته.

لكنه رأى ان نشوب حرب لن يحدث على المدى القصير في ظل خلل توازن القوى الحالي لصالح اسرائيل خاصة فيما يتعلق باسلحة الدمار الشامل.

عرفات يجري مباحثات مع وزيرة الخارجية الفنلندية

■ رام الله: اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله امس مع وزيرة خارجية فنلندا ساريا هالونن.

وقال ممثل السلطة الفلسطينية في فنلندا الدكتور زهير الوزير ان المباحثات تركزت حول مجريات العملية السلمية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والجهود المبذولة وامكانية تقديم مساعدات مالية من فنلندا للسلطة الفلسطينية. (وام)

مقتل ١٥ شخصا بسبب فيضانات في الصومال

■ مقديشو: قال سكان صوماليون امس ان امطارا غزيرة هطلت على جنوب الصومال وتسببت في مقتل ١٥ شخصا وجرف عشرات القرى.

واضافوا ان مياه نهر جوبا فاضت على ضفتيه في اجزاء من البلاد في مطلع الاسبوع مما اغرق حقولا ومنازل وانهار نحو ٣٠ منزلا ونزح كثيرون من الاهالي الى المدن المجاورة في حين حوصر آخرون في قراهم بعد ان اغرقت السيول الطرق. (رويتر)

بعد حصول المقاومة على صواريخ موجهة

الميركافا تحترق خلف السواتر والتلال
تقارير متزايدة عن اعتداءات اسرائيلية متوقعة

بيروت - رفيق نصرالله:

■ ارتفعت وتيرة التصعيد العسكري في الجنوب في ضوء التقارير المتزايدة والتي تتضمن معلومات عن تعزيزات عسكرية اسرائيلية سجلت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

واشارت مصادر امنية لبنانية الى ان جهات دبلوماسية غربية فاعلة حذرت من اعتداءات عسكرية اسرائيلية غير عادية في الاسابيع القليلة المقبلة.

ورأت هذه المصادر ان اسرائيل قد تلجأ الى التصعيد في الجنوب اللبناني في محاولة للتخلص من الخلافات الحادة التي تعاني منها الحكومة الاسرائيلية وابرزها ما يدور بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي.

وتوقف المراقبون امام المأزق الجديد الذي واجهته قيادة قوات الشمال في اسرائيل بسبب الاصابات المتلاحقة التي منيت بها دبابات الميركافا حيث بات المقاومون في الجنوب اللبناني يملكون صواريخ موجهة تصيب هذه الدبابة بدقة متناهية.

وكانت اسرائيل تردد دائماً ان الميركافا دبابة محصنة وان صواريخ الدبابات المضادة لا يمكن ان تلحق بها اي ضرر.

وساهمت المشاهد المصورة التي توزعها المقاومة والتي يلتقطها الاسرائيليون في شمال اسرائيل وتتضمن دقة الاصابات في خلق ازمة ثقة بهذه الدبابة التي تعتبرها اسرائيل احد ابرز صناعاتها العسكرية وحاولت تسويقها عالميا.

ويفسر المراقبون مسلسل الغارات التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية باتجاه منطقة الناعمة جنوبي بيروت على انها (غارات رفع المعنويات) حيث لا يوجد اي مبرر عسكري لها كما انها لا تشكل اي هدف عسكري منطقي يستدعي الغارات باستثناء الايحاء للرأي العام الاسرائيلي بقدرة الطائرات الاسرائيلية على قصف اهداف قرب بيروت واعطاء زخم مستمر لوحدات الجيش الاسرائيلي التي لحقت بها خسائر عديدة منذ عدة اسابيع في الجنوب اللبناني.

واللافت ان الطائرات الحربية الاسرائيلية تغير على نفس الاهداف التي سبق وان شهدت غارات شبه يومية وخاصة في تلال اقليم التفاح ومرتفعات الناعمة حيث بات السكان على موعد شبه يومي مع الغارات الجوية.

وقد نقل التلفزيون الاسرائيلي صورة واضحة لحالة الارباك التي تعيشها القوات الاسرائيلية في الشمال حيث اعترف رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك امام جلسة لمجلس الوزراء بمشكلات استخبارية كبيرة الى جانب سر كبير يقف وراء نجاح عمليات المقاومة.

وقد خرج المعلق في التلفزيون الاسرائيلي ليقول ان الطيارين الاسرائيليين يؤكدون كل مرة انهم اصابوا اهدافهم بدقة، ثم نفاجأ باليوم التالي انهم عادوا لقصف الهدف نفسه!...

بدورها تتوقع المصادر اللبنانية تصعيداً كبيراً ونوعياً في عمليات المقاومة خلال الفترة القادمة وذلك بعد الخطوة التي اتخذت لاعادة مشاركة جميع القوى السياسية اللبنانية في عمليات المقاومة الى جانب حزب الله حيث سيتم انشاء غرفة عمليات مشتركة تشرف على تحريك مجموعات المقاومة وتعمل على تأمين مشاركة كل القوى الاخرى كجزء من تصعيد هذه العمليات.

وتأمل المقاومة في ان تشهد الاشهر الثلاثة القادمة انهياراً كاملاً لميليشيات جيش لبنان الجنوب حيث فشلت كل الجهود التي قامت بها اسرائيل من أجل تعزيز دور هذه الميليشيات التي منيت بخسائر كبيرة من جراء ضربات المقاومة.

أولبرايت تضغط لحماية « البوينج »

تطور جديد في الحرب التجارية الأمريكية في أسواق النقل الجوي

باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان معركة صناعة الطائرات المدنية بين الولايات المتحدة واوروبا دخلت طورا جديدا. فقد اصدرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تعليمات الى السفراء الامريكيين في اوروبا بالتدخل لدى سلطات الطيران المدني في دول القارة من اجل الحصول على شهادات موثقة تثبت صلاحية احدث طراز انتجته شركة «بوينج» الامريكية وهو (بوينج ٧٣٧).

واضافت مصادر عاملة في صناعة الطيران المدني الاوروبي ان هذه التعليمات تؤكد من جديد على الحرب التجارية التي تشنها الولايات المتحدة في اسواق صناعة النقل الجوي. وذكرت المصادر بالتدخل المباشر للرئيس الامريكي بيل كلينتون لاتمام صفقات لبيع طائرات بوينج تبلغ اثمانها عشرات المليارات من الدولارات.

واوضحت المصادر ان تعليمات وزيرة الخارجية الامريكية الى سفراتها تجيء في نطاق الحديث عن مشاكل تتعلق باجراءات الامان في احدث طرازات (بوينج ٧٣٧) وكفاءتها في وقت الطوارئ. وقد حثت شركات الطيران المدني الاوروبي شركة بوينج على اجراء عرض حي لاختبار هذه الاجراءات دون ان تجد الاستجابة المطلوبة مما عمق شكوك الشركات الاوروبية. واوضحت المصادر ان واشنطن مصرة على الحصول على شهادة الصلاحية رغم عدم قبول بوينج القيام بالاختبارات اللازمة في حضور مندوبي الشركات الاوروبية. وابدت المصادر ثقتها في قدرة المفوضية الاوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسيل على مجابهة هذه الضغوط وعدم الرضوخ امام اصرار مادلين اولبرايت عبر السفراء الامريكيين في دول القارة الاوروبية.

حول العالم

مفاجأة

طوكيو: لايزال المسرح السياسي الياباني مصدوما من مفاجأة فوز محافظ مياجي شيرو اسانو يوم الاحد الماضي الامر الذي يعكس امتعاض الناخبين الرافضين لمرشح ثلاثة احزاب حاكمة ومعارضة.

وقد اعيد انتخاب اسانو باغلبية كبيرة وهزم مرشح الحزب الديمقراطي الحر الحاكم وحزب الحدود الجديد وحزب كوميه وكذلك مرشح عن الحزب الشيوعي الياباني مدعوم من قبل اتحاد الاساتذة. ويستخلص من ذلك ان النتائج عكست انخفاض ثقة الشعب بالاحزاب السياسية وان الاحزاب الحاكمة او المعارضة لا تواكب تغيرات الازمنة حيث اعتبر الحزب الحاكم ذلك ضربة قوية. ويمثل اسانو اتجاها متعاظما بين المرشحين لخوض الانتخابات المحلية وكذلك القومية من دون تأييد من الاحزاب السياسية في رأي استاذ جامعة طوكيو ايكوو كاباشيما الذي اضاف ان المرشحين في السابق كانوا يعتبرون تأييد احزاب عديدة مفتاحا للنصر. (كونا)

الأصفر

بكين: انهت الصين امس اغلاق «النهر الاصفر» في كسياولا تمهيدا لبناء سد يهدف الى السيطرة على الفيضانات التي تسبب سقوط عدد كبير من القتلى عند وقوعها في الصين. فقد افرغت آخر شاحنة حمولتها من الصخور تحت اشراف رئيس الوزراء لي بينج لتطمر آخر الشقوق التي يمكن ان تتسرب منها مياه النهر التي حولت بالكامل الى قناة في انتظار بناء السد النهائي. وسيصبح سد كسياولا الثاني في الصين بعد سد «المضائق الثلاثة» على يانجتسي، اطول نهر في الصين. ومن المقرر تحويل مجراه نهائيا في الثامن من نوفمبر المقبل. وسينهي دوامة الفيضانات وموجات الجفاف التي عانى منها سكان ضفتي النهر الاصفر على مر القرون بفضل خزان عملاق سعته ١٢,٦٥ مليار متر مكعب. وخلافا لسد المضائق الثلاثة فان توليد الكهرباء ليس سوى نشاط ثانوي في بناء السد الجديد. وسيؤدي السد الذي رصد لبنائه ٤٠ مليار يوان (٤,٨ مليار دولار) الى نزوح حوالي ١٧٠ الف شخص. واقرض البنك الدولي الصين ٨٩٠ مليون دولار لانشاء السد و١١٠ ملايين دولار لبناء بيوت بديلة لسكان ضفتي النهر الاصفر. (أ.ف.ب)

هـزة

ليما: افاد شهود عيان ان هزة ارضية ضربت مدنا عدة في شمال شرق البيرو صباح امس لمدة ٥٠ ثانية لم تسفر عن سقوط ضحايا بل خلفت اضرارا مادية. وقدر مسؤول في معهد الزلازل في البيرو قوة الهزة بحوالي ٥ درجات على مقياس ريختر. وفي ستراسبورج افادت الشبكة الفرنسية لمراقبة نشاط الزلازل ان قوتها بلغت ٦,٧ درجة على مقياس ريختر. وضربت الهزة مدن كاخاماركا وشيكلايو وخاين وموييوبامبا وبيورا وبلدات قريبة من الحدود مع الاكوادور وكولومبيا وفق شهود اتصلت بهم اذاعة ليما.

ونزل سكان الكثير من هذه المدن ولاسيما ايكيتوس في الامازون الى الشوارع خوفا من هزات ارتدادية. وادت الهزة الى انهيار بعض جدران المنازل وانقطاع للتيار الكهربائي لكن اجهزة الانقاذ والمستشفيات لم تشر الى وقوع ضحايا. (أ.ف.ب)

بركان

جاكرتا: افاد مسؤول اندونيسي بان بركانا الى الغرب من سومطرة يقذف رمادا ودخانا اديا الى تشكل سحب من الغبار تغطي بلدة بوكيتينجي.

واوضح مدير محطة مراقبة البراكين الاقليمية لوكالة فرانس برس ان بركان جبل ميرابي الذي يبلغ ارتفاعه ٢٨٩١ مترا ثار مرات عدة خلال هذا الشهر وادى تصاعد الدخان والرماد هذا الاسبوع الى تلبد السماء والى تشكيل غطاء من الغبار فوق المدينة. لكنه اضاف ان النشاط البركاني لا يشير الى احتمال ثوران البركان قريبا بشكل يهدد بلدة بوكيتينجي التي يزورها الكثير من السياح الاجانب والواقعة قرب الجبل. ويوجد في اندونيسيا نحو ٥٠٠ بركان بينها ١٢٧ بركانا ناشطا. (أ.ف.ب)

مسؤول سوداني:

اقامة دولة علمانية لن تضمن نهاية الحرب الاهلية في الجنوب

■ الخرطوم: اعتبر علي الحاج محمد وزير ديوان الحكم الاتحادي السوداني وعضو الوفد الحكومي لمحادثات السلام في العاصمة الكينية نيروبي ان اقامة دولة علمانية كما يطالب المتمردون لن يضمن نهاية الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان منذ ١٤ عاما. وقال في مقابلة مع وكالة «رويتر» في الخرطوم «لن نفرض اي شيء له طبيعة دينية على احد.. والمشكلة هي انه في عام ١٩٥٥ كان البريطانيون هنا وكانت الدولة علمانية. وهذا شيء يريده الاوروبيون».

واضاف قبل ان يتوجه لحضور محادثات اللحظة الاخيرة مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير في قصر الرئاسة «عندما بدأ الجنوبيون الحرب لم تكن الشريعة الاسلامية مطبقة.

ففي عام ١٩٩٥ كانت هناك حكومة علمانية». مشيرا الى التمرد الاول الذي قادته حركة «انيانيا» في السنوات السابقة لاستقلال السودان عام ١٩٥٦ وتوقف بموجب اتفاقية سلام عام ١٩٧٢ لكن المعارك اشتعلت مرة اخرى عام ١٩٨٣ واستمرت حتى اليوم.

وقد حدد زعيم حركة التمرد جون قرنق اولوياته لمحادثات نيروبي المقرر لها ان تبدأ اليوم الاربعاء قائلا انه لا يريد الانفصال وان ما تسعى اليه جماعته هو حق تقرير المصير واقامة دولة علمانية وحرية الاديان وحصول الجنوب على مزيد من الحكم الذاتي. لكن الحاج قال ان اقامة الدولة العلمانية ليست هي المسألة «فليتحدثوا عنها ويبدوا وجهات نظرهم.. فعقولنا مفتوحة».

واوضح ان الحكومة تؤسس موقفها على اتفاق السلام الموقع في ابريل الماضي مع زعماء سابقين للمتمردين منهم ريك ماشار الذي انشق عام ١٩٩١ عن حركة قرنق وسيحضر المحادثات ضمن وفد الخرطوم.

ورفض الجيش الشعبي لتحرير السودان الاتفاق الذي ينطوي على فترة انتقالية لاعادة تأهيل الجنوب وتأسيس نظام ديمقراطي وتنظيم استفتاء تقرير مصير يختار فيه مواطنو الجنوب بين الوحدة والانفصال. وقال محمد «لدينا اتفاق سلام الخرطوم الذي نعتقد انه تطرق الى قضايا الجنوب. واننا جادون مثلهم فهم يتحدثون عن اعادة الاستيلاء على جوبا والاستيلاء على ولاية كسلا (الشرقية).. هناك جداول اعمال كثيرة مطروحة»

في حديث لـ « الاتحاد » :

بلليترو: نعم كنا غائبين عن المنطقة

■ الدوحة: جابر الحرمي:

■ اكد مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق روبرت بلليترو ان مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تمر بمرحلة جمود، الا انه اشار الى ان ثمة امورا ايجابية اهمها الاتفاق على العودة الى المفاوضات واستئناف عدد من اللجان التفاوضية اجتماعاتها بين الجانبين، فضلا عن قرار اسرائيل بالافراج عن الاموال الفلسطينية المحتجزة.

واعترف بلليترو في تصريحات لـ «الاتحاد» قبيل مغادرته الدوحة امس ان الولايات المتحدة الامريكية كانت غائبة نوعا ما عن المنطقة في الاشهر الماضية، مشيرا الى انه كان من المفروض ان تكون بلاده حاضرة في المنطقة لمتابعة التطورات والحد من تدهور العملية السلمية.

وبرر بلليترو هذا الغياب بالقول: يبدو ان الادارة الامريكية كانت تركز على اولويات اخرى تتمثل في توسيع حلف «الناتو» والعلاقات مع الصين وآسيا.

وردا على سؤال حول الانحياز الامريكي الى جانب اسرائيل، وعدم سعيها لتطبيق قرارات مجلس الامن على اسرائيل كما تفعل مع العراق اوضح بلليترو بان الولايات المتحدة في حاجة الى ان تفهم مصالحها واصدقاءها في العالم العربي، وهي لديها مصالح كثيرة بالمنطقة، وينبغي ان تكون على دراية بها، ويجب ان تعمل على تحقيقها. مشيرا الى ان اهم هذه المصالح يتمثل في تحقيق سلام حقيقي في المنطقة، وحماية أمن واستقرار منطقة الخليج التي يعتمد عليها الاقتصاد الامريكي بدرجة كبيرة.

واضاف: ان التوصل الى سلام حقيقي يتطلب اجراء مفاوضات وتطبيق القرارات، اما فرض السلام فليس هو الطريق للوصول الى سلام دائم، وانما يجب ان يجلس الجانبان للعمل معا في اطار المفاوضات، ووضع الاتفاقيات التي سيعيشان في ظلها. في حين ان الولايات المتحدة وغيرها من الاطراف بوسعها فقط ان توفر الاطار العام، وهو ما تفعله واشنطن حاليا بالنسبة للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وردا على سؤال حول عدم قيام واشنطن بالضغط على الطرف الذي لا يلتزم بتنفيذ الاتفاقيات التي وقع عليها قال: ان دور الولايات المتحدة يتمثل في العمل على تطبيق الاتفاقيات الموقعة. ودفع اطرافها الى احترامها. وهو ما تقوم به واشنطن الآن. مشيرا الى انه كان يفترض عليها ان تمارس هذا الدور مبكرا. وهو ما جعلها موضع انتقاد من العديد من الاطراف. داعيا الى دعم الدور الامريكي. الذي وصفه بانه دور نشط وايجابي سواء من الجانب العربي او الجانب الاسرائيلي او الجانب الاوروبي او من قبل آسيا.

وقال ان احياء عملية السلام من جديد بعد توقف لاكثر من ستة اشهر جاء بمبادرة امريكية. اعقبتها زيارة لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي اكدت اهمية التعاون الامني وحذرت من القيام بأي اعمال احادية الجانب.

وحول المساعي الامريكية الحثيثة لعقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة في نوفمبر المقبل، اكد ان الولايات المتحدة الامريكية تولي هذا المؤتمر اهتماما. وهو ما يتجسد بتشكيل وفد عالي المستوى من الادارة الامريكية برئاسة وزيرة الخارجية ووزير التجارة ووفد رسمي وآخر من رجال الاعمال.

واعرب بلليترو عن اعتقاده بانه يجب ألا يكون هناك سبب لوجود شكوك في الحضور العربي في هذا المؤتمر. وتوقع بلليترو ان يشهد المؤتمر طغيانا للجانب الاقتصادي بشكل يفوق ماحدث في مؤتمر القاهرة العام الماضي. معللا ذلك بمشاركة عدد من البلدان الآسيوية للمرة الاولى وبشكل لم يحدث في المؤتمرات السابقة.

ولم ينف بلليترو ماتردد من ان واشنطن تمارس ضغوطا على عدد من الدول العربية لحضور هذا المؤتمر. مشيرا الى انه كانت هناك مساع امريكية في هذا الشأن لاقناع الاطراف العربية الرافضة بحضور المؤتمر.

وردا على سؤال حول امكانية تدهور العلاقات الامريكية - الاسرائيلية توقع بلليترو عدم تعرض هذه العلاقات الى اهتزاز جذري يؤدي الى التدهور. مشيرا في الوقت نفسه الى ان امريكا تساند اسرائيل بصورة عامة كما تساند الذين يرغبون في السلام. مؤكدا انه من الصعوبة بمكان فرض ضغوط على الدول. فدائما ما يكون رد الفعل على هذه الضغوط هو مقاومتها.

سفارتهما أكدت إطلاق سراحهما

اعتقال اسرائيليين أثناء التقاطهما صورا لأماكن محظورة في القاهرة

القاهرة - عبد العظيم حماد:

■ اعتقلت اجهزة الامن في مصر سائحين اسرائيليين من أصل درزي أثناء قيامهما بتصوير احد الجسور المهمة على نهر النيل وهو جسر امبابة الذي يربط مابين القاهرة في منطقة ساحل شبرا والجيزة في منطقة امبابة وعثر بحوزة المعتقلين وهما سليمان داوود ويوسف دحدود على أفلام مصورة لكثير من المنشآت المهمة في القاهرة مثل مجمع المصالح الحكومية في ميدان التحرير وعدد من مقار الوزارات وغيرها. كما فحصت الشرطة المصرية الاغراض الشخصية للمشتبه فيهما بمقر اقامتهما بفندق بالقاهرة وذلك بعد واقعة القبض عليهما التي جرت قبل ٣ ايام، وحصلت على دلائل بوجود شبهات قوية في نشاطهما.

وقد أثار اعتقال هذين الاسرائيليين فزع السفارة الاسرائيلية في القاهرة، وأسرع السفير بطلب لقاء عاجل مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، والتقى بكل من السفير عادل الصفتي وكيل الوزارة والسفير أحمد أبو الغيط المستشار السياسي لوزير الخارجية، وأبلغهما ان الشخصين المعتقلين سائحان عاديان، وانهما لم يكونا يقصدان تصوير اماكن محظورة، وربما فعلا ذلك عن طريق الخطأ اذا كان ذلك قد حدث خصوصا وان المنشآت التي صورت هي منشآت مدنية.

وكان رد المسؤولين المصريين هو ان التحقيق سيأخذ مجراه كاملا وسيكشف كل الحقائق. واذا كان السائحان الاسرائيليان بريئين فسوف يطلق سراحهما على الفور، كما رفض المسؤولان المصريان طلب السفير الاسرائيلي زيارة المشتبه فيهما في هذه المرحلة المبكرة من التحقيق.

ونسبت وكالة فرانس برس لمتحدث باسم السفارة الاسرائيلية انه تم الافراج عن المعتقلين دون توجيه اي تهمة اليهما.

وقد عقب خبير مصري في مكافحة الجاسوسية في تصريح خاص للاتحاد على هذه الفضيحة الجديدة لاجهزة الامن الاسرائيلية في القاهرة بقوله إن التحليل الأولي لما توافر من معلومات عن الواقعة يشير الى ان المقصود بها هو اختبار مدى يقظة أجهزة مكافحة الجاسوسية المصرية وكذلك مدى استعداد مصر من الناحية السياسية للدخول في ازمة جديدة مع اسرائيل في قضايا تجسس بعد كل ما جرى في قضية عزام عزام الجاسوس الاسرائيلي.

بغداد ودمشق تدعوان أنقرة لاجتماع ثلاثي

لجنة المياه السورية ـ العراقية تؤكد حق البلدين بمياه دجلة والفرات

■ دمشق: أفادت مصادر سورية وعراقية ان اللجنة السورية العراقية الثنائية حول المياه اختتمت اجتماعاتها أمس في دمشق بدعوة تركيا الى عقد اجتماع مشترك لبحث تقاسم مياه نهري دجلة والفرات. يشار الى أن النهرين ينبعان في تركيا. ويبلغ طول الفرات ٢٨٠٠ كيلومتر وهو يعبر سوريا والعراق بينما يقع ثلثا مجرى دجلة في العراق، وهو يشكل الحدود الفاصلة بين تركيا وسوريا على امتداد ٥٠ كيلومترا.

وأعلن معاون وزير الري العراقي عبدالستار سلمان حسين في تصريح لوكالة فرانس برس انه ستتم «دعوة الجانب التركي لاحياء اجتماعات اللجنة الثلاثية السورية العراقية التركية المشتركة» التي توقفت منذ عام ١٩٩٢.

وأكد «استمرار التنسيق مع سوريا بهدف الوصول الى اتفاق مشترك لقسمة المياه الدولية المشتركة لنهر الفرات ولحث الجانب التركي على الجلوس الى طاولة المفاوضات الثلاثية بهدف الوصول الى الحصة المعقولة والمنصفة للبلدان الثلاثة».

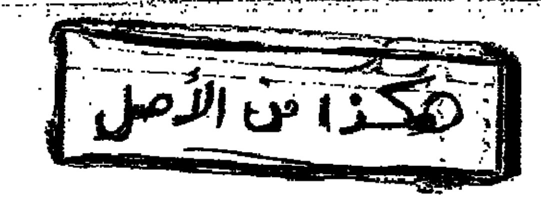
وأشار حسين الى التزام سوريا بالاتفاق المعقود بين الجانبين السوري والعراقي في عام ١٩٩٠ حول اقتسام نهر الفرات بنسبة ٥٨٪ للعراق و٤٢٪ لسوريا، مؤكدا انه «لا إشكال حول هذه المسألة». وأوضح انه تم الاتفاق على عقد الاجتماع التالي في بغداد في يونيو المقبل. ومن جهة ثانية شدد مدير المياه الدولية في وزارة الري السورية عبدالعزيز المصري على القول انه «لابد من دعوة تركيا الى حضور الاجتماعات المخصصة لاقتسام مياه الفرات، مشيرا الى دعوات سابقة في الأعوام ١٩٩٣ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦». (أ ف ب)

إحباط محاولة انقلابية في زامبيا واعتقال مدبريها

■ لوساكا: أكد الرئيس الزامبي فريدريك تشيلوبا في كلمة اذاعية الى الأمة أمس ان قواته تمكنت من سحق محاولة انقلاب عسكرية وانه عاد الى السلطة بعد بضع ساعات من اعلان خصومه استيلاءهم عليها. وقال تشيلوبا بعد حوالي خمس ساعات من اعلان جماعة تطلق على نفسها اسم مجلس الخلاص الوطني الاستيلاء على السلطة «يسعدني أن أعلن لحبط خطط أعدائنا». وصرح ليفريستو موتالي وهو أحد كبار مستشاري الرئاسة (لرويتر) في كينشاسا من خلال اتصال تليفوني من لوساكا عاصمة زامبيا ان قوات الحكومة تحكم قبضتها على الأمور، وقال «قبضنا على مدبري الانقلاب وسنمسك بالمزيد مع استمرار التحقيقات».

وأضاف لرويتر «الاذاعة والتليفزيون تحت سيطرة القوات الحكومية الآن. وهذا الشيء الذي وصف بالانقلاب انتهى». وقال شهود عيان ان المواجهة الرئيسية دارت فيما يبدو حول مبنى الاذاعة والتليفزيون حيث انطلقت أصوات أعيرة نارية قرب الفجر. وأضافوا ان قوات حكومية ترابط في خنادق حول مقر اقامة تشيلوبا.

وانتشرت الدبابات في الشوارع في الساعات الأولى من الصباح. وبينما كان تشيلوبا يلقي كلمته على الأمة كانت شاحنات محملة بالجنود تقطع شوارع المدينة. وظلت المتاجر مغلقة وحركة المرور ضعيفة. ولم ترد أنباء عن مقتل أو اصابة أحد في محاولة الانقلاب. وكان تشيلوبا قد انتخب في أول انتخابات ديمقراطية في زامبيا عام ١٩٩١. (رويتر)



فند الدعاوى الاسرائيلية تجاه العرب

مستشار العاهل المغربي يدعو إلى دولة فلسطينية مستقلة

■ الرياض: اكد اندريه ازولاي مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان تعامل اسرائيل باحترام الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة هو افضل ضمان للسلام الشامل مع العالم العربي بأسره وافضل ضمان للامن في اسرائيل ايضا.

وانتقد ازولاي (يهودي مغربي) في تصريحات نشرت في الرياض امس النظرة الاستيلائية الاسرائيلية الى الشعب الفلسطيني وقيادته والتعامل معه بدونية.

واكد انه لا يمكن تصور سلام حقيقي اسرائيلي - فلسطيني الا بالتعامل بمساواته مع الفلسطينيين.

معتبرا ان من يرددون داخل اسرائيل بان فلسطين ليست دولة يرتكبون خطأ جسيما وفادحا مشددا على انه يجب ان تكون فلسطين دولة مستقلة يمكنها ان ترتبط مع اسرائيل باتفاق سلام بضمانات دولية.

واوضح ازولاي ان هناك اتجاها في اسرائيل مناصرا للسلام.. داعيا الدول العربية الى دعم هذا التيار حتى يتحقق السلام العادل والشامل.

ووصف الافتراء على العالم العربي واتهامه بالعداء للسلام ولاسرائيل ولليهود بانه ادعاء باطل ولا يمكن ان يقنع اليهود المغاربة الذين يعتزون بانتمائهم للمغرب. وقال ان اليهود المغاربة يعرفون انه لا مكان للكراهية في نفوس العرب لليهود.. وان المغرب يحافظ على علاقاته مع اليهود المغاربة.

وحول مشاركة المغرب في المؤتمر الاقتصادي بالدوحة.. قال ازولاي وهو المسؤول عن تنظيم المؤتمر الاول الذي عقد في الدار البيضاء.. ان القرار الرسمي حول المشاركة لم يتخذ حتى الآن.. موضحا ان مؤتمر الدار البيضاء اكد في بيانه الاساسي على العلاقة الوثيقة بين التعاون الاقتصادي وبين التقدم في عملية السلام بالمنطقة. (أ.ش.أ)

مسؤول عماني لـ «الاتحاد»:

قرار مشاركتنا في مؤتمر الدوحة لايزال معلقا

■ مسقط - الاتحاد: قال مصدر عماني رفيع المستوى في تصريح للاتحاد ان قرار مشاركة بلاده في المؤتمر الاقتصادي الذي تستضيفه دولة قطر الشقيقة الشهر المقبل لايزال معلقا وقال ان قرار المشاركة من عدمه قد يعلن في وقت لاحق.

وحمل المسؤول العماني حكومة الليكود الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو مسؤولية تعثر العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان اسرائيل لم تحترم المبادئ التي من اجلها تعزز من تقارب وجهات النظر حول هذه القضية.

وحول اعلان بعض الدول العربية عن عدم المشاركة قال ان قرار مجلس جامعة الدول العربية كان صريحا وواضحا وهو عدم فرض اية ضغوطات على الدول العربية حول قرار مشاركتها في المؤتمر. وقال ان لكل دولة الحرية في اتخاذ القرار حسب منظورها. وقال ان المعارضة للمؤتمر هي بسبب تعطيل المفاوضات في عملية السلام في الشرق الاوسط مشيرا بهذا الصدد ان مشاركة اسرائيل احد اسباب رفض بعض الدول المشاركة في المؤتمر.

مسؤولو الاعلام الخارجي بدول «التعاون» يبحثون اليوم اقامة أسابيع اعلامية في الدول العربية والاجنبية

■ الرياض: يعقد في الرياض اليوم الاربعاء الاجتماع الثالث لمسؤولي الاعلام الخارجي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة للمجلس الدكتور احمد عبدالملك في تصريح امس ان جدول اعمال الاجتماع يشتمل على تقرير المتابعة الذي اعدته الشؤون الاعلامية بالامانة العامة حول توصيات الاجتماع الثاني لمسؤولي الاعلام الخارجي الذي عقد في البحرين في ١١ مايو ١٩٩٧. واضاف ان الاجتماع سيتطرق كذلك الى مناقشة التصور المقدم من الامانة بشأن اقامة اسابيع اعلامية في بعض الدول العربية خلال العام المقبل، تشتمل على ندوات ومحاضرات في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية وكذلك معارض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية وامسيات شعرية توزع من خلالها مطبوعات اعلامية عن دول المجلس تساهم في تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون والدول العربية.

وفيما يتعلق باجتماعات المكاتب والممثليات الاعلامية التابعة مذكرة لدول المجلس في الخارج اوضح الدكتور عبدالملك بان الاجتماع سيستعرض مذكرة الامانة العامة في هذا الشأن مشيرا الى ان هناك بعض المقترحات التي صدرت عن هذه الاجتماعات من اهمها اقامة اسابيع اعلامية وثقافية وفتح مراكز اعلامية وكذلك المشاركة في المعارض الدولية التي تقام في بعض العواصم العربية والاجنبية. وقال في ختام تصريحه بان الاجتماع سيستعرض كذلك مذكرة الامانة العامة حول المعرض الاعلامي المقترح اقامته في المركز الاعلامي في دولة الكويت خلال القمة الثامنة عشرة التي ستعقد هناك خلال شهر ديسمبر المقبل. (واخ)

أمير قطر اطمأن على صحته

رئيس وزراء البحرين بخير

■ المنامة: قال مسؤول حكومي في البحرين امس ان فحوصا طبية تجرى لرئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في مستشفى ولكن حالته طيبة.

وابلغ وكالة رويتر «الحمد لله انه بخير» وقالت الصحف المحلية ان الشيخ خليفة وهو شقيق امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ادخل المستشفى اثر عارض صحي. وذكرت وكالة انباء الخليج ان الشيخ خليفة تلقى امس مكالمة هاتفية من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للاطمئنان على صحته. وقد شكره رئيس وزراء البحريني على مشاعره النبيلة متمنيا للعلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين اضطراد الرفعة والتقدم والتطور. (وكالات)

جمعيات الهلال الاحمر الخليجية تبحث تنسيق وتمويل الاغاثة

■ الرياض: بدأ في الرياض امس الاجتماع الرابع لجمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيناقش الاجتماع ورقة عمل مقدمة من الامانة العامة تتضمن عددا من الموضوعات من اهمها تنسيق وتمويل الاغاثة الاقليمية والعربية والدولية وكذلك تدريب المواطنين على الاسعافات الاولية.

كما يناقش تبادل الخبرات والزيارات بين جمعيات الهلال الاحمر بالاضافة الى بحث تكثيف التوعية بدور الجمعيات ومهماتها المحلية والدولية من خلال حث وزارات التعليم بالدول الاعضاء على تضمين منهج التربية الوطنية مادة اعلامية توعوية عن مبادئ واهداف وجهود الجمعيات. (واخ)

جابر افتتح دور الانعقاد الثاني لمجلس الأمة

سعد العبدالله: الأمن على رأس أولويات الكويت

سعد العبدالله يعرض كلمته على أمير الكويت قبيل افتتاح دورة مجلس الامة. (أ.ف.ب)

■ الكويت: افتتح الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي لمجلس الامة. واكد ضرورة الحرص على وضع مصلحة بلاده فوق اي مصلحة. مجددا التأكيد على ان استعادة بقية الاسرى الكويتيين لدى العراق من اولويات الحكومة. بينما اكد ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح ان قضية الامن على رأس اولويات الحكومة الكويتية. ومن جانبه دعا رئيس المجلس احمد السعدون الى التعاون المتبادل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في سبيل تحقيق طموحات الشعب.

وقال الشيخ سعد في كلمته ان الامن يمثل احدى أهم أولويات العمل الحكومي باعتباره مسألة لا تقبل التهاون او التراخي.

واضاف ان الحكومة ستواصل جهودها في تطوير قوى الامن الداخلي والارتقاء بفاعليتها وتعزيز دورها بما يؤهلها لتكريس الامن والاستقرار واحترام القوانين وتطبيقاتها.

وتابع الشيخ سعد الذي دأب على التأكيد ان العراق لايزال يشكل تهديدا للكويت ان الحكومة ستعمد ايضا الى تفعيل الترتيبات الامنية التي اعتمدتها الكويت واتفاقيات التعاون الدفاعي مع الدول الصديقة.

واكد موقف بلاده من تفعيل دور اعلان دمشق وميثاق جامعة الدول العربية والعمل العربي. وطالب بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط كخيار استراتيجي.

وشكر الشيخ سعد مواقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثابتة والمؤازرة لقضايانا العادلة ومطالبتها الحازمة للعراق بضرورة التزامه بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة وفي مقدمتها الافراج عن الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم من الجنسيات الاخرى والتعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة من قبل مجلس الامن بالكشف عن اسلحة الدمار الشامل العراقية والامتناع عن القيام باية اجراءات او اعمال استفزازية او عدائية على دولة الكويت والدول المجاورة.

واشار الشيخ سعد الى ان سلسلة من مشاريع القوانين ستقدم الى مجلس الامة خلال دورته الجديدة تهدف الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية وزيادة فرص العمل للكويتيين. وقال ان الحكومة ترى تحسنا كبيرا في مؤشرات الاقتصاد وتسعى للمزيد.

واعرب عن الامل في ان يصادق مجلس الامة على قانون التخصيص الذي جرت مناقشته مطولا في البرلمان بما يعطي دفعة لبرنامج الاصلاح الاقتصادي.

الى ذلك دعا السعدون الى اعادة تركيب وتنسيق السياسة الخارجية بما يحقق المصلحة العليا للبلاد ويواكب في توازن متكافئ متغيرات العصر.

وقال ان مصلحة البلاد تتطلب عناية منهجية لتحقيق تناسق متوازن في العمل النيابي على اساس تقديرات محسوبة بغير افراط ولا تفريط في ترتيب أولويات الموضوعات التي تطرح بمقدار مبلغها من الاهمية والعمومية بتقديم العاجل منها على ما يحتمل التمهل.

واكد ضرورة الاهتمام بمتابعة الاوضاع الخارجية والمتغيرات الدولية لمواجهة مقتضياتها في كل مناسبة باتخاذ المواقف المناسبة والعمل على تعميق العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والدول الصديقة الاخرى التي ساندت الكويت في محنتها ابان الغزو العراقي ودعمها المتواصل للقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

واشار الى ما حققته وفود برلمانية كويتية قامت مؤخرا بزيارات الى عدد من الدول الصديقة من نجاح في الحصول على التأييد الكامل بضرورة تضافر الجهود لاستمرار الضغط على العراق للامتثال الكامل والتنفيذ غير المشروط لجميع التزاماته الواردة في قرارات مجلس الامن الدولي وفي مقدمتها التعجيل باطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الذين قدرت اعدادهم بـ ٦٠٠ اسير. (وكالات)

أكد لـ «الاتحاد» تحسن الاوضاع الامنية والاقتصادية في بلاده

وزير التجارة الجزائري: «من راهنوا على سقوط الجزائر خسروا اللعبة»

هناك امدادات اموال واسلحة من دول اوروبية للارهاب

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد وزير التجارة الجزائري ياختي بالعايد ان بلاده تجاوزت مرحلة الازمة التي ظلت تهدد امنها واستقرارها طوال السنوات الماضية. وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» في مسقط امس ان الجزائر استكملت بناء المؤسسات الدستورية وتطارد بقوة الارهابيين مشيرا الى ان الشعب الجزائري عازم على المضي قدما في التصدي لظاهرة الارهاب التي قدمت البلاد ثمنا من اجل القضاء عليها.

واوضح الوزير الجزائري وهو يشارك في افتتاح معرض مسقط التجاري الدولي الرابع الذي تشارك الجزائر باكبر جناح فيه ان ما يحدث الآن من مذابح واراقة دماء في بلاده مدعوم من جهات خارجية من اجل زعزعة الامن والاستقرار. وقال ان هناك تواطؤا معروفا مع الارهاب في الخارج وان الارهابيين استخدموا الاسلام كغطاء مما يسيء للدين الحنيف.

وعند سؤاله عن مجريات الانتخابات المحلية الاخيرة في الجزائر قال «انا شخصيا قدمت نفسي للانتخابات وكنت ضمن الاطارات الجزائرية التي ساهمت في الحملة الانتخابية حتى تمت العملية كما هو مخطط لها. ولم تحدث اية مشاكل خاصة اذا ما عرفنا انه لاول مرة تحدث العملية الانتخابية في جو من التفاؤل وكانت المشاركة الجماهيرية عالية بكل المستويات من الاحزاب المعروفة. نافيا ان يكون الامن في الجزائر ضعيفا، وقال ان هناك صورة مشوهة عن الظروف الامنية مؤكدا وجود تحسن ملحوظ في القضايا الامنية، وان الذين راهنوا على سقوط الجزائر قد خسروا اللعبة».

وحول الاقتصاد الجزائري قال ان للجزائر دخلا مؤكدا لايقل عن ١١ مليار دولار سنويا، مشيرا الى ان بلاده قد خرجت من الضائقة المالية ولديها احتياط مالي يقدر بحوالي ٧ مليارات دولار وهو مرشح للصعود ايضا.

واضاف ان الاقتصاد الجزائري تطور في الاونة الاخيرة واصبحت نسبة مساهمته في الناتج المحلي بحدود ٥٪.

وحول اهمية مشاركة الجزائر في معرض مسقط الدولي الرابع قال ان بلاده تسعى حاليا لاقامة جسور التعاون الاقتصادي مع الاشقاء في الدول العربية، وان الاعوام المقبلة سوف تشهد مشاركات جزائرية نشطة في المعارض التي تقام في دول مجلس التعاون الخليجي.

واوضح ان الجزائر تستورد ما لايقل عن ١١ مليون دولار سنويا من الدول العربية وان الميزان التجاري مع كل الدول ليس في صالح بلاده، مشيرا الى ان ماتصدره الجزائر للدول العربية لا يتعدى ٢٪ من انتاجها. وخلال مؤتمر صحفي عقده امس قال بالعايد ان الجزائر بدأت تتحرك تجاه اسواق الدول العربية «لاننا نؤمن بأن هناك فرصا كبيرة بيننا وبين الدول العربية ونحن نسعى في هذا الاتجاه».

مشيرا الى ان غرفة التجارة في الجزائر تتجه حاليا الى ترتيب زيارات الى عدد من الدول العربية ومن بينها السلطنة لتفعيل دور القطاع الخاص العربي وخاصة فيما يتعلق بالمبادلات التجارية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الوضع الحالي في الجزائر لا يساهم في جلب الاستثمار قال «ان الجزائر استكملت مؤخرا جميع هياكل المؤسسات ووضعنا كل الاطارات التي تمكن من كل ما يسمى عندنا بحق سياسة الشعب في اطار ديمقراطي ودورها في البناء والتشييد حيث ان هذه المؤسسات اكتملت من خلال الانتخابات المحلية».

واتهم وزير التجارة الجزائري جهات خارجية تستهدف الجزائر بامداد الارهابيين بالاموال والاسلحة.. وقال «هناك امدادات للارهاب من الاموال والاسلحة من دول اوروبية هناك عملية انتقام من الجزائر لكن لم تنجح» ولم يسم الدول التي تأتي منها هذه الامدادات لكنه اكد على انه تم بالفعل اكتشاف مصادر للاسلحة تأتي من اوروبا.

وردا على سؤال حول الرقم الحقيقي لضحايا الارهاب في الجزائر اكتفى بالقول ان «عدد ضحايا الارهاب في الجزائر كبير لدرجة ان كل جزائري فقد شخصا يخصه او متنبيقه انا فقدت اشخاصا اعزاء» واضاف «هناك وسائل اعلام تروج ارقاما غير صحيحة نحن لا نهتم بالعدد بل نقول ان هناك عددا كبيرا نحن صرحنا بان العدد وصل الى ٦٠ الفا وان عدد ١٢٦ الفا عدد كبير وغير صحيح ومن ضمن الارقام التي تروجها وسائل الاعلام الغربية».

دعوة لاضراب عام في المغرب اليوم

■ الرباط: عبأ الاتحاد الديمقراطي للشغل في المغرب انصاره امس تمهيدا لاضراب عام لمدة ٢٤ ساعة ينفذ اليوم.

ودعا الاتحاد الديمقراطي للشغل المقرب من الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية الى هذا الاضراب احتجاجا على عدم تطبيق الحكومة اعلانا مشتركا ينص على زيادة في رواتب المعلمين ابتداء من علم ١٩٩٦.

واكد الامين العام للاتحاد الديمقراطي للشغل نوبير الاموي في الدار البيضاء الابقاء على الاضراب العام اليوم الا في حال حصول مفاجأة. لكنه اضاف ان لاشيء يحملنا على الاعتقاد بان الحكومة ستلبي مطالبنا في اللحظة الاخيرة. (أ.ف.ب)

أكبر المرشحات سنا في الانتخابات الأردنية
حفيظة المعايطة تثير حفيظة المتنافسات

عمان - محمد الخطايبة:

■ تثير «حفيظة المعايطة» ٥٥ عاما، حفيظة مختلف الاوساط الاعلامية، وهي تتنقل بين مضارب العشائر في الاردن، تبشر باسهاب برنامجها الانتخابي، تدافع عن حقوق المرأة داعية الى فك الحصار عن الريفيات من النساء وتقول، لقد ابتلعت الارض شقيقاتها، وعلينا فك الحصار عنهن.

وتتحدث اكبر المرشحات سنا لهذه الدورة الانتخابية بلغة الواثق من الفوز، غير مكترثة بـ «اميتها» وتتساءل ماذا فعل الذين يقرأون ويكتبون للوطن والمواطن؟ وتؤكد بان القدرة الحقيقية هي اتخاذ المواقف لا التوسع في الحديث عن الاعتقاد.

حفيظة لا تجد بان القراءة والكتابة يمكن ان تحول بينها وبين الوصول الى قبة البرلمان في العاصمة وتعول على عمق علاقاتها الاجتماعية وعلى مباركة رجال عشيرتها لها وصديقاتها من النساء في دائرة الكرك جنوب البلاد.

وتطل المعايطة على شاشة التلفزيون يوميا ضمن اعلان متوسع لمجموعة النساء المرشحات بمظهرها التقليدي بوشمها باديا على وجهها، الى جانب مرشحات حزبيات وشاعرات وقيادات نسائية ومحاميات، وتقول: لدي الخبرة الكافية للتعبير عن هموم ومشاكل الناس، اكسبتني الخبرة في مضارب البادية ومضافات العشيرة دراية باوجاع الناس وبما يحملونه في قلوبهم من مشاعر وآلام.

حفيظة المعايطة

وتعتبر حفيظة بالمواصفات المحلية مرشحة للتنافس مع الزعامات التقليدية فقد ورثت اموالا كثيرة عن والدها الذي لم يتجب سواها، توسع ميراثها بعد عدة زيجات، لم تنجب هي الاخرى اي مولود، وتقود سيارة مرسيدس من الطراز الفاخر، سبق وان تعرضت للتحطيم ابان احداث الخبز في اغسطس الماضي، الا انها لم تتقدم بشكوى رسمية للسلطات وقالت بانها وسيارتها فداء للفقراء، فيما تقدر ثروتها المنقولة وغير المنقولة بما يربو على ثلاثة ملايين دينار.

وفي غمرة حمى الانتخابات البرلمانية غرق الشارع الاردني في التأويل في أعقاب اعتقال نجل النائب السابق ومرشح حزب البعث الاشتراكي المقرب من العراق خليل حدادين، بتهمة التورط في عملية تهريب ٥.٥ كيلوجرام من مادة الهيروين المخدرة مع آخرين.

وتبادل حدادين ووزير الداخلية التصريحات بان ما حدث مع ولده يستهدف الاطاحة به غير انه لم يستطع تحديد الجهة التي تريد ذلك.

وقال حدادين انه يثق في براءة نجله (سامر) مثلما يثق بالقضاء العادل وسيستمر في حملته الانتخابية.

اما وزير الداخلية نذير رشيد فقد رد على تصريحات حدادين بانها تحمل في طياتها اتهاما صريحا لتورط جهة ما، وان في ذلك افتراء وتجنيا لا يمكن قبولهما وان القضاء سيقول كلمته الفصل.

وعقب مدير ادارة مكافحة المخدرات العقيد نزيه الشرايدة على حادثة نجل المرشح حدادين بالقول ان التآمر على سمعته الانتخابية لا صحة له وان كانت هناك مؤامرة فقد جاءت عن طريق نجله الذي تورط في قضية تهريب مخدرات.

واضاف بان سامر نجل حدادين اتفق مع احد التجار الاردنيين لاحضار كمية الهيروين من لبنان وبالفعل سافر في سبتمبر الماضي الى لبنان مع شريكه المدعو احمد ابوجابر وقابل تجار المخدرات اللبنانيين، حيث اتفق معهم على شراء الكمية، واثناء عملية تنزيل المخدرات في مزرعة والده بالشونة الجنوبية تم ضبط المخدرات والاشخاص المتورطين بالجرم المشهود.

في ذكرى توقيع المعاهدة مع اسرائيل
الأردن: الغموض يحيط بمستقبل عملية السلام

■ عمان: حذر وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة من مغبة بقاء عملية السلام في الشرق الاوسط على ما هي عليه الآن من جمود وتعثر وقال ان ذلك سيهدد مجمل الأوضاع في المنطقة.. معربا عن الاسف لما تشهده العملية السلمية من تآكل في الوقت الراهن وبما يمر به المسار الفلسطيني - الاسرائيلي السلمي من صعوبات. وقال الطراونة في تصريحات للصحفيين امس بمناسبة الذكرى الثالثة لابرام معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ان الغموض يحيط بشكل كبير بمستقبل العملية السلمية نتيجة التراجع الذي طرأ عليها منذ اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق. واشار الى انه لم يحدث حتى الآن اي تقدم يذكر على المسارين السوري واللبناني مع بقاء المسار الفلسطيني في حالة دوران حول نفسه وعدم تنفيذ الكثير من استحقاقات اتفاقية المرحلة الانتقالية. واستنكر عدم تنفيذ اسرائيل لاستحقاقات السلام المترتبة عليها موضحا ان هناك زخما من التحركات الدولية لانقاذ عملية السلام معربا عن امله بان تكون هناك نتائج ايجابية لهذا الزخم على أرض الواقع. (وكالات).

خامنئي يشيد بدعم الحكومة اللبنانية للمقاومة

■ طهران: ذكر التليفزيون الايراني ان المرشد الايراني علي خامنئي اشاد أمس الثلاثاء بالحكومة اللبنانية لدعمها المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال في جنوب لبنان وتعزيزها.

وقال خامنئي خلال لقاء مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان «الشعب اللبناني يقاوم الاحتلال الاسرائيلي وان هذا الشرف سيخلده التاريخ». وأضاف «حكومة ايران وشعبها يوليان أهمية كبيرة لمصير فلسطين ولبنان وهما مرتاحان لدعم الحكومة اللبنانية للمقاومة». وتابع «اننا الآن مستعدون لتطوير علاقتنا مع الحكومة اللبنانية في كل المجالات».

ونقل التليفزيون عن الحريري ان «حكومته تدعم المقاومة في جنوب لبنان وتأمل في تعزيز علاقاتها مع جمهورية ايران الاسلامية». (أ ف ب)

يلماظ يطلب الغاء عقد اسرائيلي لتحديث طائرات مقاتلة تركية

■ أنقرة: ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية أمس ان مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي طلب الغاء المناقصة التي فازت بها شركة اسرائيلية - سنغافورية مشتركة لتحديث طائرات «ف ٥» التركية المقاتلة مع اعطاء الأولوية للشركة الفرنسية «ساجيم اس ايه».

وأرجع يلماظ طلبه هذا لسبب مساندة فرنسا لانضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي. ونسبت الصحيفة الى مصادر مقربة قولها انه يرى ضرورة اعطاء الأولوية في المشروعات للدول الصديقة لتركيا مثل فرنسا مع استمرار تطوير العلاقات العسكرية مع اسرائيل خاصة ان تركيا خصصت ١٥٠ مليار دولار لتحديث قواتها المسلحة حتى عام ٢٠٢٥.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية تركية قولها ان العرض الاسرائيلي - السنغافوري يبلغ ٨٠ مليون دولار ويشمل تركيب نظم اليكترونية ونظم طيران لطائرات «ف ٥» في حين العرض الفرنسي يبلغ مائة مليون دولار.

ومن المنتظر أن يثير تفضيل العرض الفرنسي الكثير من المشاكل مستقبلا. (أ ش أ)

«تركيا مضطرة لقبول المبادىء الغربية»
أربكان يرغب في اتخاذ موقف موال للغرب في المستقبل

■ أنقرة: ذكرت صحيفة (حريت) امس الثلاثاء في أنقرة ان حزب الرفاه الاسلامي التركي بزعامة نجم الدين أربكان رئيس الوزراء السابق يرغب في اتخاذ موقف موال للغرب في المستقبل.

ونسبت الصحيفة الى أربكان قوله «ان تركيا مضطرة إلى قبول المبادىء والأسس الغربية في مجالي الديمقراطية وحقوق الانسان» وقال اربكان مخاطبا جمهرة من قيادات الحزب قائلا «يتعين علينا ان نتخذ موقفا ميالا للغرب وندافع عن الاتجاهات الحديثة» وأوضح أربكان ان واجب حزب الرفاه باعتباره أكبر حزب في تركيا أن يدعم هذه الاتجاهات».

وكان أربكان قد دعا في أحاديث سابقة الى توثيق العلاقات مع الدول الاسلامية وانتقد موقف الأحزاب العلمانية التركية المؤيد للغرب.

وصرح ممثل الادعاء العام فورال سافاس بان حزب الرفاه يخضع حاليا للتحقيق باعتباره على حد زعمه «بؤرة نشاطات الاصوليين الاسلاميين المناهضة للدستور العلماني». واذا أثبتت المحكمة الدستورية أنه مذنب فإنه قد يتم رسميا حل حزب الرفاه ومنع أربكان وغيره من زعماء الحزب من ممارسة أي نشاط سياسي لسنوات قادمة. (د.ب.أ)

الحريري ونائب الرئيس الايراني حسن حبيبي يشهدان على توقيع اتفاق التعاون في مجال النقل والمواصلات.

في ختام زيارة الحريري
اتفاقات لدعم التعاون بين لبنان وايران في مجالي التجارة والنقل والمواصلات

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزيرين يرافقان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي اختتم زيارته امس وقعا مع نظيريهما الايرانيين ثلاث مذكرات تفاهم في مجالي النقل والاتصالات لدعم مستوى التعاون بين البلدين.

واوضحت ان وزير التجارة الايراني محمد شريعتمداري ونظيره اللبناني ياسين جابر وقعا مذكرة التفاهم التجارية الليلة قبل الماضية.

وتتضمن دعم مستوى تبادل ومراقبة المعدلات الدولية وتسهيل عملية نقل البضائع بين البلدين.

كما اتفق الجانبان على ازالة كل العوائق حتى يتسنى رفع مستوى العلاقات التجارية الثنائية.

واضافت الوكالة ان وزيري النقل اللبناني عمر مسقاوي والايراني محمد موجاني وقعا مذكرة تفاهم حول النقل ستعمل على توفير تسهيلات في موانيء البلدين ومساعدة احدهما الآخر في مسألة الملاحة البحرية اضافة الى تأكيد اهمية المحافظة على سلامة البيئة البحرية والدعوة الى انشاء خط ملاحي بين الطرفين. واتفق البلدان على تسهيل النقل البري ومرور الشاحنات والركاب على طرقهما.

وكان في وداع الحريري في مطار طهران النائب الأول للرئيس الايراني حسن حبيبي. ووصف محادثاته مع القادة الايرانيين بأنها كانت «مثمرة». واكد في تصريح للصحفيين ان زيارته «كانت مناسبة لتعزيز علاقات التعاون بين البلدين».

وقبل ان يغادر طهران التقى الحريري وزير الخارجية الايراني كمال خرازي والرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني ومرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي. (وكالات)

تقرير إخباري
زيارة الحريري لايران أدخلت علاقات طهران مع بيروت في مرحلة جديدة

طهران - «الاتحاد»:

■ قال خبراء ومطلعون ان زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الى طهران ادخلت العلاقات اللبنانية - الايرانية مرحلة جديدة من شأنها أن تجعل العلاقات بين «حزب الله» اللبناني وايران تمر من بوابة الدولة اللبنانية في المدى المنظور غير البعيد. واعتبرت أوساط على قدر كبير من الاطلاع أن التأخير الذي حصل لكي تتم الزيارة بعد نحو ثلاث سنوات جاء لأن الحريري كان يريد ان يحصل على وعد ايراني أكيد بهذا الخصوص لكي تكون العلاقة بين ايران ولبنان اكثر رسمية وتخرج من اطارها التقليدي الذي استمرت عليه منذ سقوط نظام الشاه وانتصار الثورة الاسلامية في ايران علم ٧٩.

وبالتأكيد مثلما تتوقع الأوساط القريبة من المحادثات التي أجراها الحريري في طهران، فإن الزيارة تمثل تطورا ايجابيا ومهما ومريحا في العلاقات الايرانية - اللبنانية خاصة اذا نظرنا الى هذه العلاقات من زاوية انها كانت «مقيدة» على الدوام بإطار العلاقة بين ايران الاسلامية والفاعليات اللبنانية غير الرسمية، وعدد كبير منها معارض للسلطة اللبنانية، وايضا لتوجهات رئيس الحكومة رفيق الحريري.

واذا عدنا قليلاً الى الوراء، فإن طهران ارتبطت مع «حزب الله» منذ علم ٧٩ وحتى بداية «الحلحلة» في أزمة الرهائن الأمريكيين والغربيين في لبنان عام ١٩٩١ والدور الايجابي الذي لعبه الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني في اغلاق ذلك الملف.

وقبل تأسيس حزب الله إثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان، كانت ايران على صلة وثيقة بحركة «أمل» وزعيمي الطائفة الشيعية الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومحمد حسين فضل الله اضافة إلى الروابط القديمة مع عدد من الفاعليات السياسية والتنظيمات «التقدمية» والتي مازالت مستمرة إلا أن رفسنجاني سعى عندما كان على رأس السلطة الى نقل هذه العلاقة الى اتجاه جديد متوازن مع الدولة اللبنانية ايضا من خلال الاتصالات الرسمية والحرص على أن يكون الدعم الايراني لحزب الله وجناحه العسكري (المقاومة الاسلامية) في اطار المقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت الأوساط الى أن الدعوة للحريري وجهها رفسنجاني قبل ثلاث سنوات وجددها في اللقاء بينهما على هامش القمة الاسلامية الاستثنائية في اسلام أباد في مارس الماضي وقالت ان تلبيتها الآن تؤكد انها تشكل نقلة نوعية في العلاقات الايرانية - اللبنانية.

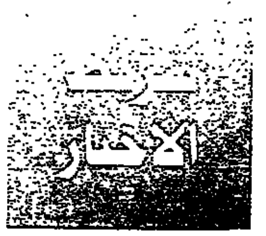
وترى هذه الأوساط ان زيارة الحريري لطهران لم تكن لتتم لو لم يحصل رئيس الحكومة اللبنانية على وعد أكيد بأن هذه العلاقات ستكون أكثر رسمية دون أن تتدخل ايران فيما يعتبره لبنان اخلالاً بالسيادة وهو ما عبر عنه الحريري في طهران عندما شدد انه يريد تطوير العلاقات السياسية على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بما ينسجم تماما والرأي الذي تتبناه ايران في عهد الرئيس الحالي محمد خاتمي.

وتنظر الأوساط السياسية الى هذا الأمر من واقع ان الحريري بحث في طهران مستقبل حزب الله والوضع الراهن على صعيد كونه يمثل مقاومة مشروعة ومقبولة وهو لا يريد ان يوظف الدعم الايراني للمقاومة إلا في حدود تنشيط عملية التسوية وما تؤدي إليه الورقة الايرانية من نتائج ايجابية لصالح المسارين السوري واللبناني. وقد تحدثت اوساط ايرانية عن طروحات سياسية قالت ان الحريري بحثها في طهران في دائرة التقريب بين الموقفين الايراني واللبناني. وتفهم كل طرف لموقف الطرف الآخر. فبينما ترفض ايران عملية التسوية والاعتراف باسرائيل، لا يمانع لبنان في التوقيع مع اسرائيل على اتفاقية سلام اذا انسحبت من الجنوب والبقاع الغربي اللبنانيين ومن الجولان في اطار تسوية شاملة.

ولفت المراقبين اعلان الحريري في طهران انه مستعد للتوقيع خلال ثلاثة اشهر على اتفاقية السلام مع اسرائيل اذا قبلت القرار الدولي ٤٢٥ وانسحبت من الاراضي اللبنانية والجولان واعطت الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وتشير المعلومات المتوافرة عن المحادثات الايرانية اللبنانية الى ان ايران ليست بعيدة عن هذا الاتجاه العام للطروحات السياسية، وهي ايضا لا ترفض ان يحصل لبنان على سيادته وتدعم سعيه بمختلف الأساليب، ومنها السياسة لتحقيق هذا الهدف.. ولكن ايران التي تعهدت بتقديم الدعم أيضا الى «المحرومين» والحركات الثورية لا تريد ان تعرض مصداقيتها للاهتزاز. ولذلك لن تتخلى عن «حزب الله» وتعمل على أن تضمن وجوده بعد التسوية في الميدان السياسي كحزب فاعل في الحياة اللبنانية، وتضمن بذلك ايضا سلامة قيادات معينة في الحزب (المتهم امريكيا بالارهاب) من ان تطالها ايدي المحاسبة الامريكية.

وفي العلاقات الميدانية تأتي الزيارة لتحقق جملة اهداف اقتصادية وتجارية مهمة لتطوير الاقتصاد اللبناني وما ينتج عن ذلك من مردود ايجابي على العلاقات بين القوى اللبنانية نفسها باتجاه المزيد من مردود ايجابي على العلاقات بين القوى اللبنانية نفسها باتجاه المزيد من الاستقرار، ومنها موافقة ايران على تزويد لبنان بالنفط لمدة عشرين عاما وبأسعار مخفضة جدا وهو مطلب الرئيس الحريري الذي وافق عليه الرئيس الايراني خاتمي دون تردد بينما كان أمين عام حزب الله السابق الشيخ صبحي الطفيلي يواصل «الإعلان» عن ثورة «الجياع» ضد سياسات الحكومة اللبنانية الاقتصادية.



■ الكويت: اعلن نائب المدير العام لمعهد الكويت للابحاث العلمية لأبحاث العلوم الحيوية والبيئية الدكتور محمد حسن العطار امس ان محطات الشبكة الوطنية الكويتية لرصد الزلازل تم اعتمادها دوليا ضمن الشبكات العالمية.

■ واشنطن: اقر مجلس الشيوخ الامريكي امس تعيين عضو الكونجرس السابق ويتش فولر سفيرا جديدا لدى المملكة العربية السعودية. وهو ديمقراطي كان عضوا في مجلس النواب في الفترة من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٧ وفي مجلس الشيوخ في الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣.

وقد ارجيء التعيين تلبية لطلب الاعضاء الجمهوريين الحصول على مزيد من المعلومات عن السياسة الامريكية تجاه السعودية.

■ سكوبيا: اعلن وزيرا الخارجية المقدوني بلاجوي هاندزيسكي والتركي اسماعيل جيم مساء أمس الاول في سكوبيا ان بلديهما قررا تعزيز تعاونهما.

وقد قام الوزير التركي بزيارة لمقدونيا استغرقت ٢٤ ساعة وقع خلالها مع نظيره المقدوني بروتوكول تعاون بين الوزارتين.

وقال الوزير المقدوني: اتفقنا على تشكيل فرق من الخبراء على مستوى وزارتينا لتحليل المشاكل التي تحول دون تنمية تعاوننا.

اما الوزير التركي فاعلن ان تركيا مهتمة بالتعاون مع دول البلقان وتطوير علاقات سياسية جديدة في المنطقة.

■ سراييفو: قالت وزارة الداخلية البوسنية ان السلطات تمكنت من ابعاد ١٤٨ اجنبيا معظمهم من بنجلاديش حاولوا عبور البلاد الى اوروبا الغربية بطريقة غير مشروعة.

وذكرت في بيان ان طائرة ركاب تابعة لشركات طيران كمبودية حطت بشكل مفاجيء في مطار سراييفو فجر امس وعلى متنها هؤلاء الاجانب وتبين من التحقيقات انهم لم يحصلوا على اية تأشيرات وان معظم جوازات سفرهم مزورة او غير صالحة للاستخدام.

■ الميريا (اسبانيا): اعلن مركز الاغاثة البحري في الميريا (الاندلس في جنوب اسبانيا) ان مركب صيد اسبانيا تعرض لنيران زورق دورية يرفع العلم الجزائري بينما كان يبحر بشكل شرعي في المياه الاقليمية المغربية الى الشمال من جزر شافاريناس قرب الساحل المغربي.

واضاف المصدر نفسه ان زورق دورية جزائريا اطلق من دون سابق انذار اكثر من مائة رصاصة في اتجاه المركب قبل ان يعود ادراجه في اتجاه الساحل الجزائري. ولم يصب في الحادث اي من افراد طاقم المركب الثمانية الذين تمكنوا من العودة بمركبهم الى الميريا بدون مساعدة المركز.

هكذا من الأصل

رغم الحظر الذي فرضته واشنطن

موسكو تحصل على ١٦ جهاز حاسوب يستخدم في انتاج وتطوير الصناعة النووية

- واشنطن - موسكو - وكالات الانباء:

■ على الرغم من الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على روسيا بعدم بيع اجهزة الحاسوب التي تستعمل في انتاج وتطوير الصناعة النووية إلا انه تبين ان شركة الحاسوب (آي.بي.ام) عقدت صفقة مع موسكو لبيعها ستة عشر جهاز حاسوب في نهاية العام الماضي.

ويقول تحقيق خاص نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) أمس بأن هذه الاجهزة بيعت بواسطة رجل اعمال مقره العاصمة الروسية بهدف تخطي قوانين البيع الامريكية وأن مسؤولين امريكيين وروسا رفضوا نشرا اسمائهم أكدوا ذلك.

وتقوم مجموعة من المحققين الفيدراليين الامريكيين في واشنطن بدراسة الدور الذي قامت به شركة (اي.بي.ام) وذلك لمعرفة ما اذا كانت الشركة أو ممثلون عنها قد تخطوا القانون الامريكي والذي يمنع بيع اجهزة الحاسوب التي تستعمل في المجالات النووية بدون إذن مسبق من الحكومة الامريكية.

وحسب التحقيق المذكور فإن مجموعة من التقنيين الامريكيين الذين يعملون مع (اي.بي.ام) هم الذين قاموا بتركيب أجهزة الحاسوب في معمل يقع في مدينة أرزماز- ١٦ وهي مدينة مغلقة تقوم روسيا فيها بتخطيط وبناء القنابل النيتروجينية وقد قامت شركة (آي.بي ام) بتحركها بعد ان فشلت في الحصول على إذن ببيع اجهزة حاسوب مشابهة تستعمل في المختبرات.

وكانت روسيا قد وقعت في شهر سبتمبر عام ١٩٩٦ اثناء الحملة الانتخابية الامريكية الأخيرة والتي فاز بها الرئيس الحالي بيل كلينتون على معاهدة منع التجارب النووية الشيء الذي ساعد الرئيس كلينتون في حملته الانتخابية ومن ثم اعادة انتخابه.

ويتهم بعض المسؤولين الروس (حسبما جاء في التحقيق) الرئيس كلينتون بأنه خدع موسكو لأنه حسب اتفاق غير معلن وافقت روسيا على التوقيع على هذه المعاهدة بعد ان تعهدت الولايات المتحدة ببيعها لاحقا أجهزة الحاسوب المتفوق «سوبور كمبيوتر» من الولايات المتحدة.

إلا ان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين نفى ان تكون الولايات المتحدة قد تعهدت لروسيا ببيع اجهزة الحاسوب المتفوق كما تقول موسكو.

وترجع اهمية اجهزة الحاسوب التي حصلت عليها روسيا والتي يتم التحقيق بشأنها اليوم انها تستطيع ان تكون بديلا للتجارب النووية وانه يمكن فحص السلاح النووي ونجاحه من خلال هذه الاجهزة إلا ان بعض الخبراء الامريكيين بالشؤون النووية قالوا ان اجهزة الحاسوب التي حصلت عليها روسيا قد تساعد العلماء الروس في ابحاثهم ولكنها لن تساعدهم في تطوير أو اكتشاف نوع جديد من السلاح النووي بدون مزيد من التجارب النووية.

ومن جانبها أكدت وزارة الطاقة الروسية أمس انها اشترت قبل عام اثنين من اجهزة الكمبيوتر الأمريكية الحديثة لمركزين نوويين بطريقة قانونية ووصفت اسلوب الصحف في تناول هذا الموضوع بأنه سعى لتأزيم العلاقات بين البلدين. (وكالات)

روسيا تتهم أمريكا واسرائيل بتخريب علاقاتها مع ايران

■ موسكو: اتهمت روسيا امس اسرائيل والولايات المتحدة بالتعاون في محاولة اضعاف تجارتها مع ايران وشجبت مرة اخرى الاتهامات بانها تساعد طهران في تطوير صواريخ ذاتية الدفع. وقال سيرجي ياسترجمبسكي المتحدث باسم الكرملين في مؤتمر صحفي «ليس هناك تعاون في مجال الصواريخ ولم يكن هناك ابدا ولن يكون هناك تعاون من هذا النوع».

وكان بذلك يردد نفي وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف يوم الاحد خلال زيارة الشرق الاوسط.

واضاف ياسترجمبسكي «نسمع مثل هذه الاتهامات التي ليس لها اساس من الصحة كثيرا من مصدرين.. واشنطن وتل أبيب».. نعتقد ان هناك تبادلا منسقا للمعلومات ومحاولات للضغط على روسيا بشأن علاقاتها مع ايران بما في ذلك التعاون الاقتصادي. وذكر ان موسكو ستستمر في التجارة مع ايران بصرف النظر عن اي شيء.

واستطرد «نعتقد ان هناك سياسة تستهدف ارغام بلادنا على عدم التعاون اقتصاديا مع ايران.. لقد تعاونا وقمنا بالاتجار مع ايران وسنستمر في ذلك.. انها شريك مهم بالنسبة لنا». (وكالات)

يلتسين: روسيا تجاوزت الى الأبد أزمنة العهد السوفييتي

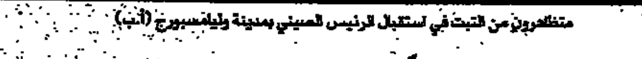
■ موسكو: اعرب الرئيس بوريس يلتسين عن ثقته بان روسيا الديمقراطية تجاوزت والى الابد ازمنة العهد السوفييتي عندما كان انتقاد قيادة البلد محظورا ويعاقب عليه بقسوة. فقبل عشر سنوات انتقد يلتسين قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي بشكل حاد مما تمخض عن عزله من منصبي العضو المرشح الى المكتب السياسي ورئيس منظمة موسكو الحزبية التي كانت تعتبر من اكبر المنظمات.

وقد اعلن الرئيس الروسي في مقابلة نشرتها صحيفة «سيغودنيا» الروسية امس «ان في روسيا مشاكل كثيرة ولكن افلحنا في القضاء على احداها بصورة اكيدة وذلك بانهاء تسلط الحزب وتخلصنا من اسر الفكر الواحد. وانني واثق من انه سيتسنى حل المشاكل الاخرى ويحق لكل شخص وحزب وحركة توجيه حتى «اقذع الانتقادات».

وقال «ينتقدونني كثيرا في مجلس الدوما وفي الصحف ومن مختلف المنابر. وهذا شيء طبيعي. ولم تقل الانتقادات على الارجح الا في الطوابير. وهذا لان الطوابير في روسيا اصبحت نادرة» على حد تعبيره. (ايتار تاس)



المنشق الصيني هاري وو خلال مؤتمر صحفي مع عضو مجلس الشيوخ الامريكي تيم هوتشينسون في واشنطن أمس الأول حيث عبرا عن معارضتهما لزيارة زيمين (أ ب)



متظاهرون من التبت في استقبال الرئيس الصيني بمدينة وليامسبورج (أ ب)

قمة روسية - صينية قريباً

الصين تستبق لقاء كلينتون وزيمين اليوم بالتوقيع على ميثاق دولي لحقوق الانسان

■ واشنطن - بكين: وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمس الى مدينة وليامسبورج بولاية فرجينيا الامريكية في اليوم الثاني من زيارته للولايات المتحدة حيث سيقضي يوماً خاصاً في زيارة المواقع الاثرية.

وقطع زيمين اكثر من ١٢ ساعة طيران عبر الولايات المتحدة من هاواي حيث زار النصب التذكاري للحرب العالمية الثانية في بيرل هاربور وسيتوجه شمالا إلى واشنطن قبل لقاء القمة المرتقب والعشاء الرسمي في البيت الابيض مع الرئيس بيل كلينتون اليوم الاربعاء.

ومن المقرر ان يبرم الرئيسان اتفاقاً يسمح للشركات الامريكية ببيع المعدات النووية للأغراض المدنية الى الصين.

واعلن مارفن فيرتل نائب رئيس «مؤسسة الطاقة النووية» الامريكية للصناعة النووية ان الدفعة الأولى من المعدات النووية الامريكية التي بيعت الى الصين لن تسلم قبل عام ١٩٩٩ في اطار الاتفاق.

وبموجب هذا الاتفاق سيعلن الرئيس الامريكي ان حكومته تستطيع ان تؤكد ان الصين لا تساعد دولاً اخرى على تطوير اسلحتها النووية.

ومنذ سنوات تمارس شركات امريكية كبيرة ضغوطا لدخول السوق الصينية علماً ان شركات فرنسية وكندية وروسية عقدت مع الصين اتفاقات لبناء محطات نووية.

وفي خطوة لتحسين العلاقات الثنائية وقع مندوب الصين لدى الأمم المتحدة أمس الميثاق الدولي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وهو أحد اتفاقين للمنظمة الدولية في مجال حماية حقوق الانسان. أما الاتفاق الثاني الذي لم توقعه الصين بعد فهو الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وقد رحب المدير التنفيذي لمنظمة «هيومان رايتس واتش» الامريكية كينث روث بهذا التوقيع لكنه قال «ان الصين وقعت في الماضي اتفاقيات حول حقوق الانسان وتجاهلتها تماما مذكرا باتفاقية حظر التعذيب الذي مازال يمارس بصورة «منتظمة» في الصين على حد تعبيره.

وتعترف المادة الأولى من الميثاق بحق الشعوب في تقرير مصيرها وحقها في الاستفادة من ثرواتها ومواردها الطبيعية. وحق العمل في ظروف ملائمة ويفرض سقفا معقولاً لعدد ساعات العمل في اليوم.

وعندما تصادق دولة ما عليه فإنها تتعهد بالاعتراف بحق مواطنيها في انشاء النقابات أو الانضمام إليها.

وتساءل روث «هل ستسمح الصين بانشاء نقابات حرة؟» وقال «حتى الآن لم تسمح بذلك». ويتضمن الميثاق ايضا حماية العائلات ومساعدتها ومنع الارغام على الزواج والاعتراف بحق كل انسان في العيش في مستوى لائق والحق في السكن والغذاء والعناية الصحية. وتحمي المواد ١٣ الى ١٥ الحق في الدراسة إذ تقر الزامية ومجانية التعليم الابتدائي.

وخلال تناول الرئيس الصيني الغداء الى مائدة حاكم هاواي بنيامين كايتانو تظاهر حوالي ٢٠٠ شخص امام مقر الحاكم مطلقين هتافات تطالب باستقلال التيبت واحترام حقوق الانسان وهم يهتفون «تيان ان مين لن تتكرر ابدا». وقد طلب المرافقون الصينيون تدخل الاجهزة الامنية الامريكية لتفريق المتظاهرين لكنهم لم يلقوا اذانا مصغية. وتقول كليز هانوسز من منظمة العفو الدولية ان «هذه التظاهرة لا تذكر قياسا الى ما يتم التحضير له في بوسطن وواشنطن». وفي بكين اعلن نائب وزير الخارجية الصيني تانغ ديجوانغ امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم بزيارة رسمية للصين تستغرق ثلاثة أيام في الشهر المقبل.

وقال انه منذ زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين لروسيا في ابريل الماضي شهدت الدولتان تطوراً مطرداً في التعاون في جميع المجالات ومن بينها الشؤون الدولية وان نظام الاجتماعات المنتظمة بين رئيسي البلدين ورئيسي الوزراء ووزيري الخارجية قد لعب دوراً هاماً في تدعيم تطور العلاقات الثنائية.

واضاف ان الاستعدادات قد تمت للقمة الصينية - الروسية الخامسة وان الجانبين سوف يصدران خلال زيارة يلتسين اعلانا مشتركا ويوقعان على العديد من الاتفاقيات حول التعاون الثنائي. مشيرا الى ان الرئيسين سوف يلخصان خبرات وانجازات تطور العلاقات بين البلدين ويبحثان العديد من القضايا الدولية العامة ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التطوير الشامل للمشاركة الاستراتيجية الصينية - الروسية، الدولية مشيراً إلى ان المشاركة الاستراتيجية الصينية/ الروسية موجهة نحو القرن الحادي والعشرين على اساس المساواة والاحترام المتبادل والثقة المتبادلة وسوف تتقيد المبادئ العامة المعترف بها التي تحكم العلاقات الدولية والتقدم على الطريق الذي وضعه الجانبان.

وكما يثير التساؤلات حول توقيت الإعلان وموعد الزيارة أنها تأتي عقب زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة والتي يتوقع ان تتمخض ايضا عن اتفاقيات هامة حول التعاون بين الصين والولايات المتحدة في العديد من المجالات.

٤,٢٦ مليار دولار قيمة عقود تجارية امريكية للصين

■ بكين: ذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان الصين وقعت عقوداً تبلغ قيمتها ٤,٢٦ مليار دولار في الولايات خلال جولة لوفد اقتصادي وتجاري صيني سبقت زيارة الرئيس الصيني.

واضافت الوكالة الرسمية الصينية ان الوفد الذي يرأسه نائب رئيس لجنة التخطيط الوطنية زينغ بيان تمكن بعد ثمانية ايام في لوس انجلوس ونيويورك وواشنطن من «التوصل الى ابرام سلسلة من العقود والاتفاقات مع نظرائه الامريكيين».

واوضحت ان الصين تنوي شراء مزيد من طائرات بوينغ و٢٠٠ الف طن من القمح الامريكي رغم المحصول الصيني الجيد هذه السنة

بكين تتحدث عن احباط ٧ مؤامرات غربية لادانتها

■ بكين: دافعت الصين امس عن سياستها في مجال حقوق الانسان واحبطت سبع مرات «مؤامرات» حاكتها الولايات المتحدة والدول الغربية في الامم المتحدة لادانتها.

وفي تعليق طويل كتبت وكالة انباء الصين الجديدة ان بكين احترمت باستمرار مبادئ ميثاق الامم المتحدة فيما يتعلق بحقوق الانسان والحريات الاساسية.

وقالت «ان بعض الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة تقدمت منذ ١٩٩٠ بمشاريع قرارات ضد الصين سبع مرات في مؤتمرات للامم المتحدة حول حقوق الانسان في محاولة للتدخل بدون حياء في الشؤون الداخلية للصين وزعزعة استقرارها ومنعها من التطور تحت ذريعة حقوق الانسان بهدف تغيير طرق تنميتها ونظامها الاجتماعي».. (ا.ف.ب)

منظمة صحفية تطالب كلينتون بالتدخل للافراج عن صحفيين صينيين

■ واشنطن: طلبت منظمة «مراسلون بلا حدود» من الرئيس الامريكي بيل كلينتون استخدام نفوذه مع نظيره الصيني جيانغ زيمين من اجل الافراج من دون شروط عن ١٢ صحفيا معتقلين في الصين.

وفي رسالة وجهها الى كلينتون اكد روبير مينار الامين العام للمنظمة المدافعة عن الصحفيين ان بعض هؤلاء وبينهم امرأتان معتلون «في ظروف غير مقبولة» في حين لا يحصل الباقون على الخدمات الطبية الضرورية لوضعهم الصحي. (ا.ف.ب)


حسين وصالح خلال زيارته لعمان (رويتر)

الرئيس اليمني اختتم زيارته للأردن
صالح: متفقون مع السعودية على حل قضية الحدود في اطار الاخاء

■ صنعاء - الاتحاد والوكالات:

■ اختتم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس زيارته للأردن، مؤكدا ان هناك شبه اتفاق بينه وبين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، على التصورات الخاصة بحل مشكلة الحدود اليمنية السعودية في اطار الاخاء العربي والاسلامي.

وقد أعلن صالح ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع الملك حسين مساء أمس الأول، أكد خلاله أيضا وقوف بلاده الى جانب سوريا في موقفها الداعي لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي انتهت إليها، وشن هجوما عنيفا على حكومة بنيامين نتانياهو. كما أعرب عن تأييده لمجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي وكل تجمع من اجل الوحدة العربية في اطار الجامعة العربية.

وعلى صعيد الوضع في اليمن، ذكر مسؤول يمني ان قوات الأمن اعتقلت نحو ٢٢ شخصا فيما يتعلق بالانفجارات التي شهدتها عدن أمس الأول.

كما أوقفت السلطات اليمنية مؤقتا اتصالاتها بالقبيلة التي تحتجز ٤ روس، نتيجة رفض القبيلة مواصلة الحوار حتى تتم تلبية مطالبها بالكامل.

ومن جانب آخر، نجا نجل الرئيس اليمني عضو مجلس النواب احمد علي عبدالله صالح من حادث سير في طريق صنعاء سنحان، ولم يصب بأي أذى في الحادث.

وقتل شخص على الأقل وجرح آخر في قتال بين سكان قرية الذعلية وقرية آل حجر بمديرية الحايسة بمحافظة حجة يوم الجمعة الماضي، بسبب خلاف على أرض تقع بين القريتين. ولم يتوقف القتال إلا بعد تدخل قوات الأمن ظهر السبت.

وغادرت صنعاء أمس طائرة خاصة تحمل ٢٠٠ لاجئ صومالي يمثلون الدفعة الأولى لرحلات العودة الطوعية للاجئين الصوماليين في اليمن التي تنفذها المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين.

وفي تطور لاحق، أوضحت مصادر أن «الخاطفين» عرضوا مقايضة الرهائن الروس بأربعة من ابناء الوسطاء اليمنيين ليتأكد الخاطفون من ان الوسطاء الى جانبهم وانهم سيضغطون على الحكومة لتنفيذ مطالبهم».

واضاف المصدر ان «الوسطاء رفضوا تماما هذا المطلب فتوقفت الوساطة» ولاتزال متوقفة منذ مساء الأحد.

من جهة أخرى، صرح مدير الأمن العام في عدن أمس بأنه تم اعتقال عدد من المشتبه فيهم في الانفجارات التي هزت المدينة أمس الأول.

في هجمات للمقاومة اللبنانية
مقتل واصابة ٣ جنود اسرائيليين والبحث عن دورية «مفقودة»

■ بيروت - رفيق نصرالله: عمان - أ.ف.ب:

■ لقي جندي اسرائيلي مصرعه وجرح اخران في اشتباكات وقعت فجر امس بين دورية مشاة عسكرية اسرائيلية ومجموعة من رجال المقاومة اللبنانية في منطقة مجرى وادي الحجير في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقالت المقاومة في بيان أصدرته أن احدى مجموعاتها رصدت قوة اسرائيلية كانت تقوم بعملية بحث وتفتيش بين منطقة القنطرة ووادي الحجير عن جنودها المفقودين في منطقة الاشتباكات التي دارت أمس الأول بين قوة الكوماندوس واحدى مجموعات المقاومة التي قصفتها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة مما أدى إلى اصابة أربعة جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح. وعمدت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الى استخدام القذائف الدخانية لتغطية منطقة الاشتباكات بالساتر الضبابي وسط تحليق لطيرانها الحربي والمروحي وشن الغارات الوهمية.

واعلن كل من «حزب الله» وحركة «امل» عن تنفيذ عدة هجمات ضد قوات الاحتلال وقالت الحركة ان دبابة «ميركافا» اصيبت وشوهدت اصابتها بالعين المجردة. وردت قوات الاحتلال بقصف عدد من المناطق المقابلة للشريط المحتل ولم يبلغ عن اصابات بشرية. وأقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس حاجزا عند مدخل بلدة مرجعيون وعمدت إلى تفتيش السيارات والركاب بحثا عن عناصر من ميليشيات لحد بدأت تهرب من مراكزها.

وأفاد قادمون من المنطقة المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي صادرت أجهزة الهاتف الخليوي من المواطنين في قرى حولا، مركبا، العديسة، عيترون وبنت جبيل بذريعة أن معظم هذه الهواتف تستخدم في اتصالات مع رجال المقاومة.

وفي القدس المحتلة اعتبر الجيش الاسرائيلي في تقرير ان الفشل الذي ادى الى مقتل ١٢ من جنوده خلال عملية انزال في لبنان في الخامس من سبتمبر الماضي عائد بشكل اساسي الى «سوء الطالع»؟!

وقال التليفزيون ان لجنة تحقيق عسكرية اعتبرت ايضاً ان هناك «احتمالا ضئيلاً جداً» في ان تكون قوة الكوماندوس البحرية وقعت في «كمين». ومن جانب آخر القى مجهولون الليلة قبل الماضية اصبعي ديناميت على سور الجامعة الأمريكية.

واعلنت مصادر الجامعة الامريكية ان الانفجار لن يؤثر على قرار رئيس الجامعة جون واتربوري بالاستقرار في بيروت للاشراف على ادارة الجامعة. ولم تعلن اي جهة في بيروت مسؤوليتها عن الحادث الذي تزامن مع وصول واتربوري الى العاصمة اللبنانية. وبدا الانفجار الصغير انه موجه للجامعة فعلا حيث وضع قرب السور قبالة مدرسة امريكية أخرى، ونجا المارة والمتنزهون على كورنيش المنارة من تأثير الانفجار الذي ادى الى الحاق اضرار ببعض السيارات المتوقفة في المكان.

تحديد ٢٦ ابريل
موعداً للانتخابات البلدية في لبنان

■ بيروت - الاتحاد: أعلن وزير الداخلية اللبناني ميشيل المر أمس ان الانتخابات البلدية التي كثر الجدل حولها ستجرى يوم ٢٦ ابريل.

وقد اعلن المر عن اجراء تعديلات في قانوني البلديات والمختارين (العمد) وقال ان اقتراح الاجازة للحكومة بزيادة عدد المختارين في المدن والأحياء هدفه مواكبة الزيادة السكانية، مشيراً الى ان عدد مختاري بيروت يبلغ حاليا ٥٢ مختارا وهذا الرقم لم يتبدل منذ عام ١٩٤٩ رغم مضاعفة عدد السكان.

واشار المر إلى ان اعضاء البلديات في المناطق التي تحتلها اسرائيل في جنوبي لبنان سيتم تعيينهم مؤقتا حتى ينجلي الاحتلال الاسرائيلي.

وقد تم تكريس الفصل بين رئاسة أو عضوية المجالس البلدية وبين النيابة أو الوزارة وذلك لتناقض حصول الحصانة لدى النائب حيث يمكن اساءة المسؤولية في المجالس البلدية مستفيداً من الحصانة النيابية.

المراقبون يرجحون فشلها
اليوم تبدأ المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة قرنق في نيروبي

■ الخرطوم - «الاتحاد»: نيروبي - وكالات الانباء:

■ من المقرر ان تبدأ اليوم في العاصمة الكينية (نيروبي)، جولة من المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة التمرد بزعامة جون قرنق. والتي تعقد تحت رعاية منظمة دول الايجاد (دول شرق افريقيا). ويرى المراقبون ان تشكيل الوفد الحكومي برئاسة وزير الخارجية علي عثمان محمد طه وليس رئيس الوفد التفاوضي الدكتور علي الحاج وزير العلاقات الاتحادية يحمل عدة دلالات. وقال المراقبون ان الخرطوم ادراكا منها بحتمية فشل هذه الجولة من المفاوضات تريد اسباغ الطابع السياسي وليس التفاوضي على هذا الفشل المحتمل طالما كان رئيس الوفد هو وزير الخارجية.

فقد اشار المراقبون الى ان تبعية الفشل ستلحق بوزير الخارجية وليس علي الحاج والذي يطلق عليه الدبلوماسيون «سمسار الجبهة الاسلامية» الامر الذي يمنح الحكومة هامشا للعودة للتفاوض.

ويرى المراقبون ان وزير الخارجية الاكثر ميلا للهدوء والايجاز في تصريحاته. وهو الامر الذي يحتاج اليه الجانب الحكومي في هذا الظرف الحرج والمتوقع منه هو فشل المفاوضات.

ويقول المراقبون ان تكوين وفد الحكومة السودانية بهذا الحجم في المفاوضات مع فصيل قرنق وفي ظل التقديرات المؤكدة بفشل المفاوضات يهدف الى اظهار ارادة السودان في تحقيق السلام بموجب تكوين الوفد بهذا الحجم. (فني/تفاوض) واستشاري.. كما ان اشتراك الاطراف الجنوبية الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام مع الحكومة الى جانب لام اكول الذي وقع اتفاقية فشودة مع الحكومة يعد من الاسباب التي ستدفع قرنق دائما لعدم احراز أي تقدم في المفاوضات لانه لايعترف اصلا بدورهم واوزانهم الحقيقية في الصراع بالجنوب.

وعلى جانب آخر يرى المراقبون ان الحكومة السودانية لاتستطيع اغفال العناصر الجنوبية الموقعة على اتفاقيات سلام معها في الوفد المشارك في المفاوضات لان هذا سيعني من وجهة نظر الاطراف الجنوبية ان الحكومة ستبرم اتفاق سلام منفرد على مسار منفرد مع جون قرنق. وهو ما يعني بأن ما وقع من اتفاقيات معها سيختزله الاتفاق المنفرد مع قرنق في حالة عدم اشراكها في الوفد التفاوضي.

ومن جانبه اكد السيد محمد عثمان الميرغني زعيم التجمع الوطني الديمقراطي المعارض في تصريح صحفي تلقته «الاتحاد» ثقة التجمع في قرنق. وقال انه بحكم عضويته في التجمع امين على قضية اهل السودان وملتزم بحل القضية وفقا للمنظور المتفق عليه في اطار تحقيق السلام واعادة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والحفاظ على وحدة السودان ارضا وشعبا.

واتهم الميرغني الحكومة السودانية بالعمل على احداث شروخ في صفوف المعارضة ووصف محاولاتها بأنها يائسة. وقلل الميرغني من اهمية الاجتماع نظرا لغياب قرنق شخصيا عنه.

السعودية تدعو لتحري هلال رجب غدا

■ الرياض: دعا مجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية عموم المسلمين في المملكة الى تحري رؤية هلال رجب مساء غد الخميس ليلة الجمعة حسب تقويم ام القرى. وحث المجلس من يرى الهلال الى التوجه الى اقرب محكمة وتسجيل شهادته. (واخ)

اكثر من ٣٠٠ طعن في الانتخابات المحلية
مصرع ١٨ مدنيا و ١٦ ارهابيا في عمليات جديدة بالجزائر

■ الجزائر: لقي ١٨ مواطنا جزائريا مصرعهم في عمليات ارهابية خلال الايام القليلة الماضية بينما تمكنت قوات الامن الجزائرية من القضاء على ١٦ ارهابيا خلال نفس الفترة. ومن جانبها قدمت ثمانية احزاب جزائرية اكثر من ٣٠٠ طعن انتخابي في نتائج الانتخابات المحلية الاخيرة. وفي باريس اعلن وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانج امس ان ابرز مثقفي فرنسا وفنانيها سينظمون مسيرة تجوب انحاء العاصمة الفرنسية في العاشر من نوفمبر المقبل للدعوة الى السلام في الجزائر. فقد كشفت صحيفة «الخبر» الجزائرية المستقلة عن مقتل ثلاثة مواطنين جزائريين لدى حاجز امني مزور نصبه ارهابيون بواسطة سيارة نقل وقتلوا المواطنين الثلاثة خلال توقفهم عند مدخل مدينة سيف بولاية معسكر الواقعة غرب العاصمة.

وأشارت الصحيفة الى مقتل ثمانية جزائريين آخرين بمدينة العقلة بولاية تبسة، من بينهم خمسة تم اغتيالهم يوم الخميس الماضي وثلاثة يوم الاحد الماضي.

وأوضحت الصحيفة ان خمسة جزائريين قتلوا بقرية اولاد جليل في ولاية تلمسان، غربي العاصمة. في نهاية الاسبوع الماضي على يد مجموعة ارهابية حاولت مرة اخرى الهجوم على القرية. الا ان السكان علموا بوجودها واجبروها على الهروب بعد القضاء على احدهم.

وفي نفس الولاية انفجرت قنبلة يوم السبت الماضي بعد صلاة الظهر «بعيني فزة» تم القاؤها وسط المواطنين فأسفرت عن قتيل واحد وعدد من الجرحى.

ومن ناحية اخرى تمكنت قوات الجيش من القضاء على ١٥ ارهابيا يوم الثلاثاء الماضي كانوا قد نفذوا مجزرة سيف المروعة في الثالث من اكتوبر الحالي.

أمصال غير مرخصة في مرض حرب الخليج

■ لندن: قال وزير القوات المسلحة البريطاني جون رايد أمس وهو يحقق في مرض غامض أصاب القوات التي اشتركت في حرب الخليج أنه تم تطعيم القوات بأمصال غير مرخص بها في بريطانيا.

وحقنت القوات التي كانت تخشى خطر هجوم بيولوجي أو كيماوي من العراق بخليط من الأمصال على الرغم من تحذيرات من مسؤولي وزارة الصحة. (رويتر)

كشفت عن استراتيجية جديدة
اسرائيل: دمشق جسر جوي ايراني لنقل السلاح الى المقاومة اللبنانية

■ دمشق - عساف عبود: القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ اتهمت سوريا امس رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بأنه «يقرع طبول الحرب» وعادت اسرائيل الى نغمة اتهام سوريا بالسماح لايران باقامة جسر جوي عبر دمشق لنقل اسلحة الى المقاومة الوطنية اللبنانية، وفي الوقت نفسه هددت اسرائيل بانزال ما وصفته بانه ضربات وقائية بمنصات صواريخ الخصم، وكشفت للمرة الاولى عن «مبادىء تتحكم في استراتيجيتها من الآن فصاعدا».

وقالت صحيفة «تشرين» السورية ان اسرائيل «تقرع طبول الحرب»، وأكدت الصحيفة ان حكام اسرائيل لا يتحملون مسؤولية العواقب المترتبة على نهجهم العدواني ومعاداتهم للسلام فحسب، بل يتحملون ايضا ما يمكن ان تؤدي اليه هذه العواقب من كوارث».

وانتقدت صحيفة «البعث» السورية امس الادارة الامريكية لعدم تقدمها على الاطلاق في اتخاذ اي اجراء حقيقي وفاعل يساعد في اجبار اسرائيل على اعادة حساباتها والانصياع للشرعية الدولية وقراراتها.

كما انتقدت الصحيفة تصريحات ومواقف اسرائيل التي تصر على تحقيق سلامها الخاص الذي يوفر لها الامن مع الاحتفاظ بالارض العربية المحتلة.

واعربت الصحيفة عن اسفها الشديد لأن «هناك من العرب من يساعد اسرائيل في ذلك» مشيرة الى ان اسرائيل ترى ان عملية السلام القائمة شكليا يجب ان توفر لها التوغل اكثر فاكثر في النسيج العربي دون اي التزام بمتطلبات اقامة السلام الحقيقي».

وقال عضو القيادة القطرية في حزب «البعث» في كلمة القاها في دمشق امس، ان سوريا لن تستطيع قوة مهما كبرت النيل من مواقفها، مطالبا بأن يدرك الجميع أن سوريا مصممة على مواقفها المبدئية الثابتة المستندة اساسا الى ارادة الشعب والمصالح العليا للامة العربية ومستعدة لمواجهة كافة الاحتمالات في مختلف الظروف معتمدة بالدرجة الأولى على قواها الذاتية المتطورة باستمرار. وعلى أمتها العربية ودعم اصدقائها على الساحة العالمية.

ومن جانب آخر قال التليفزيون الاسرائيلي ان ٥٠ طائرة آتية من ايران افرغت خلال الاشهر الاخيرة في سوريا شحنات من السلاح مرسلة الى «حزب الله» في لبنان.

ونقل التليفزيون عن مسؤولين في الاستخبارات الاسرائيلية تأكيدهم ان ايران زادت بوضوح في الفترة الاخيرة شحنات الأسلحة الى الحزب الذي يشن معظم العمليات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال التليفزيون ان ايران زودت مؤخرا «حزب الله» بصواريخ مضادة للدبابات من طراز «تاو» و «ساغر» التي تعتبر اكثر تطورا من الصواريخ التي كانت ايران تزوده بها من قبل.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين بدأوا بمراجعة اساليب الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان بعد سلسلة من النجاحات العسكرية للمقاومة.

وأعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي وهو يتحدث الليلة قبل الماضية في ندوة كرست لقضايا الاستراتيجية العسكرية والامن القومي ان «الخصم ينبغي ان يعرف انه سيدفع ثمنا باهظا» اذا ما تعرضت اسرائيل لهجوم صاروخي. واوضح للمرة الاولى ان مفهوم اسرائيل العسكري سينص منذ الآن فصاعدا على احتمال انزال «ضربة وقائية» بالصواريخ البالستية ومنصات اطلاقها المتوافرة لدى الخصم.. (وكالات)

هنود يحتشدون امام السفارة الهندية في المنامة لمغادرة البلاد. (أ. ب)

المقيمون بصورة غير مشروعة يحتشدون لمغادرة البحرين

■ دبي: توجه آلاف من الآسيويين الذين يقيمون بصورة غير مشروعة في البحرين الى سفارات بلدانهم ليتمكنوا من مغادرة البلاد قبل انتهاء المهلة التي حددت لهم في ٣١ اكتوبر الجاري. وقال دبلوماسي هندي في المنامة ان نحو اربعة آلاف هندي طلبوا وثائق سفر ليتمكنوا من مغادرة البلاد وحصل اكثر من ٢٦٠٠ منهم على الاوراق الضرورية. وقالت السفارة البنغالية من جهتها انها تلقت ١٧٠٠ طلب من بنغاليين يقيمون بصورة غير قانونية وانها منحت ١٢٠٠ وثيقة سفر. وكانت السلطات البحرينية بدأت في ٢٧ يوليو الماضي حملة من اجل تسوية اوضاع الاجانب وحددت مهلة تنتهي في ٣١ اكتوبر الجاري للمقيمين بصورة غير قانونية لتسوية اوضاعهم او مغادرة البلاد.. (أ. ف. ب)

الحكومة الاردنية ترفض اي اشراف دولي على الانتخابات

■ عمان - الاتحاد: اعلن الاردن بانه لن يوجه الدعوة لاي جهة دولية من اجل الاشراف على الانتخابات النيابية التي ستجرى في البلاد في الرابع من شهر نوفمبر المقبل.

وقال الناطق الرسمي باسم الدولة لشؤون الانتخابات النيابية مازن العرموطي ان الهيئات الدولية تتولى الاشراف على الانتخابات في الحالات الاستثنائية، كالحروب والكوارث او اجراء الانتخابات للمرة الاولى، وهذه الامور جميعها لا تنطبق على الاردن.

ونفى العرموطي تورط الحكومة في عملية تزوير الانتخابات من خلال اصدار بطاقات مكررة.

وسط شعور عميق بالتفاؤل
مانديلا يعود الى ليبيا اليوم في اطار مبادرته لحل أزمة لوكيربي




مانديلا لدى وصوله الى مطار الرباط امس الاول والى جانبه وزير الخارجية المغربي. (ا.ف.ب)

■ طرابلس، الرباط: يبدأ الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا زيارة مهمة لطرابلس، هي الثانية خلال ايام، اعتبارا من اليوم في اطار المبادرة التي يقوم بها من اجل ايجاد حل لازمة لوكيربي وسط شعور كبير بالتفاؤل حول امكانية نجاح هذه المبادرة ومن المقرر ان يجري مانديلا محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي اليوم.

وتأتي هذه الزيارة من جانب الرئيس مانديلا لليبيا في اعقاب زيارته لبريطانيا ومشاركته في مؤتمر دول الكومنولث والمباحثات التي اجراها مع عدد من كبار المسؤولين بالحكومة البريطانية والتي كللت بالنجاح بصورة متفائلة في ضوء ما اعلنته الخارجية البريطانية من انها لا تستبعد امكانية ان تتم محاكمة المتهمين الليبيين المشتبه فيهما في بلد محايد وبعيدا عن اطراف النزاع. وكان الرئيس مانديلا قد اكد في كلمته امام مؤتمر الكومنولث وايضا في مباحثاته مع المسؤولين البريطانيين ماسبق وان اعلنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاسبوع الماضي بطرابلس من ان استمرار الحصار المفروض على ليبيا اصبح يمثل عقابا للشعب الليبي وانه من غير المعقول استمراره لاكثر من ذلك. كما اكد ايضا رفضه لمحاكمة المتهمين المشتبه فيهما في قضية لوكيربي في امريكا او بريطانيا باعتبارهما طرفين في النزاع في قضية لوكيربي وانه من غير المعقول أن يمثل اي من هذين البلدين الادعاء والدفاع والقاضي في ذات الوقت.

كما احدثت تصريحات الرئيس مانديلا ومقترحاته هذه قناعة لدى اسر ضحايا المتهمين في قضية لوكيربي والذين ابدوا مرونة بشأن الموافقة على ان تكون محاكمة المتهمين في بلد محايد.

وكان مانديلا قد اجرى محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بشأن العلاقات الثنائية والقضايا الافريقية ذات الاهتمام المشترك.

ومن المقرر ان يتوجه في وقت لاحق الى جزيرة جربة التونسية ليسلك طريق البر اليوم الى ليبيا. (وكالات)

حملة صهيونية رسمية واعلامية ضد طنطاوي
نتانياهو: «لا أخشى شيئا في مصر أكثر من الأزهر»!

■ عمان - الاتحاد

■ بموازاة حملة الاعتقالات المكثفة والمستمرة التي تنفذها الاجهزة الامنية الاسرائيلية ضد مؤسسات وكوادر الحركات الاسلامية الفلسطينية لضرب بنيتها التحتية، شنت المحافل الرسمية والاعلامية الصهيونية هجوما منسقا وغير مسبوق على شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي متهمة اياه بأنه (بات يشكل مرجعا دينيا لهذه الحركات).

وفيما تعتبر الاوساط السياسية هذا الهجوم بأنه يهدف اساسا الى ضرب مصداقية مصر وسعيها للسلام العادل والشامل، فإنها ترى في الفتاوى والتحركات الاخيرة لشيخ الازهر، بداية لتكريس الدور الريادي الذي تلعبه المؤسسة الدينية في اوساط الجماهير العربية والاسلامية.

حركة (حماس) اصدرت بيانا في القدس اشادت فيه بتصريحات شيخ الازهر حول مشروعية العمليات الاستشهادية واعتبار من يفجر نفسه في العدو شهيدا، بما يعزز الجهاد (ضد العدو الصهيوني، وضرورة التصدي للغاصب المحتل بكل السبل المتاحة) مما يعزز دور مؤسسة الازهر الشريف في صراع الامة ضد العدو الصهيوني، كما جاء في البيان.

واعتبر البيان هذه التصريحات امتدادا طبيعيا صادقا للدور الريادي الذي تضطلع به مؤسسة الازهر الشريف في ارشاد الأمة الى طريق الحق والنصر، وتعيد الى الاذهان اسهامات الازهر الخالدة في انتشال الأمة من كبوتها في فترات التراجع والانكسار السياسي والعسكري.

وصف البيان هذه التصريحات بأنها (شهادة حق وقول فصل يعتز به كل مجاهد يعمل من اجل تحرير فلسطين واستعادة ما اغتصب من حقوق الأمة). وتمنح لارادة الصمود والمقاومة في صفوف ابناء الأمة والشعب الفلسطيني زخما اضافيا، بينما اعربت مصادر سياسية واعلامية اسرائيلية عن قلقها البالغ من فتاوي وتحركات الشيخ طنطاوي واعتبرتها عملا خطيرا لاستنفار الرأي العام الاسلامي ضد اسرائيل.

وكشفت الصحف الاسرائيلية النقاب عن مسارعة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الى طلب تدخل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لدى القيادة المصرية للضغط على مؤسسة الازهر بهدف منعها من اصدار فتاوى ضد اسرائيل. ونقلت الصحف عن نتانياهو قوله: انه لا يخشى شيئا في مصر اكثر من الازهر.

واشارت هذه الصحف الى ان جهاز الموساد الاسرائيلي اعد تقريرا حول نشاطات شيخ الازهر حذر فيه من خطورة فتاويه واكد فيه انه يحظى بقدر كبير من القبول لدى الشارع العربي والاسلامي، وانه يستخدم اسانيد وحججا دينية يمكن ان تؤثر على المسؤولين السياسيين.

وتحدث التقرير عن مجموعة خطوات يجب القيام بها لمواجهة شيخ الازهر منها تقديم شكوى رسمية للحكومة المصرية والتحرك السريع لفصل الصراع السياسي بين العرب واسرائيل عن القضايا الدينية والعقائدية.

باكستان تطور مقاتلة محلية بمساعدة من الصين

■ اسلام اباد: تقوم باكستان حاليا بمساعدة الصين بتطوير طائرة محلية الصنع يطلق عليها اسم «سيوبر - ٧» بعد ان فشلت في شراء طائرات مقاتلة متقدمة من الولايات المتحدة وروسيا.

ونسبت وكالة برس ترست الهندية لمرشال الجو الباكستاني محمد عباس ختك القول «اننا نقوم بشكل نشط بتطوير طائرتنا المحلية «سيوبر ٧» بالتعاون مع الصين في مجمع صناعاتنا الجوية».

واضافت الوكالة ان المسؤول العسكري الباكستاني استخف بالمخاوف بشأن جاهزية القوات الجوية الباكستانية في التعامل مع اي تهديد تشكله الصواريخ الهندية وقال «ان باكستان تمتلك القدرات لمواجهة الصواريخ الهندية كبرتقي ولجني». (ق.ن.ا)

تنزانيا وبوروندي تتبادلان اطلاق النار عبر الحدود المشتركة

■ دار السلام: نفى الجيش التنزاني امس الثلاثاء ان يكون هاجم مواقع بوروندية امس الاول واكد في المقابل ان العسكريين البوروندين شنوا اولا هجوما على مواقع تنزانية قامت بالرد عليهم.

وهي المرة الثانية خلال شهر يجري فيها تبادل لاطلاق النار بين جيشي تنزانيا وبوروندي، اللتين تتبادلان باستمرار الاتهامات بشن هجمات.

وكان الجيش البوروندي اعلن ان الجيش التنزاني قصف بالمدفعية الثقيلة فجر الاثنين مواقع تابعة له في جنوب البلاد قرب الحدود المشتركة بين البلدين مما ادى الى مقتل اثنين من العسكريين البوروندين ونحو عشرة مدنيين وجرح اثنين من العسكريين. وفي تصريح لوكالة فرانس برس اكد جنرال تنزاني ان القوات البوروندية فتحت النار على مواقعنا ورد جنودنا على الهجوم. واوضح ان القوات التنزانية لم تتكبد اي خسائر. واضاف ان قواتنا في حالة تأهب ومستعدة للرد على اي استفزاز جديد. (أ.ف.ب)

الجزء الاكبر من ميزانية اسرائيل للحرب والاستيطان

■ القدس المحتلة: كشفت الموازنة الاسرائيلية التي تلقاها الكنيست الاسرائيلي عن تخصيص الحكومة الاسرائيلية نسبة ٢٥ في المائة من الموازنة للعام المقبل لاغراض «الدفاع والامن».

وذكر راديو اسرائيل ان الكنيست الاسرائيلي سيبدأ اليوم الاربعاء بحث الموازنة الجديدة التي تبلغ نحو ٢٠٧ مليارات «شيكل» اسرائيلي خصص ٣٣ في المائة منها لسداد الديون و٢٨ في المائة للخدمات الاجتماعية. وانتقدت «حركة السلام الآن» الاسرائيلية رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لاقتراحه تخصيص ٣٠٠ مليون دولار في ميزانية عام ١٩٩٨ كاعانات ومنح واعفاءات للمستوطنين اليهود.

وقال موسى راز امين عام الحركة لراديو اسرائيل «يصل حجم المزايا المخصصة للمستوطنات الى حوالي مليار شيكل (٣٠٠ مليون دولار) هذا العام. واضاف ان كل بند من بنود هذه المزايا سيكون عام ١٩٩٨ اكبر منه عام ١٩٩٧. ويعيش اكثر من ١٣٠ الف اسرائيلي في مستوطنات متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة بين اكثر من مليوني فلسطيني. (وكالات)

نائب الرئيس السوداني في القاهرة اليوم

■ القاهرة: من المقرر ان يصل الى القاهرة اليوم النائب الأول للرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح على رأس وفد عالي المستوى في زيارة وصفتها وكالة انباء الشرق الاوسط بأنها تأتي في اطار التوجه السوداني لتحسين العلاقات مع مصر.

وقد توقفت جميع الصحف السودانية عن تناول أي موضوع أو خبر أو مقال من شأنه ان يسيء الى مصر من قريب او بعيد وأخذت تردد كلمة «الشقيقة» و«الشقيقة» الكبرى عندما يرد اسمها. (أ.ش.أ)

---

٢٨٧ شركة سورية تشارك في معرض بغداد

■ بغداد: أعلن مدير الجناح السوري في معرض بغداد الدولي ان ٢٨٧ شركة سورية تشارك في المعرض الذي يفتتح في الأول من نوفمبر المقبل. وقال عامر الخربوطي لوكالة الانباء العراقية ان مشاركة الشركات السورية في معرض بغداد للمرة الأولى منذ ١٧ عاما تعكس رغبة الشركات السورية في تنشيط علاقاتها مع المؤسسات العراقية بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين.

وأشار الخربوطي الى أن الشركات السورية الـ ٢٨٧ التي ستشارك ستعرض منتجات غذائية ومواد انشائية ومنزلية وهندسية. فضلا عن الادوية والملابس. (أ ف ب)

للمساعدة على اطلاق سراحه زوجان أمريكيان يتبنيان فانونو

■ القدس المحتلة: ذكر زوجان أمريكيان في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي امس انهما انجزا المعاملات الرسمية لتبني المهندس الاسرائيلي موردخاي فانونو المحتجز منذ ١١ عاما في السجون الاسرائيلية. وذلك بهدف المساعدة على اطلاق سراحه.

وقالت «الام المتبنية» ماري ايلوف للاذاعة «اتخذنا هذا القرار بهدف المساعدة في اطلاق سراح فانونو» المتهم بافشاء الاسرار النووية للدولة العبرية. واوضحت انها «وقعت وزوجها الاوراق الرسمية الخاصة باتمام عملية التبني يوم الجمعة الماضي وذلك في محكمة في مدينتهما سانت بول بولاية مينيسوتا» مضيفة ان «فانونو ابلغهما بقبول تبنيه في وقت سابق في مطلع هذه السنة عبر شقيقه» واضافت ان الهدف من هذا التبني هو تمكين فانونو (٤٢ عاما) من الحصول على الجنسية الامريكية الامر الذي سيساعد على تعزيز الضغوط الامريكية على اسرائيل للافراج عنه.

ويشارك الزوجان ايلوف بنشاط في حملة لاطلاق سراح فانونو ويراسلانه منذ علم ١٩٩٤.

وقال ايلوف ان فانونو تخلى عن جنسيته الاسرائيلية لانه يريد التحرر من سيطرة الحكومة الاسرائيلية.

وكان عملاء للمخابرات الاسرائيلية استدرجوا فانونو الى روما وخطفوه الى اسرائيل في علم ١٩٨٦ بعد ان ابلغ صحيفة صنداي تايمز اللندنية ان اسرائيل صنعت ٢٠٠ قنبلة ذرية في مفاعل ديمونة حيث كان يعمل فنيا لمدة تسع سنوات.

وقال ايلوف انه وزوجته يعتزمان السفر الى اسرائيل في يناير المقبل لزيارة فانونو في سجن عسقلان جنوبي تل ابيب بصفتهما والديه بالتبني. واضاف «القضية الآن هي هل ستحترم الحكومة الاسرائيلية هذا المرسوم وهل ستسمح لنا بحق الزيارة». (وكالات)

انفجار بمحطة النقل الرئيسية في بيروت

■ بيروت - الاتحاد: وقع انفجار مساء امس في محطة النقل الرئيسية بالقرب من مرفأ بيروت لم يوقع اصابات. وافادت معلومات امنية ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة موضوعة داخل حقيبة متروكة في احد مرائب (المحطة) التي شهدت حالة من الذعر اصابت عشرات الركاب.

الحرب القادمة!

د / أحمد عبدالملك

يعطي وزير الدفاع الأمريكي السابق (كاسبر واينبرجر) وزميل قلم معه هو (بيتر شوايتزر) صورة قاتمة لما يمكن ان تكون عليه الحروب القادمة في العالم.. ويختار الكاتبان المناطق «المتوترة» من العالم كمسارح للحروب الخمسة المتوقع حدوثها.. ويستخدمان خبرتهما العملية لطرح رؤى تكاد تكون مخيفة بالنسبة لحجم الدمار وقوة الاستعداد العتادي والسياسي.

وقراءة سريعة فيما تم نشره من فصول الكتاب (THE NEXT WAR) في الصحافة العربية توضح لدى مدى قتامة الصورة بالنسبة للمستقبل خصوصا في ظل تنامي القوى العسكرية.. وعسكرة المجتمع التي تلجأ لها بعض الأنظمة الشاملة.. وكيف ان هذه الحرب بمسارحها الخمسة والبعيدة بعضها عن الولايات المتحدة. تستطيع هذه الأخيرة ان تحشر نفسها فيها بكل عنف ودقة. ورغم احتمال نشوب حرب بين الكوريتين. كما تقول فصول الكتاب وكذلك على حدود امريكا الجنوبية حيث المكسيك وأوضاعها المنهارة (كما يتخيلها الكاتبان). والصراع الخفي بين الولايات المتحدة وروسيا (رغم انتهاء الحرب الباردة واقعيا وتفكك الاتحاد القوي).. الا ان الاحتمال الأقرب الى الواقع هو الحرب في الخليج.

ويعمل الكاتبان على «الاسقاط» الدرامي لواقع الاحداث الحالية في الخليج.. حيث تنطلق الشرارة الاولى لهذه الحرب اثناء اجتماع وزراء الاوبك في سويسرا والاختلاف حول سعر البترول.. حيث يصور الكاتبان رؤية «الأنظمة الراديكالية» - كما يقولان «ايران وليبيا» لاستخدام سلاح النفط ضد الغرب لمضاعفة أرباحهما والضغط على الدول الصناعية.. ويبين الكاتبان وجهة نظر أعضاء اوبك «المعتدلين» والمطالبين بالتوازن في الحوار والطلبات.. ويحدث اختلال في الحوار بين المندوب الايراني والمندوب العربي «المعتدل». ويطير الوزير الايراني ليجتمع بالرئيس الايراني الذي «ينزعج» من الموقف.. ويستعين الرئيس الايراني - كما في الرواية - بعالم روسي في الأسلحة النووية يجتمع معه ومع وزير النفط الايراني.. وشرح العجوز الروسي تجهيزات ايران النووية.

٣ صواريخ بمدى ٢٥٠٠ ميل نظام الدفع بالوقود الجاف. تحمل كل منها رأسا نووية بزنة ١٠٠ كيلو طن أو أسلحة كيماوية أو بيولوجية. وعدة رؤوس جاهزة اخرى.. ويمتد الحوار (الدرامي) مع العالم الروسي لينتهي بعبارة للرئيس الايراني «نحن نستطيع الآن أن نصبح سادة «الفارسي» ويجب ان نستعد للهجوم خلال الثلاثين يوما القادمة».

وقبل ان تصحو ايطاليا من نومها الهانئ على صوت «ذوالفقار» وهو الصاروخ النووي الايراني الذي اطلقته طهران على مدينة «مونزا» الايطالية.. وتبدأ «الشبح» مهماتها فوق مدينة اصفهان الايرانية وكذلك طائرات (B-2) القاذفة للقنابل، والتي تحمل قنابل زنة الواحدة ١٠٠٠ رطل.. والقت الطائرات كل حمولتها على الموقع المحتمل للصواريخ الايرانية.

وتصل الاخبار الى الرئيس الامريكي بأن القنبلة التي القيت على ايطاليا تسببت في وفاة عشرة آلاف شخص وان الاشعاعات قد وصلت الى ضعف هذا العدد.

ويمضي الكاتبان في رصد ردود الأفعال داخل الحكومة الامريكية تجاه القنبلة الايرانية في ايطاليا وتبدأ التحركات العسكرية نحو الخليج.. حيث يتم تدمير جزيرة بكاملها.. ويتم قصف مواقع الصواريخ الايرانية.. وتنشط طائرات (Warrior) في قذف المواقع الايرانية وأهمها بطاريات الصواريخ ومستودعات الذخيرة.. ويتم تبادل رسائل بين الرئيس الايراني والرئيس الامريكي تظهر مستوى حدة اللغة والتردي في العلاقات بين البلدين.. تنتهي بقذف قنبلة على ايران حيث بدد لهيبها ظلام ايران بينما يردد الطيار الأمريكي «تم انجاز المهمة.. دعنا نعود الى الوطن». ويلاحظ مترجم الكتاب (احمد بهي الدين) عدم ورود اسم اسرائيل أو العراق في سيناريوهات الحرب التي قدمها المؤلفان.. وهذا يعني مدى اهتمام الولايات المتحدة بالتسلح الايراني وتطور قدراتها العسكرية.

فهل يكون الكتاب سرا عسكريا تم نشره قبل الأوان؟. أم انه بالون اختبار لمعرفة ردود الفعل تجاه القضايا الساخنة في العالم.. وبالتالي تتمكن دور البحث العلمي العسكري في الولايات المتحدة من «تعديل» أو «تحوير» فرضياتها لشكل العالم عسكريا في القرن القادم؟.

أم يكون الكتاب «ترفا» فكريا؟!.

حاول وزير الدفاع الأمريكي السابق مقاومته مع زميله فلم يفلحا.. وظهر في شكل الكتاب الدرامي الذي - بلاشك - يؤيد وجهة النظر الامريكية ويجلب القراء الامريكيين والاوروبيين لشكل الصور النمطية عن الانسان في البقاع البعيدة عن الولايات المتحدة، وأهمها الشرق الاوسط.. بل وأغلاها عند الامريكيين ما تعلق منها بالنفط.. هذا «السائل» الحيوي الذي قامت من اجله حروب سابقة.. وبالتالي ليس من المستبعد ان تقوم من اجله ألف حرب قادمة!.

نحن مع الحق الأدبي.. والابداع الأدبي.. والرؤى الاخرى للعالم.. ولكن من يدري فكثير من هذه الرؤى تجسدت في واقع مرير في مناطق عديدة من العالم.. ودوما نجد ان دول العالم الثالث هي التي «تسقط» في اختبار الاتابيب.. وتنجح الدول الكبرى وتفرض قرارها.. وتترك الدول «المهزومة» تعاني القهر والتخلف لسنوات عدة.

تحتاج احداث الكتاب المذكور الى وقفة من كل قارئ!!. مهما كان مستواه او وضعه الوظيفي في الهيكل الرسمي للدولة.. ولن يخسر القارئ أو المسؤول الرسمي وقتا!. بل حتما سيستفيد.. ولعل أول المستفيدين من كانوا أبطال السيناريوهات في هذا الكتاب.

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

«الجريمة المنظمة» في النظام العالمي الجديد

محمد السماك

يتضمن محضر استجواب مدير وكالة التحقيق الاتحادية أف. بي. آي. أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي الاسئلة والأجوبة التالية:

- سؤال: ما هو تقدير الوكالة لعدد منظمات الجريمة الروسية التي تعمل في الولايات المتحدة؟

- جواب: حوالي ثلاثين منظمة.

- سؤال: هل تصل يد أي من هذه المنظمات الى الاسلحة النووية؟

- جواب: ان المؤسسات الحكومية الامريكية المختلفة (الأمنية والسياسية) تنظر بجدية كبيرة الى احتمال وصول اسلحة نووية الى أيدي المنظمات.

- سؤال: هل تعتقد ان الولايات المتحدة تواجه نتيجة ذلك خطر التعرض لانفجار نووي اكثر مما كانت معرضة خلال الحرب الباردة؟

- جواب: اذا وصفتم مثل هذا الانفجار بانه عملية اجرامية او ارهابية. اعتقد ان الجواب هو نعم.

في هذا الاستجواب يعترف مدير الوكالة «لويس فريه» ان منظمات الجريمة الروسية تستخدم خبراء في الحاسوب الآلي (الكومبيوتر) وانها تقوم بعمليات معقدة وتستخدم تقنيات متطورة للغاية. كما يعترف بأن عددا من المسؤولين السابقين في جهاز المخابرات السوفياتية السابق كي. جي. بي. يعملون في هذه المنظمات ويوظفون خبراتهم وتقنياتهم في أعمال الجريمة المنظمة داخل الولايات المتحدة نفسها وفي مناطق عديدة أخرى في العالم.

أكد هذه المعلومات في جلسة الاستجواب نائب مدير الامن العام في ايطاليا جيوفاني جيرنارو الذي استدعته لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس للاستماع الى معلوماته الرسمية حول علاقة منظمات الجريمة الروسية بالمافيا الايطالية (الصقلية). وقد أكد المسؤول الأمني الايطالي ان لدى اجهزته معلومات تؤكد التعاون بين هذه المنظمات. انه تم رصد تحويل عدة مئات من ملايين الدولارات الى المصارف الايطالية. وان مساحات واسعة من الاراضي الإيطالية بيعت لشركات ولأشخاص يعملون سرا لحساب المافيا الروسية.

في تقدير السلطات الامريكية الرسمية ان المافيا الروسية استطاعت ان تقوم بعمليات احتيال في الولايات المتحدة تبلغ قيمتها حوالي خمسة مليارات دولار. من هذه العمليات مثلاً تحويل مبلغ من احد اكبر المصارف الامريكية بقيمة ٦٠ مليون دولار بواسطة شيك مزور. ومن العمليات المتطورة استخدام جهاز الكتروني - سكانر - لالتقاط المعلومات عبر الاحاديث التي تجرى بواسطة الهاتف الخليوي ومن ثم استخدامها في عمليات التزوير والاحتيال او الابتزاز. وقد ألقت السلطات الامنية الامريكية في عام ١٩٩٦ القبض على شخصين روسيين كانا يستخدمان مثل هذا الجهاز عبر نافذة شقتهما في نيويورك حيث تمكنا من جمع معلومات من اصحاب ٨٠ الف هاتف خليوي!..

لا يقتصر نشاط منظمات الجريمة الروسية على الولايات المتحدة. انها منتشرة في أوروبا وفي دول جنوب شرق آسيا وكذلك في الشرق الاوسط وخاصة في بعض دول مجلس التعاون الخليجي. وهي تتعاون مع منظمات دولية أخرى. وتتعاون حول تزوير ضرائب الوقود الذي اكتشف متأخرا جدا بين المافيا الروسية وعائلة غامبينو في نيويورك كبد ولاية نيويورك عدة ملايين من الدولارات. كذلك تتعاون المافيا الروسية مع المافيا الصينية. الامر الذي رفع نسبة استعمال المخدرات في الصين حوالي عشرة اضعاف منذ عام ١٩٨٨.

وتشمل نشاطات المافيا. اضافة الى التجارة بالمخدرات. تجارة الجنس. وقد تمكنت المافيا الروسية من اغراق علب الليل في المدن الاوروبية ببائعات الجنس من روسيا ومن دول اوروبا الشرقية المختلفة. ووصلت هذه التجارة الى بعض دول الشرق الاوسط ومنها لبنان ومصر.

على ان الظاهرة الملفتة للنظر التي ترافق توسع عمليات المافيا وازدهارها هو تراجع نسبة جرائم القتل المرتبطة بها. وتقول الاحصاءات في عاصمة الجريمة المنظمة شيكاغو ان عدد الجرائم التي وقعت خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٠ بلغ ٣٢ جريمة فقط. وانه منذ ذلك الوقت حتى اليوم لم تقع سوى خمس جرائم قتل.

وتشير هذه الظاهرة الى ان جماعات الجريمة المنظمة تتجنب القيام بأعمال القتل التي تزود اجهزة الاعلام بالمادة المثيرة لتحريك الرأي العام والتي تعرض مرتكبيها الى عقوبات بالسجن لفترات طويلة. وبدلا من القتل فان جماعات المافيا تلجأ الى الرشوة. لتغطية عملياتها.

وتكشف نتائج التحقيقات التي قامت بها وكالة التحقيق الاتحادية الامريكية أف. بي. آي. حول الفساد والرشوة في المؤسسات العامة في مدينة شيكاغو وحدها ادانة ١٨ قاضيا. وعضو واحد في مجلس الشيوخ. وعضو واحد في مجلس النواب. وعضو واحد في المجلس المحلي، و٥٧ محاميا و١٠ من رجال الشرطة و١٢ ضابط أمن.

لا تقوم الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة على اكتاف الروس وحدهم. هناك منظمة نيجيرية يعتقد انها تسيطر على ٧٠ بالمئة من سوق الهيروين في شيكاغو. وهناك منظمة بولندية تسيطر على سوق السيارات المسروقة والتي تصدر الى وارسو ومنها الى مناطق مختلفة في العالم بما في ذلك الشرق الأوسط.

القاسم المشترك بين هذه المنظمات هو عالميتها. فالعالم كله اصبح مسرحا لعملياتها سواء لجهة تنظيف العملة او العاب القمار، أو لجهة تسويق المخدرات على انواعها. أو تجارة الرقيق (نساء وأولادا) أو لجهة بيع الاسلحة والذخيرة بما في ذلك معلومات علمية عن صناعات نووية او جرثومية. وتسجل معلومات الانتربول (البوليس الدولي) اربعة حوادث تم خلالها اعتقال مهربين لمواد نووية مشعة من روسيا. ويستبعد الانتربول نجاح منظمات الجريمة في تهريب مثل هذه المواد نظرا لارتفاع اسعارها في بعض الدول الحريصة على تطوير صناعاتها النووية والتي تفتقر الى اليورانيوم المكثف.

المعلومات عن تدهور حالة القوات الروسية المسلحة اصبحت ظاهرة معروفة في مختلف أنحاء العالم. وقد وصلت حالة التدهور هذه الى حد ان ضباطا كبارا اعتقلوا وهم يبيعون اسلحة وذخيرة من مخازن الجيش. كما اعتقل آخرون وهم يبيعون قطع غيار للطائرات والآليات العسكرية. كان هناك اعتقاد في الولايات المتحدة وفي اوروبا الغربية بأن هذه الوقائع تدل على ان الدب الروسي يقلع اسنانه بيديه الامر الذي يدعو الى الارتياح والاطمئنان الى المستقبل.

غير ان ثمة حسابات مختلفة اليوم. ذلك ان عملية التدهور هذه لا تقف بالضرورة عند الترسانة النووية والصاروخية. وبالتالي فان اسلحة ومعدات من هذه الترسانة إن لم تكن قد وصلت الى أيدي المافيات الروسية، فان ثمة خطرا جديا بأن تصل اليها في أي وقت. من اجل ذلك فرضت الحكومة الروسية اجراءات امنية مشددة على هذه الترسانة وحصلت من الولايات المتحدة على مساعدات لوجستية متطورة لإحكام [illegible]ـها. الا ان المافيا الروسية لن تعدم الوسيلة خاصة وان الاموال المعروضة من حكومات متعددة ومن سماسرة الاسلحة للحصول على ما في هذه الترسانة، يسيل لها اللعاب.

وتملك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي معا حوالي عشرة آلاف رأس نووي تكفي لتدمير الكرة الأرضية عدة مرات. ان احتمال سرقة قنبلة او اكثر لم يعد مجرد قصة خرافية من قصص جيمس بوند، ولكنها اصبحت امرا ممكنا جدا، الأمر الذي يجعل الولايات المتحدة تشعر بالقلق ربما اكثر مما كانت عليه خلال الحرب الباردة!.. ذلك ان المافيا الروسية ليست دولة تساوم سياسيا وتتحسب لردود الفعل او للنتائج الانسانية والبيئية. ولكنها منظمات بلا قلب شأنها في ذلك شأن سائر منظمات الجريمة المنظمة في العالم..

ان كثيرا من أعمال هذه المنظمات يتم بالمقايضة: السلاح مقابل المخدرات. المخدرات مقابل المال. المال مقابل النساء.. الخ. وبالنظر الى تعقيدات عمليات المقايضة هذه فان على المنظمات المعنية ان تكون متعددة الاختصاصات، متعددة الجنسية، مرتفعة الكفاءة، متمتعة بحد أدنى من الحماية عبر الرشوات التي تغدقها على مسؤولين في أجهزة الأمن والقضاء بصورة خاصة. وبعد انفتاح الأسواق العالمية ورفع القيود على الانتقال والتنقل، أصبحت منظمات الجريمة مثل سائر المؤسسات الاقتصادية والمالية الكبرى تتمتع بالصفة العالمية حضورا ونفوذا وانتشارا.

كاتب ومفكر لبناني

أفق — فضل النقيب

(مانعات الصواعق .. روائيا)

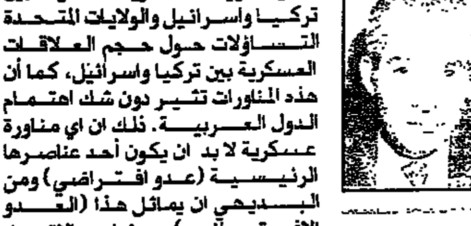
في رواية «مجبل بن شهوان» لعلي أبو الريش، تعمل الأصوات المتدفقة من الخارج والأصوات الصارخة من الداخل والأصوات التي لم يرطوا بمثابة مانعات الصواعق في العمارات الجديدة حيث يقومون باصطياد الصواعق التي يرسلها برق الأسئلة ورعود القلق حتى لاتحرق مواصفات الحياة ومواصفاتها. وبذلك تتحول العواصف الواعدة الى اجابات مدجنة لاتكاد تخدش السطح الصلب الذي راكمته العادات والتقاليد وترسبات القرون.

على المستوى اللغوي عني علي أبوالريش بمزاوجة لغتين، لغة شعرية كثيفة الوهج رمزية الدلالة ولغة حكائية بسيطة الدلالة واقعية الايحاء فحين يحاور الأبطال أنفسهم أو أشباحهم تكون اللغة الاولى وحين يصف الراوي وقائع حياتهم تكون اللغة الحكائية.

لقد استفاد علي أبوالريش من الناحية السردية من تكتيكين، الأول تقنية أحلام اليقظة حيث تتدفق المشاهد بصورة حلمية ضبابية بمقدار ما تكون أقوى من الحياة الواقعية في نبضها وزهوها، بمقدار ما تتلاشى كأن لم تكن مفسحة لغيرها المجال للظهور على الشاشة دون الحاجة الى ترابط منطقي محكم ودون الحاجة الى فواصل زمنية معقولة.

أما التكتيك الثاني الذي استفاد منه الأستاذ علي أبوالريش فهو تكتيك التحليل النفسي واذا كانت أحلام اليقظة تتدفق الى الخارج باتجاه الآتي فإن التحليل النفسي يغور عميقا الى الداخل باتجاه الماضي وبذلك فهما يكملان بعضهما بعضا وقد تمكن الروائي بحذاقة من المزاوجة بين التكتيكين بحيث يصعب اكتشاف بصمات الصنعة وبحيث يبدو التدفق طبيعيا في الاتجاهين.

الأستاذ علي أبوالريش شديد الاخلاص لدخائله عظيم الوفاء والمحبة لمخلوقاته الروائية التي تطارده من عمل الى آخر. فالشيخ الضرير في روايته تل الصنم والذي كان الوجه الآخر لبطل الرواية وكان كنزا للحكمة يتجسد ثانية في هذه الرواية بشخصية حمزة، مع فروق محورية تمثل نجاحا فنيا في اطلاق الشخصية الجديدة في مداراة أرحب وأوسع. كذلك فان النماذج النسائية تعاود الظهور مع خروجها من دائرة الانبهار في أعمال سابقة الى دائرة الوعي أكثر وأكثر بانسانية المرأة التي تعني بالدرجة الأولى انسحاقها وحتى تحولها الى جلاد تحت شروط معينة ووفق غسيل دماغ محدد.. وعليه يمكنني القول ان النمو الحدثي الذي افتقدته رواية «ثنائية مجبل بن شهوان».. كأسلوب فني يختص به علي أبوالريش، فقد كانت رواية «تل الصنم» كذلك. إلا أن النمو نراه واضحا في تسلسل الكاتب الروائي. فالنمو بين رواية وأخرى يضيء حتى لكأنهما فصلان من رواية واحدة كتبت على مرحلتين.. وفي كل الأحوال فإن الكثير من كبار الكتاب ينوعون أعمالهم على محور واحد أو محاور قليلة بارزة.



حول الاتفاق العسكري بين اسرائيل وتركيا (١)

اتفاقية عسكرية... أم حلف عسكري؟

مجدي عمر

تثير المناورات العسكرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة التساؤلات حول حجم العلاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل، كما أن هذه المناورات تثير دون شك اهتمام الدول العربية. ذلك ان اي مناورة عسكرية لا بد ان يكون أحد عناصرها الرئيسية (عدو افتراضي) ومن البديهي ان يماثل هذا (العدو الافتراضي) من نواحي الاتجاه الاستراتيجي والعقيدة القتالية والتشكيل والتسليح عدوا او أعداء للدولة أو الدول المشتركة في المناورة. والتدريب العسكري سواء كان منفردا او مشتركا هو استعداد قتالي مهما ردد المسؤولون الاتراك عن طبيعة هذا التدريب ومهامه.. وفي كل الحالات فان التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا يهدد الأمن القومي العربي.

ورغم ان العلاقات بين الدولتين قديمة منذ ان اعترفت حكومة أنقرة بالدولة اليهودية سنة ١٩٤٩ الا ان آخر اتفاقية تعاون عسكري بينهما تم توقيعها في فبراير سنة ١٩٩٦. وذلك بمباركة أمريكية. ودعم أمريكي مباشر ورغم ما ورد في ديباجة الاتفاقية على مقاومة الارهاب بكافة انواعه... والتصدي للدول الداعمة للارهاب والعمل على عزلها، يمكننا أن نقول أن الاتفاقية العسكرية موجهة أساسا لسوريا وايران كمصادر رئيسية للتهديد للدولتين.

وحددت الاتفاقية مجالات التعاون بين الدولتين بشكل يجعلها اقرب ما تكون الى حلف عسكري متكامل وشملت هذه المجالات:

١ - مناورات بحرية وجوية مشتركة تتم بصورة دورية بين الوحدات الاسرائيلية والتركية وبمشاركة الولايات المتحدة الامريكية (وهذا بالتحديد ما نحن بصدده الآن).

٢ - تدريب الطائرات الحربية الاسرائيلية في الأجواء التركية ومن القواعد الجوية التركية..

٣ - طلعات تدريب واستطلاع ودوريات جوية مشتركة بين سلاحي طيران الدولتين.

٤ - تبادل المعلومات والخبرات الميدانية في مجالات الاستطلاع والمخابرات... ومكافحة الارهاب وحرب العصابات.

٥ - التعاون في مجالات البحث والتطوير والصناعات العسكرية والالكترونية والتقنية العسكرية.

٦ - التعاون في مجال التخطيط الاستراتيجي... وإعداد الخطط التكتيكية القتالية المشتركة.

وفي مجال التسليح والمعدات الحربية شمل الاتفاق بنودا كثيرة ومتعددة وهي:

١ - تزويد الطائرات الحربية التركية بأسلحة وذخائر اسرائيلية الصنع تضم صواريخ جو - جو (باتيون) وجو - أرض (بوباي) وقنابل بيراميد الموجهة بالليزر وقنابل (تل) العنقودية. في اطار صفقة تصل قيمتها الى ٥٠٠ مليون دولار.

٢ - بحث تزويد السلاح الجوي التركي بطائرات رصد وانذار استراتيجي الكتروني طورتها اسرائيل وجهزت بها القاذفات الفرنسية التي تقادمت في سلاح الطيران الاسرائيلي وهي من طراز فالكون.

٣ - بحث مشاركة تركيا في برنامج تطوير الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ من طراز أرو ARROW والذي يتم بمشاركة أمريكية.

٤ - تحديث ٥٤ طائرة مقاتلة تركية من طراز فانتوم ف - ٤ وصولا بهذه الطائرات الى الطراز المطور فانتوم ٢٠٠٠ في إطار صفقة قيمتها ٦٣٠ مليون دولار.

٥ - تحديث ٥٤ طائرة تايجر ف - ٥ في صفقة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار.

٦ - تحديث طائرات هيلكوبتر تركية من طرازات سيكورسكي - بلاك هوك ٧٠ - بل ٢٠٩ كوبرا.

٧ - تحديث الدبابات التركية من طراز م /٤٧، م /٤٨، م/ ٦٠ باتون الأمريكية الصنع.

مزايا استراتيجية

والحقيقة أن تطوير العلاقات العسكرية مع تركيا كأعلى مستوى للتعاون والدعم المتبادل بين الدول يحقق لاسرائيل مزايا استراتيجية على درجة كبيرة من الأهمية:

أولا: تركيا من أهم عناصر استراتيجية (شد الأطراف) أو (استراتيجية التخوم) والتي أرساها دافيد بن جوريون رئيس أول حكومة اسرائيلية وتعتمد على الالتفاف حول الحصار العربي لاسرائيل ببناء علاقات وطيدة مع الدول غير العربية والمتاخمة للوطن العربي وهي إيران وتركيا واثيوبيا.

وبديهي أن إيران خرجت من هذا الإطار وتحتاج الى وقت طويل وتخطيط بعيد الأمد لايجاد نظام يمكن لاسرائيل ان تعيد بناء مستوى العلاقات المطلوب كما كان في عهد شاه إيران الراحل... وقد نجحت اسرائيل في الارتباط مع الأنظمة الجديدة في أثيوبيا وأريتريا بعلاقات جيدة جار تطويرها لاعادة الحياة الى هذا الخط الاستراتيجي الذي لن يتغير حتى بافتراض نجاح مسيرة السلام... واقامة علاقات سياسية طبيعية مع الدول العربية.

ثانيا: احتواء تركيا وايران تعتبران من أهم عناصر (الاستراتيجية العليا) للكيان الاسرائيلي. فان من أفدح الاخطار التي يمكن ان يتعرض لها الأمن القومي الاسرائيلي هو وصول نظام حكم في تركيا او ايران يقرر الانضمام وبشكل كامل وصريح للعرب في صراعهم مع اسرائيل. هذا الموقف يشكل في مراحل التدريب للقادة العسكريين في اسرائيل سواء على المستوى الاستراتيجي او التكتيكي خلال سيناريوهات الازمات أو في مباريات الحروب الافتراضية War Games. وفي فرق كليات الحرب والأركان أسوأ موقف عسكري يمكن ان تتعرض له الدولة اليهودية، ولذلك فان استيعاب كل من تركيا وايران يشكل بعدا استراتيجيا ذا قيمة عالية. ومن الواضح مدى قلق اسرائيل من تطوير القدرة العسكرية الايرانية وسياسة طهران المعادية لاسرائيل. رغم ان حكومة تل أبيب لا يخفي عليها ان سياسة إيران تجاه اسرائيل تأخذ منحى خاصا بها ولحسابها. منفصلا عن العالم العربي ومن منطلق عقائدي ينسجم مع فلسفة الثورة الاسلامية في إيران ولمخاطبة الجماهير الايرانية في الداخل وجماهير الشيعة في الخارج بأكثر مما ينطوي - على الأقل في الوقت الحاضر - على اتجاه استراتيجي للدولة الايرانية. هذا علاوة على التناقضات الايرانية العربية والخلافات بين حكومة طهران وعدد من الدول العربية.

ثالثا: اذا كانت كل من اسرائيل وتركيا ترتبطان تماما بالسياسة الامريكية وتعتبران من أدواتها في المنطقة. فمن الأفضل لاسرائيل ان تكون طرفا في العلاقة بين واشنطن وأنقرة. لان هذا سيمكنها وباستخدام اللوبي اليهودي من توظيف العلاقات الامريكية التركية لمصلحتها.

رابعا: تعظيم قدرات اسرائيل في مجالات الاستطلاع الجوي والالكتروني في إيران وسوريا، عن طريق انشاء محطات ومراكز للاستماع والتصنت والرصد للشبكات اللاسلكية في الدولتين.

خامسا: الاتصال المباشر مع اكراد العراق، والمسح الميداني للمنطقة الكردية في شمال العراق، والتي اصبحت مستباحة للقوات التركية والعناصر الاسرائيلية المصاحبة لها. أما في صورة عمليات عسكرية واسعة، أو عمليات استطلاع محدودة غير معلنة وذلك تحسبا لعودة العراق الى الصف العربي، ولا تنسى اسرائيل أن العمق الاسرائيلي تعرض لأول مرة للقصف الصاروخي من العراق. بصرف النظر عن ظروف وملابسات هذا القصف.

سادسا: الضغط على سوريا سلما أو حربا أو مناوشات بهدف الوصول في النهاية الى فرض الصيغة الاسرائيلية للتسوية مع سوريا سواء على الجبهة السورية أو في لبنان.

سابعا: النفاذ من خلال تركيا الى الجمهوريات الاسلامية التركمانية الخمس الواقعة جنوب روسيا والتي تدين بالولاء لتركيا والغنية بالبترول والغاز الطبيعي وذلك لتحجيم النفوذ الايراني الذي يتنافس تركيا في هذه الجمهوريات من ناحية، ورصد التحركات العربية الاسلامية فيها من ناحية اخرى، وفي نفس الوقت السيطرة على العلاقات التركية مع هذه الجمهوريات لتضم الكثير من التراث التاريخي والثقافي الطوراني المشترك. والقليل جدا من الاسلام والشريعة والعقيدة.

ثامنا: إيجاد سوق كبيرة للصناعات الحربية الاسرائيلية في مجال الامداد بالاسلحة والمعدات والذخائر، ونظم الاتصال والسيطرة، ومعدات الاستطلاع والكشف الراداري، والصناعات الالكترونية وكافة مجالات التسليح والتطوير والتحديث لفروع القوات المسلحة التركية الأربعة (البرية - الجوية - البحرية - الدفاع الجوي).

تاسعا: تجهيز الخطط التفصيلية وتوثيقها بالمسح الميداني لمناطق التخزين وطرق الاقتراب، والشؤون الادارية، ومساعدات العمليات. لحرب الخليج الثالثة ضد إيران والتي لا أشك في أنها وصلت لدى اسرائيل والولايات المتحدة لما هو أكثر بكثير من الأفكار المبدئية، وتعدتها الى مرحلة الخطط والبدائل. وتعتبر تركيا أنسب موقع جغرافي وتكتيكي يشكل قاعدة للعمليات العسكرية بأنواعها ومراحلها ومن المؤكد أنه سيتم اعداد سيناريو سياسي لبدء العمليات او أكثر من سيناريو واحد.

واذا كان نموذج عملية تحرير الكويت غير صالح لاشراك اسرائيل رغم محاولات صدام حسين استدراجها اليه، فيكاد يكون من المؤكد ان اسرائيل ستحرص على الاشتراك في عملية إيران في التوقيت والمناخ المناسبين للعملية سواء اشتركت فيها أطراف عربية أم لا. وسواء تم هذا الاشتراك بالتراضي أو بالتوريط. الخلاصة أن إيران بعد استقرار نظام الجمهورية الاسلامية فيها على أسس سياسية ودستورية وشعبية. وبعد تعاظم قوتها العسكرية، وبعد ان قطعت خطوات في برنامج نووي طموح، أصبحت مصدر تهديد لكل من اسرائيل والولايات المتحدة. ومصالحهما في المنطقة. ويتحرك التخطيط المشترك للدولتين في اطار الأهداف الثلاثة الآتية صعودا أو هبوطا:

١ - اجهاض البرنامج النووي الايراني بعملية محدودة.

٢ - القضاء على القوة العسكرية الايرانية على نمط عملية العراق.

٣ - الاطاحة بنظام الحكم ككل.

وفي كل الحالات فان تركيا تشكل القاعدة المناسبة والمنطقية لأي عمل عسكري أو تعرض ضد ايران سواء وحدها أو مع فتح جبهة أو جبهات أخرى في الخليج.

(قاعدة متقدمة)

ولا نتوقع ان تعترض تركيا على اتخاذها قاعدة لعمل عسكري ضد ايران اذا كان هذا في اطار صفقة مرضية لها، وذلك على ضوء تجربة دورها في حرب تحرير الكويت ضد العراق، اذ أن مواجهتها للعراق كانت أصعب. فقد كان تصدير أكثر من نصف البترول العراقي يتم عن طريق تركيا إضافة الى جزء كبير من الصادرات والواردات العراقية.

وكانت تركيا تحصل على عوائد هائلة من الجانب العراقي كرسوم مرور البترول في خط الانابيب. كما كانت تركيا تستورد ٦٠٪ من البترول اللازم لها من العراق، بالاضافة الى التنسيق مع العراق حول الأكراد في البلدين وهو هاجس أمني على درجة كبيرة من الأهمية. ومع كل هذا فقد اتخذت تركيا قرارا بوقف تصدير البترول العراقي عن طريق تركيا وغلق الحدود بين البلدين وذلك قبل فرض العقوبات على العراق من قبل الامم المتحدة. وبعدها اشتركت بقوات عسكرية أرسلت للسعودية، وفتحت جبهة ضد القوات العراقية في الشمال، بالاضافة الى استخدام القواعد الجوية التركية. كل هذا بناء على طلب الولايات المتحدة وفي إطار صفقة مع واشنطن.

عاشرا: أن المحور الاسرائيلي - التركي بكل جوانبه العسكرية والسياسية والاقتصادية يشكل أحد دعائم النظام الاقتصادي الجديد للشرق الأوسط حسب الصيغة الاسرائيلية والتي تحقق قدرا كبيرا من السيطرة الاسرائيلية على التحرك الاقتصادي والتجاري في المنطقة. خاصة وأن هذه الصيغة تتمتع بتأييد الادارة الامريكية، التي تهتم بعقد المؤتمرات الاقتصادية دوريا في احدى عواصم المنطقة لتتيح لها ولاسرائيل مسح السوق ومتغيراته بشكل مستمر وتسويق المشروعات التي تتمتع برضا واشنطن وتل أبيب.

احد عشر: تحقيق تواجد اسرائيل في مصادر المياه لكل من سوريا والعراق، والتي ما فتئت تركيا تلوح بسيطرتها عليها وأفكارها حول تسويقها كسلعة عن طريق ما تسميه مشروعات السلام للمياه ولا شك أن اسرائيل ستطرح وربما تساعد على إيجاد التمويل اللازم لأية مشروعات مياه تركية على حساب حصة كل من العراق وسوريا وذلك في غياب أية اتفاقيات بين تركيا وهذه الدول لتنظم المياه. وليس من المستبعد أن تقوم اسرائيل بشراء صفقة مياه من تركيا وذلك لترسيخ فكرة تصدير المياه كمبدأ وهو الذي الح اليه بعض الاقتصاديين الاتراك أسوة بتصدير البترول، وبعدها تصبح سوريا والعراق رهينتين لتركيا، والمحور العسكري التركي - الاسرائيلي.

من المؤكد والواضح ان الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل هو في صالح اسرائيل وبشكل جاد وفي مجالات عديدة. فهل حققت تركيا من المزايا ما يوازي ان تصبح موصومة في العالم الاسلامي وأن تصبح جرتكها مقيدة في مجالها الحيوي الطبيعي وهو الجمهوريات الاسلامية الخمس، وأن تعرض أمنها القومي داخليا لمعارضة الاتجاه الاسلامي المتصاعد؟ كل هذا من أجل أن تحصل على شهادة من اسرائيل معتمدة من الادارة الأمريكية بأنها دولة حليفة لمواجهة الحضارة والثقافة الغربية في الشرق الأوسط وحاملة شعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في المنطقة، مما يعني انها مؤهلة لدخول الاتحاد الاوروبي.

الانضمام للسوق الأوروبية المشتركة ثم الاتحاد الأوروبي كان هدفا للحكومات التركية المتعاقبة لما يحققه للاقتصاد التركي من ايجابيات تساعده على مواجهة مشاكله وسلبياته. الا ان التلكؤ الأوروبي كان واضحا واضحا ومستفزا والدعم الأمريكي في هذه الجزئية لا يفيد، ورغم أن التاريخ التركي الحديث لا يشهد الا سلسلة من الانصياع المتتالي للمطالب الأمريكية. فقد قبلت تركيا مشروع مارشال ثم مبدأ ترومان، ولعل فيهما دعما اقتصاديا ملموسا للاقتصاد التركي المتعب آنذاك، ثم اعترفت باسرائيل ودعمت علاقاتها معها ارضاء للوبي اليهودي في الولايات المتحدة، ثم اشتركت عسكريا مع امريكا في الحرب الكورية التي كلفتها حوالي خمسة آلاف ضابط وجندي بين قتيل ومفقود، الا انها مشكورة وهي دولة علمانية حملت عن طريق رجالها الدعوة الاسلامية الى شبه الجزيرة الكورية فأصبحت تضم الآن عشرات الآلاف من المسلمين.

وهكذا شاء ربك نشر دينه الحق ولو كره المشركون، ثم اشتركت في حلف شمال الاطلنطي لتشكل الجناح الجنوبي للحلف، وحراسة المضايق التركية ضد السوفييت، ثم حلف بغداد (الحلف المركزي)، ثم كانت قاعدة للقوات الامريكية التي تدخلت في لبنان سنة ١٩٥٨، ثم اشتركت بكل ثقلها في حرب الخليج الثانية ضد العراق، مع ما شكله هذا من خسائر للاقتصاد التركي، وتعارض حقيقي مع المصالح الحيوية التركية، ولو ان هذا التدخل تم في إطار صفقة مع واشنطن، ثم تأتي مؤخرا الاتفاق العسكري مع اسرائيل بكل ما ذكرنا حوله.

٢ - فتح جبهة شمالية ضد سوريا وغربية ضد العراق، مع ما يترتب على ذلك من اعادة توزيع القوات والجهد العسكري بكافة أنواعه.

٣ - تهديد أمن دول الخليج من خلال تهديد الأمن الايراني من ناحية، وتهديد العراق من ناحية اخرى، وما يمكن ان تتخذه الدولتان من اجراءات مضادة حالية ومستقبلية، تؤثر على التوازن الاستراتيجي في الخليج.

٤ - قدرات اضافية ملموسة على نشر القوات الجوية والبحرية، أي توفير عمق اضافي للتشكيلات العسكرية، تمكن اسرائيل من التغلب على نقطة ضعف خطيرة كانت تواجه المخطط العسكري الاسرائيلي.

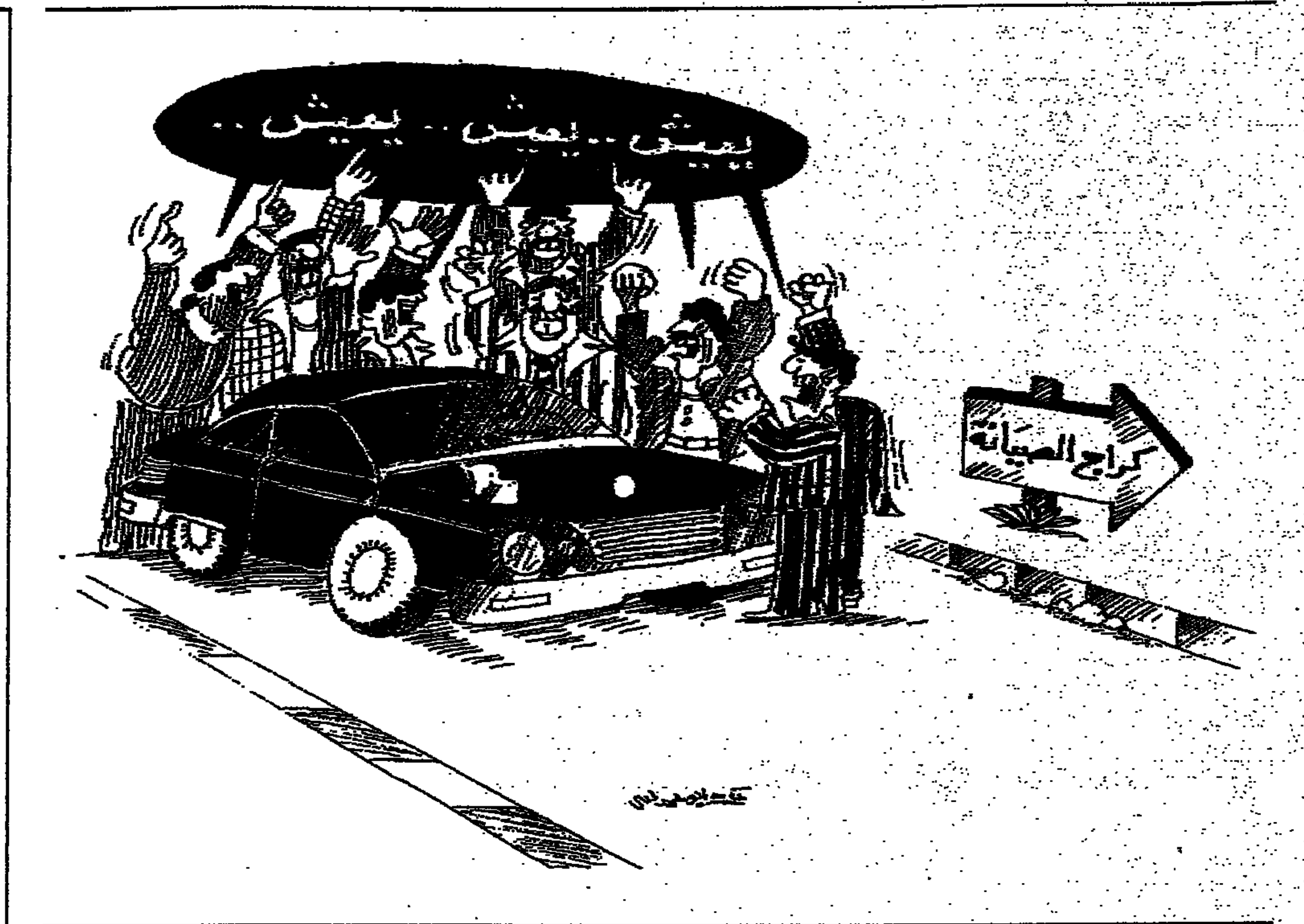
٥ - تهديد مصادر المياه لكل من سوريا والعراق (وكان قد تردد بعد حرب الخليج الثانية انه كان هناك خطة أمريكية تركية تهدف الى تخفيض مياه نهر الفرات الى أقصى حد ممكن اذا أبدت القوات العراقية مقاومة شديدة للغزو. إلا أنهم لم يضطروا الى استخدام هذه الخطة).

وتناور حكومة تركيا فيما يتعلق بالاتفاق العسكري بينها وبين اسرائيل فتقول ان لديها اتفاقيات تعاون عسكري مع أكثر من عشرين دولة منها مصر وليبيا والعراق والسعودية والكويت والأردن والامارات وتونس وايران. كما ان سوريا لديها اتفاق تعاون عسكري مع اليونان. والواقع ان أيا من هذه الاتفاقيات بشكليه العسكري والسياسي ولا تقترب بأي حال من الأحوال الى مجالات وحدود الاتفاقية التي ابرمتها مع اسرائيل، كما ان الاتفاق العسكري مع العراق والذي أبرم سنة ١٩٧٩ لم يمنعها من الاشتراك في حرب الخليج الثانية ضد العراق، الا انها تستخدم هذا الاتفاق الآن لتبرير اقتحامها للحدود العراقية بشكل شبه منتظم لمطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني وضرب معاقله والمناطق المتعاطفة مع رجاله.

يبقى ان نتساءل هل عملت غرف الأزمات في دول الوطن العربي على دراسة أوضاع افتراضية لتطبيقات هذه الاتفاقية، مثل غزو ايران مثلا، لتخرج بتوصيات حول التعامل مع الأزمة حينما تحدث؟ أرجو هذا. فاذا لم يكن. فنحن كعرب نستحق كل ما يحدث لنا ومن حولنا، وما سيحدث.

خبير في الاستراتيجية والامن

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات:
أبو ظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



عقبات اسرائيلية في طريق بريماكوف!

لم يكن مستغربا ان تواجه مهمة يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي في الشرق الأوسط بموقف عدائي اسرائيلي.. فالرجل جاء الى المنطقة في مهمة سلام تعيد الى روسيا دورها الاساسي كراعية لعملية السلام في الشرق الأوسط.. بينما اسرائيل التي عرقلت هذه العملية وجمدتها ان لم نقل دمرتها لا تريد جدية على الطريقة الروسية في التعاطي مع تداعيات الأزمة الشرق أوسطية.

لقد اعتاد الاسرائيليون على الاسلوب الامريكي الذي يتعامل معهم كمن يتعامل مع واحد من اهل البيت.. فاذا اخطأوا في التقدير وفي التوجه لا بأس. فالأمريكان جاهزون لتغطية هذا الخطأ والدفاع عنه. اما اذا حاول آخرون كشف الاخطاء الاسرائيلية وتصحيحها، فالأمريكان أيضا جاهزون للتصدي والمواجهة والتضحية حتى بعلاقتهم ومصالحهم مع اقرب المقربين من اصدقائهم. لا يهم الامريكيين ان يغضب من يغضب، ولكن كل ما يهمهم ألا يغضب الاسرائيليون. وألا يجبرهم أحد على تغيير نهجهم السياسي القائم على العدوان والتنكر لكل ماهو حق..

في هذه الاجواء جاء بريماكوف الى المنطقة في مهمة سلمية واضحة.. لم يأت ليستجدي من اسرائيل مواقف تعيدها الى منطلقات مؤتمر مدريد. ولكنه جاء ليفهمها باسلوب دبلوماسي بأن اعتماد مؤتمر مدريد وما اسفر عنه من قرارات لدفع العملية السلمية الى الأمام هو الطريق الذي يؤدي الى انهاء ازمة المنطقة.

خلال الأيام القليلة التي امضاها في المنطقة اثبت بريماكوف انه يمتلك براعة دبلوماسية تؤهله للمهمة التي انتدب نفسه لأجلها.. فهو راع لعملية السلام وليس مجرد وسيط عادي بين اطراف النزاع. لذلك كانت لديه أفكار وآراء تداولها مع المسؤولين في سوريا ومع القيادات الفلسطينية وكذلك مع الاسرائيليين. وقام بجولات مكوكية بين دمشق وتل ابيب.. والمهمة مازالت مستمرة رغم محاولات نتانياهو اظهارها وكأنها فشلت لمجرد انها لا تصب في خانة خدمة الاهداف الاسرائيلية.

لقد حاول نتانياهو اخراج مهمة بريماكوف عن مسارها وتوجيهها نحو قضايا اخرى والتركيز على تعاون روسيا مع العراق وايران في مجالات التسليح وصناعة الصواريخ، وهو ما نفته روسيا دائما.. ولكن المسؤول الروسي اظهر اصرارا على المضي قدما في مهمته.. فهل ينجح؟.

في الواقع فان الدور الروسي اساسي في هذه المرحلة التي وصلت اليها عملية السلام المتعثرة.. وعودة التوازن الى المواقف الدولية في هذه العملية هي ما يتطلع اليها العرب.. واذا كان الدور الروسي مطلوبا اليوم، فان الدور الاوروبي هو الآخر مطلوب. والتنسيق بين الجانبين الروسي والاوروبي قد يضع حدا لمحاولة استفراد الجانب الامريكي بالوصاية على كل ما له علاقة بالوضع في الشرق الاوسط.

الاتحاد

١٥عاما على حرب الفوكلاند

ثلاث قضايا خارجية ساخنة في الملفات البريطانية

بدر عبدالملك

تشكل أهم ثلاث قضايا رئيسية خارجية بعد تسليم هونغ كونغ قضية مصير جبل طارق والتي تطفح على السطح بين الفينة والأخرى مطالبا شعبها اما بحق تقرير المصير أو العودة الى الأرض الأم. أما القضية الثانية فهي قضية ايرلندا والتي تعتبر من أعقد الملفات السياسية في التاريخ البريطاني ومع ذلك نجحت الولايات المتحدة في الغاء فكرة أن تضع منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في قائمة المنظمات الارهابية مما يعني أن هناك اتفاقا غير معلن مع أصدقاء الحلف الأطلنطي فيما وراء المحيط، وهذا ما دفع توني بلير في الفترة نفسها للذهاب الى ايرلندا للحديث مع الأعداء التاريخيين الى درجة استنكار الخصوم حتى بروتوكول «المصافحة» وجانبها الانسلني. أما القضية الثالثة وهي مسألة الخلاف حول جزر الفوكلاند «المالفيناس» والتي ادخلت المملكة المتحدة والأرجنتين في حرب طاحنة في ٢٧ اكتوبر عام ١٩٨٢ وكادت تجر خيوطها الى أكثر من حالة صراع بين بلدين. واذا كانت القضايا الثلاث تمتد عميقا منذ الارث الكولونيالي فان قضيتين منهما تتمحوران في القارة الأوروبية بينما القضية الثالثة تبتعد بالآف الكيلومترات بعيدا عن الجزر البريطانية نفسها.

ويهمنا في هذا الموضوع معالجة هذه القضية الدولية في المياه البعيدة والتي تتفجر بين الحين والآخر الى درجة من التوتر السياسي والعسكري. ويشكل سكان جزر الفوكلاند ما يقارب ٢٥٠٠ نسمة وتبلغ عائداتها السنوية من صيد الأسماك ٢٠مليون جنيه استرليني ارتفعت الى ٤٠ مليونا وتعيش فيها حامية بريطانية عددها ٢٠٠٠ جندي بينما الجزر نفسها تبلغ مساحتها ١٢ألف كيلومتر وتبتعد عن الساحل الجنوبي الشرقي للأرجنتين ٥٥٠ كيلومترا مربعا. مثل هذا الوضع الاستثنائي من جميع جوانبه لم يخلق دولة مستقلة من نماذج كولونيالية سابقة كاستراليا ونيوزيلندا ولا غيرها من الجزر الصغيرة في دول الانتيل في الحوض الكاريبي فلماذا تتشبث بريطانيا بجزر بعيدة عن مياهها؟ هل لحماية سكان بريطانيين يقاربون في عددهم خامية بريطانية؟ أم أن الجزر غنية ليست بالاسماك وحسب بل وبالنفط الغزير هناك؟. حدود بعيدة قابلة للانفجار في زمن سباق التسلح لدى دول مجاورة كالأرجنتين وتشيلي!! وكأنما الأرجنتين تهيئ نفسها لمساومات قائمة بحاجة الى قرقعة السلاح تظهر فيها سطوتها العسكرية اقليميا.

خلفية تاريخية لقضية كامنة بالانفجار

عندما احتلت بريطانيا جزر المالوين عام ١٨٣٣م لم يكن في ذهنها أن تلك المساحات اليابسة وماحولها من مياه تختزن ثروة هائلة من النفط والأسماك، فالأساطيل العابرة كانت بحاجة الى راحة قصيرة ومواقع لوجستية غير أن تراجع مكانة الانكليز في أمريكا اللاتينية وانحسارها في الحوض الكاريبي أخسرها دولا كانت تتوق الى موضع قدم فيها محتفظة بنقاط ارتكاز بعيدة في القطب الجنوبي.

هذه الاستمرارية للسيطرة سرعان ما انفجرت في عام ١٩٨٢ وتم هزيمة الطغمة العسكرية الأرجنتينية والتي تم محاكمة قادتها عام ١٩٨٨ وحكموا لمدة ١٢ عاما بسبب الهزيمة النكراء وكانت بريطانيا ستخسر حرب الفوكلاند لولا المساعدات العسكرية الأمريكية الضخمة والتي لولاها لخسرت بريطانيا الحرب. وهذا الكشف جاء بعد ست سنوات من الحرب وترافق مع محاكمة القادة المهزومين في بوينس ايرس.

وكلما دخلت الأرجنتين في ذكرى المناسبة السنوية للحرب تتأجج رائحة الكبرياء الوطني في داخلها فتلوح بنواياها الخفية والمشروعة، ففي الذكرى العاشرة للغزو قال الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم في كلمته «عاجلا أم آجلا وربما قبل عام ٢٠٠٠ سنستعيد جزر المالفيناس دون أن نريق قطرة دم واحدة» مثل ذلك الخطاب لم يكن خاليا من الابعاد الاستراتيجية للرئيس الذي يدغدغ المشاعر القومية للشعب الأرجنتيني المجروح في كبريائه المهزوم وانما أيضا مذكرا الذين هزموه في الحرب أن بالامكان الجلوس الى طاولة المفاوضات دون انقطاع وبذلك لا تعرف سياسة الضغط والمطالبة المستمرة بحقوق تاريخية مشروعة أية حالة استرخاء أو نسيان وانما طرق أبواب عدة.

لذلك استأنفت الأرجنتين وبريطانيا العلاقات الرسمية كاملة في عام ١٩٩٠ فأكد الرئيس منعم على وجود علاقات جديدة مع «أعداء» الأمس حين أشار في كلمته «لقد كنا مع المملكة المتحدة في حرب الخليج ولا زلنا حلفاء معها في يوغسلافيا» غير أن ذلك لا يخفي رغبة السيادة على الجزر أو تسوية شؤونها جزئيا. وعلى ضوء تلك التوجهات الأرجنتينية الجديدة لحكومة كارلوس منعم اتفق الرئيس مع رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور على اجراء محادثات لحل النزاعات حول الجزر وكان ذلك الاجتماع في ٩٥/٢/١٥ في مدينة مدريد، كذلك تطرقا في المباحثات الى أهمية مسألة التعاون المشترك في عمليات التنقيب عن النفط وصيد الأسماك في منطقة جنوب المحيط الأطلنطي.

ولم تمض سنة واحدة من مفاوضات مدريد - ونيويورك حتى كشف النقاب عن وجود خطة سرية بمثابة الصفقة تهدف الى تجهيز البحرية الأرجنتينية مقابل ابرام اتفاق للتنقيب عن النفط حول جزر الفوكلاند وتم تشكيل لجنة أرجنتينية - بريطانية مشتركة للاشراف على عمليات التنقيب واقتسام الايرادات فيما أطلق عليها منطقة التعاون التي تمتد لمسافة ١٨ألف كيلومتر مربع. ويقضي الاتفاق -والذي حظي بتشجيع كبير من الحكومة الأمريكية- ضمنا بأن لا تعرقل الأرجنتين أي عمليات تنقيب في المنطقة المحيطة بالجزر وتم دفع ضرائب ورسوم على الشركات العاملة في التنقيب قدرها ٣٪ مقابل تسهيلات على اليابسة وكأنما تضع الأرجنتين أصابعها بالتدريج في الجحر البريطاني. وقد ذكرت حكومة الأرجنتين أن اتفاق نيويورك يشكل تقدما هاما في أحقيتها بالسيادة على جزر «مالفيناس».

ومن الجدير بالذكر أن عملية الدفاع عن الجزر تكلف بريطانيا سنويا أكثر من ٦٧مليون جنيه استرليني، هذا الوضع المكلف ماليا على الخزينة البريطانية لم يصرف أن لم تكن هناك مردودات مالية وسياسية وعسكرية أقلها الأفق المستقبلي للمخزون الهائل من الثروة السمكية والنفطية فهي كثيرا ما تسبب التوتر وتعرض المنطقة والقارة لصدامات عنيفة.

زيارة الرئيس التاريخية للقارة

تتحرك الارجنتين كل عام في شهر أكتوبر من أجل احياء الذكرى لمسألة الجزر وانعاش ذاكرة جميع الأطراف بتذكير البيت الأبيض بالمعضلة بينها وبين بريطانيا الحليفة الأساسية في أوروبا مع الولايات المتحدة، غير أن أكتوبر هذا العام كان مختلفا فالرئيس بيل كلينتون بنفسه قام بزيارة تاريخية مهمة لبلدان حيوية في القارة كالبرازيل والأرجنتين وفنزويلا للتفاوض والمناقشة في أمور القارة كان من أهمها مسألة المنطقة التجارية الحرة (نافتا) وقد صرح كلينتون للصحفيين «بأنه أبلغ الكونجرس قراره منح الأرجنتين وضع الحليف العسكري الخاص، لتكون هذه الدولة الأمريكية اللاتينية الأولى التي تحصل على هذا الوضع بعد انتهاء الحرب الباردة. مثل ذلك الوضع الخاص خلق قلقا لدى حكومة تشيلي جيران الأرجنتين.

والولايات المتحدة لا تمانع في تسليح كل الأطراف مع حفاظها على دور العراب وتمييز علاقاتها بين طرف وآخر وحسب المصالح المتبادلة بينها وبين الولايات المتحدة. من هنا ندرك لماذا تسلح الولايات المتحدة حكومة تشيلي بمقاتلات من طراز «اف ١٦» بعد أن سلحت الأرجنتين بها منذ فترة. هذا التوازن المزعوم عسكريا كان أجدى أن تذهب ميزانيته التسليحية للتنمية وطرح مشاريع تقلص عملية التسلح وعقد اتفاقيات سلام شاملة.

السؤال يبقى أكثر مهما هو أن التسلح الأرجنتيني موجه الى أين؟ طالما أن الرئيس منعم قال عام ١٩٩٢ «انهم سيستعيدون الجزر دون قطرة دم واحدة!!» فهل تحدث الطرفان الأرجنتيني والأمريكي حول مسألة الجزر ودخول شركات نفطية أمريكية في عمليات التنقيب؟ فالعراب تهمه المصالح العليا للولايات المتحدة الأمريكية في تلك القارة وهو مستعد الى تقاسم الكعكة مع حلفاء الحرب الباردة ويدخل شريكا في التنقيب مع الطرفين أو يحصل على امتيازات جديدة مقابل وقوفه مع حكومة الأرجنتين حول سيادة الجزر. وتلك الميزات الخاصة الممنوحة للأرجنتين ننتظر مقابلها ثمنا مميزا وخاصا يكون تخليا جديدا حيال بريطانيا. كما حدث في القضية الايرلندية، فكل شيء في متغيرات السياسة الأمريكية ممكن وخصوصا بعد انتهاء الحرب الباردة فالعالم يمر بمرحلة اعادة النظر في سجلات الأمس وتقليب كل الأوراق القديمة استعدادا للقرن القادم بكل ما يحمله من فوضى وملامح لم تتبلور بعد. غير أن الدول الكبرى تحاول الامساك بأهم مفاصله حسب قوة الشد والجذب بين الأطراف المتناطحة.

مركز الدراسات العربية والدولية

تجديد مشروع أنابيب السلام التركي - الاسرائيلي

جورج فؤاد

مؤتمر «مياه العالم: تمويل مشاريع المستقبل» الذي اختتم أعماله مؤخرا باسطنبول كرس فكرة العداء الاقليمي لتركيا تجاه العرب. فقد أكد الرئيس ديميريل على أهمية مشروع أنابيب السلام بين بلاده واسرائيل حتى يتم الدفع بالتنمية المتعثرة في تركيا ومن الغريب أنه ادعى امتلاك الفائض المائي الذي يسعى الى تصريفه وبيعه مقابل ٢٠مليار دولار على الرغم من عدم الوفاء بالالتزامات التركية المائية لسوريا والعراق.

وتعتبر المياه أهم مداخل أنقرة السياسية لتعزيز تحالفاتها الاقليمية مع اسرائيل ومن هنا فان الانابيب هي الوسيلة المثلى للضغط على الدول العربية حتى ترضخ للطموحات التركية المندمجة بالغرب والتي تتكامل مع المناورات المزمع اجراؤها بداية العام القادم.

وأعاد المؤتمر الحديث عن المشروع الذي بدأ التفكير فيه أواخر السبعينات عندما باشرت تركيا بناء مجموعة من السدود على دجلة والفرات. وفي بداية نوفمبر ١٩٨٢ جرى البحث في مسألة جر المياه الى السعودية من قبل نخبة خاصة تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجتمعت في جدة ورأت مد خط أنابيب طوله ٢٧٥٠كم من لواء الاسكندرونة الى الموصل وبغداد والى الكويت ومنها الى الظهران والرياض ومكة وجدة والمدينة وقدرت التكلفة بنحو ٥٦٠ مليون دولار ويتألف المشروع من أنبوب من خزان سد أتاتورك ويمتد جنوبا عبر الحدود السورية مارا بمدينة حلب-حماة-حمص-دمشق والأراضي الأردنية- الضفة الغربية حيث تشارك اسرائيل في مياهه ويمتد بعد ذلك الى السعودية. ويبلغ اجمالي طول الخط ٢٦٥٠كم ويتدفق من خلاله ٣,٥ مليار م٣ يوميا. أما الخط الثاني (الشرقي) فيمر في العراق والكويت ثم يتوالى سيره ليمر في ثلاث مدن سعودية هي الدمام، الهفوف، الخبر لينتقل بعدها الى قطر فأبوظبي ثم عمان. ويبلغ طول الخط ٣٩٠٠كم ويتدفق من خلاله ٢,٥ مليون م٣يوميا.

وسوف تحقق تركيا من هذه الانابيب ما قيمته ٤,٨ مليون دولار يوميا بواقع ٨٠ سنتا أمريكيا لكل متر مكعب من المياه أو حوالي ١,٧٥ مليار دولار سنويا وهو مبلغ كبير نسبيا اذا ما قيس بتكلفته الاقتصادية. وتشير دراسة الجدوى التي أعدها المتعهد الأمريكي الدولي براون وروات الى أن تكلفة المشروع المبدئية بين ١٦ و٢١ مليار دولار وأنه ممكن التنفيذ من الناحية الفنية لأن الجالون المكعب منه هو ثلث التكلفة المماثلة للتحلية. كما تدل الدراسة على أنه يمكن نقل أكثر من ٢,٥ مليار م٣ سنويا أو ما يعادل ٣,٥ مليون م٣ يوميا جنوبا و١,٢٨ مليون م٣غربا و٢,٥ مليون م٣ في الخط الشرقي.

وتتوافق الآراء التركية والاسرائيلية لتنفيذ المشروع. فتركيا ترى أنها المصدر الوحيد للمياه في المنطقة لتعظيم فوائدها الاقتصادية اذا تمسكت بمنهج التفكير (بعظمة) خصوصا أن هذا يمثل حافزا لاقتصادها الوطني ومبررا لمشروع مائي ضخم في جنوب الأناضول.

أما الجانب الاسرائيلي فهو أكثر وضوحا بادراكه طبيعة الصراعات المائية في المنطقة. ففي دراسة اسرائيلية قدمها مركز تاهال للاستشارات الهندسية يتضح مدى الحاجة الى المياه. فالكمية المتوفرة لاسرائيل تبلغ ١,٩ مليار م٣ موزعة على القطاعات الآتية: الاستخدام الصناعي ١١٠ ملايين م٣ والاستخدام المنزلي ٤٥٠ مليون م٣ والري ١,٣ مليار م٣ وأغفلت الدراسة ٦٠ مليونا يرجح استخدامها لتبريد المفاعلات النووية ولهذا فان العجز عام ٢٠٠٠ سيبلغ ٢٦٠ مليون م٣ سنويا. تحتاج الدولة العبرية الى أكثر من ٥٠٠ مليون م٣ سنويا من المصدر الوحيد المأمول وهو أنابيب السلام للأسباب التالية:

١- افترضت تقديرات تاهال ترشيدا في الصناعة والزراعة من ١,١٤مليار م٣ عام ١٩٩٦ الى نسبة تتراوح بين ١,١٨٠ الى ١,٢٥٠ مليار م٣ وهذا يعني انخفاضا بقيمة ١٦٠مليون م٣ سنويا وهو أمر يصعب تحقيقه اذا أخذنا في الاعتبار ثبات مستوى سقوط الأمطار والقوانين الصارمة المفروضة حاليا على تقنين المياه وتدفق المستوطنين ثم رغبة نتانياهو بأن تستقطب اسرائيل معظم يهود العالم.

٢- تضع الخطة في تصورها أن عدد السكان سيكون ٥,١٨ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ وبالاستناد الى الأرقام الواردة في دراسة تاهال نجد أن العدد قفز من ٩٠٠ألف عام ١٩٤٨ الى ٤,٥مليون عام ١٩٨٨ أي بمعدل نمو يشمل زيادة المواليد والهجرة ٢,٨٪ سنويا واذا اعتمدنا قياس النمو على أساس النسبة التي كانت قائمة خلال ١٩٨٣-١٩٩٠ يتضح أن عدد السكان سيقفز الى قرابة ٦,٥٦ مليون وهو ما يحتاج الى مصادر مائية من الأنابيب.

٣- اذا كان متوسط استهلاك الفرد من المياه ما بين ٥٠ الى ١٣٠م٣ حسب تاهال فانه سيتراوح ما بين ١٠٠م٣ الى ١٥٠م٣ عام ٢٠٠٠ مما يعني أن الاستهلاك السنوي في قطاع الاستخدام المنزلي سيكون حوالي ٦٦٢ مليون م٣ واذا أضفنا الزيادة السكانية يصبح العجز ١٦٠مليون م٣ توفرها الأنابيب المقترحة.

٤- المياه الاسرائيلية ذات نوعية سيئة وأشار تقرير وزارة البيئة الى أن المياه الجوفية ملوثة بالملح والمبيدات والمعادن الثقيلة ومياه الصرف الصحي وعلى صعيد المياه السطحية في بحيرة طبريا فهي غير صالحة للشرب لأن الضخ المتعاظم منها سيعرض مستوى البحيرة للانخفاض الى ما دون الخط الأحمر وهو ٢١٣م تحت سطح البحر وخاصة في سنوات الجفاف وسوف يشمل هذا الخط نطاقا واسعا في الدولة العبرية بسبب تلوث مياه الناقل القطري الذي يتزود من طبريا وينقل مياه الشرب والري بصفته أهم مصادر المياه في اسرائيل.

وتدفع هذه الحقائق الى الاعتقاد بأن أنابيب السلام هي المخرج الأوحد لحل الأزمات المتصاعدة بالنسبة لتركيا واسرائيل. فالجانب التركي يركز على دور المياه في انعاش بنيته التحتية اقتصاديا بالتكامل مع مشروع جنوب شرق الأناضول (الجاب) وتحرشا بسوريا التي يدعي دعمها لما يسميه الارهاب الكردي. والجانب الاسرائيلي يرى ضرورة الاعتماد على الاتفاقات الثنائية بدلا من القوانين الدولية لأن المياه ذات ملكية عامة وليس من حق أي دولة يمر بأراضيها أنهار التمسك بها.

ويجمع المراقبون على أن فشل مسيرة التسوية سيدفع حكومة نتانياهو الى البحث عن الأطراف الاقليمية الفاعلة كتركيا لتكون سندا لها أمام احتمالات التكتل العربي ضد مصالحها. ونجد التزامن الواضح بين المناورات الثلاثية والقوة الدافعة التي تلقاها مشروع الأنابيب في مؤتمر اسطنبول لأن الحرب المقبلة في الشرق الأوسط من المحتمل أن تكون بسبب المياه ويجب أن تكون هناك خطة تنموية اقتصادية تبدأ بتطوير الامدادات المائية.

وذكرت مصادر مطلعة في تل-أبيب بعد المؤتمر أن حكومة أنقرة العلمانية توصلت مع نظيرتها الاسرائيلية الى اتفاق يقضي بتزويدها بـ ٢,٣ م٣ سنويا من المياه بتكلفة ٨ سنتات للمتر المكعب الواحد. وعلى الرغم من أن المسؤولين الأتراك يحاولون التخفيف من أضرار أنابيب السلام على الدول العربية الا أن العرب لا بد أن يقفوا بحزم ازائه لعدة أسباب جوهرية:

١ - دور المشروع في تقوية مكانة تركيا الاقليمية ويمكنها الضغط على الأمة العربية لتواءم سياستها خصوصا في ظل تبعيتها المطلقة للغرب والمصالح الأمريكية.

٢ - من غير المستبعد قيام تركيا بقطع المياه عن الدول العربية خاصة أن الأنابيب تؤكد هيمنة اسرائيل على النظام الشرق أوسطي واستبعاد تكامل النظام الاقليمي العربي.

٣ - خطورة الاعتماد على دولة واحدة لتأمين مادة استراتيجية وحيوية كالمياه لما يمثله ذلك من المطالبة بتنازلات اقليمية وسياسية من جانب العرب لتركيا ودورها في الاستراتيجية الأمريكية.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٥١٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٢٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ٩٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp.01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم:
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥-(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٣١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

طحنون بن محمد آل نهيان

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

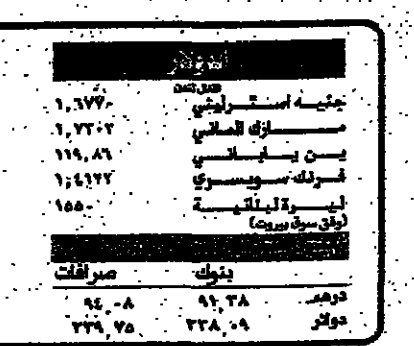
الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه

فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾



الدولار	قال لندن
جنيه استرليني	١,٦٧٧٠
مارك ألماني	١,٧٣٠٢
ين ياباني	١١٩,٨٦
فرنك سويسري	١,٤١٢٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٧٥

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٧,٨١	١١١٧,٩٣	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣١٢,٧٥	٤,٩٢
زيوريخ	٣١٦,٤٠	-
هونغ كونغ	٣٢٢,٥٥	-

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (القراءة ٣)	٧٢٠٠,١٤
لندن فت	٤٧٥٥,٤
طوكيو نيكي	٢٦٤٠,٦٩
باريس كاك	٢٦٤٠,٢٠

اسعار خامات البترول	قال لندن
خام برنت	١٩,٥٦
خام تكساس	٢١,١٥
خام دبي	١٩,١٥
خام عمان	١٩,١٨

٢,٧ مليون دينار أرباح البنك البحريني السعودي

■ المنامة: ارتفعت ارباح البنك البحريني السعودي في التسعة اشهر الاولى من العام الحالي الى ٢,٧ مليون دينار من ٢,٥ مليون دينار في نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

وزادت ايرادات البنك الى ٤,٥ مليون دينار من ٤,١ مليون دينار فيما صعدت مصاريف التشغيل الى ١,٤٢ مليون دينار من ١,٣٧ مليون دينار قبل عام.

وبلغت موجودات البنك ومقره البحرين ١٤٨ مليون دينار حتى نهاية سبتمبر عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ١٣٥,٢ مليون دينار في المدة نفسها من العام المنصرم.

وزادت حقوق المساهمين الى ٢٩,٧ مليون دينار من ٢٨,٣ مليون.

والبنك مملوك بالتساوي لمستثمرين بحرينيين وسعوديين. (رويتر)



٦٢,٢٢ مليون دولار قرضا كويتيا لتونس

■ الكويت: وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وهو صندوق كويتي اتفاقية قرض بقيمة ٢٢ مليون دينار كويتي «٦٢,٢٢ مليون دولار» مع الحكومة التونسية أمس. وقالت وكالة الانباء الكويتية التي نقلت الخبر ان الغرض من القرض هو «المساهمة في تمويل مشروع سدود تلية في تونس». وتنص الاتفاقية التي وقعها وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي محمد الغنوشي الذي يزور الكويت حاليا على ان القرض خاضع لفائدة سنوية قدرها ٤,٥٪ ويتم سداده على ٢٢ عاما مع فترة سماح ستة اعوام. ونقلت الوكالة عن الصندوق قوله «المشروع يهدف الى تنظيم مياه كل من اودية الحمى والعبيد والرميل والبرك واستغلالها لتكثيف الزراعات الحالية وتوسيع المساحات المروية في السهول المعتمدة على مياه هذه الاودية وزيادة الانتاج الزراعي ورفع دخول المزارعين وتحسين نسبة الاكتفاء الذاتي من بعض السلع الزراعية وتحسين الميزان التجاري» (رويتر)

حمدان بن راشد يفتتح «جيتكس ٩٧» اليوم بدبي



■ يفتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس مجلس ادارة مركز دبي التجاري العالمي صباح اليوم معرض الخليج السابع لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» الذي يشارك فيه نحو ٤٥٠ شركة من ٣٢ دولة.

وستعرض الشركات المشاركة في المعرض احدث حلول البرامج والاجهزة والنشر المكتبي والوسائط المتعددة والتطبيقات العربية متعددة اللغات، انظمة «كاد» للتصميم بواسطة الكمبيوتر، تجهيزات الشبكات وانظمة الاتصالات، والاستشارات والتدريب، انظمة الكمبيوتر المحمولة، انظمة الطاقة، تكنولوجيا الانظمة الرئيسية والتخزين، الاجهزة والبرامج المالية والمصرفية، معدات وتجهيزات المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وتصوير الوثائق وتكنولوجيا المؤتمرات الفيديوية.

ومن المنتظر ان يتم طرح ما يزيد على ٢٠٠٠ منتج تتضمن مئات التطبيقات العربية خلال جيتكس ٩٧ كما يتوقع ان يشهد المعرض هذا العام طرح تقنيات مهمة وتحالفات جديدة ستسهم في احداث ثورة في بيئة الاعمال في الشرق الاوسط.

ويلقي المعرض الضوء على النمو الهائل الذي تشهده صناعة تكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط والذي يقدر بحوالي ٢٥٪ سنويا. وتعد المنطقة واحدة من اسرع أسواق صناعة تكنولوجيا المعلومات نموا في العالم.

وسوف يتضمن معرض جيتكس ٩٧ الاقسام التالية: معرض سوق الكمبيوتر للبيع بالتجزئة (القاعة١)، تكنولوجيا الطباعة وحفظ الوثائق، اجهزة الكمبيوتر المكتبية (القاعة٢)، اجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها (القاعتان ٣ و٤ وجزء من القاعة٥) عالم اوراكل المفتوح (القاعة ٥أ)، جناح البرمجيات (القاعة ٥)، التشبيك والاتصالات والاجنحة الوطنية (القاعة٦)، «الاتصالات في جيتكس» وهو معرض خاص بالاتصالات داخل جيتكس (القاعة٧).

وروعي في تقسيم المعرض وضع التقنيات المتشابهة الى جوار بعضها البعض تسهيلا لحركة الزائرين وتلبية احتياجات المهتمين. وقد تطورت هذه الاقسام لتصبح بمثابة معارض مختلفة داخل جيتكس. وسوف تعود «كونجرس الادارة الدولية» (اي ام سي) التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها.

مرة اخرى الى جيتكس ٩٧ حيث تشارك بمساحة اكبر في قسم تصوير الوثائق وادارة المعلومات. كما سيكون لجناح «عالم اوراكل المفتوح»، الذي يضم شركاء اوراكل التجاريين، حضورا اوسع في المعرض.

تابع تفاصيل أزمة البورصات ص ٤

استقبل وزير قطاع الأعمال المصري

سلطان بن خليفة: مشروع ترعة السلام فخر للعرب وله انعكاسات مهمة على الاقتصاد العربي

■ أبوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي بمكتبه أمس معالي الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون قطاع الأعمال في جمهورية مصر العربية الشقيقة الذي يزور البلاد حاليا.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة خلال المقابلة أهمية تطوير العلاقات الاخوية المتميزة بين دولة الامارات ومصر والتي رسم معالمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وقال سموه ان البحث مع معالي عاطف عبيد تناول عددا من الموضوعات التي تسهم في زيادة اواصر التعاون بين الامارات ومصر في المجالات كافة وخاصة في قطاعات التنمية في مصر.

وأشاد سموه بالتطور الذي تشهده جمهورية مصر العربية بقيادة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك ووجه سموه التهنئة الى الشعب المصري على انجاز مشروع ترعة السلام التي تنقل مياه النيل الى سيناء.

وأكد سمو الشيخ سلطان ان هذا المشروع يعتبر فخرا لجميع العرب وقال اننا نعبر عن اعتزازنا بانجاز مصر لهذا المشروع العظيم ونأمل بأن تحقق الشقيقة مصر المشروعات المماثلة في جنوب الوادي والتي سيكون لها أثر ايجابي كبير في التنمية داخل مصر وانعكاسات مهمة على الاقتصاد العربي ككل.

وقد اطلع معالي الدكتور عاطف عبيد سمو الشيخ سلطان على عدد من المشروعات التنموية والتطويرية في مصر وخاصة انجاز ترعة السلام الى سيناء ودورها في تنمية هذه المنطقة والمشروعات التي ستقام فيها مستقبلا.

وأكد معاليه ان المستثمرين ورجال الأعمال في دولة الامارات لهم أولوية خاصة في المشاريع المستقبلية في مصر وخاصة في سيناء وذلك في ضوء التجارب الناجحة للاستثمارات والمشاريع المشتركة التي نفذتها الامارات في مصر.

واعرب معاليه عن أمله بأن تقوم المؤسسات ورجال الأعمال والمستثمرون من دولة الامارات بزيارات مستمرة لمصر للاطلاع على المشروعات وفرص الاستثمار الجيدة المتوفرة بما يساهم في تطوير وتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة. (وام)

• سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال استقباله معالي د. عاطف عبيد

بقيمة ٩٥ مليون درهم

المصرف الصناعي يوافق على تمويل ٩ مشاريع جديدة

■ وافق مجلس ادارة مصرف الامارات الصناعي في اجتماعه امس برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة على تمويل تسعة مشروعات صناعية بقيمة ٩٥ مليون درهم في قطاعات صناعية مختلفة تشمل صناعات الأغذية والبناء والصناعات المعدنية وصيانة آبار النفط ومجالات أخرى.

وأعلن الدكتور خرباش في تصريحات عقب ختام الاجتماع الذي عقد بمقر المصرف بأبوظبي ان مجلس ادارة المصرف وافق كذلك على المساهمة في رأسمال أحد المشروعات بقيمة ٩,٢ مليون درهم اضافة الى قرضين قدمتهما الادارة بقيمة ١,٨٥٠ مليون درهم وبذلك تكون جملة المشروعات التي تمت الموافقة عليها ١٠٦ ملايين درهم وتشمل قروضا وتسهيلات ومساهمة في مشروعات، وأضاف ان اجمالي المبالغ التي قرر المصرف تمويلها خلال العام الحالي تصل الى نحو ٣٠٠ مليون درهم بينما بلغت القيمة الاجمالية لتمويلات المصرف حتى نهاية سبتمبر الماضي ١٦٠٢,٢ مليون درهم وبذلك تزيد جملة المشروعات التي قام المصرف بتمويلها منذ انشائه على ١٧٠٠ مليون درهم، وقال الدكتور خرباش انه من بين المشروعات التسعة مشروع واحد تقرر تمويله وفق اسلوب التمويل الاسلامي مشيرا الى ان معظم هذه المشروعات تقام في أبوظبي.

الحوسني يبحث مشاركة «هايونداي» في أعمال البنية التحتية للسعديات

■ اجتمع سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات أمس مع اس. ك. ليي مدير عام هايونداي كوربوريشن وس. كيم مدير عام هايونداي للهندسة والانشاءات المحدودة.

وتم خلال الاجتماع بحث مشاركة هايونداي للهندسة والانشاء المحدودة في اعمال البنية التحتية لجزيرة السعديات، ومناقشة مجالات التعاون مع شركة هايونداي كوربوريشن في التداول والتخزين من خلال السعديات.

واشار مسؤولو الشركات الكورية الى انهم يتابعون باهتمام تطورات المشروع.

وقدم الحوسني شرحا لمسؤولي الشركات الكورية حول اجراءات ومتطلبات فتح فروع للشركات بالجزيرة والتسهيلات المتاحة للمستثمرين.

٤٥٠ خبيرا في مؤتمر مستخدمي «اوراكل»

العبار: الامارات نجحت في حماية مجتمع الأعمال والملكية الفكرية والصناعية

علة القرن تنتهي خلال ٣ الى ٦ شهور والطلب العالمي على المبرمجين سيتضاعف عام ٩٩

■ تغطية - ابراهيم احمد

■ نجحت دولة الامارات في تهيئة المناخ المناسب للاستثمار ومواكبة المتغيرات العالمية وتوفير البنية التحتية اللازمة وتطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية وحقوق الصناعات المتطورة.

اعلن ذلك امس سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي امام مؤتمر مستخدمي اوراكل الذي بدأ أمس بمركز المؤتمرات الدولي في مركز دبي التجاري العالمي بحضور ٤٥٠ مشاركا من جميع انحاء الشرق الاوسط واوروبا والذي يركز على كيفية استخدام الكمبيوتر بشكل افضل وتوظيف قواعد البيانات والادوات المصاحبة لها وقضايا الترجمة واستخدام الكمبيوتر باللغة العربية وخاصة في مجال الانترنيت.

وقال العبار في كلمته امام المؤتمر ان دور الحكومات هو التركيز على النظرة العالمية وتهيئة المناخ المناسب للاستثمار وتوفير البنية التحتية المتطورة اللازمة لجذب الاستثمارات مع مراعاة مصالح الدول والاقتصاد والمواطنين من خلال منظور مستقبلي مدروس.

وقال ان الضرائب ليست هي الاساس لكن الاساس هو مواكبة المتغيرات العالمية لجلب الشركات عالية التكنولوجيا وان تهيىء الحكومة الاوضاع الاقتصادية بما يتناسب مع الاوضاع العالمية ومستجداتها.

وقال مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي ان فرض الضرائب على المبيعات او الانتاج مسألة معقدة وصعبة في الوقت الذي تصدر فيه الحكومات قوانين لحماية الصناعات المتطورة وحقوقها خاصة في مجالات الكمبيوتر وهي مطالبة بان تكون قراراتها مواكبة للتطورات السريعة في عالم التكنولوجيا وان توائم بين سرعة اتخاذ القرار والتطور السريع في هذه الشركات. وقال ان دبي توفر البيئة المناسبة للاعمال وقد نجحت في جذب الاستثمارات من مختلف القطاعات وخاصة التقنية.

واشار الى ان دول المنطقة اصدرت قوانين اقتصادية متعددة وكان لابد من التغلب على بعض الصعوبات التي نشأت بسبب ذلك، فاتجهت لانشاء المناطق الحرة التي تضع في اولوياتها جذب التكنولوجيا المتطورة. وتوقع سعادة محمد علي العبار ان تظهر خلال الخمس او الست سنوات القادمة التزامات جديدة مع تفعيل اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية وتحرير التجارة، وقال انه يؤيد سياسة التحرر لكن بشكل تدريجي ومرحلي لان ذلك هو الحل الافضل لاقتصادياتنا..

وقال ان حكومة دبي لاتتردد في حماية مجتمع الاعمال بكل الوسائل ابتداء بحماية الملكية الفكرية بشكل دائم وجاد بما في ذلك الصناعات التكنولوجية.. ومن هذا المنطلق تبنت دبي سياسة الجودة لحث المستثمرين ورجال الاعمال على الارتقاء المستمر بالجودة كما وضعت خطة تنموية استراتيجية وشارك في وضعها قطاع الاعمال من خلال الحوار للوصول الى رؤية مشتركة لان اي خطة توضع بدون الحوار مع رجال الاعمال تبوء بالفشل، وسننتهج سياسة التعديل المستمر لهذه الخطة بنفس المعدل الذي يتطور به مجتمع الاعمال لانه من الاهمية ان تواكب الحكومة كل تطورات الاعمال.

وقال اننا ندقق في قراراتنا وخاصة ما يتعلق بقطاع الاعمال والتكنولوجيا لان الحكومة تعمل على ان تكون مرنة في خلق البيئة المناسبة لقطاع الانتاج.. كما ان الشركات في دبي تركز اهتمامها على تكلفة الانتاج والقدرة على المنافسة وهذا يتطلب تشجيعا اكبر للشركات حتى يستمر نمو الاستثمارات وتدفقها.

واختتم العبار كلمته قائلا: ان اي الحكومات تستطيع ان تستغني عن الضرائب وتعيش بدون ضرائب وتطبيق نظام تحصيل برسوم غير ضريبي كبديل مع التوسع في سياسة الخصخصة للعديد من المشروعات الحيوية لاستخدام عوائدها.

وقال الدكتور حسام دجاني المدير الاقليمي لاوراكل بالمنطقة والشرق الاوسط في تصريح عن المؤتمر ان ٤٥٠ مشاركا من كافة انحاء الشرق الاوسط خاصة من الامارات والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وعمان والاردن ومصر وسوريا ولبنان جميعهم من العاملين في مجال التكنولوجيا وافضل الخبرات الموجودة في الشرق الاوسط في هذا المجال ويتميز المؤتمر الثالث هذا العام بحضور عدد اكبر من المشاركين و١١ مديرا تنفيذيا عن اوراكل من كل انحاء العالم خاصة من الولايات المتحدة وانجلترا والنمسا وايطاليا. وبهذا يأخذ المؤتمر الطابع العالمي وهو شيء هام بالنسبة للامارات. ويعقد المؤتمر بالتزامن مع جيتكس ليتمكن المشاركون من رؤية الحلول المتكاملة المقدمة من الشركات ومن اوراكل.

وقال الدكتور حسام دجاني.. ان المؤتمر يركز على قضايا رئيسية هي:

■ تكلفة استخدام اجهزة الحاسب الآلي وخاصة الاجهزة الشخصية.

■ الحلول الشاملة في مجالات متعددة خاصة في المسائل المالية.

■ قواعد البيانات والمسائل المصاحبة لها واستخدامات الحاسب الآلي في قطاعات البترول والغاز حيث يتحدث محاضرون يقدمون اوراق عمل من شركاتهم مثل ادنوك وقطر للبتروكيماويات (كابكو).

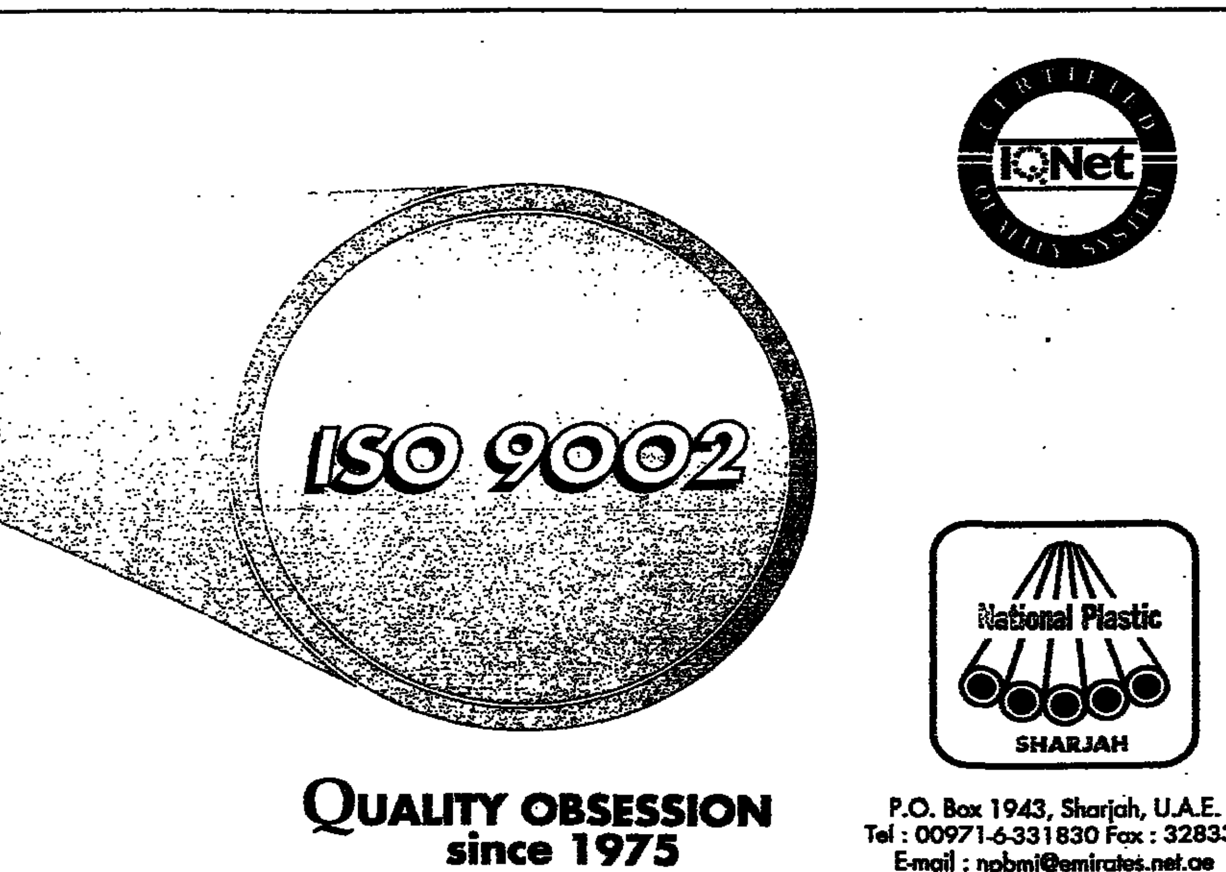
■ التركيز على قضايا الترجمة واستعمال الكمبيوتر باللغة العربية خاصة في مجال الانترنيت.

وقال ان هناك انتشارا كبيرا لاستخدام البرامج العربية ويصل الى نسبة ١٠٠٪ في السعودية والكويت والاردن ومصر وسوريا وقطر، وهو اقل في الامارات والبحرين.

وقال اننا في جيتكس ٩٧ نركز بشكل اساسي على التعريب لاننا في سوق شرق اوسطية وهي فرصة لتوسيع استعمالات الكمبيوتر العربية ونقدم حلا يتعلق باستعمالات لغة جافا باللغة العربية لاول مرة. وقال ان اوراكل تتعرض لمشكلة علة القرن ولدينا اكثر من اداة وفرناها لعملائنا والمستخدمين لبرامجنا لفحص البرامج والتأكد من انها تعمل مع القرن القادم، واقتراح التغييرات المطلوبة وهناك ادوات اتوماتيكية لفحص البرامج بسهولة وبطريقة اتوماتيكية. ويتوقع الدكتور دجاني ان تنتهي هذه المشكلة خلال ٣ الى ٦ شهور بالنسبة لكل العملاء والبرامج.

وتوقع الدكتور دجاني ان يكون عدد المبرمجين في العالم بحلول عام ٩٩ اقل من نصف العدد المطلوب لان هناك طلبا هائلا عليهم وبالتالي ستتضاعف اجورهم وتحاول اوراكل حل هذه المشكلة عالميا بالتنسيق مع الجامعات بعمل برامج متكاملة لاعداد المبرمجين بشكل سريع، كما ان هناك اعدادا كبيرة من المتدربين في سوق الشرق الاوسط يحصلون على شهادات من اوراكل عن اجراء اختبارات لهم وستقدم اوراكل فرصة الاختبار المجاني خلال جيتكس ٩٧ ويمكنهم الحصول على شهادة واجراء الاختبار العملي بعد ذلك ليمكنهم العمل في مجالات البرمجة وهي عديدة.

وسيواصل المؤتمر جلساته اليوم بمركز دبي التجاري العالمي.



اختتام مؤتمر الخليج للمال والاستثمار «فيجك ٩٧» بأبوظبي

الناصري: ٣ مليارات دولار حجم الاستثمارات في الصناعات البتروكيماوية بالدولة خلال ٥ سنوات

الانتاج يبدأ في مصانع البتروكيماويات الجديدة بالامارات عام ٢٠٠٠

■ تغطية - سعد جمعة وحسن شرف:

■ اختتم بأبوظبي امس مؤتمر الخليج الثالث للمال والاستثمار «فيجك ٩٧» الذي اقيم تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة ابوظبي. ونظمته غرفة تجارة وصناعة ابوظبي واستمر فترة يومين بمشاركة عدد من الوزراء بالدولة ونخبة كبيرة من الخبراء والفعاليات الاقتصادية والتجارية بالدولة والدول العربية والخليجية.

وقد شهدت فعاليات المؤتمر في يومه الختامي تقديم عدد من اوراق العمل تناولت العديد من القضايا الاقتصادية التي تمحورت حول آثار عملية التوطين على الاقتصاد الوطني بالدولة. ومشروعات التطوير والخطط المستقبلية نحو تنويع الصناعات البترولية بالدولة. والآثار الاقتصادية المترتبة على عملية النمو الاقتصادي في اقتصاد نام يمتلك سيولة ضخمة وموارد طبيعية متنوعة. وكذلك حول آثار تغيير قوانين العمل على القطاعات التجارية المحلية.

وكانت تفاصيل الاوراق التي سلمها اليوم الاخير للمؤتمر كالتالي:

قال معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في ورقة عمل حول تنويع عائدات النفط واستخدامها في اقامة اقتصاد صناعي مستقر ان الامارات تعتبر من الدول الرئيسية في العالم في انتاج وتصدير النفط الخام حيث تبلغ احتياطيات الدولة من النفط الخام ٩٨,١ مليار برميل وهو ما يعادل ٩,٥٪ من الاحتياطي العالمي. وعلى هذا الاساس تأتي دولة الامارات من حيث احتياطياتها النفطية في المرتبة الثالثة عالميا بعد كل من المملكة العربية السعودية والعراق. ووفقا لمعدلات الانتاج اليومية الحالية من النفط الخام يمكن لهذه الاحتياطيات ان تبقى مصدر امداد حتى القرن الثاني والعشرين.

احتياطيات الغاز

أما على صعيد احتياطيات الغاز فانها هي الاخرى على جانب كبير من الاهمية لوفرتها في ارض الدولة. لقد قدرت احتياطيات الدولة المؤكدة من الغاز الطبيعي بـ٥٨٣١ مليار متر مكعب، وهو ما يعادل ٤٪ من احتياطي الغاز الطبيعي في العالم. وبذلك تأتي الدولة في المرتبة الثالثة على مستوى الشرق الاوسط من حيث ضخامة احتياطيات الغاز بعد ايران ودولة قطر.

واشار معاليه الى ان الصناعة النفطية في الامارات ترتكز على استخراج وبيع النفط الخام واستخراج وبيع الغاز وصناعة التكرير وصناعة البتروكيماويات. وحول النفط قال معاليه انه وبسبب الوزن الكبير لقطاع النفط الخام في مجمل العملية الاقتصادية. فقد أولته الدولة الاهتمام المتزايد من خلال تنظيم شؤون القطاع واخضاع كافة عمليات الانتاج والتصدير لتخطيط دقيق وفق ما تمليه المصالح العليا للدولة، وبما يحقق اهداف التنمية الحالية والمستقبلية، وعلى الرغم من الظروف غير المستقرة التي تسود الاسواق العالمية للنفط الخام من حين الى آخر إلا ان برامج توسيع، وتطوير منشآت النفط الخام استمرت بالمعدلات المرسومة لها. وفيما يتعلق بانتاج النفط الخام فإن دولة الامارات عضو في منظمة الاقطار المصدرة للنفط. وتبلغ حصتها الحالية من الانتاج ٢,١٦١ مليون برميل يوميا ضمن سقف المنظمة الحالي البالغ ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يوميا. ووفقا لهذا المستوى من الانتاج فإن الدولة تأتي في المرتبة الرابعة ضمن دول المنظمة بعد كل من المملكة العربية السعودية وايران وفنزويلا، ويقارب انتاجها اليومي من النفط ٩٪ من انتاج منظمة «اوبك». ولدولة الامارات مقدرة على زيادة انتاجها اليومي من النفط. اذا تطلبت الظروف واقتضت أحوال السوق ذلك، غير انها دوما تؤثر التنسيق ضمن اعضاء منظمة الاقطار المصدرة للنفط وكذلك الالتزام بالقرارات التي يتفق عليها في اطار المنظمة خاصة فيما يتعلق بحصص الاعضاء وسقف الانتاج.

وبالنسبة للغاز قال معاليه انه لا تقل اهمية الغاز الطبيعي عن النفط الخام كمصدر من مصادر الطاقة وكمادة أولية من الصناعات. وبلغ انتاج دولة الامارات العربية المتحدة من الغاز ٢٧,٥٠ مليار متر مكعب في علم ١٩٩٦.

مشروعات تسييل الغاز

وقال معاليه انه بهدف الاستفادة من هذه الثروة الوطنية. فقد تم تنفيذ عدد من المشروعات لتسييل الغاز، الاول في داس. والثاني في جبل علي والثالث في الرويس وتبلغ نسبة استغلال الغاز ٩٠٪ من كميات الغاز المنتجة مقارنة بنحو ٨,٠٪ خلال فترة السبعينات. ويستخدم الغاز الطبيعي حاليا ضمن نطاقين.

الاول: تسييله وتصديره للخارج، والثاني: توجيه جزء منه نحو الصناعات البتروكيماوية. كما يستخدم محليا في محطات توليد الكهرباء، ومحطات تقطير المياه بالاضافة الى استخدامه كوقود في المنازل.

وفيما يتعلق بمبيعات النفط المكررة قال معالي عبيد بن سيف الناصير ان صناعة تكرير النفط في الامارات شهدت تطورا ملحوظا.

ففي البداية اقيمت مصفاة أم النار كأول مصفاة في الدولة عام ١٩٧٦ وبطاقة تصميمية قدرها ١٥ الف برميل/يوم «٦٥٠ الف طن سنويا». أما في الوقت الحاضر فقد اصبحت الطاقة الانتاجية لمصافي التكرير في الامارات ٢٠٠,٠٠٠ برميل يوميا ولقد تبلورت في الأونة الاخيرة العديد من التطورات المحلية والعملية في مجال صناعة المنتجات النفطية المكررة تستدعي زيادة الطاقة التكريرية لدولة الامارات سواء بتوسعة الطاقات الانتاجية للمصافي القائمة او اقامة مصافي جديدة في مختلف الامارات حيث يتوقع ان تصل هذه الزيادة الى ١٨٠,٠٠٠ برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠. واضاف معاليه ان زيادة طاقة التكرير في الامارات تلبي حاجة السوق المتنامية من المشتقات البترولية من جهة وتمكن الدولة من زيادة صادراتها من هذه المشتقات الى الخارج من جهة اخرى وبالتالي تعدل من ميزانها التجاري كما انها توفر فرص عمل لمواطنيها ولرجال الأعمال وتساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية في الدولة.

وبالنسبة للصناعات البتروكيماوية قال معاليه ان وجود النفط والغاز في الدولة يعتبر حافزا رئيسيا لانشاء صناعة بتروكيماوية كما ان الدولة قد وفرت المناخ الاقتصادي المستقر لمثل هذه الصناعات بالاضافة الى توفر رأس المال.

حيث أسست الدولة شركة «فيرتيل» لاستغلال الغاز الطبيعي المصاحب المنتج من الحقول البرية لتصنيع «الأمونيا» وسماد «اليوريا» بطاقة تصميمية تبلغ ١٠٥٠ طنا متريا و١٥٠٠ طن متري يوميا لكل منهما على التوالي.

وكذلك فإن الدولة مقبلة على زيادة هذا القطاع من خلال انشاء مجمع لانتاج مادة «الاثيلين دي كلورايد» (EDC) والصودا الكاوية وملح الطعام وكذلك مصنع «البولي اتيلين».

ويتوقع ان يبدأ الانتاج في هذه المصانع في اواخر عام ٢٠٠٠ كما تنوي الدولة زيادة طاقات المصانع القائمة باستثمارات تصل الى حوالي ٣٠٠٠ مليون دولار خلال فترة زمنية قد تمتد من ثلاث الى خمس سنوات.

تسخير العائدات في التطور

وحول آثار الثروة النفطية في تطوير بنيان الدولة على الجانبين الاجتماعي والاقتصادي قال معالي وزير النفط والثروة المعدنية انه منذ بدأ الانتاج التجاري للنفط الخام في دولة الامارات عام ١٩٦٢ اخذت عائداته تلعب دورا مهما في مجمل حركة التطور الاقتصادي والاجتماعي في الدولة. ولقد مكنت عائدات النفط الخام الحكومة من التوسع في الانفاق بشقيه الجاري والاستثماري وذلك باستغلال هذه العائدات في بناء أسس الاقتصاد الحديث للدولة.

واكد انه نتيجة للجهود المكثفة التي بذلت في مختلف مجالات الاقتصاد، واستنادا الى الاهداف العامة للتنمية فقد حقق الناتج المحلي الاجمالي والذي يعتبر من أهم المؤشرات المعبرة عن درجة التطور الاقتصادي معدلا للنمو بواقع ١٣,١٦٢٪ سنويا. اذ ارتفع من ٣٩,٦٣٥ مليار درهم عام ١٩٧٥ الى ١٤٣,٩٧٠ مليار درهم عام ١٩٩٥.

وحول الأثر الاجتماعي قال معاليه ان التعدادات السكانية التي اجريت بواسطة وزارة التخطيط، في الامارات كشفت بشكل واضح أثر اكتشاف النفط على الحياة الاجتماعية في الامارات. ونستطيع ان نلخص اهم التغيرات المتعلقة بالسكان نتيجة اكتشاف النفط وتوظيف عوائده حيث ارتفعت نسبة التحضر في الدولة ارتفاعا حادا من ١٥٪ في الخمسينات الى ٨٤٪ في التسعينات وتركزت اعداد كبيرة من السكان في المناطق الحضرية الساحلية مثل ابوظبي ودبي والشارقة.

واصبحت الدولة مركز جذب للسكان بعد ان كانت قبل استثمار عوائد النفط منطقة طاردة لهم.

وارتفعت معدلات المواليد والحياة عند الميلاد والخصوبة بين السكان نتيجة لتحسن الأوضاع الصحية والرعاية الاجتماعية الناشئة من توفر الامكانات المادية ووسائل الرعاية. وفي المقابل انخفضت نسبة الوفيات من ٢٨ في الألف عام ١٩٦٨ الى ٢,٥١ في الالف عام ١٩٩٥، اي انه انخفض اكثر من سبع مرات.

وفيما يتعلق بالأثر الاقتصادي قال ان التغييرات التي حدثت في حجم الناتج المحلي للنفط تزامنت مع التغيرات التي اصابت سوق النفط العالمية خلال الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٩٥ وانعكس ذلك على نسبة مساهمة ناتج قطاعه في اجمالي الناتج المحلي للدولة. وبلغ ناتج النفط ٦٣,٤ مليار درهم عام ١٩٧٥ ثم ارتفع الى ٦٩,٨ مليار درهم عام ١٩٨١.

وبسبب انهيار أسعار النفط الذي حدث في عام ١٩٨٦ انخفض ناتج النفط في ذلك العام الى قرابة قيمته في عام ١٩٧٥، ثم ما لبث ان نما باطراد ليبلغ ناتجه ٧٥,٦ مليار درهم عام ١٩٩٠ إلا ان اسعار النفط العالمية ما لبثت ان تراجعت بعد ذلك حتى وصل ناتج قطاع النفط الى ٤٩,٢ مليار درهم في عام ١٩٩٥.

أما بالنسبة لمساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي فقد ساهم بنسبة ثلثي الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٧٥. وبفعل تذبذب اسعار النفط عالميا والسياسات المحلية الرامية لتنويع مصادر الدخل في الدولة. بتوظيف دخل النفط في قطاعات اخرى منتجة. فقد انخفضت مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي للدولة لتصل الى ٤٦٪ و٣٤,٢٪ في عام ١٩٩٠ وعلم ١٩٩٥ على التوالي.

مساهمة العوائد النفطية في الايرادات

وعلى صعيد مساهمة عوائد النفط في الايرادات العامة للدولة فقد تجاوزت مساهمة القطاع اكثر من ٩٠٪ من اجمالي الايرادات خلال الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٨١. وراوحت عند اكثر من ٨٠٪ في مطلع الثمانينات ثم بلغت ٧٦٪ من الايرادات العامة للدولة خلال عام ١٩٩٥.

أما بالنسبة للاستثمار والذي يرجع الفضل الاكبر في تكوينه لعوائد النفط مع اعتبار الاعتماد المتناقص عليها في تركيبة اقتصاد الدولة خلال السنوات الماضية، فقد قفز من ١٣,١ مليار درهم علم ١٩٧٥ الى ٣٠,٦ مليار درهم في علم ١٩٨١ مسجلا نسبة نمو سنوي كبيرة بلغت ١٦,٥٪. وفي الفترة ما بين علمي ١٩٨١ - ١٩٨٦ تراجع الاستثمار الى ٢٣,٤ مليار درهم في عام ١٩٨٦ بمعدل تناقص يبلغ ٥,٥٪ سنويا ثم عاد للتزايد ببطء بعد علم ١٩٨٦ وحتى علم ١٩٩٠ بمعدل سنوي يبلغ ١٪ واخيرا عاد للارتفاع السريع مرة اخرى بعد عام ١٩٩٠ ليسجل نسبة نمو سنوي تجاوزت ٩,٢٪ حتى علم ١٩٩٥.

وحول الاهداف الرامية لتقليص الاعتماد على ريع النفط في تركيبة الاقتصاد الوطني قال معاليه ان النفط مصدر ناضب وغير متجدد. ولا يمكن ان تضمن، على عمر النفط، عنصري السعر والطلب وذلك بسبب تصاعد الاهتمام بشؤون البيئة عالميا «مع تحفظنا على الدور الذي ينسب للنفط دون المصادر الفعلية المتهمة بالاساءة الى البيئة من حيث حجم مساهمتها واسلوب مقاضاتها»، وكذلك التطور التقني الرامي لاحلال بدائل جديدة للطاقة، مع اننا لا نتوقع ان ينتج اثر جوهري عن تلك الجهود في غضون الربع الاول من القرن الواحد والعشرين، بالاضافة الى توقف النمو الاقتصادي المحلي - المعتمد اساسا على ريع النفط - على التغيرات التي تحدث في اقتصاديات الدول الصناعية المستوردة للنفط.

اقتصاد صناعي مستقر

واكد معالي وزير النفط والثروة المعدنية ان الدولة يمكنها خلق اقتصاد صناعي مستقر بتنمية هذه القطاعات الاربعة الى ابعد حدود بالاضافة الى تنمية بقية دعائم الاقتصاد الاماراتي وذلك شريطة زيادة الاستثمار في تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية الادارية والفنية، واعطاء هذا الموضوع اهمية من بداية التخطيط للمشاريع حتى يكون لدينا الكوادر المؤهلة لادارتها حينما يبدأ الانتاج. وكذلك توجيه الاستثمارات الى المشاريع المنتجة والمرتكزة على توفر المواد الخام محليا «الجزء الاكبر منها» وكثافة رأس المال والتقنية العالية. بالاضافة الى وضع اولويات للمشاريع الاستثمارية او للانفاق الاستثماري بشكل عام. واختيار الشركاء المناسبين والارتباط معهم بشروط عادلة مع استعداد الشركاء لنقل الخبرة والتكنولوجيا الى دولة الامارات بالاضافة الى استعدادهم للارتباط معنا على مدى زمن طويل.

وكذلك الاهتمام بالدراسات والبحوث الموجهة لخدمة الاقتصاد. والبيئة والمجتمع الاماراتي، والاستفادة من الآثار الايجابية للاتفاقيات الدولية وحرية التجارة، واستثمار الفوائض المالية الناتجة عن عوائد النفط في مشاريع طويلة الاجل داخليا وخارجيا.

مطلوب استثمار الفوائض المالية الناتجة عن عوائد النفط في مشاريع طويلة الأجل داخليا وخارجيا

جانب من الحضور

تصوير: محمود صوالحة

معالي عبيد الناصري

عبيد الناصري في مؤتمر صحفي على هامش المؤتمر:

أسعار النفط سترتفع الى ٢٣ دولارا للبرميل

■ توقع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ارتفاع أسعار النفط الى ٢٣ دولارا للبرميل.

وقال معاليه في تصريحات على هامش مؤتمر فيجك ٩٧ الذي اختتم أعماله أمس في أبوظبي أن تحسن أسعار النفط يرجع الى ارتفاع الطلب عليه بشكل موسمي خلال الربع الأخير من العام الحالي والربع الأول من العام القادم. وأشار الى أن التحسين في أسعار النفط ليس له علاقة بموقف العراق الأخير وانما لظروف السوق. وتوقع معالي وزير النفط والثروة المعدنية أن يكون معدل أسعار النفط في عام ١٩٩٧ حوالي ١٩ دولارا مشيرا الى أن هذا المعدل متدن ولكن لا بأس به في ظل الظروف الحالية. وأعرب عن أمله في ارتفاع السعر فوق هذا المعدل في عام ١٩٩٨ نتيجة لارتفاع الطلب على النفط وتراجع الصادرات النفطية لعدد من الدول المنتجة خارج منظمة أوبك. وأكد معاليه التزام دولة الامارات بحصتها الانتاجية التي حددتها منظمة أوبك وهي ٢,١٦١ مليون برميل يوميا، وان الامارات ستطالب بزيادة حصتها في أوبك اذا قررت المنظمة رفع سقفها الانتاجي عن معدله الحالي البالغ ٢٥,٣٢ مليون برميل يوميا. كما أكد أن مشروع تزويد أبوظبي لدبي بالغاز يسير وفق المراحل المرسومة له ويخضع للدراسة المتأنية في الوقت الحالي.

مدير المشاريع بشركة ابوظبي للاستثمار:

١٧١ مليار درهم الناتج المحلي المتوقع للدولة في ٩٧

■ قدم ستيف كوينس مدير المشاريع بشركة ابوظبي للاستثمار ورقة عمل حول مزايا وعيوب السيولة في اقتصاد صناعي نام قال فيها أن الامارات تبذل جهودها في الوقت الراهن لانشاء اقتصاد يعتمد على السوق من خلال تبني سياسات اقتصادية جديدة.

وأشار في ورقته الى انه عند استعراض وتقييم المجالات الاقتصادية العديدة يتضح ان الدولة قد اتخذت الخطوات اللازمة لتحرير السوق عن طريق تبني عدد من الاجراءات ومن بينها تقليل دور الحكومة المباشر في الاقتصاد واعادة النظر في السياسة النقدية والمالية وتنويع مصادر الدخل والتكامل مع الاقتصاد العالمي.

وأوضح أن كافة المؤشرات المالية للامارات قد شهدت زيادة خلال النصف الاول من ١٩٩٦ حيث زادت كمية المعروض النقدي بنسبة ٧,٢٪ بالمقارنة بنهاية ديسمبر ١٩٩٥ في حين زادت السيولة المحلية والسيولة العامة بنسبة ٢٣٪ و٢٩٪ على التوالي.

وقال ان العوامل التي اثرت على السيولة المحلية هي صافي الأرصدة الأجنبية وصافي الائتمان الداخلي وعوامل اخرى من بينها الحساب الجاري والمدخرات.

وحول الانفاق الحكومي قال ستيف ان هنالك انخفاضا كبيرا في حصة الحكومة في الاستهلاك والتكوين الرأسمالي ومع ذلك فان حجم العجز في الموازنة قد شهد زيادة، وعلى الرغم من محاولات التشجيع للقطاع الخاص للقيام بدوره في المجالات الاقتصادية المختلفة فان الانفاق الحكومي لايزال يؤثر بشكل رئيسي في الاقتصاد. وبوسع ابوظبي التي تبلغ حصتها في الانفاق الحكومي اكثر من ٥٠٪ البحث عن مصادر عائدات معقولة من الضرائب والتعريفة الجمركية وبخاصة الدخل من الاستثمارات الخاصة الضخمة. ومع ذلك فان الانفاق الحكومي سيؤدي الى نمو اقتصادي.

واضاف ان معدل التضخم ارتفع في ١٩٩٦ الى ٥٪ بالمقارنة بمعدله في ١٩٩٥ عندما سجل ٤,٢٪ ومع ذلك فان التضخم يشكل مصدر قلق للحكومة ويتوقع ان يصل الى ٦٪ هذا العام و٥,٥٪ في علم ١٩٩٨.

وفي مواجهة ذلك شكلت الحكومة لجنة على مستوى عال لمعالجة الزيادة المتوقعة في معدل التضخم نظرا لان المخاوف من ارتفاع اسعار السلع الاساسية، والوقود والمواد الغذائية قد تؤدي الى زيادة حادة في الاسعار الاستهلاكية.

وحول المؤشرات الاقتصادية الحديثة المتوقعة في الامارات قال ستيف انه يتوقع ان يصل عدد السكان في الدولة عام ١٩٩٧ الى ٢,٥٨٠ مليون نسمة بالمقارنة بـ ٢,٤٤٣ في ١٩٩٦ و ٢,٣٧٨ مليون نسمة في ١٩٩٥ في حين يتوقع ان يصل عدد القوة العاملة الى ١,١٢٢ مليون شخص في ١٩٩٧ بالمقارنة بـ١,٠٥١ مليون شخص في ١٩٩٦ و ٩٩٤ الفا عامل في ١٩٩٥.

جوعان المزروعي:

ربط كافة مناطق امارة ابوظبي بشبكة موحدة لنقل الطاقة الكهربائية بحلول عام ٢٠٠٠



■ اعلن سعادة جوعان مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء بابوظبي ان خطة الدائرة المستقبلية تشمل اقامة محطات جديدة لانتاج الماء والكهرباء. وتكون الطاقة الكهربائية المطلوبة حوالي ٤١١٠ ميجاوات وكمية المياه المنتجة حوالي ٥٠٣ ملايين جالون يوميا حتى عام ٢٠١٠. ويتم تعديل الخطة سنويا حسب المتغيرات في الطلب على الكهرباء والماء مع الاخذ في الاعتبار المحافظة على البيئة.

اما بالنسبة لشبكة النقل الكهربائية الموحدة ففي عام ٢٠٠٠ سوف يتم الربط مع المنطقة الغربية. حيث جاري الان تنفيذ عدة مشاريع، وهي خطوط هوائية مزدوجة جهد ٤٠٠ك.ف لربط الشهامة والمرفأ. وخطوط هوائية مزدوجة جهد ٤٠٠ك.ف من الطويلة الى ابوظبي وخطوط هوائية مزدوجة جهد ٢٢٠ك.ف من المرفأ الى الرويس، وخطوط هوائية مزدوجة جهد ٢٢٠ك.ف من الرويس الى السلع وهي قيد التعاقد. وجاري انشاء المحطات ٢٢٠/٣٣ ك.ف في الرويس والمصفح وسويحان والتوسعات في الشهامة والذهمة، ومحطة ١٣٢/١١ ك.ف في شرق ٨ ومدينة خليفة وجاري الاعداد للتعاقد على انشاء محطة السلع ٢٢٠/٣٣ ك.

وبهذا يكون قد تم ربط كافة مناطق امارة ابوظبي بشبكة موحدة لنقل الطاقة الكهربائية بحلول عام ٢٠٠٠.

وبالنسبة لشبكات المياه فشبكة العين - ابوظبي قد تكاملت تقريبا. كما توجد عدة مشاريع لتوسيعها، وهي خطوط من ام النار الى ابوظبي، وامداد جزيرة اللؤلؤ بالمياه ويجري الآن تنفيذ مد الخط من مدينة زايد الى ليوا، وجميع شبكات التوزيع الاخرى، وبهذا يكون قد تم مد شبكات المياه الرئيسية في معظم مناطق الامارة.

واعلن المزروعي ان الدائرة تقوم حاليا بتنفيذ مشروع مراكز التحكم في الشبكات المائية والكهربائية لامارة ابوظبي. والمشروع يعتبر من المشاريع الحيوية والهامة للدائرة كما انه من المشاريع المتقدمة والحديثة من نوعها في منطقة دول مجلس التعاون ويتكون المشروع من الاجزاء التالية:

- مركز التحكم الرئيسي في مدينة ابوظبي.
- ثلاثة مراكز فرعية موزعة في كل من مدينتي ابوظبي والعين ومركز تحكم المياه في مدينة ابوظبي.
- شبكات الالياف البصرية لنقل الاشارات والمعلومات بين تلك المراكز والمحطات الكهربائية المرتبطة مع بعضها البعض.

مركز التحكم الرئيسي في مدينة ابوظبي يقوم بالمراقبة والتحكم في محطات انتاج ونقل شبكات الطاقة الكهربائية والمائية بين مدينتي ابوظبي والعين. وتقوم مراكز التحكم الفرعية في ابوظبي والعين بالمراقبة والتحكم في شبكات توزيع الطاقة الكهربائية لكل مدينة على حده مع امكانية نقل البيانات الى مركز التحكم الرئيسي في ابوظبي.

وقال سعادة جوعان مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء بابوظبي في ورقة عمل حول تطور قطاع الماء والكهرباء ودور دائرة الماء والكهرباء في توفير مرافق الماء والكهرباء للنمو الصناعي والخطة المستقبلية لقطاع الماء والكهرباء في ابوظبي ان قطاع الكهرباء في ابوظبي شهد تطورا ملحوظا في انتاج الطاقة، حيث ارتفعت من ٤٣٠ مليون كيلووات ساعة في عام ١٩٧٤ الى ١٠٩١٤ مليون كيلووات ساعة في عام ١٩٩٦، اي انها تضاعفت لاكثر من ٢٥ مرة.

واضاف قطاع نقل الطاقة بابوظبي شهد ايضا تطورا كبيرا، اذ في عام ١٩٧٠ كانت احمال ابوظبي ٢٧,٢ ميجاوات. وفي الثالث عشر من سبتمبر الماضي وصل الحمل الاقصى الى ٢٤٢٠ ميجاوات في ابوظبي والعين فقط. كما ارتفع استهلاك الفرد ارتفاعا ملحوظا ففي عام ١٩٧٥ كان استهلاك الفرد السنوي ٣٢٢٢ كيلووات ساعة. وفي علم ١٩٩٦ اصبح استهلاك الفرد ١٣١٨٢ كيلووات ساعة، الذي يعتبر من اعلى المعدلات العالمية.

ومن ناحية مستوى الجهد المبذول في نقل الطاقة في ابوظبي قال المزروعي انه ارتفع خلال ٢٠ عاما من جهد ٣٣ ك.ف الى جهد ٤٠٠ ك.ف، واصبحت مستويات الجهد ١٣٢ ك.ف معظمها كوابل ارضية في مدينة ابوظبي و٢٢٠ ك/ف و٤٠٠ ك.ف خطوط هوائية في بقية اجزاء الشبكة.

وقد تم ربط منطقة ابوظبي ومنطقة العين في عام ١٩٨٣ كما تم دعم الشبكة الموحدة التي تشمل ابوظبي والعين علم ١٩٩٤، بانشاء خطوط هوائية مزدوجة جهد ٤٠٠ ك.ف من الطويلة الى الشهامة، ومن الشهامة الى الذهمه. مما يتيح نقل طاقة كهربائية تصل الى اكثر من ١٠٠٠ ميجاوات على جهد ٤٠٠ ك.ف.

قطاع المياه

اما عن قطاع المياه بامارة ابوظبي قال جوعان في عام ١٩٦٦ كانت المياه الجوفية في العين متوفرة وتزيد عن احتياجاتها وعليه تم انشاء خط انابيب قطره ٩ بوصة وآخر قطره ١٨ بوصة لنقل المياه من منطقة السد بالعين الى ابوظبي وبعد هذا التاريخ توجب انشاء محطات تحلية لمياه البحر لتوفير المزيد من المياه لسد احتياجات مدينة ابوظبي.

واضاف ان تكلفة انتاج المياه الجوفية حوالي ٣,٥ درهم لكل ١٠٠٠ جالون كحد ادنى، وترتفع التكلفة لتصل الى نفس تكلفة تحلية مياه البحر، التي تتراوح ما بين ١٧ الى ٢٠ درهما لكل ١٠٠٠ جالون (لمحطات التحلية الكبيرة التي تنتج من ٥ الى ١٢ مليون جالون يوميا) مضيفا اما تحلية مياه البحر باستخدام محطات صغيرة فتزيد عن ذلك بكثير. وذلك حسب نوعها وطريقة تشغيلها ونوع الوقود المستخدم. وقد تصل التكلفة الى ٣٠ درهما لكل الف جالون من المياه.

وقد بلغ عدد الآبار عام ١٩٧٥ في منطقة العين وضواحيها ٢٥ بئرا تنتج مليون جالون يوميا، وزاد عدد الآبار الى ٦٨٠ بئرا عام ١٩٩٦ تنتج ٣١ مليون جالون يوميا. كما بلغ عدد الآبار في المنطقة الغربية علم ١٩٨٤ - ٧٨ بئرا تنتج ٣,٢ مليون جالون يوميا ارتفع الى ١٥٤ بئرا علم ١٩٩٦ لتنتج ١١,٦ مليون جالون يوميا.

وقال المزروعي ان الطاقة الانتاجية في ابوظبي علم ١٩٧٥ من المياه المحلاة بلغت ٢٠٥٨ مليون جالون وصلت الى ٤٩٥٤٨ مليون جالون علم ١٩٩٦ اي تضاعفت ٢١ مرة. وفي العلم الجاري وبعد دخول محطة الطويلة (ب) وصل الانتاج الى ١٦٨ مليون جالون يوميا لتغطية الاحتياجات المتزايدة على المياه، والذي يؤشر بزيادة استهلاك المياه وخاصة لمنطقة العين، وقد يتخطى الانتاج السنوي العلم القادم ٦٠٠٠٠ مليون جالون.

وفي المنطقة الغربية يوجد عدد من الوحدات المستقلة لانتاج المياه المحلاة من البحر، تتراوح سعتها من عدة آلاف من الجالونات يوميا الى ٢ مليون جالون يوميا مثل محطة جبل الظنة، وباضافة محطة المرفأ المركزية الغازية بانتاج قدره ١٦,٢ مليون جالون يوميا من ثلاثة مقطرات، اصبح الانتاج الحالي للمنطقة الغربية هو ٣٣,٣٥ مليون جالون يوميا.

دور دائرة الماء والكهرباء

وعن دور دائرة الماء والكهرباء في توفير مرافق الماء والكهرباء للنمو الصناعي قال المزروعي كان للدعم اللامحدود من قبل الحكومة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي بالغ الاثر في توفير الاعتمادات المالية لمشاريع المياه والكهرباء، مما مكن الدائرة من انجاز كافة المشاريع المنوطة بها وتلبية احتياجات الامارة المتزايدة.

واشار الى ان الدائرة قامت بتوفير الطاقة باقل الاسعار لمتطلبات الزراعة لتحويل الصحراء الى رقعة خضراء، اضافة الى تلبية المتطلبات الصناعية كما ظهر هذا جليا في السنوات الاخيرة. فقد انشأت محطة الطويلة (ب) بطاقة اجمالية ٧٣٢ ميجاوات و٧٦ مليون جالون يوميا من مياه البحر المحلاة ومحطة المرفأ المركزية بطاقة اجمالية ٢٠٠ ميجاوات و١٦,٢ مليون جالون يوميا. وخط الانابيب المزدوج من الطويلة الى العين بطول ١٣٢ كم بطاقة اجمالية ٤٠ مليون جالون من المياه يوميا وظهر هذا بوضوح عامي ٩٦ و٩٧ فكانت الطاقة الكهربائية والمياه متوفرة على مدار السنة.

وقال ظهرت حديثا مشاريع صناعية كبيرة تحتاج الى الطاقة الكهربائية والمياه مثل مشروع المنطقة الصناعية بمصفح الذي تقدر احتياجاته في المرحلة الاولى من عام ٩٧ حتى علم ٩٩ من ٣١٨ - ٥٤٠ ميجاوات و٢٢٩١٨ - ٢٩٠١٢ مترا مكعبا من المياه يوميا اذ ان دائرة الماء والكهرباء لها خطة مستقبلية حتى عام ٢٠١٠ للماء والكهرباء، وهناك خطة تحت الدراسة من قبل المؤسسة العامة للصناعة لانشاء محطات لانتاج الكهرباء والمياه، وفي الوقت نفسه توجد لدى دائرة الماء والكهرباء عدة مشاريع تحت التنفيذ، فهي تقوم ببناء محطة ٣٣/٢٢٠ ك.ف و٥ محطات ١١/٣٣ ك.ف ومحطة ضخ للمياه وعدة خزانات وتحسين شبكة توزيع الماء والكهرباء في منطقة مصفح بشكل عام.

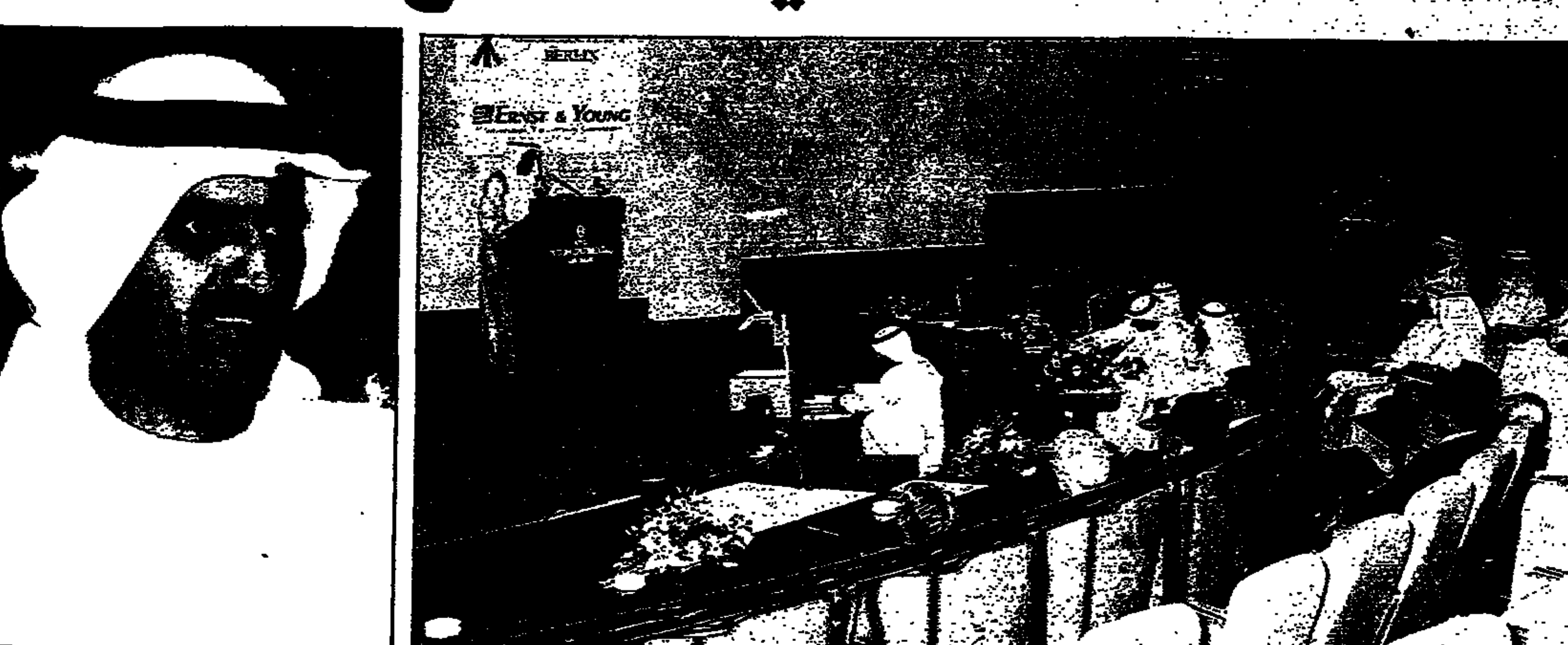
والمشروع الثاني هو ميناء الطويلة الصناعي فقد طلب من دائرة الماء والكهرباء في مارس من هذا العام العمل على تلبية متطلبات المشروع، حتى عام ٢٠٠٠ والتي تتراوح بين ٦٠٢ - ٦٩٢ ميجاوات من الطاقة الكهربائية و٣٨٣٠ - ٧٦٣٠ مترا مكعبا من الماء، حيث ستقام صناعات عديدة منها صناعات ثقيلة تحتاج الى طاقة كهربائية كبيرة، وتعمل دائرة الماء والكهرباء على الوفاء بالتزاماتها من الطاقة. وسوف يتحدد هذا في اطار الخطة المستقبلية من قبل حكومة ابوظبي ولجنة الخصخصة. وسيكون المشروع الصناعي الثالث في جزيرة السعديات حيث يعتقد أن امداد المشروع بالطاقة الكهربائية والمياه قد يكون عن طريق القطاع الخاص.

المشروع الصناعي الرابع بالرويس هو خاص باقامة الصناعات البتروكيماوية، وحيث ان اقامة هذه الصناعات محدد بتوقيت زمني هو نهاية ١٩٩٩، وسوف تقوم شركة ادنوك بتوفير الطاقة لهذا المشروع.

واوضح المزروعي أن كافة هذه المشاريع الحديثة لم تؤخذ في الاعتبار في الخطة الاساسية لدائرة الماء والكهرباء من علم ١٩٩٥ - ٢٠١٠ لان جميعها متطلبات حديثة وتحتاج الدراسة واعتمادات مالية من قبل الحكومة ونتوقع ان تصدر توجيهات حول البدء في تنفيذ هذه المشاريع في القريب العاجل، علما بان هنالك تعاونا وتنسيقا بين الدائرة والجهات المنفذة لهذه المشاريع.

وزير العمل والشؤون الاجتماعية:

مطلوب إنشاء صندوق وطني لدعم وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص


الدعوة إلى انتهاج توجهات جديدة في مجال استخدام العمالة ترتكز على اعطاء الأولوية للعامل المواطن

■ في ورقة عمل قدمها معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حول اثر توطين العمالة على الاقتصاد الوطني اكد فيها على انه بعد ثلاثة عقود من بذل الجهود في مجال التنمية الشاملة تولدت خبرة تراكمية في مجال القوى العاملة أكدت بأن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها تلك المرحلة الماضية والآثار التي افرزتها جعلت التوجهات نحو العمالة في تلك المرحلة غير ملائمة ولم تعد مؤهلة بأن توفر متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية من التنمية والتحديات التي سنواجهها خلال القرن الواحد والعشرين.

مما يحتم تتبع مسار التنظير الاجتماعي والاقتصادي ومدى اثره على سياسات سوق العمل القائمة وضرورة انتهاج توجهات جديدة في مجال استخدام العمالة ترتكز على الالتفات الى المصادر المحلية من العمالة التي تتمثل في المصدر الوطني لقوة العمل ومن ثم إكمال النقص من الخارج بما يضمن الأولوية للعامل المواطن في اغتنام فرص العمل المتوفرة في سوق العمل المحلي، قبل غيره وهو ما نسعى الى تحقيقه من خلال مشروع تشغيل المواطنين في القطاع الخاص او ما نسميه بالتوطين.

وعن نتائج سياسة الباب المفتوح في مجال العمالة قال معاليه ان هذه السياسة ساعدت على دخول كافة فئات العمالة من مختلف أنحاء العالم، وقد أفرزت هذه السياسة عدة سلبيات اجتماعية، واقتصادية وأمنية، نتجت عنها كثافة في العمالة الاجنبية تشكل العمالة غير الماهرة الجزء الاكبر منها، كما ان هناك عبئا ماليا تتحمله الدولة من خلال النفقات على الخدمات الصحية والأمنية وخدمات المرافق العامة، وقد أوجد هذا الواقع بطالة في الدولة بين الوافدين، كما افرز أيضا ظهور بطالة بين المواطنين بقسميها الظاهرة والمقنعة لاسيما المخالفة منها لانظمة الدولة وقوانين الاقامة والعمل فيها.

وهذا يرجع - بلا شك - الى نتائج تلك التواجد المكثف لقوة العمل الاجنبية والمنافسة غير المتكافئة التي أحدثتها في مواجهة قوة العمل الوطنية. ولا شك فان ذلك استدعى اعادة النظر في تلك التوجهات العمالية السابقة من ضمنها سياسة الباب المفتوح لاستقدام العمالة من الخارج قبل التأكد من وجود عمالة وطنية بالامكان توظيفها لشغل فرص العمل المتوفرة في سوق العمل.

اعادة تنظيم استقدام العمالة

واكد معاليه بانه لذلك بات من الضروري السعي نحو اعادة تنظيم عملية استقدام العمالة الاجنبية بما يضمن تحقيق الاولوية للعمالة المواطنة وكذلك التأكد من جدية الطلب على قوة العمل الأجنبية منها لتزايد حجمها غير الضروري مع ضمان توفر قوة العمل الكافية التي يحتاجها اقتصادنا الوطني، بالاضافة الى افساح المجال الى اقصى درجة للعمالة الوطنية.

واوضح معاليه في ورقته حول السكان وقوة العمل في الدولة ان السكان يعتبر المصدر الاساسي، حيث وصل حجم سكان دولة الامارات الى ٢,٣ مليون نسمة في عام ١٩٩٥، يشكل السكان غير المواطنين جزءا كبيرا منهم، وبالمقابل يتميز حجم المواطنين بالمحدودية، وتعود أسباب هذه النسبة في حجم السكان الى عملية استقدام العمالة الاجنبية نتيجة للازدهار الاقتصادي وارتفاع الطلب على عنصر العمل مع محدودية حجم المواطنين لتلبية تلك الطلب، حسب ما هو واضح في الجدول أدناه.

وفي الاونة الأخيرة تسارعت وتيرة الزيادة في نسبة العمالة الاجنبية وبالتالي نسبة السكان من غير المواطنين بسبب انشاء المزيد من المشروعات الصناعية والنمو المتزايد للاقتصاد الوطني مع غياب توجه واضح نحو استغلال العمالة الوطنية في النشاط الاقتصادي من خلال التوطين.

تضاعف عدد السكان بالدولة

وقال ان نسبة السكان في الدولة تضاعفت بأكثر من ١٣ مرة خلال ما يقارب من ٢٥ سنة، في حين تضاعفت القوى العاملة بأكثر من ١٦ مرة خلال الفترة نفسها، كما تضاعف عدد المواطنين في السكان والقوى العاملة، مما يدل ذلك على اهتمام الدولة بالانسان في الامارات اجتماعيا وصحيا وثقافيا.

وأوضح معاليه ان العمل على توطين العمالة في القطاع الخاص حاليا يأتي انطلاقا من أهمية تحقيق الهدف

خلاله قيمة مضافة لاقتصادنا الوطني وهو أحد الآثار الايجابية التي سيحققها التوطين، مع خلق الوظيفة المتناسبة، والاعداد السليم لمواردنا البشرية لكي تلعب دورها الفعال في تحقيق النمو الاقتصادي، في حين اننا نعلم بأن الوفرة والتكلفة المنخفضة التي تتميز بها العمالة الاجنبية افرزت تدنيا حادا في قوة المنافسة للعمالة الوطنية في مواجهة العمالة الاجنبية مما ادى الى انخفاض نسبة العمالة الوطنية قياسا الى العمالة الاجنبية.

واشار الى ان ما يشهده القطاع الخاص من توسع وتنوع في انشطته الاقتصادية جعل فرص العمل تنمو فيه بدرجات عالية، حيث اصبح قادرا على استيعاب أعداد كبيرة من العمالة الوطنية بمختلف مستوياتها التعليمية والتدريبية خاصة وانه يستوعب حجما كبيرا من العمالة الاجنبية. وبالتالي فاننا نعتبر تلك المستجدات التي شهدتها المرحلة الماضية والحالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية جديرة بأن تستلزم الاهتمام والتركيز على موضوع التوطين او تشغيل المواطنين.

ومن المنظور الاقتصادي يعتبر عنصر العمل هو عنصر انتاجي أساسي، واستقراره وضمان استمرار توفره ينعكس إيجابا على استمرار العملية الانتاجية، وبالتالي يؤدي الى استمرار النمو الاقتصادي، وهو ما يتطلبه اقتصادنا الوطني في هذه المرحلة بعد ان اصبح يعتمد الى درجة كبيرة على العمالة الاجنبية لتوفير أهم عناصره الانتاجية وهو عنصر العمل. وقال معالي مطر الطاير للعمالة الوطنية تأثير ايجابي على الاقتصاد الوطني، اذ انها تحقق الاستقرار في سوق العمل وتطور امكانياتها العملية وتكتسب المهارة من خلال ممارسة للعمل بعد ان تمنح الفرصة الكاملة.

وقال ان العمالة الوطنية عمالة دائمة ومستقرة وإن انتقلت من مؤسسة لأخرى داخل الدولة وهي ليست كالعمالة الوافدة التي تأتي للبلاد ولسنوات معينة ثم تغادر وتذهب معها خبراتها التي أتت معها.. أو تلك التي اكتسبتها من عملها داخل الدولة، لذا فان التوطين سيتيح لعنصر العمل الوطني ان يلعب دوره الحقيقي في تحقيق الاستقرار لاقتصادنا الوطني وضمان استمرار نموه وازدهاره.

ومن هذا المنطلق فان التوطين يعتبر الوسيلة التي ستصل بعنصر العمل الوطني الى سوق العمل المحلي وبالتالي الى مجالات الاقتصاد الوطني المتعددة وتزوده بما يحتاجه من العمالة من المخزون البشري الوطني قبل اللجوء الى استخدام العمالة الأجنبية ويسهم في تدني درجة الاعتماد الحالية على العمالة الاجنبية الى ادنى حد ممكن.

لذا فانني انتهز هذه المناسبة لاقدم اليكم ملامح عامة حول التوطين او تشغيل المواطنين الذي تنفذه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حاليا.

ضمان الاولوية للمواطنين

وتطرق معاليه الى جهود الدولة في مجال تشغيل المواطنين وقال ان سياسة الدولة في مجال الاستخدام تقوم على ضمان الاولوية للمواطنين في القطاعات الحكومي والعام والخاص، حيث وضعت الدولة اطارا قانونيا لتشغيل المواطنين مشيرا لاحكام القانونين الاتحاديين رقم (٨) لسنة ١٩٧٣ ورقم (٨) لسنة ١٩٨٠.

وقال ان هذه الجهود تأتي لتضيف المزيد من الانجازات الاخرى التي حققتها الدولة في فترة زمنية وجيزة.

وتناول معاليه كذلك جهود وزارة العمل في تشجيع المواطنين للعمل في منشآت القطاع الخاص ولوجزها في انشاء اقسام خاصة لاستخدام المواطنين وايجاد فرص العمل لهم ومساعدة اصحاب الأعمال في تلبية احتياجاتهم من العمال المواطنين.

كما وقعت الوزارة في عام ١٩٩٥ اتفاقية للتعاون المشترك مع جامعة الامارات بهدف مسح العمالة بمؤسسات القطاع الحكومي والقطاعين العام والخاص وذلك من أجل دراسة أوضاع البطالة بين المواطنين وتحديد احتياجات سوق العمل منهم.

وتمت الاستعانة بمنظمة العمل الدولية في وضع استراتيجية لمشروع للتدريب المهني لتدريب المواطنين على المهن التي تتفق مع ميولهم واحتياجات سوق العمل وتم رصد التمويل اللازم لهذا المشروع، وتعمل الوزارة حاليا لتنفيذ هذا المشروع اعتبارا من هذا العام.

وتم كذلك بالتعاون مع وزارة المالية - إعداد مشروع للتأمينات الاجتماعية من اجل ايجاد مظلة لضمان حقوق العاملين المواطنين في القطاع الخاص في حالات العجز والشيخوخة والوفاة واصابات العمل وأمراض المهنة وايجاد نظم للتقاعد أسوة بالعاملين في القطاع العام.

اضافة الى ان الوزارة حاليا تدرس اجراء تعديل في القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٠ في شأن تنظيم علاقات العمل ويتضمن التعديل عدة نقاط ايجابية لصالح العمل والعمال ومنها تحفيز منشآت القطاع الخاص نحو تشغيل نسبة معينة من المواطنين.

واوضح معاليه أن من ضمن الآليات التي تسعى الوزارة الى توفيرها لخدمة مشروع التوطين هي صياغة استراتيجية وطنية للتشغيل وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الصادر بهذا الشأن والذي يكلف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باعداد تلك الاستراتيجية.

■ انشاء بنك الوظائف.

■ فتح قنوات اتصال مع القطاع الخاص وفعالياته لشرح ماهية واهداف عملية تشغيل المواطنين وذلك من خلال الاتصال المباشر او ملتقيات الكوادر الوطنية والندوات العلمية.

■ سيتم تنسيق فعاليات استراتيجية التشغيل مع جهات رسمية عدة لها صلة بتنمية الموارد البشرية.

وأكد بان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهي تنفذ عملية التوطين وتشغيل المواطنين فانها تؤكد تفهمها الكامل لطبيعة نشاط القطاع الخاص وتحرص على تحقيق المواءمة بين احتياجات منشآت القطاع الخاص ومستوى قدرات وإمكانيات المواطنين المسجلين لديها والراغبين في العمل، مع سعيها الى غرس المفاهيم الصحيحة والأساسية لديهم حول طبيعة العمل في القطاع الخاص، والتي تتضمن ركائز أساسية منها الالتزام بمبادئ العمل والانتاجية.

معوقات التوطين

واستعرض معاليه ايضا المشاكل والمعوقات التي تحد من سياسة توطين العمالة في الدولة وفي القطاع الخاص وقال انها تتمثل في عزوف المواطنين لاسباب اجتماعية وثقافية عن ممارسة العديد من المهن اليدوية والفنية وتفضيلهم للأعمال التنفيذية والكتابية والادارية بالرغم من وجود فرص متاحة لمثل هذه المهن.

وعدم تناسب مؤهلات أغلب المواطنين وخبراتهم مع متطلبات بعض المهن في بعض المؤسسات والأجهزة بالقطاع الخاص وعدم التحاقهم بالتدريب والتأهيل لاستكمال هذه المتطلبات. تفضيل المواطنين العمل المكتبي والعمل في المؤسسات الحكومية وذلك للامتيازات التي تمنح فيها من إجازات دورية ودراسية.. وزيادة الراتب في بعض الوظائف عن بعض مؤسسات القطاع الخاص والعمل الصباحي فقط.. وما يوفره العمل الحكومي من راتب تقاعدي، ومثل هذه الامتيازات لا تتوفر في العمل لدى القطاع الخاص حيث الدوامين الصباحي والمسائي وزيادة عدد ساعات الدوام وعدم وجود نظام للاجازات الدراسية وعدم وجود نظام للتقاعد.. كما ان الفرص المتاحة أمام المواطن في ان يكفل عددا من الرخص التجارية ويستفيد من ريعها.. وسهولة الحصول عليها يكون سببا في بعض الأحيان في عدم إقبال بعض الأخوة المواطنين على العمل في جميع القطاعات.

وعدم وجود سياسة لدى القطاع الخاص بتشغيل وتدريب المواطنين لانعدام وجود خطط وبرامج محددة في هذا المجال.

وتفضيل القطاع الخاص تشغيل غير المواطنين بسبب قلة تكلفتهم ولوجود قيادات ادارية اجنبية على رأس منشآت القطاع الخاص تنحاز إلى استخدام غير المواطنين من جنسياتهم.

كما لوحظ أن هناك كثيرا من مؤسسات القطاع الخاص لا تنظر إلى قضية تشغيل المواطنين إلا من زاوية الربح!!! فتارة تدعى أن المواطن غير مؤهل.. وتارة أخرى لا يقبل بالعمل الذي يوكل إليه.. وهكذا، إلا أن حقيقة الأمر أن القطاع الخاص تمادي في تشغيل العمالة الوافدة لقلة راتبها وضآلة متطلباتها.. وسهولة الحصول عليها والتعامل معها من منظور مرونة العمل الاضافي، والنقل من موقع إلى آخر، وزيادة ساعات العمل.. الخ مقارنة بالراتب الذي يطلبه المواطن، وبعض الامتيازات الأخرى التي يشترط تحقيقها حتي يعمل في القطاع الخاص.

استراتيجية التوطين

وحدد معالي مطر حميد الطاير الاستراتيجية التي يمكن وضعها في مجال توطين العمالة. وقال انها تتمثل في التوعية بأهمية العمل كقيمة اجتماعية وتأكيد فوائده على الفرد والمجتمع وضمن القيم والتقاليد الراسخة في دولة الإمارات وذلك من خلال أجهزة الاعلام ووسائله المختلفة والمؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية.

والتأكيد على إلزام الشركات بتدريب المواطنين الذين ترشحهم وزارة العمل حسب المهن والحرف وتلتزم بتشغيل النسبة التي تحددها الوزارة لمن تم تدريبهم لديها وذلك طبقا لاحكام قانون العمل النافذة.

وانشاء صندوق وطني لدعم وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص بهدف تحقيق ما يلي:

■ تغطية الفروق بين رواتب المواطنين العاملين في القطاع الخاص بما يقابلها في القطاع الحكومي ولفترة زمنية محددة.

■ يساهم الصندوق في تكلفة تدريب المواطنين واعادة تأهيلهم حسب السياسة التي تقرها الحكومة في هذا المجال.

تقديم قروض أو منح مالية ميسرة للحرفيين لمساعدتهم وتشجيعهم للانخراط في سوق العمل من خلال إقامة ورش صغيرة ومنشآت إنتاجية بسيطة وذلك طبقا للقانون الاتحادي رقم (١٨) لسنة ١٩٩٥ بشأن الحرف البسيطة.

ومن المصادر المتوقع تمويلها للصندوق:

■ مساهمة ودعم من الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية.

■ فرض رسوم على المنشآت عن كل عامل غير مواطن يعمل في القطاع الخاص وذلك مقابل تدريب المواطن وتشغيله في المنشأة أسوة بالدول الخليجية الأخرى.

■ مساهمة مؤسسات المجتمع ورجال الأعمال في تمويل الصندوق على شكل هبات وتبرعات.

■ الإسراع بإصدار قانون التأمينات الاجتماعية للمواطنين العاملين في القطاع الخاص، والشروع في إنشاء المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

وحول الايجابية والآثار المتوقعة لسياسة توطين العمالة قال انها تؤدي إلى تحقيق المشاركة الفعالة للعناصر البشرية الوطنية في النشاط الاقتصادي وجهود التنمية.

وتوفير عوامل استقرار الاقتصاد الوطني وضمان استمرار معدل نموه المتزايد من خلال ضمان توفر عنصر العمل من المصدر الوطني دون الاعتماد على المصادر الاجنبية وتكوين رأسمال بشري وطني ذات خبرة عملية ومهارة تشكل رصيدا استراتيجيا للاقتصاد الوطني.

والمساهمة في القضاء على ظاهرة اختلال التوازن في التركيبة العمالية الحالية وتغيير كفتها لصالح العمالة الوطنية.

ورفع القدرة التنافسية للعمالة الوطنية لمواجهة المنافسة التي تشكلها العمالة الاجنبية في تلبية طلب العمل في سوق العمل المحلي.

وتوفير مصدر دخل للفرد المواطن وتشكيل مساهمة عملية في ابقاء وتقليل حجم الموارد المالية المصدرة الى الخارج.

وكيل وزارة التخطيط:

٧,١٢٪ نسبة القوى العاملة المواطنة بالدولة بحلول ٢٠١٥

■ استعرض سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط في ورقة العمل التي قدمها خلال المؤتمر مسيرة التنمية البشرية بالدولة وكذلك تجربة الامارات في توطين العمالة وقال ان البيانات توضح ان نسبة القوى العاملة المواطنة الى اجمالي القوى العاملة بالدولة في عام ١٩٩٥ كانت ٢,٩٪ وتشير التقديرات الى ان هذه النسبة من المتوقع ان ترتفع الى ٧,١٢٪ في عام ٢٠١٥.

كما تشير البيانات الى انه في عام ١٩٩٥ كانت نسبة المشتغلين المواطنين في استخراج النفط والغاز الطبيعي الى المشتغلين من غير المواطنين في نفس النشاط ٨,٩٪ أما في مجال النشاط المالي فكانت نسبة المشتغلين المواطنين الى غير المواطنين في عام ١٩٩٥ ٧,١٢٪.

أما بالنسبة لقطاع التعليم فتشير البيانات الى انه في عام ١٩٩٥ كانت نسبة المشتغلين المواطنين الى غير المواطنين ٨,٢٢٪. ومن الحقائق التي تشير اليها البيانات ان نسبة المواطنين المشتغلين في القطاع الخاص كانت ٣,١٪ في عام ١٩٩٥. هذه الحقيقة تتطلب الوقوف عندها والتفكير في الاجراءات المطلوب اتخاذها لتشجيع المواطنين للعمل بالقطاع الخاص.

ونظرا لأن القوى العاملة المواطنة تبلغ حوالي عشر القوى العاملة الاجمالية بدولة الامارات فإن التوطين من حيث الحجم لا يمكن أن يتم إلا بصورة تدريجية ومن خلال خطوات علمية مدروسة وفقا لتخطيط محكم وهناك محاولات جادة في هذا المجال نود ان نشير اليها.

وقال: لا شك ان هناك دورا مهما تلعبه كليات التقنية العليا التي تعمل على تأهيل المواطنين في العديد من التخصصات التي يحتاجها القطاعان العام والخاص، حيث اصبح خريجو هذه الكليات مطلوبين بشدة من قبل المؤسسات وشركات القطاع الخاص.

كما نود ان نشيد بتجربة قطاع البترول في انشاء معهد «ادنوك» للتدريب والتطوير والذي له الفضل في تخريج عدد كبير من المواطنين الذين يحتلون وظائف فنية في قطاعات البترول سواء كان استخراجا او تصنيعا وهي تجربة رائدة وناجحة دفعت الدولة لانشاء المعهد المصرفي والذي استطاع في فترة زمنية قليلة ان يؤهل الكوادر الوطنية لأخذ دورها في القطاع المالي والمصرفي بفعالية من منظور كونه استثمارا اضافيا بعيد المدى سينعم مستقبلا الانجازات المهمة التي حققها القطاع.

واكد سعادته على أنه لابد من الاهتمام بقطاعات أخرى يماثل الاهتمام بقطاعي البترول والقطاع المصرفي حيث اننا نحتاج الى مهارات وطنية في مؤسسات عديدة غير حكومية ولابد من تحقيق اقصى استفادة ممكنة من طاقات الخريجين الجامعيين ومساعدتهم على استيعاب التكنولوجيا الحديثة في كافة القطاعات، حيث ان هناك شركات اجنبية على سبيل المثال في قطاع التشييد والبناء تقوم بتنفيذ مشروعات قيمتها مليارات الدراهم وينبغي في اطار سياسة حكومية الاتفاق مع هذه الشركات على تعيين مواطنين لديها للعمل طوال فترة تنفيذ المشروع والذي يمتد احيانا على عدة سنوات واذا طبق مثل هذا الامر سوف يؤدي الى اكساب المواطنين من مهندسين واداريين خبرات عملية على ارض الواقع ويساهم في تأهيل كادر وطني يمكنه ان يتحمل مسؤولية استمرار عملية التنمية مستقبلا.

تصميم نظام للتوظيف

وحول سياسات تنمية القوى البشرية الوطنية قال ان التحدي الذي يواجه دول المنطقة بشكل عام وليس دولة الامارات فقط، يتمثل في تصميم نظام للتوظيف والاختيار والتدريب والتعيين للمواطنين، بحيث يقلل الطلب على العمالة الوافدة بصورة تدريجية دون التضحية بالكفاءة الانتاجية او بما يؤثر سلبا على دوران عجلة التنمية. ولا يمكن لهذا الأمر ان يتحقق إلا من خلال برامج تدريب واستخدام خطط وتنفيذها بدقة ومهارة مع الالتزام بتوفير افضل المستويات لليد العاملة الوطنية وربط هذه البرامج بالقطاعات الانتاجية من صناعة وكهرباء وتشييد.. الخ وعندئذ فقط يمكن للقطاع الخاص ان يطمئن لمستويات الكفاءات الوطنية وان يفتح ابوابه أمامها لتأخذ مكانها الطبيعي في سوق العمل.

واشار الى ان هناك ثلاثة مبادئ اساسية يمكن ان تسترشد بها سياسة القوى العاملة وهي: التخصصات العملية والتعليم الفني والتدريب المهني، والتدريب قبل الخدمة واثنائها.

رضا فراج:

مطلوب مراجعة التشريعات العمالية بدول «التعاون» لمواجهة تحديات القرن المقبل

وحول تأثير التغيير في قوانين العمل على المؤسسات قدم رضا عبدالله فراج من مكتب «ارنست اند يونغ» بالبحرين ورقة اكد خلالها على ان العالم يمر الآن بمرحلة ولادة عالم جديد ونشهد واحدة من الفترات التاريخية التي اصبحت فيها الفرص غير محدودة، وبالنسبة للشركات التجارية والحكومات وجميع مؤسسات البنية الاساسية الاخرى لم يسبق ان ظهرت فرص اكثر من هذه الفرص لو كان ميدان السباق مفتوحا اكثر مما هو عليه الان، ولكن التحدي الذي نواجهه هو كيفية تحديد هذه الفرص واستغلالها.

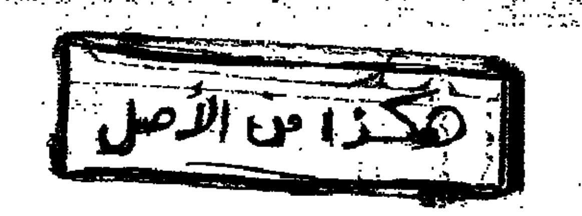
وقال لقد حان الوقت لكي نضع حدا للاسطورة التي طالما ارقتنا، وهي ان المساهمين يمتلكون الشركة وان الايدي العاملة تقوم بخدمتهم او بمعنى آخر خدمة اهدافهم، ولكن الاغلبية العظمى من المساهمين، سواء كانوا من الافراد او المؤسسات، لا يفكرون او يشعرون ان يتصرفوا كما لو انهم المالكون للعمل بالمعنى الكلاسيكي القديم. ان حق ومسؤولية تشغيل وادارة الشركة يتم تخويلهما الى مجموعة تسمى «الادارة» وبعبارة اخرى، لا يزاول المالكون مهمة ادارة شركاتهم بل انها تدار من قبل مجموعات من المهنيين المتخصصين همهم الاساسي ان يكونوا اكفاء ومنتجين وبالتالي اكثر قدرة على المنافسة والربحية، وفي هذا السياق يكون هم الادارة الاساسي هو «العنصر البشري والتدريب» بالاضافة الى جرعة صغيرة من الرؤية.

واوضح انه يجب استحداث التشريعات والانظمة الادارية بعد الانصات والاستماع بعناية الى المطالب والرؤى والافكار التي تعبر عنها مختلف المؤسسات في القطاعين الخاص والعام وذلك للتأكد من ان متطلبات ومستلزمات ادارة الشركة تتم بطريقة مربحة، بالاضافة الى وجود القوى العاملة الملائمة، متجسدة ضمن هذه التشريعات.

واخيرا اكد على ان المستقبل يتطلب من المواطنين في هذه المنطقة من العالم ادراك حقيقة ان الثروة ليست ملكا لهذا الجيل دون سواه، فقد بنى آباؤنا واجدادنا هذه المنطقة بما كانوا يملكونه من موارد ومعرفة وامكانيات مهما كانت محدودة لكي نعيش فيها ونستمتع بها، ولهذا فانه يجب علينا ان نترك ارثا للاجيال القادمة، ومع اتجاه العالم وتطوره وبشكل متزايد لما يشبه قرية عالمية، فان على المواطنين في هذه المنطقة ان يتنافسوا مع بقية مناطق العالم وانها لحقيقة بديهية وراسخة وهي ان الوضع سيزداد صعوبة وقساوة.

واشار الى ان اصلاح التشريعات العمالية لمواجهة تحديات القرن القادم لن يكون امرا سهلا او يسيرا، وربما سيستغرق الامر عقدا ولكن كل عام يمر يجب ان يقربنا من هدفنا وهو خلق اجواء اقتصادية تضمن فرص عمل كريمة لجميع المواطنين الذين يدخلون سوق العمل. والامر متروك لجميع القطاعات الخاصة والمؤسسات العامة والمستثمرين الاجانب والمواطنين لان يصبحوا شركاء في عملية التغيير هذه.






مستثمر نيوزلاندي يغطي وجهه حتى لا يرى تدهور اسعار الاسهم

مجموعة من المتعاملين وقد انتابتهم حالة من التوتر

مسلسل الهبوط الدرامي يواصل حلقاته في البورصات العالمية

الأسواق الآسيوية تترنح.. ومؤشر «هانج سنج» ينخفض ١٥٪ لأول مرة

تراجع شديد في بورصة طوكيو و«نيكي» يفقد ٧٢٥,٦ نقطة

■ العواصم: واصلت البورصات العالمية امس مسلسل الانهيار الدرامي حيث دخلت دوامة الهبوط التي اجتاحت الاسواق العالمية بعد أن سجل مؤشر «داوجونز» الصناعي الامريكي امس الاول اكبر انخفاض بالنقاط في تاريخه.. وفي البورصات الآسيوية فقط شهدت انزلاقا شديدا حيث سجل الانخفاض في بورصة هونج كونج نسبة ١٥٪ فيما بلغت في طوكيو نسبة الانخفاض ٣,٦٪ وفي مانيلا ٧٪. فيما انهارت الأسعار في هونج كونج فور اعلان بدء الجلسة الصباحية ليتراجع مؤشر «هانج سنج» بمعدل ١١,٦٪ بعد ثلاث دقائق من بدء التداول..

ثم واصل خسائره ليتراجع عن عتبة الـ ٩٠٠٠ نقطة ويبلغ ٨٨٧٥,٤ نقطة بعد ان خسر ٦٢١,٨ نقطة أي اكثر من ١٥٪.

وفي لندن دفعت غريزة الهروب الى الاستثمارات الآمنة المستثمرين الى الاقبال على شراء السندات الحكومية التي سجلت آجالها القصيرة أكبر مكاسب في الاسعار.

وقال متعاملون أيضا ان السندات الحكومية ارتفعت لتقلص التوقعات بان يجرؤ أي بنك مركزي على رفع أسعار الفائدة قريبا في ضوء الاضطرابات التي اجتاحت أسواق الأسهم.

وقال متعامل في باريس «لن يرفع أي بنك مركزي أسعار الفائدة لان ذلك سيكون بمثابة انتحار».

وارتفع سعر الذهب ايضا ولكن بدرجة طفيفة بعد ان فقد المعدن الاصفر وضعه كملاذ آمن للاستثمارات في السنوات الاخيرة.

واستقر الدولار على مستويات منخفضة بشدة بعد موجة البيع الشديدة التي اجتاحت الاسهم الامريكية امس الاول ودفعته للهبوط بنسبة تزيد على اثنين في المائة مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري.

وكان هبوط الدولار اقل حجما امام الين الياباني حيث حمته المخاوف المستمرة بشأن الاسواق الآسيوية.

وهوى مؤشر «هانج سنج» في بورصة هونج كونج الذي كان السبب في موجة الهبوط الحالية ١٤٣٨,٣١ نقطة اي بنسبة بلغت ١٣,٧ في المائة ليصل الى ٩٠٥٩,٨٩ نقطة.. لكن حدة الصدمة الاولية من جراء انزلاق بورصة «وول ستريت» خفت بمرور الساعات في المعاملات الصباحية في البورصات الأوروبية امس وبدأت الأسهم تسترد بعضا من خسائرها.

وقال ديفيد ثوايتس خبير الاقتصاد الاوروبي في بنك كريدي ليونيه في لندن «ليس هناك بيع ناتج عن ذعر. لكنه رد فعل مباشر لانخفاض وول ستريت وهونج كونج».

وفي امستردام انخفض مؤشر البورصة ١٢,٥ في المائة في الصباح ثم استرد بعض خسائره ليقلصها الى ٧,٥ في المائة بينما بدأ المتعاملون الشراء تصيدا لصفقات رابحة.

كما تحسنت الاسهم السويدية عن مستوياتها المتدنية وقال أحد السماسرة «بدأنا نشهد بعض الاقبال على الشراء. المؤسسات تشتري أسهما مختارة وهذا يساعد البورصة على البقاء عند مستويات معقولة».

لكن المتعاملين رفضوا بصفة عامة استبعاد حدوث انخفاض آخر في الاسعار.


احد المستثمرين في بورصة استراليا يندب حظه

وقال متعاملون انه نظرا لاغلاق بورصة وول ستريت نصف ساعة قبل موعدها امس الاول بسبب الاضطرابات فمن المرجح ان تستمر عمليات تنفيذ اوامر البيع في بداية المعاملات اليوم.

وقال متعامل في هلسنكي «شعوري هو اننا سنشهد موجة اخرى من عمليات البيع».

وفي المانيا كان من أكبر الاسهم الخاسرة تلك الاسهم ذات الحساسية الخاصة للدولار بعد انخفاضه. وانخفض سهم شركة بي ام دبليو للسيارات ١٣٥ ماركا الى ١١٥٠ ماركا في الساعة ١١١٠ بتوقيت جرينتش بعد ان هبط في وقت سابق الى ١٠٠٢ مارك مسجلا أدنى مستوى له هذا العام.

كما انخفضت أسهم المؤسسات المالية.

وفي تصريح لوزير مالية هونج كونج دونالد تسانج، قال فيه ان هبوط بورصة اسهم هونج كونج وصل الى منتهاه وان الاسهم الان اصبحت رخيصة وتمثل صفقة رابحة.

وقال تسانج للصحفيين بعد اجتماع للحكومة «لا اعتقد اننا بحاجة للقلق بشأن التقلبات الاخيرة للسوق وبوسعنا ان نرى ان هبوط السوق بلغ اقصاه. وفي الواقع اصبحت الاسهم الآن رخيصة جدا بشكل يشجع على الشراء».

ومن ناحية اخرى قال رئيس حكومة هونج كونج تونج تشي هوا ان حكومته متفائلة بشأن البورصة وان المضاربين على العملة الذين تسببوا في موجة الهبوط القياسية الاخيرة لسوق الاسهم تراجعوا. واضاف تونج ان انهيار اسهم هونج كونج أمس رد فعل لموجة هبوط البورصات العالمية وخاصة هبوط مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي الى اكبر عدد من النقاط في يوم واحد او امس.

وقال للصحفيين «الاسواق الخارجية ادت الى الاضطراب في سوق هونج كونج وهذا عامل عارض ولايمكن تفاديه».

ومن ناحية اخرى تهاوى المؤشر الرئيسي لاسهم طوكيو أمس وفقد أكثر من ٤٪ في ثالث اكبر خسارة يمنى بها في العام الحالي بسبب الهبوط الحاد في وول ستريت أول أمس وحالة الغليان في الاسواق الآسيوية.

وكانت حركة التعامل في طوكيو بطيئة ومتوترة. وقال السماسرة ان عدد الاسهم التي جرى تداولها كان محدودا بفعل اجراءات الطوارىء التي تهدف إلى الحد من التقلبات العنيفة للاسعار.

واقفل مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما على ١٦٣١٢,٦٩ نقطة بانخفاض ٧٢٥,٦٧ نقطة او مايوازي ٤,٣٦٪ وهو اكبر انخفاض له منذ ٢٥ يوليو ١٩٩٥.

وانخفضت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ديسمبر ٧٩٠ نقطة الى ١٦٠٢٦ نقطة.

وقال متعاملون في طوكيو ان الدولار الامريكي سجل خسائر حادة في اواخر المعاملات في طوكيو امس لتأثر معنويات المستثمرين بشأن العملة الامريكية بالهبوط الشديد الذي منيت به الاسهم في بورصة وول ستريت اول امس.

وفي الوقت نفسه ارتفع المارك الالماني مقابل الين الياباني حيث شهدت الاسواق اقبالا على شراء العملات الاوروبية باعتبارها (ملاذا آمنا) للاستثمارات بسبب مشاعر القلق السائدة بشأن اسواق الاسهم الامريكية والآسيوية.

وفي نيويورك منيت سوق الاسهم الامريكية باكبر خسارة لها من حيث النقاط في التاريخ اول امس. اذ اقبل المستثمرون الذين استبد بهم القلق على البيع خشية الا تكون الازمة المالية في آسيا قد انتهت.

غير ان خسائر سوق الاسهم ادت الى صعود الدولار وسندات الخزانة مع بحث المستثمرين عن بدائل للاسهم. وارتفعت ايضا اسعار الذهب من اقل مستويات لها منذ ١٢ عاما. وحث البيت الابيض على توخي الهدوء بعد ان اصيب مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الامريكية باكبر انخفاض له في يوم واحد منذ انهيار السوق عام ١٩٨٧ واوقفت سلطات السوق التعامل. وذكر مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتابع عن كثب تطورات الهبوط التي تشهدها اسواق الاسهم العالمية وان الرئيس واثق من قوة الاقتصاد الامريكي.

وابلغ المتحدث باسم البيت الابيض مايك كوري الصحفيين خلال ايجاز صحفي ليلة امس ان وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن يقوم باطلاع كلينتون اولا باول بتطورات الهبوط في اسواق المال العالمية معربا في الوقت ذاته عن ثقة كلينتون بقوة الاقتصاد الامريكي.

وكان مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية انخفض ٥٥٤,٢٦ نقطة اي بنسبة ٧,١٪ اول امس الاول مسجلا اكبر هبوط في تاريخه بالنقاط.. واستمرارا لمسلسل الانهيار في البورصات العالمية هوى مؤشر فايننشال تايمز المكون من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى، عند فتح بورصة لندن امس ٢٦٦ نقطة اي بنسبة ٥,٤٪ ثم واصل انخفاضه.

وفي الساعة ٨٣٩ بتوقيت جرينتش انخفض المؤشر ٤٢٨,٤ نقطة اي بنسبة ٨,٥٨٪ الى ٤٤١٢,٣ نقطة.

وفي ميلانو انخفض مؤشر ميبتل للاسهم الايطالية في بورصة ميلانو امس على انخفاض ٦,٣٩٪ متأثرا بتهاوي اسواق الاسهم العالمية.

ونزل مؤشر ميبتل الى ١٤٢٨٨ نقطة في بداية المعاملات بينما فقد مؤشر ام. اي. بي/ ٣٠ للاسهم الممتازة ٦,٨٢٪ ووصل الى ٢١٠٨١ نقطة.

وفي تركيا قال سماسرة ان اسهم اسطنبول اقفلت مبكرا امس منخفضة اكثر من ٩٪ قبيل عطلة عامة بعد ان قوضت موجة الهبوط العالمية في البورصات العالمية معنويات السوق التركية لليوم الثاني على التوالي.

واقفل مؤشر «اي آم كي بي» الوطني المؤلف من ١٠٠ سهم على ٢٨٢٤ نقطة بانخفاض ٢٩٥ نقطة او مايوازي ٩,٤٦ في المائة مقارنة مع اغلاقه امس الاول على ٣١١٩ نقطة.

وفي باريس هوت الاسهم الفرنسية ٩,٠٩٪ ويعتبر هذا الانخفاض ثاني اكبر انخفاض في تاريخ المؤشر الفرنسي. وتأخر بدء التداول في البورصة الفرنسية بسبب الانخفاضات الهائلة في اسعار الاسهم العالمية. وما ان بدأت المعاملات امس انخفض المؤشر المكون من أسهم ٤٠ شركة فرنسية كبرى ٢٦٣,٤٢ اي بنسبة ٧,٧١٪ ٢٥٥٦,٢٢.

وهبطت سوق الاسهم في نيوزيلندا نحو ١١٪ في اول ساعة من التداول امس، في اكبر انخفاض لها منذ انهيار اسواق الاسهم منذ ١٠ اعوام وذلك في اعقاب الخسائر الحادة التي منيت بها وول ستريت.

وجاء الهبوط بعد انخفاض اسهم ولنجتون ٥,٣٥٪ يوم الجمعة الماضي وكان ذلك احدث علامة على هبوط عالمي لاسواق الاسهم تأثرا بالمخاوف على المستقبل الاقتصادي لآسيا.

ومع هبوط الأسهم تراجع دولار نيوزيلندا الى اقل من ٠,٦٢ دولار امريكي وهو اقل مستوى له مقابل خضراء الظهر منذ نوفمبر عام ١٩٩٤.

وفي زيورخ افتتحت جلسة امس بانخفاض بلغ ٩,٩٣٪ بعد ان خسر المؤشر الاسهم الكبرى (سمي) ٣٤٩ نقطة ليصل الى ٤٩٨٥ نقطة، مقابل ٥٣٣٤ نقطة عند انتهاء الجلسة اول امس.

وكانت البورصة السويسرية تراجعت اول امس ٢,٧٤٪ للمؤشر نفسه.

وفي امستردام بدأت عمليات البورصة بانخفاض بلغ ٨,٧٪ بالمقارنة مع جلسة امس الاول، وتراجع مؤشر «اي. اكس» ٧٤,٩٧ ليبلغ ٧٨٦,١٩ نقطة، وفي الدقائق التي تلت بدء الجلسة تراجع المؤشر الى ٧٧٢,٩٠ نقطة اي انه خسر ٨٣,٣٦ نقطة او ٩,٦٦٪.

ولم تكتف عدوى انخفاض الاسهم في الاسواق الآسيوية بالبورصات الأوروبية والامريكية بل انتقلت الى استراليا حيث هبطت سوق الأسهم إلى ٨٪ عند الفتح اذ اقبل المستثمرون على البيع في اعقاب الخسائر الحادة في وول ستريت فهبط مؤشر سيدني الى ٧,٣٥٪ الى ٢٣٨٥ نقطة، من اقفال امس الاول على ٢٤٧٧ نقطة.

وفي اسرائيل علق التعامل في بورصة تل ابيب صباح امس لمدة ٤٥ دقيقة بعد تراجع الاسهم الكبرى بنسبة ٩٪ عند بدء الجلسة قبل ان تستأنف العمليات جزئيا.

واعلنت ادارة بورصة تل ابيب أن قرار وقف العمليات اتخذ بعد فتح السوق اثر تدفق كمية هائلة من الاوامر لبيع اسهم تتجاوز قيمتها ٣٠٠ مليون دولار..

وقد استؤنفت العمليات المتعلقة بالاسهم الرئيسية فقط، بينما لايزال التداول باسهم الشركات الصغيرة التي سجلت انخفاضا كبيرا، معلقا حتى اشعار آخر.

يذكر ان تدهورا كبيرا لا سابق له منذ انهيار البورصة في اكتوبر ١٩٨٧ يهز الاسواق المالية الكبرى في العالم.

وفي القاهرة انخفضت الاسهم المصرية قبيل انتهاء جلسة التعامل امس بعد اقبال واسع النطاق على البيع.

وقبل موعد الاغلاق بساعة انخفضت اسعار ٥٦ سهما من بين ٧٤ سهما جرى تداولها وارتفعت اسعار ثمانية فقط.

وانخفض مؤشر «هرميس» المكون من ٤٩ سهما ٣١٢,٩٦ نقطة اي ٢,٣٢ في المائة ليغلق على ١٣١٨٦,٦٤ نقطة.

وهبط مؤشر برايم لاسهم الخصخصة المؤلف من ٤٧ سهما الى ٣٩١٧,٦ نقطة منخفضا ٤٧,٢ نقطة او ١,١٩ في المائة.

واغلق مؤشر العام لهيئة سوق المال امس الاول ١,٥٤ نقطة الى ٣٦٥,٠٩ نقطة مع معاملات حجمها ٣٠٨,٤٢ مليون جنيه (٩٠,٨ مليون دولار).

وفي الكويت انخفض مؤشر بورصة الكويت ٧٠,٤ نقطة امس الى ٣٣٠٢,١ نقطة نظرا لقلق المستثمرين من أزمة الاسهم العالمية. وقال المستثمر محمد الرفاعي بعد الجلسة التي استمرت ساعتين ونصف ساعة «السوق لايبشر بالخير هذه ضربة فظيعة». وتوقع العديد من التجار والمستثمرين استمرار الاتجاه النزولي اليوم الاربعاء اخر ايام اسبوع التداول.

تأثر واضح على وجوه المتعاملين

تحليل

الازمة المالية في هونج كونج مشكلة اقتصاد أم هجمات مضاربين ؟

بقلم: أحمد النجار

■ يعتبر مؤشر هانج سنج المعبر عن اسعار الاسهم في بورصة هونج كونج من المؤشرات المتذبذبة في حركتها نظرا لحساسيته الشديدة للتطورات الداخلية في الصين ولتطورات العلاقات بينها وبين الغرب وتايوان بحكم الوضع الخاص لهونج كونج كمركز مالي وتجاري اقليمي ودولي وكمستعمرة بريطانية سابقة لم تعد الى وطنها الأم اي الصين سوى في العام الجاري. لكن هذا المؤشر تعرض مؤخرا لتدهور شديد وغير معتاد في تذبذباته السابقة معبرا عن التدهور الحاد في اسعار الاسهم في هونج كونج بما يزيد عن ٣٠٪ خلال الفترة من بداية شهر اكتوبر من العام الجاري حتى الثالث والعشرين منه قبل ان تبدأ تلك الاسهم في ايقاف نزيف التراجع. وهذا التدهور الحاد في اسعار الاسهم في هونج كونج يأتي بعد تذبذب محدود باتجاه التراجع منذ منتصف اغسطس الماضي عندما سجلت اسعار تلك الاسهم اعلى مستوياتها وحقق مؤشر هانج سنج اعلى مستوى قياسي له وهو ١٦٦٨٣,٣ نقطة. كما انه يأتي بعد تعرض دولار هونج كونج المرتبط بالدولار الامريكي بمعدل تحويل شبه ثابت يبلغ ٧,٧ دولار هونج كونج لكل دولار امريكي، لضغوط عنيفة من قبل المضاربين، ربما لاجبار الصين على فك ارتباط دولار هونج كونج بالدولار الامريكي او اجبارها على استنزاف جزء من مجموع احتياطياتها هي ومعها هونج كونج للدفاع عن دولار هونج كونج، علما بان تلك الاحتياطيات تعد ثاني اكبر احتياطيات في العالم بعد اليابان التي تملك احتياطا يبلغ ٢٢١,١ مليار دولار في يوليو الماضي، حيث بلغ احتياطي الصين من العملات الحرة نحو ١٢٧,٨ مليار دولار في يوليو الماضي، في حين ان احتياطيات هونج كونج بلغت ٨٥,٣ مليار دولار في اغسطس الماضي اي ان الاحتياطيات الصينية الاجمالية بلغت نحو ٢١٣,١ مليار دولار، في حين ان احتياطيات كل من المانيا والولايات المتحدة وايطاليا وبريطانيا وفرنسا على الترتيب بلغت نحو ٧٧,٣ - ٥٥,٦ - ٥١,١ - ٣٥,٢ - ٣٩ مليار دولار في اغسطس الماضي. وكانت الضغوط على دولار هونج كونج قد دفعت السلطات النقدية هناك لرفع الفائدة على الودائع قصيرة الاجل لاغراء المضاربين على ايداع اموالهم في مصارف هونج كونج بعملتها للاستفادة من الفائدة المرتفعة عليها بدلا من بيعها في اطار او تحت ضغط المضاربات العنيفة ضد هذه العملة. لكن هذا الاجراء اي رفع اسعار الفائدة قصيرة الاجل ادى الى حالة من الهلع بين المتعاملين في بورصة هونج كونج بما خلق موجات عاتية من بيع الاسهم ساهمت في تخفيض اسعارها بدون مبرر اقتصادي حقيقي مؤثر.

والحقيقة ان اي متابع لوضع اقتصاد هونج كونج وتطورات اداته سيجد ان التدهور الحاد في اسعار الاسهم والضغوط العنيفة التي يتعرض لها دولار هونج كونج لتخفيض سعره امام العملات الحرة هي في مجملها لاتتوافق مع المنطق الاقتصادي وتجد تفسيراتها في نشاطات المضاربة المدمرة بصورة اساسية، فاقتصاد هونج كونج الذي بلغ معدل نموه ٥,٤٪ في العام الماضي من المقدر له ان يحقق نموا يبلغ ٥٪ في العام الحالي، بل انه سجل نموا يبلغ ٦,١٪ في الربع الاول من العام الجاري بما ادى الى تراجع البطالة التي من المتوقع ان تبلغ نحو ٢,٨٪ في العام الحالي مقارنة بنحو ٣,٢٪ في عام ١٩٩٥، اما معدل التضخم فقد بلغ نحو ٦,١٪ في الاثني عشر شهرا المنتهية في اغسطس الماضي مقارنة بنحو ٩٪ في عام ١٩٩٥. اما ميزان الحساب الجاري فقد اسفر عن عجز بلغ ١,٦ مليار دولار عام ١٩٩٦ بما يوازي نحو ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي لهونج كونج وهو عجز محدود خاصة اذا ما قورن بعجز ميزان الحساب الجاري الامريكي الذي يبلغ نحو ٢,٤٪ من الناتج المحلي الامريكي.

وعلى اي الاحوال فان الاداء العام لاقتصاد هونج كونج يجعل الضغوط على عملتها نوعا من المضاربة التي يجنح اليها كبار المضاربين لتحقيق ارباح كبيرة من الحركات العنيفة لاسعار العملات، كذلك فان التراجع الحاد في اسعار اسهم هونج كونج عن حالة الهلع بين المستثمرين في البورصة والتي نجمت عن الرفع المؤقت لاسعار الفائدة قصيرة الاجل لحماية دولار هونج كونج والمخاوف من تأثيره الانكماشي على اقتصاد هونج كونج باعتبار انه يؤدي الى كبح الاستهلاك اي تخفيض الطلب الفعال، كما انه يعني رفع اسعار الاقراض بصورة لاتشجع رجال الاعمال على الاقتراض لتمويل استثمارات جديدة وهو امر يؤدي الى تباطؤ نمو الاقتصاد. وبالنظر الى الدور المحوري للمضاربات المدمرة في خلق الازمة الراهنة في اسواق المال في هونج كونج فان البنك المركزي الصيني الذي اعلن انه سيوقف التعامل مع المؤسسات التي يشتبه انها مولت المضاربات ضد دولار هونج كونج يبدو محقا تماما في موقفه لان هذه المضاربات التي لاتستهدف سوى تحقيق الربح حتى لو دمرت استقرار اسواق المال في هونج كونج او حتى لو اصابت اقتصادها نفسه باضرار كبيرة، هي عمل لا اخلاقي من المشروع مواجهته بقيود تحكمه واجراءات عقابية حتى في اقتصاد حر مثل اقتصاد هونج كونج الصيني.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مدير عام وموظفو

شركة النصر للري والمقاولات ذ.م.م.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مطاعم الظفرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

معالي الشيخ / **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية ، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

وإلى سعادة الشيخ / **محمد بن خادم آل حامد**

وإلى سعادة الشيخ / **حامد بن خادم آل حامد**

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيدهم الغالي

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

حسان العلي

وجميع موظفي مؤسسة زاخر للخدمات البحرية والبترولية

هكذا من الأصل

تحت رعاية محمد بن راشد

دبي تستضيف مؤتمر الشرق الأوسط للبترول والغاز مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تستضيف دبي في الفترة من ١٤ الى ١٩ مارس المقبل مؤتمر الشرق الاوسط السنوي للبترول والغاز، والذي يعقد بالتزامن مع اسبوع البترول بالشرق الاوسط.

تنظم المؤتمر الذي يجمع نخبة من خبراء البترول والغاز في العالم مؤسسة «كونفرنس كونيكشن»، وتشارك مجموعة كبيرة من المؤسسات المحلية والعالمية في رعايته، ومنها شركة الامارات الوطنية للبترول «انيوك» وشركة موبيل وبورصة نيويورك «نيمكس» وشركة حسن سعدي وشركاه.

ويعقد المؤتمر بشكل دوري في عدد من دول المنطقة، وكان قد عقد للمرة الاولى في دبي عام ١٩٩٢. وقالت الشركة المنظمة في بيان اصدرته ان هذا المؤتمر اصبح حدثا مهما في عالم النفط والغاز وقد شارك في الدورات السابقة حوالي ٢٥٠٠ شخص بينهم ٣٥٠ من كبار خبراء النفط والغاز و١٠ وزراء نفط خليجيين. وقد عقد المؤتمر من قبل في ابوظبي وعمان والبحرين. وهو يمثل فرصة فريدة لدراسة اتجاهات قطاع الطاقة والخطط المستقبلية والمشروعات المشتركة الجديدة في الخليج.

ويجمع المؤتمر عددا كبيرا من صناع القرار في مؤسسات عالمية واقليمية ويمثل هذا المؤتمر منتدى سنويا لتبادل الافكار والمعلومات بين المسؤولين في مجال الطاقة بالشرق الاوسط والعالم اضافة الى بحث الفرص الاستثمارية الجديدة، ومراجعة اوضاع قطاع الطاقة في المنطقة.

وتركز جلسات المؤتمر على مناقشة مستقبل اسواق النفط العالمية والتحديات السياسية في الشرق الاوسط وتطورات الانتاج، والتوقعات بالنسبة لصناعة البتروكيماويات وعمليات الدمج، ومستقبل قطاع الغاز الطبيعي، وسياسات التسعير والتخزين والنقل، ومستقبل النفط والغاز بالشرق الاوسط، وامكانات تسويقها في آسيا. ومن المتوقع ان يشارك في اعمال المؤتمر حوالي ٥٠ متحدثا من خبراء النفط والغاز في العالم.

صالح الشرقي يفتتح معرض الخريف ٩٧ بالفجيرة

١٠٠ شركة تعرض أحدث منتجاتها الصناعية

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ يفتتح الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة اليوم معرض الخريف «٩٧» الذي يقام بمركز الفجيرة للمعارض.

واوضح شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بأن معرض الخريف ٩٧ يأتي في اطار برنامج مركز الفجيرة للمعارض لعام ٩٨/٩٧ ويشارك فيه ١٠٠ شركة تجارية من دولة الامارات وسلطنة عمان وسوريا والاردن والهند وباكستان وذلك بتشكيلة من السلع الاستهلاكية الوطنية والمستوردة.

واضاف: ان مركز الفجيرة للمعارض حرص ان يكون هذا المعرض اكثر استيعابا للفعاليات المشاركة وتنوعا في الخدمات الخاصة بالعارضين والزوار. وأكد ان ادارة مركز الفجيرة تسعى الى تطوير انشطة المركز وخدماته وأداء رسالته بصورة مرضية تواكب التطور العمراني والتنموي بامارة الفجيرة قناعة بأن المعارض تمثل افضل الوسائل التسويقية بما نتيجة من فرص متعددة تدعم جسور التواصل بين قطاعات الانتاج في الداخل والخارج واستطلاع وغياب واذواق المستهلكين، فضلاً عن انها اداة فعالة لتعزيز مجالات التبادل التجاري مع الاسواق الخارجية ودعم الاقتصاد. واشار الى ان المعرض سيظل مفتوحا للجمهور حتى ٧ نوفمبر القادم في الفترة المسائية من كل يوم وسيتخللها عروضا ترفيهية وسحوبات على سيارة وتذاكر للسفر بالطائرة.

وقعت ثلاث اتفاقات تعاون مع الغرفة الاسلامية الباكستانية

غرفة الشارقة تبحث تطوير العلاقات التجارية مع باكستان

■ الشارقة - الاتحاد: وقعت غرفة تجارة وصناعة الشارقة ثلاثة بروتوكولات للتعاون والتفاهم مع كل من الغرفة الاسلامية للتجارة وتبادل السلع واتحاد الغرف الباكستانية وغرفة تجارة وصناعة كراتشي.

جاء ذلك خلال احتفال خاص اقيم في اعقاب انتهاء مراسم افتتاح فخامة ليجاري فاروق خان رئيس الجمهورية الباكستانية الملتقى الرابع للقطاع الخاص للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والذي تشارك فيه الشارقة بوفد يضم بعض مدراء الدوائر المحلية وعدد من رجال الاعمال برئاسة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة وتشارك فيه كذلك ٣٨ دولة اسلامية يمثلها ٣٧٦ شخصية اضافة الى مشاركة واسعة من عدة هيئات ومنظمات اقتصادية اقليمية ودولية ووقع عن غرفة الشارقة سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس الادارة ووقع عن الغرفة الاسلامية سعادة اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة وعن الاتحاد السيناتور الياس بيلور رئيس اتحاد الغرف الباكستانية بينما وقع عن غرفة تجارة وصناعة كراتشي رئيس مجلس ادارتها سعادة محمد حنيف. وصرح سعادة احمد محمد المدفع ان هذه البروتوكولات قد ركزت في بنودها الرئيسية على توفير السبل والوسائل لتنمية وتعزيز التعاون في جميع المجالات الاقتصادية فيما بين غرفة الشارقة والغرفة الاسلامية واتحاد الغرف الباكستانية وغرفة تجارة وصناعة كراتشي والتي من ابرزها توفير قنوات الاتصال لتبادل المعلومات والبيانات حول فرص ومجالات الاستثمار وتسهيل عقد اللقاءات فيما بين الاعضاء المنتسبين وتبادل الوفود وتشجيع الاشتراك في المعارض الاقتصادية هذا بالاضافة الى العمل المشترك فيما بين الغرفة وهذه الهيئات من اجل تنمية حجم المبادلات التجارية بين دولة الامارات والشارقة من جهة وبين باكستان والدول الاسلامية من جهة اخرى.

واضاف المدفع ان البروتوكولات ستتيح الفرص امام تطوير وتنمية قطاعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالاسهام ومشاركة استثمارات القطاع الخاص ومن جنبه اكد السيناتور الياس بيلور رئيس اتحاد الغرف الباكستانية ان هذه البروتوكولات تمثل اضافة قيمة في دفع مسيرة التعاون المشترك بين الامارات وباكستان وبين الدول الاسلامية ودولة الامارات على اساس انها تمثل نموذجا مثاليا يعكس الدور الفعال لغرف التجارة والصناعة واتحاداتها والذي يستهدف تقديم المزيد من الخدمات والانشطة التي يستفيد منها القطاع الخاص ومشروعاته الاستثمارية واعرب عن امله في استفادة رجال الاعمال من مزايا وحوافز الاستثمار والتي ستوفر كافة معلوماتها وبياناتها غرف التجارة والاتحاد بموجب هذه البروتوكولات الموقعة. وعلى صعيد برنامج زيارة وفد الشارقة يلتقي رئيس واعضاء الوفد مساء اليوم بحاكم ولاية كراتشي اثناء مأدبة عشاء يقيمها رئيس اتحاد الغرف الباكستانية تكريما لرئيس واعضاء وفد الشارقة وبحضور عدد من رؤساء واعضاء وفود الملتقى كما ينظم وفد الشارقة لقاء تعريفيا عن طبيعة المناخ الاستثماري في دولة الامارات عامة والشارقة خاصة يتحدث فيه سعادة رئيس الغرفة كما يقدم مدراء هيئة الانماء التجاري والسياحي وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي وهيئة منطقة الحمرية الحرة عن طبيعة الخدمات والتسهيلات التي تقدمها تلك الهيئات للمستثمرين ومشروعاتهم في شتى المجالات ثم يعقبه حوار مفتوح للرد على استفسارات وتساؤلات الحضور.

يذكر ان الشارقة تشارك ايضا في معرض المنتجات المصاحب الذي يقام مع فعاليات ملتقى رجال الأعمال حيث تعرض ملامح من مسيرة التنمية والتطوير في دولة الامارات والشارقة مع عرض نماذج من المنتجات الصناعية المحلية.

على متنها ٦٥٠ راكبا

ميناء الفجيرة يستقبل سفينة «مكسيم جوركي» السبت المقبل

■ الفجيرة - الاتحاد: تصل الى ميناء الفجيرة البحري في بداية شهر نوفمبر القادم سفينة الركاب السياحية «مكسيم جوركي» وعلى متنها ٦٥٠ راكبا.

وقد عقد مسؤولو كل من ميناء الفجيرة ومكتب الفجيرة للسياحة ودائرة الجمارك وقسم جوازات الميناء بالاضافة الى وكيل السفينة بالفجيرة اجتماعا لمناقشة كافة الاجراءات والتدابير من اجل تسهيل اجراءات الركاب.

واعد مكتب الفجيرة للسياحة بالتنسيق مع ميناء الفجيرة برنامجا لاستقبال الركاب عند نزولهم من على الباخرة من خلال تقديم الورود للترحيب بهم بالاضافة الى عرض للرقص الشعبي ثم يقوم الركاب بعد ذلك برحلات لتفقد معالم امارة الفجيرة والساحل الشرقي لدولة الامارات العربية المتحدة وكذلك رحلات سفاري لجبال الفجيرة ووديانها.

ومن المقرر ان تغادر السفينة الفجيرة في نفس اليوم متوجهة الى الشارقة.

كما ستصل كذلك الى ميناء الفجيرة السفينة «سونج او فلاور» في السادس من شهر نوفمبر القادم وعلى متنها ١٧٠ راكبا حيث تعتبر الفجيرة المحطة الاولى بالدولة وستزور بعدها كلا من ابوظبي ودبي.

وقال الكابتن موسى مراد عبدالله مدير عام ميناء الفجيرة ان موسم وصول سفن الركاب السياحية يبدأ في شهر نوفمبر من كل عام وينتهي في شهر مارس.

واكد: ان ميناء الفجيرة وبالتنسيق مع كافة الجهات ذات الصلة بالامارة يحرص على تقديم افضل الخدمات لتلك السفن فور وصولها وتسهيل دخولها وخروجها.

وجدير بالذكر ان امارة الفجيرة تشتهر بوجود العديد من المعالم السياحية الهامة لذا تحرص معظم السفن السياحية في المنطقة ان تكون الامارة المحطة الأولى لها بدولة الامارات العربية المتحدة.

الباخرة «يوني أنجل» تزور ميناء زايد

■ استقبل ميناء زايد الباخرة «يوني أنجل» التابعة لاسطول بواخر الخط الملاحي يوني جلوري في اول زيارة لها لأبوظبي، وكان في استقبالها وفد من الميناء، وقد قلم مبارك الخيلي مدير ادارة التسويق والعلاقات العامة بتقديم درع الميناء الى ربان الباخرة يلومينج فو، وذلك في حفل استقبال حضره الوكيل الملاحي لخط يونجلوري وعدد من رواد الملاحة البحرية.

وقد استعرض الخيلي امكانيات الميناء الكبيرة من حيث الخدمات والتسهيلات الممنوحة والاهتمام الكبير الذي يرعاه سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية بتقديم كل التسهيلات للعملاء والخطوط المحلية.

جدير بالذكر انه في مطلع عام ١٩٩٢ ابرم خط يونجلوري اتفاقية مع دائرة الموانئ البحرية حينما تولى سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئاسة الدائرة، وقرر الخط استخدام ميناء زايد كميناء رئيسي، وهو اول خط ينقل الحاويات الى العراق حينما تم نقل كميات كبيرة من الحاويات الى ميناء أم قصر في شهري مارس وابريل من العام الماضي، وحسب ما ذكره الوكيل المحلي يونجلوري فان الخط يعتزم توسيع خدمته في دولة الامارات.

ويذكر ايضا ان يونجلوري تضم ١١ سفينة جديدة وتم بناء سبعة من هذه السفن في احواض مجموعة «ايفر جرين للصناعات الثقيلة» باليابان، والأربعة الاخيرة في تايوان، وتصل طاقة السفن الى ١١١٦٤ حاوية.

غرفة أبوظبي تبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات وفنلندا

■ بحث محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع اسكو التيبو الملحق التجاري الجديد في السفارة الفنلندية في اجتماع جرى أمس في مقر الغرفة بأبوظبي سبل تعزيز التعاون التجاري بين البلدين والطرق الكفيلة بازالة العوائق التي تواجه التبادل التجاري بين دولة الامارات وفنلندا. واشاد مدير عام الغرفة بالارتفاع الملحوظ في حجم التبادل التجاري بين البلدين في الفترة الاخيرة. كما اكد على ان الامكانيات والتسهيلات والحوافز المتاحة في امارة ابوظبي كفيلة بان توفر المناخ الاستثماري الجيد لتوظيف رؤوس الاموال الفنلندية واقامة مشاريع مشتركة في العديد من المجالات المختلفة..

ومن جانبه اشاد اسكو التيبو بالتعاون بين البلدين في مجال البتروكيماويات ونقل الغاز الطبيعي مما سيكون له أثر كبير في تعزيز مصالح كلا الدولتين في اسواق العالم، ووجه الملحق التجاري الفنلندي الدعوة لمدير عام الغرفة ورجال الاعمال والصناعة في امارة ابوظبي لزيارة فنلندا والاطلاع على احدث المشاريع الصناعية والتجارية في بلده..

بهدف التسريع في إنهاء الاجراءات
غرفة الشارقة تبدأ في تطبيق نظام الدوام المسائي

■ الشارقة - علي سلطان:

■ قررت غرفة تجارة وصناعة الشارقة تطبيق نظام الدوام المسائي في العمل لانهاء كافة الاجراءات والتصديق على اعتماد كافة الشهادات والفواتير الصادرة للاعضاء المنتسبين فيما يتعلق بشهادات المنشأ للبضائع والسلع المصدرة من الامارة عبر منافذ الدولة الجوية والبحرية والبرية والمتعلقة كذلك بالاعتماد والتصديق على صحة تواقيع المخولين عن المنشآت التجارية والصناعية والمهنية المنتسبة لعضوية الغرفة والتي ترد ضمن الشهادات والرسائل والفواتير المختلفة التي تصدرها هذه المنشآت.

صرح بذلك سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة الذي اوضح انه تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتذليل كافة العقبات التي تواجه انشطة واعمال منشآت القطاع الخاص وخاصة المنشآت الصناعية على اعتبار ان القطاع الصناعي في الشارقة هو القطاع الرائد والمؤثر في تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية قد تقرر البدء في تطبيق نظام العمل في الفترة المسائية داخل قسم شهادات المنشأ بادارة شؤون العضوية والمعاملات بالمقر الرئيسي للغرفة لمواجهة حركة النمو ومعدلات الزيادة المطردة في انشطة واعمال مؤسسات وشركات القطاع الخاص ولمواكبة تطور وزيادة حركة الصادرات واعادة التصدير التي تشهدها الامارة وتستوجب استخراج والتصديق على شهادات المنشأ وفق النظام المعتمد في الغرفة كاجراء اساسي ضمن الاجراءات المطلوبة للتصدير خارج الدولة. واوضح الجروان ان قسم شهادات المنشأ المختص بكافة هذه المعاملات بما في ذلك التصديق على تواقيع المفوضين عن المنشآت الاعضاء سيباشر تطبيق نظام الدوام المسائي اعتبارا من يوم السبت الأول من شهر نوفمبر القادم على ان تكون ساعات هذا الدوام من الساعة ٤,٣٠ وحتى ٦,٣٠ مساء يوميا ما عدا يوم الخميس والعطلة الاسبوعية الرسمية كما سيستمر القسم في اداء خدماته باستلام وانهاء كافة معاملات التصديق على شهادات المنشأ واعتماد التواقيع خلال ساعات دوام العمل الصباحي يوميا من الساعة ٧,٣٠ صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا مشيرا الى ان التوجيهات الصادرة لموظفي هذا القسم هي سرعة وسهولة انجاز هذه المعاملات حيث وفرت الغرفة الكوادر المدربة واعدت برامج الحاسب الآلي للاستعانة بها في انجاز واتمام الاجراءات.

وأكد مدير عام الغرفة ان تطبيق هذا النظام جاء بعد دراسة متأنية شملت استطلاع وجهات نظر الاعضاء المنتسبين لاختيار انسب الاوقات للعمل في الفترة المسائية والتي تلائم ساعات العمل داخل منشآت القطاع الخاص وبعد ان لوحظ ارتفاع عدد شهادات المنشأ الصادرة مدار شهور العام وان كانت بمعدلات زيادة متفاوتة واشار الى ان عدد شهادات المنشأ الصادرة عن الغرفة بلغ ١٩١٠٥ منذ بداية هذا العام وحتى نهاية شهر سبتمبر الماضي مقابل ١٧٠٥١ عن نفس الفترة من العام الماضي.

كما وان اعتماد تصديق التواقيع بلغ ٧٧١٣ مقابل ٦٢٤٧ عن الفترة المقارنة المشار اليها وتم اصدار بطاقة تعريفية للمنشأة وصل عددها الى ١٣٥٢٢ مقابل ١٢٣٥٦.

وذكر السيد سعيد الجروان ان الغرفة ستعكف على تقييم نتائج تطبيق نظام الدوام الرسمي للعمل في الفترة المسائية داخل قسم شهادات المنشأ ومن خلال التعرف ايضا على آراء المتعاملين مباشرة مع هذا النظام للوقوف على الايجابيات لتعزيزها ومعالجة اية سلبيات تحد من تحقيق اهدافه في خدمة الاعضاء المنتسبين وانشطة منشآتهم.

والجدير بالذكر ان الغرفة وبناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة قد طبقت وبالتعاون مع بلدية الشارقة ومنذ بداية منتصف العام الماضي نظام انهاء معاملات التراخيص وتجديدها من موقع وكونتر واحد حيث اعد هذا الموقع في مقر البلدية وحقق هذا النظام نتائج ايجابية اسهمت في سهولة وسرعة انجاز المعاملات المرتبطة بتراخيص مزاولة الانشطة الاقتصادية في الشارقة.

في مؤتمر استراتيجيات الاستثمار بدبي
خبراء المال العرب يدعون لربط الأسواق العربية وازالة كافة المعوقات أمام المستثمرين

■ تغطية - اسلام شفيق:

■ أكد خبراء المال واسواق الأسهم في العالم العربي على اهمية فتح الأسواق العربية أمام الاستثمارات العربية والعالمية وانشاء شركات عربية على غرار «أريج» وطرح اسهمها للاكتتاب في الاسواق العربية والاستفادة من التجربة الناجحة التي قامت بها بعض الشركات العربية في هذا المجال.

واشار الخبراء الى اهمية ربط الاسواق العربية وازالة كافة العقبات والمعوقات التي تحول دون المضي في سبيل تحقيق التكامل العربي وانشاء سوق مال عربية.

واعرب الخبراء العرب عن تفاؤلهم بنجاح البورصة الاماراتية المرتقبة وما تساهم به في تدعيم وتعزيز الحركة الاقتصادية في الامارات.

جاء ذلك خلال اجتماعات اليوم الرابع والاخير لمؤتمر «استراتيجيات الاستثمار العربية» والتي قدم خلالها السيد عبدالمجيد الشطي مساعد المدير العام لتطوير الاعمال بمجموعة الاوراق المالية بالكويت ورقة عمل تعرض فيها لاداء السوق الكويتي خلال الفترة من يناير الى سبتمبر ٩٧ وقال الشطي ان عام ٩٧ شهد ارقاما قياسية لاداء سوق الكويت للأوراق المالية وذلك بالرغم من وجود فترات محدودة خلال العام شهد فيها التداول تراجعا ملحوظا خلال شهر اغسطس الماضي بالرغم من ان بيانات الارباح نصف السنوية للشركات الكويتية المدرجة تشير الى زيادات كبيرة في صافي الارباح خلال العام الماضي. واشار الى ان السوق استعاد نشاطه خلال شهر سبتمبر وقال ان النصف الاول من ٩٧ شهد تراجعا عاما في اسعار اسهم الشركات ذات الاداء المميز والمستقر اي الشركات التي يمكن تقييمها بالجودة وارتفاع في اسعار اسهم المضاربة إلا انه خلال الربع الثالث من العام بدأت اسعار تلك الشركات تعكس المؤشرات الأساسية الجيدة وخاصة الارباح المتراكمة خلال السنة وانخفاض نسبة السعر الى الربحية لهذه الشركات التي يبلغ عددها ١٠ شركات من اجمالي ٦٤ شركة كويتية مدرجة بالبورصة.

واوضح ان كمية الأسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية بلغت ٢٧ مليار سهم خلال الاشهر التسعة الاولى من ٩٧ بمتوسط شهري بلغ ٣ مليارات سهم وبلغت قيمة التداول خلال الفترة المذكورة ٧,٧ مليار دينار كويتي بمتوسط شهري ٨٥٥ مليون دينار كويتي وبلغ متوسط التداول اليومي ١٤٧,٢ مليون سهم خلال ١٨٢ يوما للتداول بقيمة يومية ٤٢,٣ مليون دينار كويتي وذلك في مقابل ١٠٤ ملايين سهم يوميا بقيمة ٢٣,٢ مليون دينار كويتي في عام ١٩٩٦ ومقابل ٣٦ مليون سهم يوميا بقيمة ٧,٦ مليون دينار كويتي في عام ١٩٩٥.

وعن اسعار الشركات الكويتية قال الشطي ان ٤٦ شركة كويتية ارتفعت اسعارها خلال عام ٩٧ عن اسعار الاقفال في نهاية عام ٩٦ وانخفضت اسعار ٦ شركات واستقر سعر شركة واحدة وادى ارتفاع الاسعار لأغلب الشركات الكويتية الى رفع نسبة السعر الى ربحية السهم الى ١٩,٦ ضعف وأدت بيانات الارباح نصف السنوية الى تعديل الرقم الى حوالي ١٥,٧ ضعف وهو مستوى مقبول بالمقارنة مع المستوى العالمي اذا اخذنا في الاعتبار ان المستوى للسوق الامريكي يبلغ حوالي ٢٣ ضعفا حاليا.

وبلغت نسبة قيمة التداول الى القيمة السوقية الرأسمالية للشركات الكويتية المدرجة في البورصة ٩٦٪ خلال الأشهر التسعة الاولى من عام ٩٧ اي ان النسبة للسنة كلها قد تصل الى ١٢٠٪ وهي نسبة تشير إلى ارتفاع كبير لسيولة السوق خلال السنة بالمقارنة بالسوق الامريكية التي بلغت نسبتها ٨٤٪ واليابانية التي بلغت ٥٠٪ كما ان نسبة التداول على الناتج المحلي الاجمالي بلغت ٨٢٪ اي ان النسبة لاجمالي السنة قد تبلغ ١٠٠٪.

وفي ضوء النشاط القوي للسوق وتأثير ادراج شركات جديدة وزيادة رؤوس اموال عدد من الشركات فقد بلغت القيمة السوقية الرأسمالية للشركات الكويتية المدرجة حوالي ٧,٨ مليار دينار كويتي اي ما يعادل ٢٥,٧ مليار دولار امريكي وذلك في مقابل ١٣,٨ مليار دولار في السوق المصرية و٥٥,٨ مليار دولار في السوق السعودية و١٦,٦ مليار دولار في سوق المغرب و٣,٦ مليار دولار في سوق لبنان و٦,٥ مليار دولار في سوق البحرين كما اقفل مؤشر السوق خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٧ بنسبة ارتفاع ٣٥٪ عن اقفال ١٩٩٦ بالمقارنة بزيادة قدرها ٢٧,٢٪ في السوق المصرية و٣٣,١٪ في سوق البحرين و٢٣,٧٪ في سوق السعودية و١١٣,٨٪ في سوق عمان و١١,٨٨٪ في سوق هونج كونج.

العوامل المؤثرة في تحسن السوق

واوضح عبدالمجيد ان الزيادة في صافي ارباح النصف الاول من عام ٩٧ وصلت الى ٥٠٪ بالمقارنة بالفترة السابقة لها من عام ١٩٩٦ وقال ان الهيئة العامة للاستثمار استمرت في تنفيذ برنامج بيع حصص الحكومة في الشركات المحلية حيث تم بيع ما قيمته ٢٤٠ مليون دينار كويتي منذ بداية عام ٩٧ وهو ما يعادل ٧٩٠ مليون دولار امريكي وكانت اغلب المبيعات من خلال الاكتتاب العام وذلك بعد عرض جزء للبيع بالمزاد العلني كما بلغ اجمالي قيمة الاسهم المدرجة في السوق والتي تم بيعها منذ عام ١٩٩٤ حوالي ٧٨٢ مليون دينار كويتي اي ما يعادل ٢,٦ مليار دولار امريكي حيث تم بيع بنك الخليج وبنك برقان وشركة اصلاح السفن وشركة المخازن العمومية وشركة الأسماك المتحدة.

وقدم السيد عادل دجاني مدير عام بنك الاعمال المغربي الدولي ورقة عمل أمام المؤتمر تحدث فيها عن تأسيس صندوق مشترك مع بنك جيبي في باريس وقال ان الصندوق يستثمر في اسواق المال العربية في كل من تونس والمغرب ولبنان والاردن ومصر واضاف ان حجم اعمال الصندوق في الاسواق العربية ارتفع خلال الخمسة عشر شهرا الماضية ليصل الى ٩٢٪ وان الاسواق العربية اعطت للصندوق عوائد اكبر من الاسواق الامريكية.

واشار الى اهمية ربط الاسواق العربية وقال ان عملية الربط تحتاج الى وقت وانه لابد من انشاء شركات كبرى تطرح أسهمها في الاسواق العربية وتتخذ من نموذج شركة «أريج» مثالا على هذه الشركات.

وعن توقعاته للسوق المالية في الامارات قال دجاني اتوقع نجاح البورصة في الامارات حيث ان الطلب مرتفع بالرغم من عدم وجود بورصة وذلك يدعو للتفاؤل واضاف انه في رأيي ان انجازات دبي على جانب كبير من الاهمية لأسواق شمال افريقيا وعلى هذه الاسواق ان تستفيد من التجربة وتحاول ان تحاكيها.

عبد المجيد الشطي

عادل دجاني

تعقد الثلاثاء المقبل
غرفة ابوظبي تنظم ندوة حول توظيف المواطنين في القطاع الخاص

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع كليات التقنية العليا يوم الثلاثاء المقبل ندوة حول توظيف المواطنين في القطاع الخاص والتي تستمر لمدة يوم واحد في قاعة المحاضرات الكبرى بمبنى الغرفة.

ويشارك في اعمال الندوة نخبة من اصحاب القرار في القطاعين العام والخاص يمثلون الجهات الحكومية وبعض الشركات والمؤسسات الخاصة بالاضافة الى بعض المسؤولين في المؤسسات التربوية والتعليمية بالدولة. ويشمل محور الندوة موضوع تأهيل الموارد البشرية الوطنية للعمل في القطاع الخاص والذي يعتبر أحد اهم المواضيع المطروحة على الساحة المحلية منذ فترة طويلة والذي يشغل الرأي العام والمسؤولين في الدولة وتزداد اهميته يوما بعد يوم. وتهدف الندوة الى تشجيع توظيف المواطنين في القطاع الخاص وازالة بعض المفاهيم والقناعات الخاطئة لدى بعض اصحاب الاعمال حول قدرات العمالة الوطنية. كما ستناقش الندوة التحديات التي يواجهها كلا الطرفين. وتأتي الندوة في اطار علاقات التعاون بين غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والمؤسسات التعليمية بالدولة والتي من شأنه ان يوفر أرضية جيدة واسلوبا علميا ومنهجيا من اجل جذب المواطنين الى القطاع الخاص وتمكين الشباب المواطن من الالتحاق بالاعمال والوظائف التي يحتاج اليها القطاع الخاص. وتؤكد الندوة على توحيد جهود الغرفة وكليات التقنية العليا لايجاد فرص عمل مختلفة للمواطنين في القطاع الخاص من اجل تشجيع اصحاب الشركات والمشروعات الخاصة على توظيف الشباب المواطن، الأمر الذي سيرتقي بخطط وبرامج التوطين الى مستوى متقدم كعنصر مهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة. وسيكون معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا، المتحدث الرئيسي بالندوة. كما يلقي سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع بكليات التقنية العليا كلمتين في افتتاح الندوة.

أما ورقة العمل التي سيقدمها معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية أمام الندوة ستتناول المبادرات الحكومية لتشجيع توظيف المواطنين في القطاع الخاص. كما سيتناول سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي دور الغرفة في توظيف المواطنين في القطاع الخاص.

٣٥٧ عائلة تملك نصف ثروة العالم

■ نيودلهي: دعا منسق انشطة الامم المتحدة بالهند هانز فون سبونيك وسائل الاعلام العالمية الى المساعدة في تخفيف الفقر في العالم ونقل صورة أمينة وموضوعية لمشكلات الفقراء ومعاناتهم وطرح الحلول المناسبة لرفع مستوياتهم المعيشية.

وقال سبونيك في ندوة عقدت بمدينة ميروت الهندية حول «الاعلام وتخفيف الفقر» ان عدد الفقراء في العالم تضاعف خلال الاعوام الخمسة في الوقت الذي تمتلك فيه ٣٥٧ عائلة من المليارديرات نصف ثروة العالم.. مشيرا الى اتساع الفجوة بين الفقراء والاثرياء مع مرور السنين.

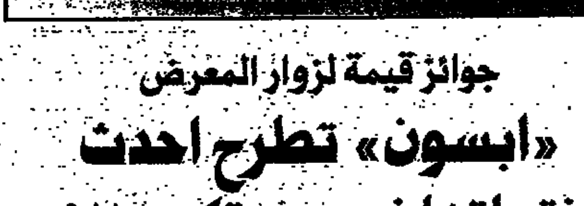
واشار هانز الى انه في عام ١٩٥٦ تركزت ما يزيد عن ٣٠ في المائة من اجمالي سكان الكرة الارضية أما الان فإن نفس النسبة تمتلك ٦٠ في المائة من ثروة العالم.

وتجدر الاشارة الى ان الامم المتحدة ورابطة الصحفيين بنيودلهي هما المنظمتين للندوة. (أ ش أ)

اتفاقيات تجارية بين السودان والهند

■ الخرطوم: يترأس الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية وفد السودان في اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان والهند والتي ستبدأ اعمالها في العاصمة الهندية نيودلهي يوم السبت القادم ويضم الوفد السوداني ممثلين لوزارة التجارة والصناعة والقطاع الخاص ويترأس الجانب الهندي وزير الدولة بالخارجية الهندية.

وسيتم خلال اجتماعات اللجنة مناقشة امكانية التوقيع على اتفاقيات تجارية بين السودان والهند. (أ ش أ)

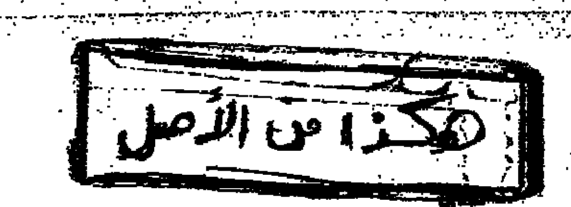


جوائز قيمة لزوار المعرض
«ابسون» تطرح احدث منتجاتها في «جيتكس ٩٧»

■ دبي - الاتحاد: تعرض شركة «ابسون» بوكيه المحدودة الرائدة في مجال توفير حلول الطباعة المتكاملة مجموعة من المنتجات المتميزة في معرض الخليج للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» الذي تبدأ فعالياته صباح اليوم بدبي.

وقال هنري لاركهام مدير التسويق العالمي في «ابسون» ان الشركة ستنظم مجموعة من الفعاليات بحيث توفر لزوار المعرض فرصة الفوز ببعض من منتجاتها المتميزة والشهيرة وكذلك فرصة استخدام منتجات ابسون فوتو ستوديو مما يجعل جيتكس تجربة لاتنسى بالنسبة للزوار. واضاف، اننا ندخل معرض «جيتكس» هذه المرة متوجين بأربع جوائز من مجلة «ريدرز يوزر» بفضل النجاح المتواصل الذي تحققه منتجاتنا في سوق الشرق الاقصى المتنامي. ونحن على ثقة من ان منتجات ابسون التي ستطرح لأول مرة في جيتكس سيكون لها تأثير كبير على السوق.

وقد فازت «ابسون» بالجوائز الاربع عن طابعاتها من طراز ابسون ستايلس كولور ١٥٢٠ وابسون ستايلس كولور ٦٠٠ و٨٠٠ وابسون ستايلس فوتو. وسيتم عرض المنتجات الاربع الفائزة في جيتكس الى جانب مجموعة منتجات جديدة تشمل ماسحات جي.تي ١٢٠٠٠ وجي.تي ٥٥٠٠ والكاميرا الرقمية من طراز فوتو بي.سي ٦٠٠ وطابعتي اف أكس ٨٨٠ ودي.ال.كيو ٣٠٠٠. وتشكل ماسحة «ابسون جي.تي ١٢٠٠ ايه ٣» المسطحة تطورا مهما في تقنيات المسح حيث تمنح محترفي التصميمات الجرافيكية والمهندسين خيار مسح الوثائق ذات الحجم الكبير مثل جرائد التابلويد بحجم «ايه ٣» والاوراق ذات الصفحات المزدوجة في المجلات ورسوم التصاميم بمساعدة الكمبيوتر وصور الاشعة وذلك بكثافة مسح نقطية تبلغ ٨٠٠ نقطة في البوصة. وتعد ماسحة ابسون جي.تي ١٢٠٠٠ اول ماسحة من «ابسون» توفر عمق الوان «٣٦ بت» وتوفر ٦٨ مليار لون و٤٠٩٦ درجة من اللون الرمادي لتوفير اكبر قدر ممكن من الدقة في نسخ الالوان وتزود الماسحة جي.تي ٥٥٠٠ المستخدمين في المكاتب وفي المنازل بحلول طباعة متكاملة.



المغرب

تصدير ١٠٪ من منتجات قطاع الصناعة الصيدلية الى الخارج

الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر مغربية أن قطاع الصناعة الصيدلية بالمغرب الذي أصبح يلعب دورا هاما في النسيج الإقتصادي المغربي عرف تطورا ملحوظا يعود بالأساس الى الجهود المكثفة التي أولتها الحكومة المغربية المعنية بهذا القطاع وعملها على تحسين ظروف انتاج المواد الصيدلية من جهة والإعتناء بطرق تدبير وعمل وحدات إنتاج الأدوية من جهة أخرى.

كما تهدف هذه الجهود الى المحافظة على جودة هذه الصناعة والحرص على تواجدها الدائم والمكثف بالأسواق الأوروبية التي أصبح المغرب يزودها اليوم بحوالي ١٠٪ من مجموع منتجاته، علاوة على أسواق بلدان الشرق الأوسط وافريقيا.

وأضافت المصادر أن هذا القطاع الذي أصبح مستقلا خصوصا في ميدان الإنتاج والتصدير، سيعرف مستقبلا دفعة جديدة ودعما من طرف وزارة الشؤون الإجتماعية المغربية بفضل المشروع الذي أقرته مؤخرا والذي تهدف من ورائه الى توسيع مجال التغطية الإجتماعية ليشمل ٣٥٪ من سكان البلاد.

معدات طبية بقيمة ١,٧ مليون درهم مغربي لدعم التجهيزات الصحية بإقليم فكيك

منحت مؤسسة فرنسية مستشفى الحسن الثاني ببوعرفة بإقليم فكيك بالمغرب معدات طبية تبلغ قيمتها ١,٧ مليون درهم مغربي وذلك لتعزيز التجهيزات الصحية بالإقليم.

ويشار الى أن هذه البادرة تعد المرحلة الأولى لبرنامج هذه المؤسسة. وتتمثل المرحلة الثانية من هذا البرنامج في انجاز مركز لمعالجة وحماية البصر بمدينة بوعرفة الذي سيكون من بين أهم وأكبر المصحات المتخصصة في طب وجراحة العيون على صعيد شمال إفريقيا. تساهم فيه وزارة الصحة المغربية وإحدى المؤسسات الامريكية.

مصر

جواز سفر جديد لحجاج القرعة والسياحة والجمعيات
٦٠ ألف حاج مصري هذا العام

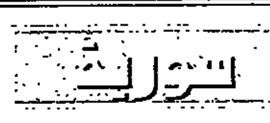
تقرر ان تكون وثيقة الحج الموحدة التي ستمنح للحجاج المصريين خلال الموسم القادم ثلاثة ألوان، يخصص كل لون لنوعية من نوعيات الحج الثلاث (القرعة، السياحة، الجمعيات الدينية) وتم الاتفاق مع السلطات السعودية على ان يقتصر منح تأشيرات دخول الأراضي المقدسة على هذه الوثيقة فقط. ولن يسمح بمنح تأشيرات فردية على جوازات السفر العادية.

صرح اللواء احمد كشك مساعد اول الوزير للشؤون الادارية بانه تقرر اصدار هذه الوثائق تلافيا لما تكرر خلال الأعوام السابقة من تزوير التأشيرات. واضاف ان اعداد الحجاج المصريين هذا العام سوف تكون حوالي ٦٠ الف حاج (٢٤ الفا لحجاج القرعة، ٢٤ الفا لحجاج السياحة، ١٢ الفا لحجاج الجمعيات).

شركة خاصة لنظافة القاهرة خلال عام
منع دخول السرفيس في ٣ شوارع بالقاهرة

تقرر ان تتولى الشركات الخاصة نظافة القاهرة، ولن يسمح للشركة بالعمل اكثر من ٣ أحياء. كما تقرر السماح للمحال التجارية في المباني المخالفة بالحصول على رخصة مؤقتة بشرط ان تكون المخالفات غير وجوبية.

اعلن ذلك الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، وقال انه تمت الموافقة على ١٦ مشروعا استثماريا من بين ٢٣ مشروعا تقدم بها مستثمرون. وقال ان دور الهيئة العامة لنظافة القاهرة سيقتصر على نظافة الشوارع والميادين في الأحياء الشعبية، وتجميل الحدائق وتصنيع القمامة والرقابة والاشراف على الشركات الخاصة، وقال ان هذا النظام سيتم تنفيذه خلال عام من الآن. وقال محافظ القاهرة انه تقرر عدم دخول سيارات السرفيس لشوارع المطار والعروبة و ٢٦ يوليو من الاسعاف حتى العتبة.



مديرية الآثار ترمم مبنى عمره ٦٥ سنة في السلمية لتحويله الى شعبة للآثار

تقوم مديرية الآثار والمتاحف في محافظة حماة، حاليا بأعمال ترميم في مبنى المركز الثقافي القديم في مدينة سلمية الذي يصل عمره الى ٦٥ سنة. ويذكر الباحث الاستاذ عبدالرزاق زقزوق مدير آثار حماة انه من المتوقع انجاز عمليات الترميم فيه خلال ثلاثة أشهر حيث سيحول قسم منه الى شعبة للآثار في منطقة السلمية.

جدير بالذكر ان تاريخ بناء المبنى المذكور يعود الى عام ١٩٣٠، حيث بني في وسط المدينة ليكون فندقا وملهى ومسرحا اذ كانت تقدم عليه عروض فنية ترفيهية.

وهو مكون من طابقين، الطابق الارضي فيه المسرح ويضم صالة كبيرة استخدمت كمقهى ومازالت حتى الآن، أما الطابق الأول فظل يستخدم كفندق بعد الجلاء حتى منتصف الستينات اذ اصبح مقرا للمركز الثقافي العربي في السلمية وفي عام ١٩٨٧ بني مركز ثقافي حديث واستخدم فيما بعد مركزا وناديا للحاسوب يتبع رابطة الشبيبة بالسلمية.

والبناء في الطابق الاول مكون من ثماني غرف مع صالة كبيرة مسقوف بالقرميد وله شرفات جميلة وللبناء حديقة رائعة يشرف عليها وعلى المقهى مجلس مدينة السلمية.

ويأتي الترميم الحالي للمحافظة على هذا المبنى الجميل وعمارته الرائعة، وللاستفادة منه كمقر لشعبة آثار وناد للحاسوب والعلوم.



عن الجمهورية المصرية



بحث تمديد قانون مخالفات البناء

بيروت - «الاتحاد»: زار رئيس جمعية منشئي وتجار الابنية في لبنان ايلي صوما المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد وبحث معه في تمديد قانون تسوية مخالفات البناء وارجاع المبالغ الى الذين سددوا تسوياتهم.

وافاد بيان للتجمع ان البحث تطرق الى النقاط الآتية: - مشروع استرداد فرق المبالغ للذين سددوا تسوياتهم في مخالفات البناء وكان بينها مخالفات طفيفة. - تطبيق مرسوم المخالفات الطفيفة على ملفات التسوية لاحكام القانون الرقم ٣٢٤ تاريخ ٩٧/٣/٢٤. - تمديد قانون تسوية مخالفات البناء. - زيادة عامل الاستثمار بمعدل طابق اضافي. - تسهيل المعاملات الادارية وتبسيطها في كل مكاتب التنظيم المدني، وعدم عرقلة المستثمرين في انجاز رخصهم، مما ينعكس ايجابيا على قطاع البناء ومنه على الوضع الاقتصادي العام في البلاد.

تحديد شروط تصدير الفاكهة والخضر

بيروت - «الاتحاد»: حدد وزير الزراعة شوقي فاخوري شروط تصدير الفاكهة والخضر اللبنانية الى الاسواق الخارجية وفرض على «كل مصدر يرغب في التصدير ان يتقدم بطلب خطي من مراكز المراقبة التابعة للوزارة في النقاط الحدودية، على ان يتضمن الطلب كل المعلومات المتعلقة بنوع البضاعة المنوي تصديرها وطريقة توضيبها وكميتها.

و «سيتأكد مراقبو التصدير من مطابقة الصادرات للمواصفات المطلوبة ثم يعطى المصدر في حال الموافقة شهادة معاينة اولية تصبح نهائية بعد اجراء الكشف الحدودي عليها والسماح لها بعبور الحدود اللبنانية.

على صعيد آخر بحث فاخوري مع وفد من نقابة الزراعات المحمية برئاسة سمير القطب في اوضاع هذه الزراعات وضرورة دعمها. واثار الوفد موضوع الادوية الزراعية. وطالب بتسعيرها ومراقبتها وبالعمل على منع تهريب الخضر.

الاردن

اتفاق لتنظيم الرحلات بين الاردن وموريتانيا

■ وقع الاردن وموريتانيا على اتفاقية خاصة لتنظيم الرحلات وحركة النقل الجوي بينهما.

وتنص الاتفاقية على حق كل من الطرفين بتشغيل عدد من الرحلات الجوية بين عمان ونواكشوط حسب متطلبات السوق.

في السياق ذاته قال مدير مركز التدريب التابع للخطوط الجوية الملكية حسين مطر ان ستة طيارين وستة مساعدين لهم من الخطوط الكازاخستانية بدأوا بالتدريب الفعلي في المركز لتأهيلهم على قيادة طائرات ايرباس ٣٢٠.

واشار الى ان المركز بصدد توقيع عقد مماثل مع شركة ولير الايطالية لتدريب عدد من الطيارين الايطاليين على هذا النوع من الطائرات.

فلسطين

قوات الاحتلال تداهم قرية تل وتنصب حاجزا على مدخل قبلان

■ داهمت قوة من جيش الاحتلال قرية تل ونفذت حملة استفزاز ضد المواطنين، واعتدت على الشاب خالد اشتيه بالضرب المبرح دون سبب.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت القرية قبل فترة، واعتقلت اربعة شبان وحولتهم الى الاعتقال الاداري. من جهة اخرى اقامت سلطات الجيش الاسرائيلي حاجزا عسكريا على مفرق قبلان، وعرقل الجنود الحركة على الشارع الرئيسي الموصل بين مدينة رام الله ونابلس وقاموا باجراء حملات تفتيش للسيارات بصورة دورية ووجهوا الاهانات للمواطنين.

وقال شهود عيان ان الجنود تعمدوا تأخير السيارات المارة لعرقلة المواطنين.

السودان

اخضاع السلع المصنعة والمستوردة لضريبة جديدة

■ الخرطوم - الاتحاد: من المنتظر ان تطبق وزارة المالية السودانية ضريبة القيمة المضافة ابتداء من موازنة عام ١٩٩٩.

واشار تقرير رفعته لجنة مكلفة الى وزارة المالية الى ان تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيحل محل الضرائب على المبيعات والاستهلاك والانتاج ومعالجة نواحي القصور في النظام الضريبي السوداني.

وتخضع السلع المصنعة محليا والمستوردة والسلع المصدرة والخدمات لهذه الضريبة والتي يتم تطبيقها على مراحل الانتاج والتوزيع التي يمكن التحكم فيها بسهولة على أن يتم تكليف كافة المنتجين بتحصيل الضريبة مع ابتعاد تجار التجزئة.

وتضمن التقرير اعفاء السلع الضرورية والخدمات من هذه الضريبة لاعتبارات اجتماعية كما رأى ضرورة ان يبقى نظام ضريبة الخصم والاضافة في مراحل المورد وتاجر الجملة اضافة الى توسيع نظام التحصيل الجاري للضريبة على ارباب الاعمال.

وتطرق التقرير الى ايجابيات الضريبة المتمثلة في زيادة الايرادات وزيادة الانفاق على مشروعات التنمية والبنيات الاساسية وتأهيل المشروعات مما يؤدي الى زيادة معدلات النمو الاقتصادي فيما تضمنت سلبياتها العمل على زيادة الاسعار.

هذا ويتوقع ديوان الضرائب ان يتجاوز تحصيل الضرائب الربط المقدر لهذا العام والبالغ «٣٠٠» مليار جنيه حين بلغ التحصيل في ضريبة التنمية خلال التسعة اشهر الماضية من الموازنة الحالية ٢ مليار و٢٨٥ مليون جنيه بينما كان الربط المقرر لها ٢ مليار و٢٥٠ مليون جنيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ

بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

صالح مقطش / فيكتور ابو غطاس / الشركاء العاملون

وجميع المدراء والمهندسين والموظفين في

شركة كنترول للمقاولات والتجارة الخصوصية المحدودة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ/ **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح

جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

محمد علي بن رصاص المنصوري

"وأولاده"

مدينة زايد - المنطقة الغربية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

خلف عتيق سيف القمزي و سيف عتيق سيف القمزي

وثاني عتيق سيف القمزي و محمد عتيق سيف القمزي

وعموم عائلة

عتيق سيف سعيد القمزي

المغفور له بإذن الله تعالى

أخاهم الغالي

عامر عتيق سيف القمزي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

هكذا من الأصل

الدكتور محمد عيد شبير نائب رئيس الجامعة الاسلامية في غزة:

نعتز ونثمن دور الامارات في دعم مؤسسات التعليم العالي في فلسطين
مؤسسة زايد وجامعة الامارات تدعمان الجامعة الاسلامية لتحقيق رسالتها

غزة - رفيق الجرجاوي:

أشاد الدكتور محمد عيد شبير القائم بأعمال رئيس الجامعة الاسلامية بغزة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعمه الكبير ورعايته الكريمة لمؤسسات التعليم العالي في غزة وخاصة الجامعة الاسلامية كما شكر مؤسسة زايد وجامعة الامارات العربية المتحدة على ماتقدمانه من دعم مستمر للجامعة في نواح عديدة اسهم في دعم الميزانية الجارية للجامعة وساعد في مسيرة التعليم الجامعي طبقا للخطط المنشودة.

واعرب الدكتور شبير عن امله في استمرار هذا الدعم حتى تحقق الجامعة اهدافها في بناء الانسان الفلسطيني وخدمة قضايا التنمية والمجتمع. واكد بأن هذا ليس غريبا على رئيس وشعب دولة الامارات الذين وقفا دائما بجانب الشعب الفلسطيني في كافة الظروف. وهما الآن يقدمان له كل الدعم اللازم حتى يعيد بناء نفسه ويقيم دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقد اجرت «الاتحاد» حوارا موسعا مع الدكتور شبير تم من خلاله تسليط الضوء على اهم المشكلات التي تواجه الجامعة الاسلامية والانجازات التي حققتها هذه المؤسسة عبر مسيرتها القصيرة التي لم تتجاوز العشرين عاما. وفيما يلي نص الحوار:

كيف تقيمون الدور الذي تلعبه الجامعة في خدمة قضايا المجتمع المدني وحل مشكلاته. وهل حققت باعتبارها مؤسسة للتعليم العالي نجاحا على هذا الصعيد؟

- بعد الرحيل الجزئي للاحتلال وقدوم السلطة الوطنية اصبح اهتمام الجامعة منصبا على تقوية برامجها الاكاديمية واجراء مراجعة شاملة لكافة الخطط والبرامج لتواكب الخطط المعمول بها في ارقى الجامعات. وبالاضافة لذلك اهتمت الجامعة بتفعيل دورها في خدمة المجتمع الفلسطيني وانشأت لهذا الغرض «مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر» وقد قدم هذا المركز خدمات جليلة خلال ثلاثة اعوام منذ تأسيسه. وانصب اهتمام المركز على اقامة دورات تدريبية لقطاعات مختلفة من ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في مجالات الكمبيوتر. والادارة. واللغات الاجنبية. والدفاع المدني. وتصوير الفيديو. والتخطيط. وفحص الاغذية وغير ذلك من المجالات. وقد تمكن المركز من عقد عشرات الدورات للمهندسين والاطباء. وموظفي الادارات والوزارات بالاضافة لطلبة الثانوية العامة. كما عقد المركز عدة دورات لتأهيل الاسرى المحررين. ولقد اصبح المركز من خلال نشاطه الفاعل مقصدا لكافة الوزارات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتقديم الاستشارات وتدريب العاملين.

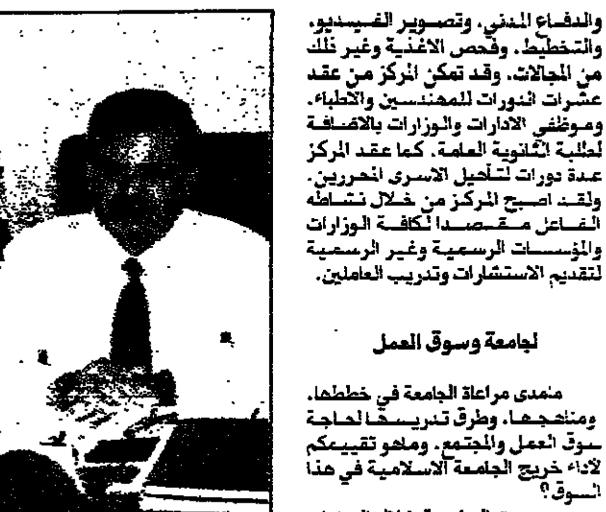
الجامعة وسوق العمل

مامدى مراعاة الجامعة في خططها. ومناهجها. وطرق تدريسها لحاجة سوق العمل والمجتمع. وماهو تقييمكم لاداء خريج الجامعة الاسلامية في هذا السوق؟

- حرصت الجامعة خلال السنوات الاخيرة على تلمس حاجات المجتمع في حقول التخصص التي تتطلبها عملية البناء الوطني في المرحلة المقبلة. فمع النشاط الكبير في العمران والتشييد، وحاجة القطاع للمهندسين الذين يشرفون على آلاف المشاريع. افتتحت الجامعة كلية الهندسة بقسمين للهندسة المدنية وهندسة العمارة. كما افتتحت اقسام هندسة الكهرباء والكمبيوتر. وقسم الكمبيوتر في كلية العلوم. وقسم الصحافة والاعلام بالاضافة لقسمي التحاليل الطبية. وعلوم الارض والبيئة. كما افتتحت كلية للتمريض. وكل هذه التخصصات يحتاجها المجتمع الفلسطيني لاسيما في هذه المرحلة من مراحل اعادة البناء.

اما بالنسبة لخريجي الجامعة فقد اثبتوا والحمد لله كفاءة عالية حين تنافسوا مع غيرهم على الوظائف. وقد شغل عدد منهم مراكز مهمة في مختلف الوزارات. كما اثبتوا قدرتهم في ميدان الدراسات العليا. وتمكن بعضهم من اكمال دراسته لدرجة الماجستير والدكتوراه ثم عادوا ليواصلوا دورهم في عملية البناء سواء في الجامعة الاسلامية او المؤسسات التعليمية الاخرى وفي مواقع العمل في كافة الادارات.

الى أي مدى تسهم الجامعة في حل قضايا البيئة ومشكلات التنمية. وهل ثمة معوقات تحول دون قيامها بدورها على اكمل وجه؟



د. محمد شبير

احد المباني الجديدة التي نفذت في الجامعة الاسلامية بغزة.

نتبع احدث طرق التعليم العصرية رغم الصعوبات المالية التي نواجهها

- تسهم الجامعة اسهاما كبيرا في حل مشكلات التنمية وترشيد عملية البناء التي تجري في مختلف المجالات. فعلى صعيد العمران والتشييد تقدم كلية الهندسة خدمتها في مجال الاستشارات لكافة البنايات وكذلك لوزارتي التخطيط والاسكان. كما يقدم مختبر المواد والتربة خدمات الفحص لكافة المؤسسات وكذلك للافراد. وعلى صعيد الاقتصاد تقدم وحدة الابحاث التجارية خدمات الاستشارة واعداد المشاريع ودراسات الجدوى والاستشارات التجارية. وعلى صعيد المهن الطبية افتتحت الجامعة برنامجا لتأهيل الممرضين من حملة الدبلوم الى درجة البكالوريوس وبرنامجا لتأهيل حملة دبلوم التحاليل الطبية الى درجة البكالوريوس. وفي مجال التعليم عقدت الجامعة عدة مؤتمرات ورفعت توصياتها للوزارات المختصة. كما افتتحت برنامجا لتأهيل المعلمين من حملة الدبلوم الى درجة البكالوريوس.

وعلى صعيد البيئة. افتتحت الجامعة قسما للبيئة وعلوم الارض. كما انشأت وحدة للدراسات البيئية والريفية اجرت عدة ابحاث بالتعاون مع مؤسسات اجنبية في مجال اعادة استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة. كما قدم ابحاثا حول ازمة المياه وتلوث شاطئ البحر في غزة.

برامج الدراسات العليا

بدأت برامج الدراسات العليا تشق طريقها ضمن خطة التعليم العالي بالجامعة. فما هي الصعوبات التي تواجه تطوير مثل هذه البرامج. وماهي التخصصات المتاحة ومدى الاقبال عليها؟

- يعد توفر الامكانات المطلوبة من اعضاء هيئة التدريس والمراجع ووسائل البحث اللازمة. افتتحت الجامعة عدة برامج لمنح درجة الماجستير في تخصصات (المناهج وطرق التدريس، علم النفس. اصول التربية) كلية التربية. والماجستير في (الحديث الشريف) كلية اصول الدين الماجستير في (الرياضيات) كلية العلوم الماجستير (في الفقه والفقه المقارن) كلية الشريعة، كما اعدت الجامعة دراسة لافتتاح اقسام جديدة في مجال الدراسات العليا ورغم المستوى الجيد لهذه البرامج إلا أن الجامعة تسعى لتوفير المزيد من المراجع والدراسات التي تساعد الباحثين من طلبة الماجستير وغيرهم. كذلك تواجه الجامعة مشكلة توفير المال اللازم لتغطية حاجة برامج الدراسات العليا وغيرها من المشاريع لاسيما وأن الجامعة ترغب في قبول اعداد كبيرة من الطلبة في برامج الدراسات العليا وذلك لتوفير فرص اكبر واهتمام افضل بالطلبة الدارسين في هذه البرامج من ناحية. وحرصا على عدم تخريج اعداد كبيرة لايستوعبها سوق العمل في المجتمع الفلسطيني من ناحية ثانية.

رغم التكاليف الباهظة للتعليم العالي الا أنكم تتوسعون عاما بعد عام، فكيف توفرون المال اللازم لدعم مسيرة التعليم وضمان استمرارها؟

- لقد شقت الجامعة طريقها والحمد لله. واصبحت تتمتع بسمعة علمية حسنة في كافة الاوساط سواء لدى وزارة التعليم العالي او لدى ابناء قطاع غزة. او لدى الجامعات الفلسطينية. كما تمكنت الجامعة من اثبات حضورها العلمي بين الجامعات في الخارج من خلال مساهماتها في المؤتمرات العلمية ومن خلال الابحاث العلمية لاعضاء هيئة التدريس، وتمكنت الجامعة من تحقيق انجازات اكاديمية وعلمية هامة رغم امكاناتها المالية المحدودة وهي ماضية في طريقها برغم كل الصعوبات المالية، ورغم عزم الجامعة على مواصلة الطريق لكنها تدرس كل برنامج جديد قبل افتتاحه وهي تتصل بأهل الخير للمساهمة في تغطية النفقات الجامعية لكنها تعاني مع ذلك من عجز كبير في ميزانيتها السنوية يبلغ حوالي مليون ونصف المليون دينار ارذني وهي تأمل ان تساهم وزارة التعليم العالي في تغطية هذا العجز لكن الوزارة لم تتمكن حتى الآن من تقديم اية مساهمة.

اما عن مصادر الدعم المالي للجامعة. فتوفر رسوم الطلبة حوالي ٥٠ في المئة من الميزانية الجارية بينما تتلقى الجامعة حصة من منحة السوق الاوروبية تساهم بحوالي ٢٠ في المئة من الميزانية وتحاول الجامعة الاتصال بأهل الخير والمؤسسات العربية والاجنبية للمساهمة في تغطية هذا العجز.

هناك خطة جديدة لتحديث مباني ومرافق الجامعة وفق احدث الطرز المعمارية، فما هي ملامح خطة التحديث وماهي الجهات التي ساهمت في دعم هذه المشروعات؟

- اعدت الجامعة مخططا هيكليا لمباني الجامعة بعد ان كانت ممنوعة من قبل الاحتلال من اقامة اية مبان دائمة، مما اضطر طلابها للدراسة في الخيام وفي قاعات مؤقتة بالاسبست. ويتضمن المخطط الهيكلي للجامعة اربعة مبان للقاعات الدراسية اثنان للطلاب واثنان للطالبات في حرمين جامعيين مستقلين بالاضافة لمسجد الجامعة. ومباني الادارة والمكتبة المركزية ومركز المؤتمرات والندوات ومباني الانشطة الطلابية ومبنى المختبرات العلمية. وقد شرعت الجامعة بتنفيذ عدة وحدات من هذا المخطط حيث تم اقامة مبنى القاعات الدراسية الاول في قسم الطلاب بتمويل جزئي من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت، ومن جمعية قطر الخيرية ومن مساهمات العاملين والطلبة بالجامعة، كما تم الشروع بانشاء مبنى ثاني في قسم الطالبات بتمويل المحسن السعودي الشيخ محمد العبد الكريم اللحيدان، ويجري اقامة مبنى ثالث في قسم الطالبات ومركز للمؤتمرات بتمويل من جهات خيرية عبر هيئة المشرفين على الجامعة. كذلك ستشرع الجامعة قريبا بإذن الله باقامة مبنى المختبرات بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية بجدة كما تم اعمار مسجد الجامعة بنمط معماري رائع والحمد لله.

ان الجامعة لاتنفك بدعم المحسنين من اهل الخير الحريصين على العلم وطلبة العلم، عن تطوير برامجها وتشييد مرافقها لتقديم افضل الخدمات لطلبة العلم في فلسطين.

دور الامارات

هل لعبت دولة الامارات العربية المتحدة دورا في دعم الجامعة والحفاظ على تأديتها لدورها؟

- نشكر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشعب ومؤسسات الامارات على مايقدمونه من دعم مستمر للجامعات الفلسطينية عامة وللجامعة الاسلامية خاصة مما كان له اكبر الاثر في استمرار الجامعة في ادائها لرسالتها وفي تعلم ابنائنا وبناتنا.

ان المؤسسات الخيرية في دولة الامارات وعلى رأسها مؤسسة زايد للاعمال الخيرية وجامعة الامارات قامت بدعم الجامعة في مجالات عديدة مثل اقامة شبكة كمبيوتر مركزية على نفقة مؤسسة زايد بقيمة ١٣٠ الف دولار. كما ساهمت مؤسسات اخرى في دعم الميزانية الجارية للجامعة. ولا ننسى على هذا الصعيد دور جامعة الامارات التي زودتنا بمجموعة من الكتب القيمة في مكتبة الجامعة، ونأمل ان يستمر هذا الدعم.

خطة التوأمة

ثمة خطة لتوأمة الجامعة مع مجموعة من الجامعات الاوروبية فما هي الفائدة المرجوة من ذلك؟

- بالفعل هناك خطة لتوأمة الجامعة الاسلامية مع العديد من الجامعات الغربية والاجنبية، والاستفادة التي يمكن ان تجنيها الجامعة هي تبادل الخبرات والمدرسين واجراء الابحاث التي تخدم البيئة المحلية بالاضافة الى برامج الدراسات العليا المشتركة بين الجامعة الاسلامية والجامعات الاخرى. ويتحدث العالم الآن عن الجامعة العالمية. وقد تمكنا بفضل جهود مؤسسة زايد حفظه الله من الارتباط بكافة المؤسسات التعليمية محليا وعالميا للحصول على المعلومات وافضل الابحاث من كل المؤسسات.

هل هناك معوقات تحول دون تمكين الجامعة من تأدية رسالتها على الوجه الاكمل حاليا؟

- الواقع ان الجامعات الفلسطينية بصفة عامة والجامعة الاسلامية بصفة خاصة تعاني من نقص في الموارد المالية لان مساعدات الدول المانحة تتناقص باستمرار مما يسبب عجزا في نواح كثيرة خاصة في تغطية الرواتب والمصاريف الجارية ولعل الوعي الذي يدفع الناس لتبني المؤسسات التعليمية والتبرع لها بحاجة الى تنشيط، حيث يعرف ان الجامعات المرموقة في الغرب تتلقى دعما من اصحاب الثروات ومن الحكومات والمؤسسات.

ويجب ان يدرك الناس ان الجامعات هي منارات العلم والحضارة مما يستوجب دعمها لكي تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل وقد افتى مفتي الديار الفلسطينية انه يجوز ايقاف الوقف لصالح دور العلم ومنها الجامعات.

ولا تسمح امكانيات السلطة الفلسطينية في الوقت الراهن بتخصيص دعم مالي للجامعات الفلسطينية.

الاربعاء ٢٨ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ٢٩ اكتوبر ١٩٩٧م

المشروع الاساسي هو عودة القدس عربية اسلامية، ليس من خلال الشعار بل من حيث المحتوى والمكونات السكانية والابعاد الروحية والثقافية والطابع العربي والاسلامي.

الأمير حسن
ولي عهد الأردن

إنهيار أسطورة الموساد

هاآرتس: عملية عمان أكبر فشل في تاريخ المخابرات

■ بيروت ـ «الاتحاد»

■ يعتقد الميجر جنرال إحتياط اوري ساغي، الذي شغل حتى قبل عامين منصب رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية في القيادة العامة للجيش الاسرائيلي، وهي الهيئة المخولة بوضع النظرية الشاملة للاستخبارات الصهيونية أن هنالك خللاً في المخابرات الاسرائيلية. ومن الأمثلة على ذلك فشل عملية الكوماندوس البحري في انصاريه في جنوب لبنان والناجم عن نقص في المعلومات الإستخبارية وكذلك قضيتا التجسس لسيدتين، الأولى من عكا وتدعى ناديا ديب فودة وقد وجهت اليها تهمة التجسس لصالح العراق، والثانية من هضبة الجولان تدعى إلهام أبو صالح وقد اتهمت بالتجسس لصالح سورية. وقد تم إطلاق سراح الفتاتين لعدم ثبوت الأدلة ضدهما. وقد زاد «الطين بلة» فشل «جهاز الموساد» في الاعتداء على مسؤول حركة «حماس» في الاردن خالد مشعل.

وقد أثبتت خيبات أمل «الموساد» في الجولات الآنفة الذكر ان الاساطير التي تحبك حوله ما هي الا خداعة ومبالغ فيها وذلك من أجل زرع الخوف والهلع في نفوس العرب. ومن هذا المنطلق، صدرت كتب عديدة عن «الموساد» وذلك بإيعاز من هذا الجهاز. ومن هذه الكتب نذكر «امراء الموساد»، «الحروب السرية للمخابرات الاسرائيلية»... الخ.

الضرر الاستراتيجي للموساد

يعتقد المحلل العسكري لصحيفة «هآرتس» زئيف شيف في عددها ١٩٩٧/١٠/٥ أن عملية الاعتداء على مشعل وفشلها يشكلان «ضرراً استراتيجياً خطيراً وأكبر فشل عملياتي للمخابرات الاسرائيلية في تاريخها كله... ومن غير الممكن تجاوز مثل هذا الفشل وانعدام الرؤية الاستراتيجية اللازمة له من دون تحمل مسؤولية وطرد أو إستقالة المسؤولين عنه».

ويعتقد شيف إن الأضرار الناتجة عن المحاولة الفاشلة هي:

أولاً: الضرر الاستراتيجي: وهو ناتج عن تردي العلاقة مع الاردن.

ثانياً: ضرر للحرب ضد «الارهاب»، إن فشل محاولة الاعتداء على مشعل يشجع على تنفيذ عمليات إرهابية ضد اسرائيل.

ثالثاً: ضرر في العلاقات الكندية ـ الاسرائيلية.

رابعاً: «ضرر في سمعة الموساد: سيؤدي الفشل العملياتي الى تصدعات في «الموساد» ومس سمعته ومكانته».

خامساً: «ضرر عملياتي للموساد وذلك بكشف النقاب عن اسم قاتل يستخدمه «الموساد» كوسيلة تقنية للاغتيال».

وأما العاملون في ميدان الاستخبارات والمعلقون على شؤونها فقد رأوا في العملية الفاشلة فرصة سانحة لتوجيه أشد الانتقادات الى الموساد. إذ قال أحد رجال الاستخبارات: «إنها أغبى عملية أسمع بها في حياتي».

ويقول المعلق السياسي ناحوم بارنيا إن «فضيحة عمان أكبر فضيحة أسمع بها لأن الخطأ الجسيم كان في الدرجة الأولى في تنفيذها. وهي أيضاً أكبر من فضيحة لافون في مصر في الخمسينات، بل وهي أيضاً أكبر من فضيحة بولارد لأنه ليس في وسع أحد ان يبرئ نتانياهو من فضيحة عمان».

وأما المستشار الاعلامي السابق لوزير الدفاع يعقوب أرز فيقول:

■ في آذار (مارس) ١٩٩٦، كشفت جريدة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية في صدر صفحتها الأولى عن سقوط جاسوسين للموساد في دمشق، أحدهما جنده الموساد في بلغاريا. وقد اتضح لاحقاً انه تورط في مد الموساد بمعلومات هامة عن فتحي الشقاقي حيث أدت الى اغتياله.

■ في بداية عام ١٩٩٦، تم إكتشاف شبكة للموساد في بيروت مؤلفة من حنان ياسين وأحمد خالد وزوجته ووفيق ناصر وتوفيق ناصر وكان هؤلاء العملاء قد ركزوا على تنفيذ العمليات الارهابية لزعزعة الأمن في بيروت.

■ وفي التاريخ الآنف الذكر، إكتشفت المخابرات السورية مركزاً للموساد في قبرص حيث إتضح ان مدير المركز هو ضابط باسم «داني».

■ بلغ تدهور أحوال الموساد حداً دفع بالمخابرات المركزية الاميركية «السي. آي. إي» ان طلبت من الجهاز المذكور ان يقوم بتبديل «شفرة» الاتصالات التي يعمل بها في تموز/يوليو ١٩٩٧ لأن تلك الشفرة قد حلتها الدول العربية المحيطة باسرائيل.

دوائر للموساد

الدوائر الاستخباراتية الخمس في اسرائيل هي:

اولاً: المؤسسة المركزية للاستخبارات والأمن و(الموساد).

ثانياً: جهاز الاستخبارات العسكرية «أمان».

ثالثاً: مصلحة الأمن العام ـ الشين بيت.

رابعاً: دائرة البحوث السياسية في وزارة الخارجية.

خامساً: مصلحة «يهود الاغتراب».

«فالموساد» هي المؤسسة المركزية للاستخبارات والأمن، وهي كما يقول مراقب اسرائيلي «يمكن القول اليوم، وبأسف عميق، بل وحتى بخجل اننا سجلنا في الأردن العار الاكبر للموساد خصوصاً ولاسرائيل عموماً».

وقد لام معظم المحللين في المخابرات الاسرائيلية رئيس وزراء اسرائيل لانه هو المسؤول الأول والأخير عن فشل محاولة الاعتداء على مشعل، وفي هذا الصدد، تقول «يديعوت أحرونوت» في عددها ١٩٩٧/١٠/٥، «يمكن الافتراض ان رئيس الحكومة إستقال من كتبه حول مواجهة الارهاب بعض الفقرات اللامعة. وقام الموساد بتلبيسها ثوباً يبدو وكأنه استعيد من سيناريوهات «الأدب الرخيص» فأدى هذا المزيج الى تلقي اسرائيل ضربة أمنية وأخرى سياسية يندر ان تلقت مثيلاً لهما في تاريخها».

مع ان العرب جادون في العملية السلمية وذلك من منطلق استراتيجي، الا ان اسرائيل واصلت تجسسها على العرب من خلال جواسيس الموساد.

وأبرز هؤلاء الجواسيس هم:

كانت معظم عمليات الموساد الفاشلة مؤخراً قد شهدتها مصر في سقوط العديد من جواسيس هذا الجهاز في القاهرة. وكان أشهرهم عبد الملك عبد المنعم علي حامد ثم إكتشاف فارس مصراتي وفايقة مصراتي، ثم دافيد اوفيتس، وارميلات وسمير عثمان وعزام عزام وعماد والشاهد وغيرهم

■ قبل المذكورين آنفاً، بدأ جهاز «الموساد» يفقد عاماً تلو الآخر مجموعات جواسيس كاملة. فمثلاً، تم مؤخراً إعدام جاسوس «الموساد» داني سعيل.

■ في نيسان/ابريل ١٩٩٦، سقط في دمشق مدير عام مكتب «الجهاد» وأخوه حيث إتضح انهما عملاء للموساد.

وقد تم انشاء جهاز الموساد في عام ١٩٣٧ وذلك بهدف القيام بعمليات تهجير اليهود. وكلمة الموساد هي إختصار لعبارة «موساد لعالياه بت» ـ العبرية ـ أي منظمة الهجرة غير الشرعية. وكانت إحد أجهزة المخابرات التابعة للهاغاناه، ومهمات الموساد الرئيسية هي:

أولاً: إدارة شبكات التجسس في كافة الاقطار الخارجية، وزرع العملاء وتجنيد المندوبين في كافة الاقطار.

ثانياً: إدارة فرع المعلومات العلنية الذي يقوم برصد مختلف مصادر المعلومات التي ترد في النشرات والصحف والدراسات الاكاديمية والاستراتيجية في جميع أنحاء العالم.

ثالثاً: وضع تقييم للموقف السياسي والاقتصادي للدول العربية، مرفقاً بمقترحات وتوصيات حول الخطوات الواجب اتباعها في ضوء المعلومات السرية المتوافرة.

ويضم الموساد ثلاثة أقسام هي:

١ـ قسم المعلومات: ويتولى جمع المعلومات واستقرائها وتحليلها ووضع الاستنتاجات بشأنها.

٢ـ قسم العمليات: ويتولى وضع خطط العمليات الخاصة بأعمال التخريب والخطف والقتل ضمن إطار مخطط عام لاسرائيل.

٣ـ قسم الحرب النفسية: ويشرف على الخطط الخاصة بالحرب النفسية وتنفيذها مستعيناً بذلك بجهود القسمين السابقين عن طريق نشر الفكرة الصهيونية.

ثم تم إلحاق مدرسة بجهاز الموساد لتدريب المندوبين والعملاء مركزها الرئيسي حيفا حيث يتم فيها التدريب على قواعد العمل السري والاعمال التجسسية.

تاريخ الموساد الأسود

تُعتبر فضيحة «لافون» أشهر عملية سوداء للموساد لا يزال العرب يذكرونها. وقد حملت اسمها من بنحاس لافون الذي كان وزيراً للدفاع والذي أمر بسلسلة من عمليات التخريب قام بها عملاء اسرائيل داخل مصر في عام ١٩٥٤ واكتشفت واعتقلت الشبكة الاسرائيلية مما ادى الى إستقالة لافون في عام ١٩٥٥.

وفي عام ١٩٦٠ كانت القاهرة قد وقعت عقداً مع قيسرشميت والعالم يوحين سانغر لبدء أبحاث في ميدان الصواريخ، وكان هنالك حوالي ١٢ عالماً ومهندساً ألمانيا. ولم يجد عملاء الموساد في القاهرة صعوبة بملاحقتهم لانهم كانوا يرتادون نادي هليوبوليس الرياضي وكلفت ولفغانغ لوتز بمراقبتهم. وفي عام ١٩٦٢ بدأت الطرود المتفجرة والتهديدات تصل الى العملاء الألمان في مصر حتى عام ١٩٦٣.

وفي عام ١٩٦٥، إنكشفت قضية ايلي كوهين في سورية حيث تم إعدامه في دمشق. ولكن أهم عملية للموساد كانت إختطاف أيخمان النازي من الارجنتين في عام ١٩٦٠ الى اسرائيل حيث تمت محاكمته في عام ١٩٦١ وإعدامه في عام ١٩٦٢.

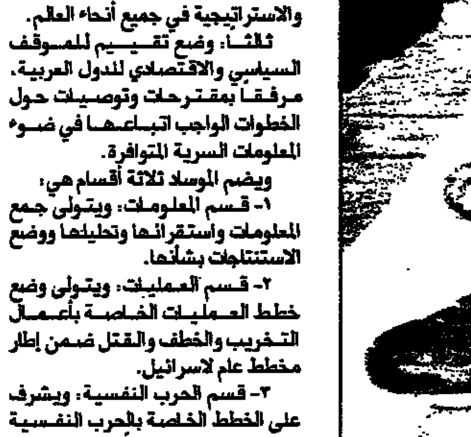
وتورط الموساد في شراء اليورانيوم لتطوير القنبلة النووية الاسرائيلية في الستينات. وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٦٩، سرق عملاء الموساد الزوارق الفرنسية الحربية الخمسة من ميناء شيربيورغ الفرنسي بعدما قرر ديجول عدم ارسالها الى اسرائيل.

وقد قامت الموساد بسلسلة من العمليات ضد الفلسطينيين الذين اعتبرتهم شاركوا في عملية ميونيخ في ألمانيا التي حدثت في أيلول/سبتمبر عام ١٩٧٢ وقتل فيها أعضاء الفريق الأولمبي الاسرائيلي. ثم عملية الموساد في آذار/مارس عام ١٩٧٣ عندما قامت بعملية فردان في بيروت وقتلت الشهداء محمد يوسف النجار وكمال عدوان وكمال ناصر. ثم عملية إغتيال علي سلامة ابن الشيخ حسن سلامة بتفجير سيارة مفخخة أثناء مروره في شارع قرب الفاكهاني.

ولا يزال الموساد يلجأ الى الخطف والقتل والتفجير في لبنان وداخل الاراضي العربية المحتلة.

خالد مشعل في المستشفى

جنود لبنانيون يتفحصون مخلفات الانزال الفاشل



المعدات التي غنمتها المقاومة من الجيش الاسرائيلي خلال الانزال الفاشل .. (في الاطار بقايا جندي من عملية انصارية

نتانياهو يغتال نتانياهو

الطريق إلى الهاوية عبر الحد الأقصى من التطرف

أراد نصراً على حماس في عمان فطارده مشعل إلى فشل آخر

■ عندما سئل احد الصحفيين الامريكيين بنيامين نتانياهو عن الثمن الحقيقي الذي دفعه عبر اطلاق سراح زعيم حماس الشيخ احمد ياسين، لم يتوان عن القول، ربما يعتقد البعض انني ادفع ثمناً شخصياً.. ما المانع انا مستعد لان ادفع اكثر.

وعندما مضى الصحفي الامريكي الى التساؤل هل هذا يعني ان تخسر الائتلاف الحاصل وتخرج من رئاسة الحكومة.. ابتسم نتانياهو ببرودة وأشار الى ان الوقت لم يحن بعد.

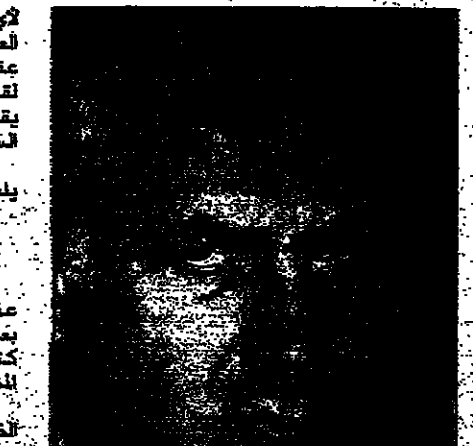
وفي بيروت كانت ثمة مقالة كتبت في احدى صحفها تحمل عنوان، شكراً نتانياهو يا صديق العرب. ويقدر ما يحمل العنوان من الاثارة صحفية يقدر ما يتهكم النص حيال هذا الرجل الذي قدم للعرب خدمات جلى بسبب اخطاء سياسية والتي تجلت مؤخرا في فشل عملية انصاريه الى محاولة التعويض باغتيال احد مسؤولي حماس خالد مشعل في عمان، الى اضطراره لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين.

والمعلومات الأولية التي يتم التداول بها في بيروت تشير الى ان نتانياهو سيضطر لدفع ثمن آخر خلال الاسابيع القليلة القادمة حيث سيتم اجراء تبادل ما بين اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في انصاريه مقابل اطلاق عدد كبير من المعتقلين والاسرى اللبنانيين والذي كان يرفض دائما مجرد البحث في اوضاعهم.

التطرف المتصاعد

لقد تحدثت اللوموند مؤخراً عن الخطأ المقصود التي يتحكم في سياسة نتانياهو منذ ان شكل الرجل حكومته. فحتى الساعة لا يمكن ان يقال انه استطاع ان يعبر عن اي شريحة اسرائيلية في تقلصاتها باستثناء اولئك المتشددين الذين هم اساساً لا يخرجون عن موقعهم هنا ازاء كل الحكومات الاسرائيلية حيث يعتبر هؤلاء انهم يشكلون أداة لجم لأي توجهات معتدلة لدى اي حكومة اسرائيلية «لان العقل الاسرائيلي» كما يقول راول سيفرين عنده عقدة تاريخية تطال النعم العربية، يقول سيفرين: لقد عقدنا جمال عبد الناصر طويلاً. وطوال ١٨ عاماً لم يقل هذا الرجل نعم حتى عندما وصلت قواتنا الى قناة السويس وكانت الطريق الى القاهرة خالية تماما.

لقد قال نعم للقرار ٢٤٢ ولمبادرة روجرز وتبين انه يلعب على الوقت لاعادة تأهيل قواته المسلحة.



نتانياهو، الصعود الى الهاوية

الفشل المدروس

ان صخباً كبيراً يدور في اسرائيل حول فشل عملية عمان وحول ما اذا كان جهاز الموساد سيذهب بعيداً من جديد الى البحث عن ضربات أخرى كتعويض معنوي عن خسارة عمان بالرغم من كل المخاطر التي صدرت حيال هذا التوجه.

لقد سبق للمخابرات الامريكية ان وقعت بنفس الخطأ الذي وقع فيه الموساد ووجدت السي آي إي نفسها في ورطات متلاحقة عندما سجلت أكثر من عملية فاشلة لعملاء من المخابرات الامريكية مما أدى الى اصدار قانون امريكي يحظر على عملاء المخابرات الامريكية القيام بعمليات اغتيال لاشخاص معادين في الخارج علم ١٩٧٦.

بعدما توقع المراقبون ان تشكل فشل عملية عمان زلزالاً في اسرائيل وان يدفع رئيس جهاز الموساد الثمن بهذا الفشل وان يستغل نتانياهو ذلك لاضفاء صفة ديموقراطية على سياسته ولكنه تجاوز ذلك بابداء المزيد من التحدي رغم اضطراره لدفع الثمن والذهاب الى عمان ثم الى اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين.

ولهذا فإن المخاوف تتزايد حتى لدى حماس وجماعات اخرى من أن تظل العقدة التي تتحكم بالرأي العام الاسرائيلي والتي تقول ان كل نجاح للموساد او للقوات الاسرائيلية في اي مكان هو عمل قانوني مبرر وكل فشل هو بسبب الأخطاء دافعاً لعمليات جديدة.

ويقول مصدر مقرب من حركة حماس ان اطلاق الشيخ ياسين وما رافقه لا يعني ان الخطر قد زال حيال امكانية ان ينفذ الموساد عمليات اغتيال جديدة ولهذا لا زال عدد من مسؤولي حماس في لبنان يخضعون لسياسة الحذر الشديد وهم نصحوا كل الكوادر في حماس وغيرها بضرورة التنبه.

البعدان الأمني والسياسي

لقد اخضع نتانياهو «فشل العملية» الى عملية قيصرية فحو سارع الى فصل البعد الامني عن البعد السياسي وحاول ان يرتدي قبعة الدبلوماسي ليقدم اعتذاره في عمان فيما هو أعلن صراحة انه قد يوافق على عمليات في المستقبل لمطاردة زعماء حماس والجهاد الاسلامي وقيادات حزب الله في لبنان.

لقد سارع الموساد الاسرائيلي الى سحب التداول بالقضية وفجر ازمة في مكان آخر عندما فتح قضية تتعلق بالسفير المصري في تل أبيب والاتهامات التي وجهت اليه والتي أثارتها الصحافة المصرية ودلت من جديد على هشاشة الاسلوب الذي تتعاطى به الحكومة الاسرائيلية مع ملفات ساخنة بمستوى ما جرى في عمان.

الشيخ ياسين، انتصر داخل زنزانته.. فعاد الى غزة.

ان نتانياهو يبحث عن هدية مناسبة لتبديل صورته الرمادية التي لا تزال تطارده منذ ان شكل حكومته، وهو دائما يبحث عن هذه الهدية. لكن معاريف تتحدث عن الحظ السيء للرجل الذي لا يعرف كيف واين يختار هداياه.

ويؤكد هاغي ميروم النائب عن الليكود في الكنيست ان نتانياهو كان ينتظر نجاح العملية باغتيال خالد مشعل ليكون ذلك هدية للاسرائيليين عشية رأس السنة اليهودية لكن ذلك تحول الى كارثة أعادت الى الاذهان اللحظات الأولى من الأنباء التي تحدثت عن تقدم الجيشين المصري والسوري في يوم عيد الغفران علم ١٩٧٣.

لقد مهد رئيس الوزراء الاسرائيلي لمحاولة اغتيال مشعل بحملة لافتة حيال مسألة الارهاب. ويعود المراقبون الى الاسابيع الثلاثة التي سبقت الاغتيال حيث لاحظ هؤلاء ان دوياً غير عادي حكم التصريحات التي أدلى بها وبعض وزرائه حول الارهاب وكان هؤلاء يتوقعون تتويج هذه التصريحات بنجاح الصيد في عمان، لكن الفشل سيعيد خلط الاوراق، ان احداً في اسرائيل لم يعد يتحدث بصوت مرتفع عن الارهاب خاصة في هذه المرحلة بعد ان تورطت اسرائيل بارهاب اخطر وهو (ارهاب الدولة) ودخلت في مشكلات مع الاردن وكندا واضطرت لان تدفع الثمن اكثر مما كان البعض يتصوره.

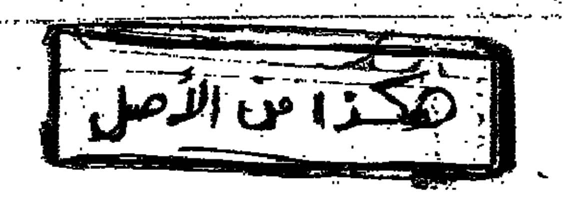
وفي القراءة التحليلة لسياسة نتانياهو فإن الرجل الذي فشل في تسجيل اي خطوة دبلوماسية لسياسته الخارجية لا يزال يراهن على نصر عسكري أو أمني في أي بقعة أخرى كتعويض عن الحالة الأولى.

ومن هنا تكبر المخاوف من ان لا يرى نتانياهو في نهاية المطاف الا الجنوب اللبناني ليغوص عميقا هناك بعد ردود الفعل التي ظهرت في عمان والغضب الذي تعيشه القاهرة وعواصم أخرى.

انه كما قالت «الهيرالد تريبيون» الذهاب الى الهاوية عبر الحد الاقصى من التطرف.



خالد مشعل، هل تتكرر المحاولة؟



رفيع نصر الله

انها أزمة في الموقف..!

كثيرة هي الازمات التي واجهها العرب خاصة بعد عام ١٩٦٧. وكثيرة ربما هي الخلافات التي عصفت في أكثر من بقعة عربية وأدت الى مشكلات وصلت حتى الى الحدود وعبرت عن نفسها بانفعالات وتجليات واشتباكات وانقلابات وحملات اعلامية والانتماء لمحاور ومواقف وصناعة ادبيات سياسية وتيارات.

وقد تكون الاشهر الاولى التي واكبت أزمة الخليج هي من أكثر هذه الفترات حرجا بل من اكثرها تعقيدا. وهي في بعض تجلياتها ونتائجها لاتزال تقف وراء العديد من الأزمات.

وقد يكون حال الخارطة السياسية العربية الراهنة حيال حدث متوقع وهو قمة الدوحة الموعودة من أبرز ملامح الازمة التي يعيشها العرب وتطال «جوهر الموقف» حيث يغيب القرار ويغيب الموقف نفسه.

ان انقساما حادا يسيطر الآن على الخارطة العربية في ظرف يحول حتى لمجرد توجيه الدعوة لعقد قمة عربية وفي أي مستوى.

ان قرارا جريئا تحتاجه المرحلة الآن سعيا لاستعادة النبض للحال العربية، وهذا القرار حكما يجب ان يبدأ من تأجيل او تجميد قمة الدوحة حتى تتوفر ظروف أخرى.

وهكذا خطوة من شأنها ان تعزز الصف العربي، كما تعزز موقف الاطراف المعنية مباشرة بالصراع سواء بما يتعلق بالملف الفلسطيني أو بالمسارين السوري واللبناني. وتوفير بعض الحرارة للموقف العربي المسلوب منذ فترة ركبت أيدو وها هي تطول يوما بعد يوم

انها ازمة الموقف والموقف عادة في لحظات الشدة وعلى عتبة الازمات يحتاج لقرار شجاع وما أحوجنا اليه الآن.

زهور بشرية على الارصفة

مليونا طفل مشرد في روسيا وا ١٢ مليوناً تحت خط الفقر

موسكو - أحمد الخميسي:

■ من المفارقات أن يلقي كل من الرئيس بوريس يلتسين والأمريكي بيل كلينتون خطابا في يوم واحد الجمعة ٢٤ اكتوبر عن الاطفال وأوضاعهم في كلا البلدين. وعرض الرئيس كلينتون على الشعب الامريكي برنامجا جديدا للتعليم تتبناه الدولة لحماية الأطفال الامريكيين الذين يقضون أوقاتا طويلة أمام شاشات التلفزيون.

ولان الأمريكيين نقيقون ولايطلقون في الأغلب الكلام دون حساب أعلن كلينتون أن المرحلة الاولى من البرنامج تتطلب ٢٥٠ مليون دولار من ميزانية الدولة وكان قد ألقى كلينتون خطبة من قبل في مايو حول القضية نفسها. وحدد فيها المراحل الاربع لبرنامجه: ان يتقن كل طفل في الثامنة القراءة والكتابة. وأن يتعلم كل صبي في الثانية عشرة ناصية التعامل مع شبكة الانترنيت. وأن تتاح لكل شاب في الثامنة عشرة فرصة الالتحاق بالجامعات. وأن تتاح لكل شاب فرصة مواصلة تعليمه لاحقا للحصول على أرفع الشهادات العليا. وتعتبر محاولة كلينتون هذه الثانية بعد آخر برنامج للاصلاح التعليمي في أمريكا عام ١٩٤٤ الذي سمح لملايين الأمريكيين - على حد تعبير كلينتون - بالانخراط في صفوف الطبقة الوسطى. أما الرئيس الروسي فتشغله قضايا أخرى مختلفة تماما كانت تدرج سابقا في الدعايات المضادة للنظام الأمريكي. فأصبحت تتصدر قائمة الاهتمامات الروسية ومنها: الأطفال الصغار المشردون والذين يتعاطون المخدرات. والغارقون منهم في عالم الجريمة. ووعد الرئيس يلتسين بأنه سيرغم على العمل كافة المسؤولين في الدولة عن حياة وتعليم وصحة الجيل القادم. ووعد بتشديد الرقابة على وصول المعونات الخاصة بالأطفال. ثم أخذته الحماسة لطفولة فأقسم أنه سيتخلى عن الدعم الذي يصل لأحفاده قائلا: «ليكن الدعم لطفل أكثر احتياجا له». والمحصلة ان الاطفال الامريكيين سيشرعون في التعامل مع شبكة الانترنت. أما الاطفال فسيقنعون بتحويل نصيب حفيدي الرئيس من المعونة الاجتماعية اليهم!. وقد وضح سوء الحظ في تزامن بين خطاب الرئيس الروسي ولحظة أصيب فيها بالتسمم الاطفال في مقاطعتي دانيتسك وكالينينجراد من الاغذية الفاسدة!. وقال يلتسين في خطابه: «لايحتاج الطفل لكي يكون سعيدا الى الكثير.. ألعاب ممتعة وكتب ملونة الصور. لكننا حينما مضينا في طريق الاقتصاد الحر لم ننتبه الى ان اللامبالاة تجاه الطفولة تسود الدولة شيئا فشيئا. فكيف سمحنا لأنفسنا اليوم بوجود جيش من الاطفال المشردين في روسيا مئات الآلاف الذين يقضون لياليهم ليس في أحضان أهلهم ولكن في الأقبية والقوارب وفوق أسطح البيوت. ثم انحدرت أوضاعنا حتى أصبح أطفالنا مدمني مخدرات، وبلطجية. وبلغ عدد الجرائم التي ارتكبها القاصرون مائتي ألف جريمة.. لكن يلتسين لم يطرح شيئا سوى تنازله عن الدعم الاجتماعي المخصص لحفيديه لصالح كل أطفال روسيا!!

وبالرغم من أن روسيا وقعت عام ١٩٩٢ معاهدة «حقوق الأطفال» الصادرة عن الأمم المتحدة إلا أن البرلمان الروسي شرع الآن فقط في النظر في مشروع قانون بشأن سياسة الدولة في مجال توفير الحماية الاجتماعية للطفولة.

وأصبح أمرا مألوفا في موسكو وغيرها من المدن الروسية ان يرى الناس عند نواصي الشوارع وفي محطات القطار ومداخل محطات المترو وغيرها من الأماكن المزدحمة الأطفال الذين يهيمون على وجوههم دون هدف. يجمعون الزجاجات الفارغة أو يتسولون أو يختطفون الحقائب من السيدات. كما انتشرت امبراطورية لصناعة التسول بأطفال صغار على كراسي للمقعدين.

وأصبح واضحا أن الأطفال الذين يقال انهم زهور المستقبل، زهور ملقاة على الأرصفة أو تغادر رياض الأطفال الى الاصلاحيات بسبب الجرائم. وتعيد الاصلاحيات الروسية عام ١٩٩٧ قصة دافيد كوبرفيلد التي كتبها الروائي الانجليزي تشارلز ديكنز عام ١٨٥٠! وليس في روسيا الضخمة العملاقة كلها سوى ٤٨ اصلاحية تكفي سنويا بالكاد لمائة وعشرين ألف قاصر ترتكب فيها كافة المخالفات والانتهاكات والموبقات. وفي الاصلاحية رقم ١ بموسكو ضبط ٦٤ قاصرا وضعوا في الاصلاحية بطرق غير قانونية منهم ٣٩ مصابون بأمراض مزمنة. بينما يؤجر القائمون على الاصلاحيات المساحات المخصصة للرياضة البدنية وغيرها لشركات خاصة دون عقود رسمية. ويعيش القاصرون فيها في ظروف صحية سيئة في ظل سرقات الادارة للاعتمادات المخصصة. بينما لم ترصد الدولة في ميزانية هذا العام لبناء اصلاحيات جديدة سوى عشرة مليارات روبل أي حوالي مليوني دولار فقط! أما برنامج مكافحة التشرد فاعتماداته كلها لاتتجاوز ٨٦ مليار روبل أي ١٧ مليون دولار فحسب. هذا في الوقت الذي تشغل فيه روسيا المكان الأول في العالم من حيث عدد المشردين والمكان الأول في العالم من حيث عدد اليتامى، ويشكل القاصرون ١٧٪ من مجموع سكان روسيا أي أقل من ربع السكان بقليل. أما ديون الحكومة التي لم تدفعها لاعانات الطفولة فبلغت عشرة تريليونات روبل أي مليار دولار!

وبينما ضمن الرئيس الأمريكي برنامجه للاصلاح تملك ناصية شبكة الانترنت، يتضاعف عدد الأطفال الذين يهجرون المدارس في روسيا مابين ١٤ و١٥ سنة حتى وصل عددهم هذا العام الى مليوني صبي وصبية، وأغلبهم لايترك المدرسة برغبته ولكن لأن المدارس تحاول بكل الطرق التخلص من الأطفال صعبي المراس أو العنيدين او الذين يعانون من مشكلات نفسية ناجمة عن الظروف المتدهورة في الأسرة. وعدد كبير منهم يترك المدرسة لسبب بسيط انه لايستطيع أن يوفر الملابس الضرورية للذهاب الى المدارس. وتنتشر تلك الظاهرة خاصة في الريف الروسي حيث يصبح الحصول على ملابس أو أدوات وكتب التعليم أمرا شاقا. وعلى سبيل المثال في مقاطعة ستافروبول أثبتت الاحصائيات أن ٤٠٪ ممن غادروا المدرسة دون عودة انقطعوا عنها بسبب الفقر تحديدا بعد أن وصل عدد الفقراء في روسيا الى أكثر من ثلاثين مليون شخص. وعندما يهجر الصبي المدرسة ويصبح الشارع عائله الوحيد فان عالم الجريمة اول من يفتح له ذراعيه ويضمه اليه. ووفقا لمعطيات الدولة فان ٤٠٪ من المجرمين من بين القصر هم من الذين تركوا التعليم، ووفقا لنفس المعطيات فان كل رابع قاصر ارتكب جريمة اما تحت تأثير الكحول أو المخدرات والبانجو وحقن السموم المختلفة.

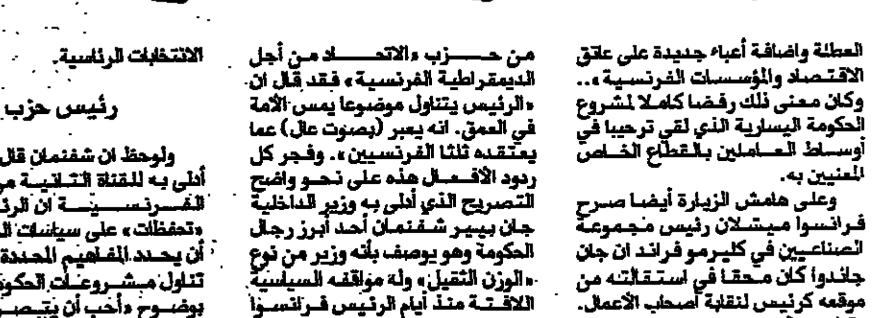
وقد خصص الرئيس يلتسين خطابه الأخير لمشكلات الطفولة ربما لان أحد مستشاريه عرف ان الرئيس الأمريكي سيلقي خطابا هو الآخر بهذا الشأن، وربما تخير يلتسين ذلك الموضوع عشية انعقاد المؤتمر العالمي لمشكلات عمل الأطفال في أوسلو بالنرويج.

وعلى أية حال، فقد أشار المؤتمر الى استغلال عمل الأطفال وأوضاعهم التعسة في العالم وخص بالذكر عمل الأطفال في روسيا، الأمر الذي لم ترد الاشارة اليه في المؤتمر ان ٩٠ في المئة من أطفال روسيا يعانون من نقص فيتامينات مزمن على مدار السنة، وأن ثمة نصف مليون طفل معاق، ونصف مليون آخر يتلقى العلاج بصفة منتظمة في المستوصفات وأن شوارع روسيا تضم مليوني طفل متشرد (لم تشهد روسيا نسبة كتلك سوى عام ١٩١٨) على حين يعيش فيها ١٢ مليون طفل تحت خط الفقر المدقع.. هذا على حين خصصت ميزانية هذا العام لدعم الأسرة ١١ مليار روبل أي حوالي مليوني دولار فقط!

قال يلتسين في حديثه الاذاعي يخاطب الشعب الروسي: «ان الطفل لايحتاج الى الكثير ليكون سعيدا».. ويبدو ان الطفل في روسيا قد حرم من الكثير وليس فقط من الكتب الملونة حتى أن العام الماضي سجل ٢٠٠٠ حالة انتحار بين الأطفال أقل من ١٦ سنة!.

خلاف جديد مع الحكومة

جاك شيراك.. رئيس جمهورية أم رئيس حزب؟



جاك شيراك.. حوار فعال

ليونيل جوسبان.. تقليص وقت العمل

باريس - سيد حمدي:

■ واصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك انتقاداته لاداء الحكومة اليسارية مما أثار من جديد الكثير من التوقعات حول «صيغة التعايش» بين الرئاسة اليمينية والحكومة اليسارية. وبعد ان انتقد رئيس الجمهورية حكومة ليونيل جوسبان وسياستها في مجال الاعانات العائلية، ثم ميزانية الدفاع، ثم توظيف الشباب، ثم قانوني الهجرة والجنسية، لجأ شيراك الى انتقاد خطة الحكومة الرامية الى تقليص مدة العمل الى (٣٥ ساعة في الاسبوع) والتي فجرت غضبا عارما في أوساط أصحاب العمل.

ففي السادس عشر من الشهر الحالي زار شيراك مدينة كليرمو فراند التي تعد منطقة نفوذ الرئيس السابق جيسكار ديستان رئيس المجلس المحلي لمقاطعة أوفرني. وعلى هامش الزيارة قال رئيس الجمهورية ان «معالجة مسألة وقت العمل تحتاج الى التفاوض حول كل حالة على حدة على مستوى المؤسسات».. دون ان يتم «فرضها». وشكل ذلك هجوما على الخطوات التي اتخذها ليونيل جوسبان أثناء ما وصف بـ «قمة العمل» التي تحدث خلالها في قصر الحكومة «الماتينيو» مع زعماء النقابات وأصحاب العمل.

وأدى عزم الحكومة على تخفيض عدد ساعات العمل الى (٣٥ ساعة في الاسبوع) الى استقالة رئيس نقابة أصحاب العمل جان جاندو. وتسببت هذه الاستقالة في انتشار مخاوف متفاوتة في أسواق المال والنقابات على خلفية احتمال عدم المضي قدما في الاخذ بمشروع تخفيض عدد ساعات العمل.

وأكد شيراك على دعمه للشركات الصغيرة التي تخوض غمار منافسة شرسة في عالم التكتلات الكبرى.

ودعا الى توفير الوسائل اللازمة التي تمكن مثل هذه الشركات من الاستمرار ومقاومة الضغوط المالية والتجارية والقانونية الواقعة عليها. واعتبر أن فتح الأسواق الجديدة أمام هذه المؤسسات او الشركات الصغيرة الحجم ضمانة مهمة للاستمرار.

وأشار الى ان «الحل» يتمثل في التعامل في مسألة وقت العمل وعدد الساعات اللازمة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

ودعا في هذا الصدد الى بناء «حوار فعال وراسخ بين الشركاء الاجتماعيين» اي الحكومة والنقابات والمؤسسات».

تصعيد جديد

وينظر النقاد الى ملاحظات الرئيس التي ألقاها أثناء زيارته لمدينته كليرمو فراند وكأنها تصعيد جديد في أوساط صيغة حكم التعايش الهش بين اليمين واليسار. وقد دعم جيسكار ديستان الرئيس شيراك في هذا الاتجاه الانتقادي قائلا: ان «تقليل عدد ساعات العمل مع الابقاء على مستوى الرواتب، يعني زيادة اسبوع كامل الى عدد أيام العطلة واضافة أعباء جديدة على عاتق الاقتصاد والمؤسسات الفرنسية».. وكان معنى ذلك رفضا كاملا لمشروع الحكومة اليسارية الذي لقي ترحيبا في أوساط العاملين بالقطاع الخاص المعنيين به.

وعلى هامش الزيارة أيضا صرح فرانسوا ميشلان رئيس مجموعة الصناعيين في كليرمو فراند ان جان جاندوا كان محقا في استقالته من موقعه كرئيس لنقابة أصحاب الأعمال. وقال ان الأخير تعرض للخيانة ووقع ضحية لكذب الأطراف الأخرى في اشارة واضحة لحكومة ليونيل جوسبان.

وفي أعقاب ذلك توالت ردود الافعال حول الموضوع الأساسي وهو حق رئيس الجمهورية في التدخل في شؤون الحكومة في اطار دستور البلاد.. فقال باتريك ديفيدجيان من حزب «التجمع من اجل الجمهورية» ان «من الشاذ ان يصبح جاك شيراك آخر مواطن في فرنسا يعبر عن آرائه إزاء سياسة الحكومة». اما جوزيه روسي من حزب «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» فقد قال ان «الرئيس يتناول موضوعا يمس الأمة في العمق. انه يعبر (بصوت عال) عما يعتقده ثلثا الفرنسيين». وفجر كل ردود الافعال هذه على نحو واضح التصريح الذي أدلى به وزير الداخلية جان بيير شفنمان أحد أبرز رجال الحكومة وهو يوصف بأنه وزير من نوع «الوزن الثقيل» وله مواقفه السياسية اللافتة منذ أيام الرئيس فرانسوا ميتران وقت توليه منصب وزير الدفاع. واتهم وزير الداخلية جاك شيراك بأنه يقوم بمهام منصبه كـ «رئيس حزب» وليس كرئيس دولة.. وهو اتهام بالغ الخطورة قياسا الى الوضع الدستوري للرئيس الفرنسي الذي يعد رئيسا لكل المواطنين ولكل الاحزاب. ويشترط الدستور هذا التوجه في التعامل مع قضايا الأمة. لذلك يرى أن الرئيس المنتخب لزاما عليه التقدم باستقالته من الحزب الذي ينتمي اليه والذي قدمه في سباق الانتخابات الرئاسية.

رئيس حزب

ولوحظ ان شفنمان قال في حديث أدلى به للقناة الثانية من التلفزة الفرنسية ان الرئيس أبدى «تحفظات» على سياسات الحكومة دون أن يحدد المفاهيم المحددة التي تحكم تناول مشروعات الحكومة. وقال بوضوح «أحب أن يتصرف رئيس الجمهورية بصفته هذه لا بصفته كرئيس حزب بحيث يهتم بتجميع كافة الفرنسيين». وعقب روسي بقوله انه «من الطبيعي ان يبدي الرئيس رأيه - مستغلا في ذلك وضعه في قمة هرم الدولة - حول كل الملفات». واستطرد مؤكدا على حق الرئيس في ذلك باعتبار أن هذا يتم في اطار «دوره» الرئاسي. وأكد باتريك اوليير الذي ينتمي للجناح البالاديوري داخل حزب «التجمع» ان ما يحدث ليس بصراع مع الحكومة.

وتفرد الاشتراكي جاك لانج بموقف مستقل الى حد ما بحيث أعطى الرئيس شيراك «الحق في التعبير» عن آرائه. واستنكر جان بيير سواسون من حزبه «الاتحاد» حالة الاستقطاب المتنامية حاليا بين أحزاب اليمين من جهة وأحزاب اليسار من جهة أخرى. واتفق الاشتراكي هنري ايمانويللي مع شفنمان في انتقاد الرئيس شيراك متهكما على اطروحاته وأطروحات الرئيس الأسبق ديستان. ولعل ايمانويللي كان من أقسى من انتقدوا الرئاسة وبطريقة لاتخلو من السخرية.

وقد سجل اتجاه الحكومة لتقليص وقت العمل الى (٣٥ ساعة) في القطاع الخاص، سجل قبولا وسط نقابات كثيرة صاحبة شعبية كبيرة في الأوساط العمالية. وقد أبدى لوي فيانني رئيس «النقابة العامة للعاملين».. ارتياحه لنتائج هذا المشروع مشددا على أهمية الدور الذي لعبته نقابته في التوصل الى هذا الاتفاق. ويعني ذلك أن فيانني وغيره من زعماء كبريات النقابات يقفون في خندق واحد مع ليونيل جوسبان في مواجهة جاك شيراك، مما يعطي الأول ثقلا يزيد من قوة موقفه رغم التراجع الطفيف الذي طرأ خلال الشهر الماضي على شعبيته وسط الشارع الفرنسي.

■ مكتب الاتحاد - بيروت

في الذكرى الثلاثين لمقتله...

ماذا بقي من أرنستو غيفارا؟!





غازل الصينيين على حساب السوفييت.. فطرده كاسترو

■ يتساءل بيار كالفون، احد الذين ارخوا مسيرة تشي غيفارا: «لماذا لا زلنا نحبه وقد عرفنا الآن انه كان ساذجا عنيفا احيانا؟ لماذا نحبه في الوقت الذي نرى فيه كيف انتهت احلامه والنظام الذي كان بطله؟ وماذا كان سيصبح لو عاش حتى اليوم ولم يمت قبل ٣٠ سنة في غابات بوليفيا؟ اشتراكي خائن؟ أم ديموقراطي مرتد يعيش على شواطئ ميامي؟

ويجيب كالفون: اخطاؤه ستبقى الى الأبد اخطاء الشباب ولكن على أمل أن تتفادى اخطرها الاجيال الطالعة. ومهما يكن فالامريكيون اللاتينيون لا زالوا يرون فيه منارة المستقبل. ونفس الرؤيا تحتل لدى آلاف المثقفين في العالم وكتب بعضهم عشية مقتله: «ان هذا الاحمق الكامل المملوء بالاحاسيس الجيدة لم يرد اطلاقا ان يرى حقيقة الوقائع عندما لا تتفق مع أحلامه الشبابية.

«لا يهمني متى وأين وكيف سأموت»

بهذه العبارة حدد «تشي غيفارا» مستقبله.. واشعل لحلمه شعلة لم تنطفئ بل امتدت على مدى الثلاثين سنة التي مضت على وفاته تتوهج وتنير اعماق مجتمعات كثيرة ليصبح الرجل رمزا لا بل اسطورة يبحث الشباب عنها عن قصد او غير قصد.. ويعتبرونها بحثا عن حقيقة في عتمة المستقبل، ليعلنوا في النهاية انهم وقعوا على شخص واحد اختصر همومهم وجعلهم يتوحدون على فكره وانسانيته، ويؤمنون بانه قد يأتي عصر يكون فيه للحلم دوره.. حلم تشي المتمثل في الواجب النضالي الصرف ضد الامبريالية، فلم تغره مناصب وزارية او سلطات حكومية، بل كان النضال هدفه الوحيد من اجل ازالة البؤس عن المضطهدين.

حلم غيفارا ترسخ وتجسد وهو لا يزال في الرابعة والعشرين من العمر عندما التقى في فنزويلا شخصا هو «نصف ثوري ونصف روحاني» جاء من احد بلدان اوروبا هاربا من «سكين الروغما» لقد تنبأ له هذا الغامض الاشراقي بمستقبل غامض ورمزي داخل احدى الثورات. وقال له: «سيموت جميع اللامتكيفين مثلك ومثلي، وهم يلعنون السلطة التي ساهموا في صنعها، وبتضحيات كبيرة أحيانا لان الثورة في شكلها اللافردي، ستأخذ منك حياتك، حتى انها ستستعمل ذكراك كمثال وكأداة شبيهة المستقبل».

وهنا ادرك غيفارا بانه لم يأت ليجلب السلام الى الارض بل ليشهر سيفه ويتيقن من انه جاء ليشعل النيران في هذه الارض التي ستتأخر عن الاحتراق، ولكن عند ساعة الصفر لا بد ان تضرب الروح المسيرة الكبيرة ضربتها العنيفة التي ستقسم البشرية الى فئتين متخاصمتين.. وعندها سيكون هو مع الشعب يصرخ كمسوس: «سأقتحم الحواجز والخنادق وسأخضب سيفي بالدماء، وكمثل مجنون حانق سأذبح كل المهزومين الذين يقفون بين يدي..».

الانطلاقة.. والرمز

حصل ارنستو تشي غيفارا على شهادة الطب وانطلق يعمل في المكسيك.. وهناك التقى بالمنشقين الكوبيين ومن ضمنهم شقيق فيدل كاسترو، راوول، وبحث معه احتمال تسلم فيدل للسلطة بعد ان تحول رمزا اسطوريا في مواجهة الديكتاتور الكوبي باتيستا، بعد محاولته احتلال احدى الثكنات للقيام بانقلاب ضده، غير ان المحاولة فشلت فتم سجن فيدل سنتين ثم نفيه الى مكسيكو.

وفي احدى ليالي شهر تموز (يوليو) ١٩٥٥، انطلقت شرارة التعاون حينما التقى تشي بفيدل لمدة عشر ساعات متواصلة تعددت اللقاءات وعلى اثرها تشكلت مجموعة مؤيدة للاثنين اللذين سرعان ما جمعا السلاح اللازم وانتقلا للعمل على الارض وهدفهما الأول اسقاط باتيستا. وكانت المعركة الأولى التي انتهت بهزيمة رجالهما.. وعلى اثرها تحول تشي من طبيب الى مقاتل.

وعندما انتصرت الثورة الكوبية (١٩٥٨) قام كاسترو بترقية غيفارا وجعله القائد العلم وقلده نجمة خماسية حمراء صغيرة أعتلت قبعته طوال حياته، كما منحه المواطنية الكوبية، ولكن تشي بدا اكثر تطرفا من فيدل الذي اتهم دائما بالبيسارزي البورجوازي.. ومن هنا كان عمل تشي واضحا مع شيوعيي الحزب الاشتراكي الشعبي الكوبي في مواجهة الستالينيين، وناضل من أجل تحقيق الاصلاح الزراعي والتقارب بين موسكو وهافانا منذ عام ١٩٦٠.

وفي الستينات بلغت شعبيته ذروتها في العالم، فقصده المعارضون والثوريون اليساريون في دول اوروبا وامريكا وآسيا وبات بعد ازمة الصواريخ الكوبية وازمة قصب السكر خطرا سياسيا واجتماعيا حتى على القيادات الحزبية الجديدة في الاتحاد السوفياتي وكوبا معا، وهنا قرر كاسترو ابعاده في بداية علم ١٩٦٤ وجعله سفيرا متجولا للثورة الكوبية، فجال العالم والتقى قادته من نهرو الى تيتو الى جمال عبد الناصر وماوتسي تونغ.. واحمد بن بيلا، وهذا الأخير هو أفضل من كتب عن تشي وفي اكثر من مقال.

بن بيلا.. وتشي

الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا التقى ارنستو غيفارا بصورة شبه دائمة ما بين ١٩٦٢ و١٩٦٥ ويوم كانت الجزائر ارض المنفى لجميع الملونين الاصوليين في العالم.

يقول بن بيلا: «من المستحيل الحديث عن تشي دون الحديث عن كوبا والعلاقات الخاصة التي تجمع بيننا.. عرفت ارنستو تشي غيفارا عشية ازمة الصواريخ والحصار الذي فرضته الولايات المتحدة على تلك الدولة في عهد الرئيس جون كينيدي. وفي تلك الفترة كانت الجزائر قد نالت استقلالها وشكلت اول حكومة لها وكان علي ان اذهب الى الامم المتحدة لإلقاء كلمة الجزائر أمام الجمعية العمومية للمنظمة الدولية وذلك في شهر ايلول (سبتمبر) من عام ١٩٦٢. وكان مكتب جبهة التحرير الوطنية قرر في نفس الوقت ان تلي الزيارة زيارة الى كوبا لتوطيد اواصر الثورة بين البلدين..

يقول بن بيلا: تمت زيارتنا الى هافانا في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) وعقدنا على الفور اجتماعات مغلقة مع فيدل كاسترو وغيفارا وراوول كاسترو ونقلت خلالها الى الكوبيين ما دار بيني وبين الرئيس كينيدي الذي قال لي اذا كانت الصواريخ موجودة ستضرب والا فلا. وبعد الزيارة جمعتني بكاسترو وغيفارا علاقات شخصية ومتينة جدا. وتجلى ذلك على صعيد الدفاع عندما تعرضنا بعد الاستقلال لحرب عصابات شرسة وقام على اثرها، وكما هو معروف، الرئيس جمال عبد الناصر بارسال تغطية جوية لقواتنا وارسل كاسترو وغيفارا اثنين وعشرين كتيبة مصفحة...».

ويستطرد بن بيلا فيقول: «كان غيفارا مدركا تماما للقيود التي لا تعد ولا تحصى والتي تمنع وتضعف العمل الثوري الحقيقي وقد كشف عنها وهاجم بعنف كل من هم وراءها في المؤتمر الاسيوي الافريقي الذي عقد في الجزائر شهر شباط (فبراير) علم ١٩٦٥.

ويومها ايضا أعلن غيفارا ان سلطة الاستعمار مخيفة في القارة الافريقية ولا بد من التصدي لها ومواجهتها بكل الوسائل الممكنة. وبعد المؤتمر انتقل الى الكونغو - برازافيل وانغولا وغيرها من الدول الافريقية المستعمرة وكرر زياراته اليها عدة مرات.

ويضيف بن بيلا: «رفض غيفارا الطائرة التي وضعتها تحت تصرفه للقيام بتنقلات سرية، ولكن طلبت الى كافة السفارات الجزائرية في البلدان التي سيزورها ان تكون تحت تصرفه. وكانت التقيه دائما بعد عودته من زياراته لنمضي ساعات طويلة في نقاش افكارنا وانطباعاته عن رحلاته، وكل مرة كان يعود منهولا من الثروة الثقافية التي تتمتع بها القارة.. انما لم يكن مرتاحا الى علاقاته مع الاحزاب الماركسية في البلدان التي زارها.. وخلال احدى اقاماته في الجزائر اطلعني غيفارا على طلب من كاسترو.. وهو ان كوبا كانت تحت رقابة مشددة ومنعت من تصدير كل سلاح نحو امريكا اللاتينية بما فيه ارسال الكوادر العسكرية التي تم تدريبها لاغراض بفاعية بحتة... ويطلب كاسترو، في هذه الحالة. اذ بامكان الجزائر ان تتولى القيام بهذه «المهمة».

وكان جوابي بالطبع «نعم» وبصرف النظر عن المسافة الكبيرة بيننا وبين تلك القارة. وعلى الفور بدأنا الاعداد لقبول الحركات الثورية اللاتينية... التي وضعت كلها تحت سيطرة غيفارا نفسه.

وفجأة بدأ ممثلو تلك الحركات يتوافدون الى الجزائر حيث التقيتهم جميعهم ولاكثر من مرة برفقة غيفارا. وتم اعداد اماكن خاصة في الجبال لتدريب المئات من كوادر تلك الحركات والذين استغرق تدريبهم عدة اشهر عادوا بعدها الى البلدان التي جاؤوا منها.

ويتابع بن بيلا: «ذات يوم قال لي تشي غيفارا: أحمد، لقد تلقينا ضربة قوية.. فالذين تدربوا في فيللا سوزين قبض عليهم على الحدود بين.... (ولم اعد اذكر اسم البلد) وأخاف ان يعترفوا بكل شيء اذا ما هم تعرضوا للتعذيب». كان غيفارا قلقا جدا رغم تطميناتي له. ولم تتطور حوادث الحدود الى ما يعكر مزاجه في ما بعد بل كانت تنتهي حيث تبدأ.

ويقول أيضا: «غيفارا غادر الجزائر عندما وقع الانقلاب العسكري ضدي في ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٦٥.. مع العلم انه كان حذرني منه اكثر من مرة، فذهابه من الجزائر ثم موته في بوليفيا واختفائي عن المسرح السياسي الجزائري لمدة ١٥ عاما، كلها امور يجب ان تدرس بدقة وفي اطار الفترة التي اعقبت مرحلة النضال والتحرر المظفرة.

وينهي بن بيلا قوله بان يوم ٩ تشرين أول (اكتوبر) ١٩٦٧ ستبقى ذكراه محفورة بأحرف من نار في عقولنا.

ويضيف: «غيفارا حاضر في نفوس كل الذين يأملون ويرافقهم في حياتهم اليومية. شيء من غيفارا يبقى مرتبطا بكل قلب وبكل نفس مفرزا كالكنز الثمين في عمق الاعماق والاكثر سرية والاكثر ثراء في ذواتهم لتذكي فيهم القوة والحمية والاندفاع.. وفي هذه الاثناء وانا اكتب عن الذكرى الأليمة تطغى على نفسي مجموعة من الذكريات وتمر امامي كالفيلم.. لتؤكد لي ان غيفارا لم يكن حيا في ذاتي كما هو اليوم.. وسيبقى. وفي الواقع فإن ذكراه لم تفارقنا أبداً لا انا ولا زوجتي. صورة كبيرة لتشي كانت دائما معلقة فوق جدار سجننا. ونظراته كانت الشاهد الدائم على حياتنا اليومية وافراحنا وآلامنا. ومن اثمن ما احتفظ به بين اوراقي الخاصة صورة انتزعتها من مجلة لتشي وهو مسجى يوم مقتله.. ومن ذلك الصدر العاري تشع انوار الأمل لتنير الدرب الطويل الذي خطا أول خطواته فتعثر وهوى في منتصف الطريق».

حياة قصيرة

● ولد في روزاريو في الأرجنتين عام ١٩٢٨.
● حصل على شهادة في الطب عام ١٩٥٣ من جامعة بيونس ايريس.
● ١٩٥٥. يلتقي فيدل كاسترو في المكسيك.
● في عام ١٩٥٦، أسس مجموعة من المقاتلين انطلقت من غابات مايسترا في كوبا.
● ١٩٦١ تم تعيينه وزيراً للصناعة.
● ١٩٦٦ قطيعة مع كاسترو ومغادرة الجزيرة الى الكونغو.
● ١٩٦٧ يتزعم ثوار بوليفيا ويقتل في ٩ اكتوبر (تشرين الاول) وهو لم يبلغ الاربعين بعد.

غيفارا الافريقي.. قبل اللاتيني

آخر ما كتب عن ارنستو تشي غيفارا عشية ذكرى مقتله الثلاثين كتاب اصدره قبل شهر تقريبا الصحافي المكسيكي والاستاذ الجامعي المعروف جورج كاستينيادا. ويتميز الكتاب بأن مؤلفه عرف العديد من أقرباء ارنستو غيفارا كما انه اطلع على مذكرات تشي التي وضعها عن رحلاته الكثيرة الى افريقيا والتي لم تنشر بعد... وركز عليها المؤلف في كتابه حيث استغرقت اكثرية فصوله.. وخلص الى وصف غيفارا بالاستراتيجي كان على استعداد دائم للموت من اجل القضية التي يؤمن بعدالتها.

ويركز المؤلف على العلاقات التي كانت تربط بين غيفارا وبن بيلا. كما يركز على مفهوم «الشعب» في جزء كبير من افريقيا. ومن الخطأ في رأي غيفارا دائما ان نفكر بان المواجهة مع الامبريالية تكفي لتوحيد الفئات المتناحرة منذ قرون والمحرومة من اية نقطة مشتركة باستثناء جبهة مهمة فرضها الارث الاستعماري.

ويتحدث كاستينيادا في كتابه عن فكرة طرحها غيفارا على الرئيس عبد الناصر، بعد عودته من الصين وتوقفه في القاهرة. وهي طالما انه يتولى قيادة القوات الكوبية الداعمة للقوات الكونغولية فلا بأس من ان يصبح القائد العام لتلك القوات الافريقية. استغرب عبد الناصر الفكرة وحاول اقناع تشي بانه لا يمكن ان يكون رجل ابيض وغريب قائدا لسود افريقيا. واقتنع غيفارا شرط ان يدعم الرئيس المصري الكونغو.. ولكن هذا الاخير كان واثقا ان تشي لم يقتنع تماما وانه يبيت شيئا ما... وبالفعل اتضح فيما بعد ان غيفارا العائد من الصين لم يكن قد قرر نهائيا اذا ما كان سيذهب الى الكونغو ام لا.

ويتوقف المؤلف عند خطاب القاه غيفارا وهاجم فيه الدول الاشتراكية وتحديدا الاتحاد السوفياتي منتقدا كل الاتفاقات التي تمت بين كوبا وموسكو وكاد الخطاب ان يتحول الى ازمة حقيقية ولكن بين تشي وفيدل في الدرجة الأولى.

وهنا ينقل كاستينيادا عن بن بيلا قوله: «كان تشي يعرف تماما ما يفعل، وكان مدركا تماما للدهشة التي سيثيرها خطابه والارتباك الذي سيتسبب به لكاسترو والثورة الكوبية. فقد بدأ استلطاف تشي تجاه الصينيين يتزايد وكراهيته للسوفييت تتزايد ايضا وخاصة بعد التقصيرات التي فرضوها على الاقتصاد الكوبي».

ويقول الكاتب: «عندما وصل غيفارا الى كوبا عائدا من الصين والقاهرة كان في استقباله في مطار هافانا فيدل كاسترو واخوه راوول والرئيس دورتيكوس واليدا زوجته. ولكن بدلا من ان يعقد مؤتمرا صحافيا يقدم تقريرا متلفزا عن جولته، اختفى تشي لمدة أيام منها كما يقال اربعون ساعة قضاها مع فيدل واخيه وغيرهما لمناقشة كل «المسائل». وحتى الآن لم نتمكن من الحصول على شهادة مباشرة تبرر هذا التغيير السريع... وحتى فيدل ولا راوول لم يأتيا على ذكر شيء من ذلك ولو امام الاصدقاء المقربين منهما جدا.

وعلى افتراض ان هناك مذكرات تملكها ارملته الا انها لم تكشف عنها حتى الآن وقد لا تفعل ذلك في حياتها أبدا. ولكن شاهدين غير مباشرين تحدثا عن تصورهما الخاص لما يمكن ان يكون دار بين تشي وفيدل ومع ذلك يتكتمان على جزء منه ويرى الشاهدان انه ربما طلب كاسترو من تشي مغادرة البلاد فورا... وهذا ما حدث بعد فترة قصيرة وعشية الحرب الامريكية - الفيتنامية.

ويذكر كاستينيادا ان الازمة بدأت اساسا مع راوول كاسترو وتطورت الى حد القطيعة وان حوارا عنيفا دار بين الاثنين أدى الى شتائم بدأت باتهام تشي بالتروتسكي وان الأخير استاء من تهجم الأول وكاد أكثر من مرة ان يمسك بخناقه خاصة عندما كان يناديه بتهكم: «اسمع ايها الارجنتيني» وكان بذلك يعني تجريده من مواطنيته الكوبية والمناصب التي يشغلها. وذات يوم طفح الكيل مع تشي وصرخ في وجه راوول: «اسكت ايها الاحمق».. وكرر العبارة ثلاث مرات، ثم نظر نحو فيدل.. الذي لم يعلق بشيء.. وهذا معناه موافقة طبيعية على اقوال تشي.. وبعد أيام صدر القرار وسافر تشي الى الكونغو.. فخسر معركة. ولم يخسر حربا.

عندما تتحول الاسطورة الى ثورة قومية

لعبت الحكومة الكوبية دوراً رئيسياً في خلق اسطورة غيفارا ولا نية لها في ان تترك الآخرين يستولون عليها ويجيرونها لحسابهم. فقد تم نقل رفات تشي الى هافانا في طائرة خاصة في تموز (يوليو) الماضي لتدفن يوم ذكرى وفاته في سانتا كلارا حيث اقيم مدفن خاص به الى جانب نصب تذكاري يمثله وهو يرفع السلاح عاليا بين يديه. والاحتفالات بهذه المناسبة ستستمر حتى نهاية العام وعلى أعلى المستويات. وهو الأمر الذي يتخوف البعض ان يثير ازعاجا لدى عدد من الجهات السياسية الداخلية والخارجية، ولكن الحكومة الكوبية، وهي تحاول ان تجعل من تشي قديسا، تسعى جاهدة الى ان تبقى نفسها الممسكة بكل القيادات وان كلفها ذلك التضحية ببعض المبادئ الاشتراكية العديدة. ويمكن التعرف الآن الى هذا التخوف من خلال اماكن كثيرة بدأت تظهر فيها صور تشي وقد طبعت فوق قطع نحاسية تباع بالدولار في مراكز الاعمال اليدوية.. هذا الى جانب القمصان التي تحمل اقوالا لتشي.. ومنها، مثلا، قميص كتب عليه: «من الافضل ان تموت واقفا ولا تعيش راكعا».. وبأسعار رخيصة.. فالقميص من هذا النوع سعره لا يتعدى الاربعة عشر دولاراً. وهو سعر يعادل مرتب العامل العادي في كوبا. ويندر ان يغادر السائح كوبا وهو لا يحمل العديد من الذكريات في حقائبه، وذهنه أيضا، عن تشي.

ويجمع الدارسون والمؤرخون لسيرة حياة تشي القصيرة ان الرجل. ومهما كانت الصفات التي تحلى بها. فشل عمليا في كل مغامراته الثورية باستثناء واحدة (المغامرة الكوبية).. فهو قد شارك فعلا في الاعدامات التي تمت عقب انتصارات الثوار في كوبا في عام ١٩٥٨ وفي الفترة التي اعقبت ايضا ازمة الصواريخ في علم ١٩٦٢. وهو كان في الواقع من اكثر المتحمسين للحرب النووية والداعين اليها. والاغراء الذي كان يمارسه تشي غيفارا كان حنينه الدائم الى المثل العليا التي لا ارتباط بينها وبين الماضي.

وقال اورلندو بوريغو، احد المقربين منه جدا في السنوات الاولى للثورة: «في عالم تحتدم فيه المنافسة ويسيطر فيه الاستهلاك المادي على مختلف الاصعدة فإن تشي يبحث فيه عن بطل يتحلى بالقيم والمثل العليا. ولعله يقدم نفسه في هذه الصورة: فتشي هو النموذج وهو بالتالي رجل يتمتع بصدق واستقامة مطلقتين ويسعى دائما الى تكحيل شخصيته الى أبعد الحدود وبعيدا عن اية مصالح خاصة.

وما يغري حاليا في التعلق بتشي وذكراه هو واقع ان مثله الثورية لم تعد تشكل فعلا تهديدا في عالم ما بعد الحرب الباردة. فخلال ثلاثين عاما تم ترويض النمر المعادي للامبريالية ونعمت مخالبه. ومن هنا تسعى الحكومة الكوبية الى شراء كل ما يعود الى غيفارا، في الداخل والخارج. ليس لمصادرته والتخلص منه بل لبيعه الى السياح.. وهناك نوع خاص من العطر يحمل اسم تشي ويباع في أغلبية المتاجر الاوروبية والامريكية ايضا.

كان الثوار الكوبيون - ومنهم تشي بالطبع - يهزؤون ويسخرون علانية من القوانين الدولية وحقوق التأليف ويعتبرون ذلك شتيمة في حق الدول الفقيرة. ولكن كوبا تفتح أبوابها اليوم امام السوق العالمية لتحافظ على كتابات تشي وتحمي صوره من التقليد.

تشي غيفارا مع طلائع الثورة الكوبية

معهد «قانا» للصمود!

■ عالم اليوم يسير على رأسه. لذلك فإن ما يصدر عنه من أفكار تأتي دائما مقلوبة. ولايمكن لذي اخلاقي ان يفهمها. أو يتفاعل معها.

السفاحون. الذين ارتكبوا أعمالا تقع تحت طائلة المسؤولية. ولاتسقط بالتقادم. والذين أقاموا أوكارا للارهاب. وانشأوا ترسانات السلاح الذي يهدد البشرية. كل هؤلاء أصبحوا أبطال سلام. وسقطت بهم. وعن طريقهم قيم جائزة نوبل للسلام!

شيمون بيريز وبعد سقوطه الأخلاقي في الخمسينات. عندما ارتكبت قوات حرس الحدود. التي كانت تحت مسؤوليته. بصفته نائبا لوزير الدفاع. والحاكم العسكري لفلسطين المحتلة. مجزرة كفر قاسم. وارتكبت قواته. في سيناء، المجازر ضد الأسرى المصريين. والذي استغل العداء الفرنسي لعبدالناصر لموقفه. إلى جانب الجزائر. لصناعة السلاح النووي الذي يهدد المنطقة والبيئة وما فيها من إنسان وحيوان ونبات.. هذا السفاح المدان، حتى دون محاكمة. ختم حياته السياسية والعسكرية ورحلته مع الارهاب. بمجزرة قانا. التي قتل فيها الأطفال والنساء وكبار السن. تحت مظلة الامم المتحدة وعلمها. ثم جاء - دون حياء - يقدم للعالم نفسه كرجل سلام، بمعهده النفاقي «معهد بيريز للسلام». الذي لا معنى له. سوى انه تأكيد على الفكرة التي يطلقها نتانياهو دائما «الحرب قادرون دائما على التكيف مع الامر الواقع» فأي سلام ذاك الذي يروج له بيريز بمعهده. الذي حضره كبار رجالات العالم للمباركة والمبايعة على المفهوم الصهيوني له؟

إنه. بلاشك. سلام الامر الواقع. سلام الاستسلام لرغبة الصهيونية. وحسب رؤاها.. السلام الذي لايعيد حقوقا. ولايحقق أمنا. ولاينهي صراعا ولا احتلالا.

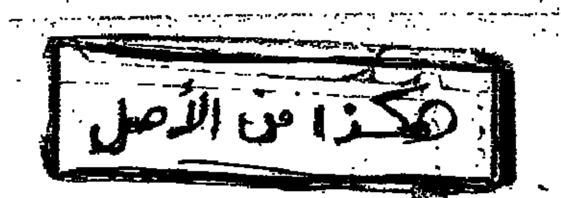
في مواجهة ذلك. أين نقف نحن - الرافضين للمفهوم الصهيوني للسلام -؟.

في واقع الأمر. إننا متفرجون. نحتج - إن حدث ذلك - على استحياء. ونصرخ مبينين مخاطر التطبيع. دون أن نشعر باستجابة واضحة.. فالتطبيع الذي نخشاه يسير بوتائر مرعبة. وقد وصل الى «الحلم» ونعني به الأمن القومي العربي. الذي أصبح مهددا. ولم تعد القضية متعلقة فقط. بالاقتصاد والثقافة. فهي أمور نستطيع تجاوزها بفهمنا الواضح لطبيعة عدونا.. أما أن يصل الامر الى ما بعد لحمنا الحي. فهذه هي كارثة الكوارث.

وردنا على بيريز ليس مستحيلا. ولا هو أمر خارق يحتاج الى خوارق. إنه مقاومة الفعل بأسلوبه. وبدرجة مساوية له بالقوة. في المرحلة الاولى. لوقفه. ثم الضغط الى درجة كشف المستور. وهو أكثر من فاضح.

لماذا لايبادر مثقفونا والساهرون على استمرار العنفوان القومي. بانشاء معهد باسم «قانا» لمقاومة التطبيع. من جهة. وللاحتفاظ بالذاكرة العربية متوهجة. حتى لاتضيع دماء ضحايا المجزرة. كما ضاعت ضحايا دير ياسين وقبية وبحر البقر.. ونسيناها. إلا من ذكرى ترد كحدث تاريخي «في مثل هذا اليوم»؟.

سؤال طويل مبرر. له أسبابه الوجيهة. يطلب جوابا بحرارة ومرارة. السؤال: «معهد قانا لمقاومة التطبيع» وبالتالي لمنع الاستسلام. وابقاء جذوة المقاومة متقدة. ولو تحت الرماد. حتى يحين زمانها. فتنفض عنها الرماد رياح الرفض القومي للاستعباد. هل هو مستحيل؟!



في استراليا أواخر القرن العشرين

الهنود السود ضحايا الابادة والعبودية

عددهم تراجع من مليون عام ١٧٨٨ الى ٨٠ ألفا عام ١٩٩٢

■ على غرار سكان أمريكا الأصليين. (الهنود الحمر) يعيش سكان استراليا الأصليون. (الهنود السود)... هنود استراليا السود مهددون الآن بخطر انقراض حقيقي. فبعد مجازر الابادة التي ارتكبها بحقهم المستعمرون البيض في أواخر القرن الثامن عشر. تستمر الإبادة الآن بأشكال اخرى: حرمان صحي وثقافي وحضاري تام. ومعاملة أشبه بالعبيد.

التفاصيل في التحقيق التالي الخاص من (اورينت برس)

لدى وصول المستعمرين الاوروبيين الى استراليا عام ١٧٨٨. كان عدد سكانها الاصليين (الهنود السود) يتراوح بين الخمسمائة الف والمليون... وفي عام ١٩٣٠، لم يكن قد تبقى منهم سوى أقل من ستين ألفا بالاضافة الى ثمانية عشر الفا من المهجنين المتحدرين من زيجات مختلطة... وكل ذلك نتيجة مجزرة حقيقية بشعة ارتكبها الغزاة الأوروبيون. البيض. بحق هؤلاء الاستراليين الأصليين.

المجزرة التاريخية استمرت. وإن بأشكال مختلفة. وبحيث أن عدد هؤلاء (الهنود السود) بلغ في عام ١٩٩٢ ثمانين الفا فقط اي بزيادة حوالي العشرين ألفا خلال ستين سنة. اضافة الى حوالى المائة والخمسين ألفا من المهجنين.

والى فداحة وبشاعة هذه الارقام التي تحمل في طياتها حرب إبادة حقيقية وخطر انقراض حقيقي على هذه السلالة البشرية. فإن الأمور اتخذت أشكالا أكثر مأسوية وبشاعة في مناطق أخرى من الأرض الاسترالية الواسعة.

ففي جزيرة (تسمانيا) الاسترالية مثلا. لم يبق ولو واحد فقط من الخمسة الاف استرالي أصلي الذين كانوا يقطنونها فالمستعمر الاوروبي الأبيض قتل جميع من كان فيها في مجازر جماعية. والقلائل الذين نجوا من الموت واختبأوا في مغاور الجزيرة وضعت السلطات الأوروبية جوائز مالية لصيادي البشر (البيض طبعا) وكان الثمن كيسا من الذهب لقاء كل جثة هندي استرالي أسود.

وهكذا وبالعودة الى لغة الأرقام يتبين ان الغزاة البيض قتلوا من الاستراليين الأصليين خلال قرنين ما يقارب الثلاثة أضعاف الذين قتلتهم القنبلة النووية الأمريكية في هيروشيما اليابانية.



سياح بيض وكاميرات ... والضحية ابن استراليا الأصلي

ابو ريجين

(الابوريجين) وهو الاسم الغربي التهكمي الذي يطلق على هنود استراليا السود الأصليين يعيشون الآن بمعظمهم في إقليم (ارنهايم لاند) شبه المعزول. وفي مدينة (داروين) القريبة من هذا الاقليم يقع (رنجر يورانيوم مين) أكبر منجم يورانيوم استرالي وثالث أكبر منجم يورانيوم في العالم.

أما بلدة (داروين) نفسها التي يقع فيها هذا المنجم. فهي من (الاراضي المقدسة) بالنسبة للاستراليين الأصليين.

ويقول أحد مسؤولي المنجم: نبيع اليورانيوم لألمانيا ولكوريا الجنوبية وللسويد وفرنسا.

وعن إمكان استعمال هذه الدول لليورانيوم في أغراض حربية، يقول المسؤول: نحن لا نبيعهم اليورانيوم إلا بعد ان يقطعوا لنا (وعد شرف) باستخدام اليورانيوم في أغراض سلمية فقط (؟؟!).

رقعة منجم اليورانيوم تتسع يوما بعد يوم... والغريب ان منظمات حماية البيئة التي تشن من وقت لآخر حملات دعائية مضادة لهذا المنجم. تتجاهل تماما أخطار اشعاعات اليورانيوم على الهنود السود الذين يشكلون اليد العاملة الرئيسية في هذا المنجم، والذين يعملون في ظروف أقل ما يقال عنها انهم يعملون كالعبيد.



منجم «رنجر» لليورانيوم.. خطر التلوث المميت على السود

المنظمات البيئية تركز في حملاتها على خطر اليورانيوم الذي يتهدد ثلاثين فصيلة نباتية وخمسين فصيلة حيوانية تعيش في محيط المنجم... أما (الهنود السود) فلا داعي لذكرهم فهم ليسوا نباتا ولا حيوانات ولا بشرا.

مجموعة أخرى من الاستراليين الاصليين، يعيشون في إقليم معزول آخر اسمه (اوين بيلي) ويقع على بعد حوالي المائة كيلومتر من منجم (رنجر)... عددهم لا يتجاوز الألف. وهم يعيشون في شبه حصار دائم وإن غير معلن، حيث ان اي غريب يريد التوجه الى ذلك الإقليم عليه انجاز سلسلة طويلة من الموافقات الرسمية تستغرق ما يزيد على الثلاثة أشهر.

الى ذلك، فالطرق الى إقليم (اوين بيلي) غير معبدة بالاسفلت، وهي تمر بنهر (اليغاتور) المليء بالتماسيح المفترسة.

يقول (اندرو هايبلي) واحد من مائة وخمسين استرالي أبيض، من المسموح لهم بالاقامة هنا مع الهنود السود: غالبيتهم العظمى تعتاش من المعونات التي تقدمها الحكومة، حوالي السبعة آلاف دولار استرالي شهريا (ما يوازي ٦٠٠ دولار امريكي).. وهذا ما يجعلهم الأوفر حظا بين باقي الهنود السود الآخرين... غير ان الادمان على الكحول يفتك بهم.

اما صاحب الحانة، الأبيض (غي تورين) فيقول: (الهنود السود لئام بطبعهم، والضرب هو الطريقة الوحيدة لترويضهم).

ويضيف، يأتون الى الحانة ويبدأون بالشرب كالبقر، ثم يثملون ويتشاجرون.. والحق على القانون الاسترالي الجديد فهم كانوا ممنوعين من دخول الحانات حتى عام ١٩٥٥.. انهم يشربون المال الذي تعطيهم اياه الحكومة.. لقد تركت لهم الحكومة خمس عشرة مزرعة مع مواشيها، لكنهم لا يحبون العمل.

ويتساءل (هايبلي)، هل يعقل ان نكون في أواخر القرن العشرين والحكومة الاسترالية تترك هؤلاء السكان الأصليين بدون مدارس؟

داروين

عودة الى مدينة (داروين) التي يشكل الهنود السود غالبية سكانها... في حديقة فندق (داروين فرونتير) يدور المشهد التالي... يقول المضيف الأبيض بالميكرفون امام حشد من السياح الاوروبيين والامريكيين البيض: (سيداتي سادتي، نقدم لكم الآن وصلة من الرقص الفولكلوري للهنود السود... بإمكانكم التقاط الصور، لا تخافوا الاقتراب منهم، فهم لا يؤذون).

الهنود السود كالعبيد هنا... لكن البيض لا يبيعونهم، بل يستثمرونهم فقط...

الحركة الاقتصادية والثقافية مزدهرة في هذه المدينة الاسترالية، لكن للبيض فقط، والسود على هامشها فقط، والأرقام الرسمية تدين نفسها بنفسها: معدل الوفيات بينهم أعلى بأربعة أضعاف من المعدل الطبيعي، ومتوسط العمر هنا لا يتجاوز الاربعين عاما، فالهنود السود يموتون شبابا.. والبطالة في صفوفهم تتجاوز الخمسين بالمائة.

شهامة بيضاء

الوضع أسوأ بكثير في بلدة (اليس سبرنغ) التي يبلغ عدد سكانها خمسة وعشرين الفا... والمعتبرة بمثابة العاصمة الرسمية لهنود استراليا السود.. وتقول الاسترالية البيضاء (ميناا براون) لست ادري ما اذا كان هؤلاء الأوغاد بشرا حقيقيين... لقد قدمت لهم الحكومة بيوتا جاهزة، لكنهم حطموا الأبواب والنوافذ واستعملوا خشبها وقودا لطهو طعامهم... اما الاسرة فقد حطموها ايضا لينامو في العراء خارج المنزل.

تضيف براون: لقد فتحت لهم الحكومة مدرسة هنا. لكنهم لا يرسلون أولادهم الى المدرسة إلا عندما يضطر الأهل للتغيب خارج البلدة...

عودة الى مدينة (سيدني) العاصمة الاسترالية الزاهرة... مشهد دعائي على التلفزيون: (ماذا تفعل اذا صادفت حيوان كونغورو نائما على الطريق؟... إذا كان مريضا أنقله الى أقرب طبيب بيطري... وإذا كان ميتا فتش في جيوبه فاذا وجدت صغارا له أنقلهم الى أقرب مركز للعناية بالحيوان).

بعد قليل مشهد دعائي مماثل على الشاشة نفسها... شريط سياحي يعرض كائنات طريفة للفرجة والالتقاط الصور التذكارية: هنود سود كائنات بشرية لا يعترف الاستراليون البيض بهم كبشر... لا يقدمون لهم أية معونة طبية إذا كانوا مرضى، ولا يكترثون بصغارهم إذا ماتوا.

هنا استراليا العظمى، أواخر القرن العشرين.

البيض حولوا سكان استراليا الاصليين الى .. قرود سياحية





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

شعبة القبول والتسجيل

تتوجه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتهنئة إلى كافة الطلبة الناجحين في إمتحانات الدور الثاني لشهادة الثانوية العامة والثانوية الفنية، وتدعو الوزارة الطلبة المواطنين الراغبين في الإلتحاق بجامعة الإمارات العربية المتحدة أو كليات التقنية العليا في الفصل الدراسي الثاني إلى إتمام الإجراءات الخاصة بالالتحاق وذلك على النحو التالي :

الفئة الأولى وتشمل

الطلبة المواطنين الناجحين في إمتحانات الدور الثاني، الذين سبق وقاموا بتعبئة طلبات الإلتحاق في مدارسهم خلال العام الدراسي المنصرم.

يتعين على هؤلاء الطلبة الاتصال بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك قبل تاريخ ١٩٩٧/١١/١٥م على هاتف رقم (٧٦٩٤٠٠ - ٠٢) أيام السبت إلى الأربعاء من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة عصراً، وذلك لاستيفاء إجراءات التسجيل.

الفئة الثانية وتشمل

الطلبة المواطنين الناجحين في امتحانات الدورين الأول والثاني، الذين لم يقوموا بتعبئة طلبات الالتحاق في مدارسهم خلال العام الدراسي المنصرم.

يتعين على هؤلاء الطلبة التوجه الى أحد مراكز تقديم طلبات الالتحاق المذكورة، أدناه، ومعهم أوراقهم الثبوتية وذلك لتعبئة طلبات الالتحاق خلال الفترة من ١٩٩٧/١١/١م

الفئة الثالثة وتشمل

١ - الطلبة المواطنين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (أو الفنية) في سنوات سابقة للعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧م.

٢ - الطلبة المواطنين الدارسين في المدارس الخاصة خلال العام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧م.

يتعين على هؤلاء الطلبة تجهيز أوراقهم الثبوتية وتقديم طلبات الالتحاق في جامعة الإمارات العربية المتحدة، أو كليات التقنية العليا، أو في أحد مراكز تقديم طلبات الالتحاق المذكورة أدناه، في موعد أقصاه ١٩٩٧/١١/١٥م.

مراكز تقديم طلبات الالتحاق

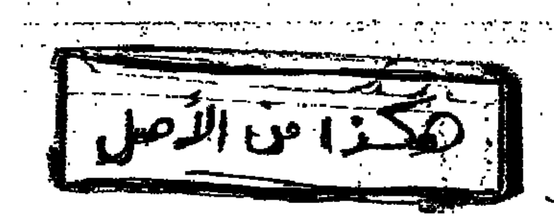
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - أبوظبي
- جامعة الإمارات العربية المتحدة - مركز الارشاد الجامعي - العين.
- مركز الانتساب الموجه - الشارقة.

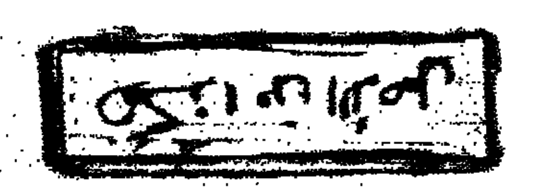
علماً بأن الأوراق الثبوتية المطلوبة هي :

١/ شهادة الثانوية العامة الأصلية ٢/ صورة من خلاصة القيد ٣/ صورة من جواز السفر ٤/ صورة من شهادة الميلاد ٥/ عدد (٦) صور شخصية ملونة.

* لمزيد من الاستفسار يُرجى الاتصال بشعبة القبول والتسجيل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على هاتف رقم (٧٦٩٤٠٠ - ٠٢) أيام السبت إلى الأربعاء من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة عصراً.

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق،،





بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم / بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ

محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

رئيس مجلس الإدارة
وكافة المدراء والمهندسين والعاملين
في مجموعة شركات

علي محمد عباس خوري

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

معالي الشيخ / محمد بن بطي آل حامد

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية ، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

وإلى سعادة الشيخ / محمد بن خادم آل حامد

وإلى سعادة الشيخ / حامد بن خادم آل حامد

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيدهم الغالي

الشيخ / بطي بن حامد آل حامد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

سالم علي النيادي　　　علي محمد خلف

«طيور بيضاء» للكاتبة المغربية «حنان درقاوي»

اختلاس النظر للحظات الحب الهاربة !!

■ الرباط - أسماء المعلومي

■ «طيور بيضاء» مجموعة قصصية للكاتبة المغربية حنان درقاوي وهي اصدار جديد أتى في حينه ليسهم في زخم الابداع الروائي المغربي الذي يعرف تراكما على مستوى انتاجه، وأشكالاته. كما أن المجموعة تحاول اغناء المجال الابداعي النسائي الذي عرف بندرته.

و «طيور بيضاء» عبارة عن قصائد انفعالية تحاول القبض على طراوة لحظات من اليومي الهارب، بطلاتها نساء ضجرات، يسحقهن الفراغ، وأداتها شحنة العفوية والبساطة التي تشتحم خلوة الانسان لتكشف جرحه الثري.

تتميز المجموعة القصصية «طيور بيضاء» بالرحيل في صقيع غربة الكينونة الذهنية. فعبر القصة الأولى «رسالة» تكون هناك رغبة عنيفة في امتلاك شهية الحكي واحتراق بيضات الدهشة بأسلوب شفاف يجعلك تقفز على صور المتخيل، وتتبع السرد المتدفق. ومنذ اللقطة الأولى في «طيور بيضاء» تلج الانهزام الذاتي لكاتبة تتلبس بالرغبة في التخيل والكتابة. وبين التنقيب عن الكلمات المناسبة للانغمار في الابداع، تكون الحكاية بصدد الانكتاب لتلون فضاء كثيبا تتملكه خيبة الأمل. ان نبرة السرد في «طيور بيضاء» تتكسر باستمرار لتباغتنا بزمن استرجاعها، وتنسيقها بين أزمنة سيكولوجية متوترة، تولجها الى مشرحة البحث، وتتأجج شهوة الحكي بتقدم السرد أشواطا في التوغل بنا في مسارب الذوات المحبطة. فهي أحيانا تبحث عن الرعب بعد فشلها في العثور على الحب، وتكون الراوية على اثر ذلك بصدد ممارسة ادانة عنيفة ضد فراغ الكائن، فتبدو بطلة القصة الأولى تعيش بحثا عن أحمد وعن سؤال الرحيل، ومن التأمل ولحظات انبجاس الصمت يكون استخلاص أن العالم سؤال وصمت أبدي، وهو سؤال ستسترجعه الراوية في آخر قصة لها في المجموعة (رحيل... طريق أخرى..) لتقول: «الصوت وحده يخرسنا. حين أفكر في الموت، في ذلك المجهول الذي سيكون علي يوما أن أواجهه، أغرق في بحر الصمت الموحش، أهو الخوف من صمت القبور، من الوحدة التي تنتظرني هناك على الربوة البعيدة...».

وتبدأ القصة الثانية بعد ذلك (أطفال مخلصون) بوصف مطول تركز فيه عين الراوية على البهاء الشمسي وشجن أمينة الفنانة التي تحب في اليافع ابراهيم البحار، مع تصوير حبهما العنيف، التي تبدو قصة عابرة برحيل ابراهيم الاضطراري، وبين هذا التصوير يكون نفس السرد الاسترجاعي مضيئا لعوالم الحكي الخفيفة، ليتم الغوص بعيدا في الماضي، حيث درب عامر يفوح بذاكرة المدينة العتيقة، وتضفي عليه الراوية صفة تأريخية فتقول: «درب عامر من أجمل دروب المدينة القديمة، تضيء جوانبه فوانيس عريقة، جدرانه تحمل ذاكرة المدينة منذ العصور الغابرة» وبعد الثرة صور من عشق رومانسي شيق، يكون فيه الحوار مكونا ديناميا، ومؤشرا أساسيا يسهم في تطور المحكي، وتلفظ الحكاية أنفاسها بانجراف البحار ابراهيم باتجاه سفر اضطراري جديد.

وفي قصة «غرفة المرجان» التي تقدم لها الكاتبة بمقولة لوبلسان يعبر فيها عن انجذاب الأرواح لادراكها أن الكائن الروحي لكل واحد منا يظل دائما وحيدا مدى الحياة، ويبدأ الوصف من جديد في ممارسة شغبه الأسر، وهذه المرة يسلط أضواءه على حياة أم تبدي انزعاجا من طفلتها التي تصرخ طول الوقت، ويكون توتر الراوية اثارة لتفاصيل من حياتها، تشردها، ووجودها على هامش الحياة، وتبدو الشخصيات في «طيور بيضاء» برمتها متسلمة لسلطة الحكي، تعري هامشيتها، فأمينة في «غرفة المرجان» امرأة تعيش لغة الانتظار، انتظار الزوج، الذي يكون بمثابة شرارة تجعلها تعلن عن تأزمها، واستحضارها لأقوال وتصرفات أمها التي تبرز من خلال صراع الأجيال في الأفكار، لتختم حكايتها بانخراط في اليومي الملح، بعد ابراز حالات من شذوذ زوجها محمد وحنينها إليه، بديلا عن لغة الوحدة والفراغ.

أما «طيور بيضاء» التي اختارتها الكاتبة لتكون عنوان مجموعتها تلك، فهي تعد الأكثر اثارة، وتعمقا في الحكي الذي يعتمد على تناسل حكايات غريبة جدا، فتقدم لها الراوية بابراز الجانب الخائف في الانسان من المجهول، وعبر القصص جميعها نرصد احالات الكاتبة الى روايات أو عناوين روايات عالمية، وتتوغل في البنية التركيبية للسرد لغة تميل الى فلسفة الأشياء، التي تدعم بواسطة الحوارات المتسقة بين خواطر الراوية وهي تغرق في التقاط الخفي المستور في تفسيتها، وان كان المعنى الكلي ينتهي مع السطر الأخير لبعض القصص، فهو في قصص أخرى يظل منفتحا على توقعات لاحدود لها. هذا مع الاغراق في نبرة «الأنا» التي تقصد تسجيل لحظات انسانية عابرة، خاصة شبح الموت الذي يكون هاجس «طيور بيضاء» ويبدو قولها: «أفي الحلم وحده يرى المحتضرون طيورا تحمل أرواحهم الى السماء ??» سؤال فلسفي حول الأصوات التي تسكنها، وكلما افترضت نبوءات سيئة إلا وتحقق، وتزداد فظاعة الخوف لدى بطلة «طيور بيضاء» خاصة بصدق توقعها لانقلاب حافلة، بعد ماوقع صدق تخمينها ورؤيتها وفاة جدها وآخرين، لتنتهي القصة على احتمالات أخرى تحاول الراوية التهرب من هاجسها حتى لاترى طيور الموت تحمل كل من تحبهم.

غلاف كتاب «طيور بيضاء»

في محاضرة بالنادي العربي بالشارقة

علي ابوالريش يؤسس مشروعاً روائياً له اشكالية البحر والصحراء والانسان

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

«الخطاب السردي واشكالية الوعي في روايتي «تل الصنم ونافذة الجنون» موضوع محاضرة ادبية نقدية ألقاها الاديب عبدالفتاح صبري في ملتقى المجاز الأدبي بالنادي العربي بالشارقة وقدم المحاضر الزميل محمود مرسي.

قال المحاضر - إن الروايتين تحتملان الكثير من التأويلات التي تفتح الباب للتصورات الفنية والابداعية، بغض النظر عن التصورات الفكرية والاختيارات الاجتماعية والرؤى الأخرى للروائي.

وأضاف «ان ماتكسب هاتان الروايتان ان الاسلوب السردي الذي اتبعه الروائي هو انه تمكن من الانتقال بحرية عبر الأماكن والأزمان وعبر التلاقي والتداخل بينه وبين حوادث الشخصيات وحتى في التداعي حيث ربط الماضي بالحاضر والمستقبل بشخصيات الرواية.

وأشار الى ان المتلقي بدوره يسهم في استبطان الدلالات والرموز، وفي استكشاف رؤى كثيرة تنم عن وعي وادراك بالثوابت الاجتماعية والمجتمعية التي تصنع وتحرك التاريخ الاجتماعي للانسان.

وتناول المحاضر عدداً من القضايا الفكرية والاجتماعية المتصلة فيما بينها على نحو تصارعي متضاد والتي كشفت عنها الروايتان.

وذلك من خلال قراءته لمضامين الروايتين، وتأثير هذا الصرح الروائي على البنية السردية وعلى المحزمات الفنية للشخوص والأحداث في الروايتين.

وقال «رواية تل الصنم» تحاول ان تعيد صياغة المفاهيم من جديد، ففي عصر انهيار القوى الكبرى وأحادية النظام الدولي.. سقطت مقولات فكرية ونظريات.. الأمر الذي أوجد حالة من الاغتراب لدى المثقف.

وأضاف إن «تل الصنم» ليست سيرة ذاتية لشخصية معتوه وشرير، بل هي سيرة مكان، سيرة مدينة تنتظر الجديد.

وقال «واذا كانت رواية (نافذة الجنون) تعني الانهيار فان «تل الصنم» تعني القوة والصمود ومواجهة التحديات التي تحاول ان تعصف بقيم المجتمع».

الحوار الذي انعقد عقب المحاضرة تركز على قضايا ادبية، تداخل الأجناس الأدبية ومشروعية هذا التداخل، ومتى يحق للأديب ان يجعل من نصه مفتوحاً على الأجناس الأدبية.

كما تركز النقاش على الخطاب النقدي وآفاق تعاطيه مع النص.. والى أي مدى يمكن للناقد ان يذهب اليه في تحميل النص من قراءات مضمونية..

أيضا خارج القاعة الرسمية، انعقد حوار آخر في حديقة النادي العربي حول آفاق المحاضرة شارك فيه، محمود سعيد، وائل الجشي، حسين القباطي، محمود مرسي، د. عاكف حمدان، ابراهيم محمد ابراهيم، عبدالفتاح صبري وثابت ملكاوي.. واتفق الجميع حول نقطة واحدة، ان الروائي علي ابوالريش يؤكد بقوة على مشروع روائي له مذاق البحر والصحراء والانسان والتاريخ معاً، وفي الوضعية الاشكالية.

المحاضر ومقدمه - تصوير: عمر دراز

عائشة البوسميط وربى شعبان في اتحاد كتاب وأدباء الامارات

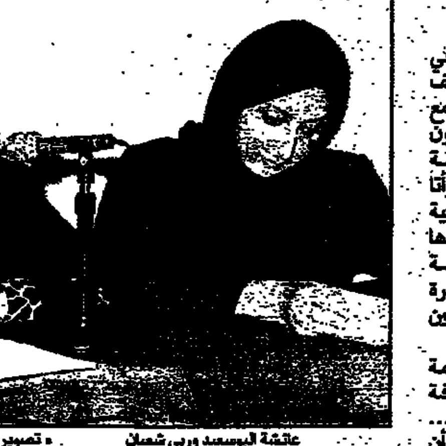
■ أبوظبي - الاتحاد

■ تميزت امسية الاثنين الماضي في اتحاد كتاب وأدباء الامارات بحضور كثيف لم نعتد وجوده في أمسيات الاتحاد مع بداية موسمه، حيث استمع الحاضرون الى قصائد الشاعرتين عائشة البوسميط وربى شعبان اللتين قرأتا بعض نتاجهما الأدبي في هذه الأمسية والتي تعتبر أول مشاركة لربى كما انها الأولى في فرع أبوظبي لعائشة البوسميط. قدمت الأمسية الشاعرة مسيرة القانم التي عرفت بالضيفتين قائلة:

أمامنا ضوء.. شعر متلفع بغيمة وسنبلة.. كلام كثير على الروح ومسافة وان نأت فهي بقرب القلب... منتستقبل المطر وان بدا شحيحا الا أن الشاعرتين يغمرهنا حضورهما الأسر.

بعد ذلك بدأت عائشة في قراءة مجموعة من القصائد الوطنية والعاطفية وتقتطف مقطعا من أولى قصائدها للأمسية... (كل الدروب ضريرة).

حديث تماهى على الطاولات
فمن ذا يديره
وشعب تهاوى
يجر الموتى شراعا
ومرساه حيره
تركنا لهم كل هذي الجراح
وعدنا نعد الضحايا
بوجه النهار
لتألف شكل الهزيمة



عائشة البوسميط وربى شعبان - «تصوير: محمد خالد ابراهيم»

ثم جاء دور الشاعرة ربى التي قرأت في البداية مقدمة قصيرة لتبدأ بأولى قصائدها (حلم الفينيق) (توق وطوق) (صلاة) ومجموعة من القصائد، وقد ابدت الشاعرة عناية خاصة بموضوع المرأة مستلهمة مسيرة مجموعة من النساء اللواتي أثرن فيها أو صادفتهن في حياتها محاولة اسقاط بعض المفاهيم الخاصة بالتحرر والعبودية كما اختارت نماذج نسائية متنوعة تعكس غنى الحياة وتنوعها، ومن رسالة (١) من سندريلا قالت:

موعد الثاني عشر
علود الرواد رقصة
دمية اخرى ستعلو
ثم تهوي في السماء
دمية خرقاء
في عصر الإيماء
ها أنا وحدي أمضي
اكنس الآن رمادي
اعصر الآن رثائي
واناد
من ترى يمسخنا
في متجر النخاس
أم أشباه عبيد
سلع حمقاء
أو سكر عبيد
ثم يمحونا جميعا
ثم يمحونا سريعا
مطر الثاني عشر

أما الشاعرة عائشة فحرصت على قراءة قصائد جديدة مختلفة عما احتوته (سيدة الرفض الأخير) واحتوت قصائدها تفاصيل الحياة الانسانية وانفعالات النفس البشرية في المواقف المختلفة في الحرب كما في الحب مزيج من الحزن والفرح، ولامست في قصائدها جماليات اللغة الفنية وتوخت الكتابة عما هو في الروح بعيدا عما يكرس في الخارج ومن (مرايا) اخترنا هذا المقطع:

في المرايا
خبأ الآخر ظله
لم يشأ أن يتلاشا
يسكن الروح طويلا
يتمادى
يطلق البحر بمد
يسكن الروح رياحا
يتجلى

كانت هذه الأمسية جميلة واستمتعنا بقصائدها إلا أنها كانت قصيرة نسبيا حيث بدأت في الثامنة وعشر دقائق وانتهت قبل التاسعة.

شارقة الإبداع

■ ليس شرطاً أن يكون الانسان في وظيفة قيادية حتى يخدم وطنه بل هناك المجالات الكثيرة المتاحة لنا وعلى سبيل المثال أن يكون الانسان فنانا موهوبا يخدم وطنه عن طريق ادائه الجيد أو يكون المرء كاتبا مبدعا يعبر عنه بكلمة، والابداع هو الوريث الشرعي لغاية الكلمة والتي تشرح حقيقة الوجود الانساني.

ها أنا أحاول ان أعبر بقلمي عن الكلمات التي جاشت بخاطري وان أترجم ذاكرتي وحبي لوطني وخاصة مدينتي وحبي الجميل الذي تحول الى مجمع الابداع أقصد حي الشوهي هذا الحي الذي له سحر خاص وعشق عميق يتحرك في ذاكرتي وأنا أجول بين أزقتها الضيقة بطابعها المعماري الجميل والذي يشدني الى ماضي الذكريات ومرابع الطفولة كان الحب يسكن أرجاءه وبراءة القلوب وصدق المشاعر يتوحدان في هذا الحي والخير يتدفق مع أمواج البحر والذي كان يعانق جدران سور هذا الحي.

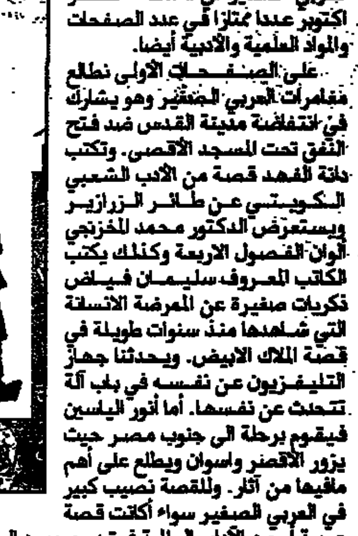
عشقي قديم لهذا الحي فمنه خرجت وأناملي تلاعب القلم لترسم كلماتي التي اختزلتها من حب مكانها وأصالة تاريخها نعم فأكثر المبدعين تخرجوا من هذا الحي فهناك من عشق الفرشاة ورسمت أنامله أجمل المناظر وهناك الكثيرون التقوا معي في حمل القلم ورسم الكلمات متجسدة بأجمل المشاعر الانسانية سيلازمني حب هذا الحي ويدفع بقلمي لنعشق الكلمات وخاصة بعد أن أصبح مجمعا للابداع، فتحية حب صادقة من كل مبدع ومثقف لهذا الحي ولصانع هذا الحي لسلطان الشارقة الذي حمل على عاتقه ابراز المثقف وتهيئة الأجواء المناسبة للابداع لكي يشجع المبدع حتى يواصل مسيرة الابداع.

نعم في شارقة الثقافة تحول حلمها الى حقيقة ولتنتج الشارقة الثقافة لكل مبدع ومفكر لتنشر الابتسامة على الوجوه الزائرة لهذه المدينة وهذا الحي والذي تجدد فيه التاريخ وانطلقت شعلة الأمل لتبارك الأقلام وتساندها فها هي الشارقة تشرق شمسها من قلب الامارات الحبيبة لترسل لحنها مقلدة بوشاح الثقافة والابداع لكل محبيها وفي كل انحاء العالم.

أسماء الزرعوني

صندوق الكتب

العربي الصغير.. وعدد ممتاز



■ احتفالا بعودة الطلاب وبداية العام الدراسي الجديد تقدم مجلة العربي الصغير في عددها ٦١ لشهر اكتوبر عددا ممتازا في عدد الصفحات والمواد العلمية والأدبية أيضا.

على الصفحات الأولى نطالع مغامرات العربي الصغير وهو يشارك في انتفاضة مدينة القدس ضد فتح النفق تحت المسجد الأقصى. وتكتب دانة الفهد قصة من الأدب الشعبي الكويتي عن طائر الزرازير ويستعرض الدكتور محمد المخزنجي ألوان الفصول الاربعة وكذلك يكتب الكاتب المعروف سليمان فياض ذكريات صغيرة عن الممرضة الانسانة التي شاهدها منذ سنوات طويلة في قصة الملاك الابيض. ويحدثنا جهاز التليفزيون عن نفسه في باب آلة تتحدث عن نفسها. أما أنور الياسين فيقوم برحلة الى جنوب مصر حيث يزور الأقصر واسوان ويطلع على أهم مافيها من آثار. وللقصة نصيب كبير في العربي الصغير سواء أكانت قصة عربية أم من الآداب العالمية فيقدم محمود الورداني حكاية عن مدينة بينما نقرأ من الأدب الأسباني قصة الثعبان وتكتب لنا وسام الحلو قصة قصيرة جدا عن حكاية قلم.

والمواد العلمية لها نصيب كبير في هذا العدد ايضا ومنها اخبار التقدم العلمي والاختراعات والموسوعات بما فيها كل جديد وطريف وكذلك لعشاق الكمبيوتر يوضح أحمد عبدالله في لغة المستقبل كيفية استخدام الكمبيوتر في مختلف الأغراض.

ومسابقات العربي الصغير متنوعة. هناك مسابقة نحن نرسم وأنت تكتب لتعود الطفل الصغير على التأليف من خلال الرسوم التي تقدم له وكذلك مسابقة المفكر الصغير التي دارت هذه المرة حول أعماق البحار وكذلك مسابقة افضل نكتة وموسوعة المعلومات والأهم من ذلك أن العربي الصغير أصبحت تفتح صفحة من أوراقها في هذا العدد ثماني صفحات ملونة حتى تزيد من مساهمات الكتاب والقراء وتصبح مجالا حيويا لكل المهتمين بتربية الطفل في وطننا العربي.

جائزة بوكر الأدبية

■ حصل الروائي الايرلندي برنارد ماكلافيرتي على المركز الأول من جائزة (بوكر الأدبية) أكبر جائزة أدبية في بريطانيا عن روايته (مذكرات جريس) وتدور احداثها حول حياة مؤلف موسيقي.

الجائزة قيمتها ٢٠ ألف جنيه استرليني وقد أعلنت هيئة المحكمين انه قد تم اختيار ستة فائزين من بين ١٠٦ روائيين من بريطانيا وايرلندا ودول الكومنولث ممن تقدموا للمسابقة. وقد حصل على المركز الثاني جيم جراس عن روايته (الحجز).

لم تكن الأرض كما هي

وفاء عبدالرزاق

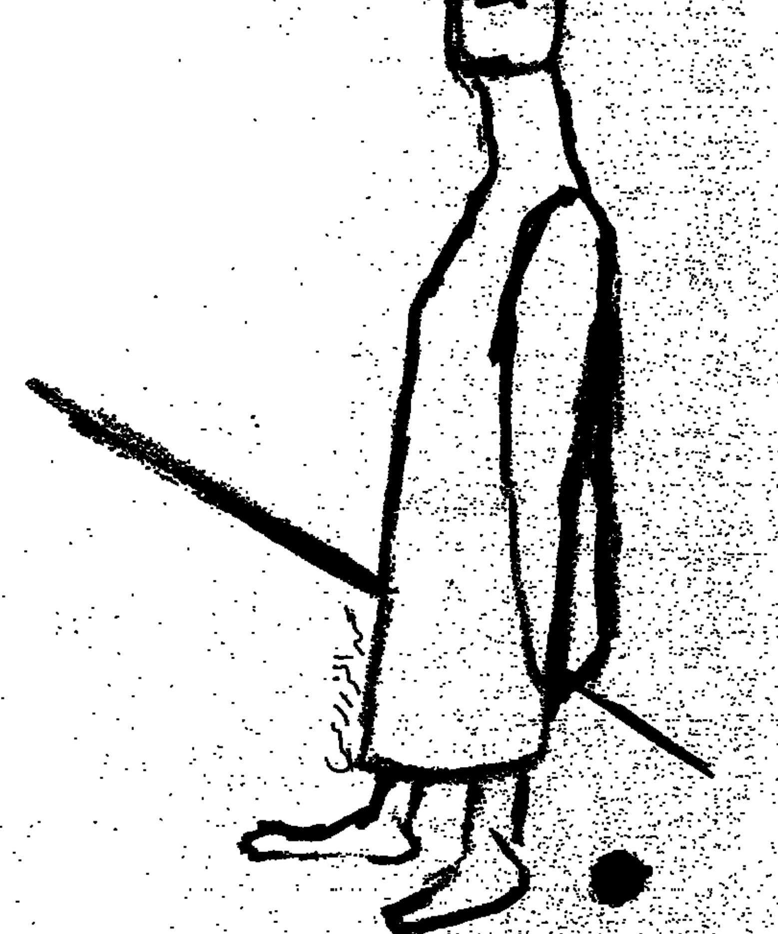
أطلت زهرة البراعم
غمرة حياة
تلك أنا
في أول صرخة
تعرفت العشق
وأشواك البراري
والثوب المقلم
رفعني حضن الهواء
وحدني بك
النساء، الأشجار
شموع خضر الياس وأنا
أقبلنا نرتجف من هيبتك
قبلتنا
وزارت كأسد الشمس
في الخبز الذي عجنته يدان
وتمائمي
غرست وجدانك
•••
تحمم النخل في عزلته،
الشبابيك المتورمة
السطوح المرشوشة
والافتات العبور
تجمدت في عبق الأرض
حين صافحتني في الوداع
غافلني تموز الممتد في ذاتك
أنطلق متحررا في أنفاسي
سجنت نفسي في رحابك
تحاكي حمى الضوء القاتر
ورجفة اكتشاف الطريق
أنا السجينة

حملتني أعناق اللقالق
لأواصل وجودي
شحب صوتي الملتصق بجداره
وغمضت طرفي
كي لا أراني
مثل ظل يتبع دخانا
ارتفعنا عاليا وهوينا
مصغين لرماد المرقد
ياسفينة أحلامي
وصوت البحر بداخلي
في السفينة
في كل زوجين اثنين
لذا رحلت معي
الى النور
ترصع خاتمي
وتستطيل في برجي
للنجاة في العاصفة
وضجيج أجنحة البحر
على السفينة صوت ونيد
ينتزع غصنه
صوت مشتت
«أنا الذي رأى كل شيء»
هو الذي رأى كل شيء
أنا التي رأت كل شيء
ولم تر غير وجهك
لم تكن الأرض كما هي
لم تعرف من كنا
وما ستكون
سوى انتمائنا في سحرك

نصوص

«أمنيات»

عائشة الزعابي



أريد عوداً لاتقطع نوباتي أوتاره
أريد صبراً لايفقده صبري أطواره
أريد ناياً لاتحرق نيراني جدرانه
أريد جنيةً تجلب لي كل أسراره
أريد نفساً تختزن كل آثاره
أريد مدينة أنا فيها كل جيرانه
أريد شتاءً عاصفاً لأكون أنا دثاره
أريد صيفاً قانظاً أكون سحبه وأمطاره.
أريد محكمة أكون فيها للعدل ميزانه
أريد شاعراً مجنوناً ينثر على شعري أشعاره
أريد كاتباً ممسوساً أكون كل أفكاره
أريد رجلاً يحتضن مدي بشطآنه
أريد فارساً يمتطي القمر ويبهرني بأنواره
أريد شمشوناً يخيرني ما بين عشقه وانتحاره
أريد قوساً تمتزج أحلامي فيه بأبدع ألوانه
•••

«جلفار»

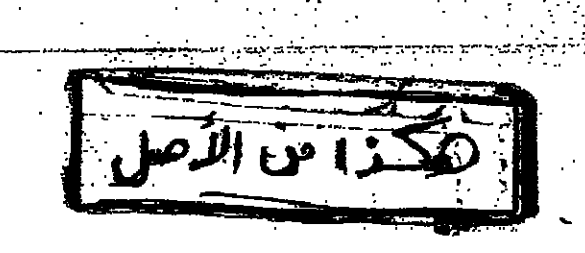
جلفار...
أنورٌ أنت
أم شعلة نارٌ ؟ ؟
أهبة من الخليج
أم أنك للخليج دارٌ ؟ ؟
جلفار
يخجل منك الضياء..
فأنت دوماً للضوء مسارٌ
فردوس على الأرض وجد
جبال.. رمال.. وبحار..
جلفار...
كل عاشق عليك يغار
بك المغرم ازداد صباً
ومنك اتخذ الحائر منار
جلفار...
تاريخ ساطع في وضح النهار
شروق مكلل بمجد وفخار

الحالة الأخيرة لوردة الوهم

عطاف جانم

وردة الوهم
أيا نبتاً هجينا
ماالذي بثك فينا
مطر الظلمة أم
ريحنا المرتبكة
سوسة العفاف
أم
ذاكرة العراب
والمرتزقة
فاجتبيناك منارا..
وتداعينا...
لقاع الشبكة!
....
وردة الوهم التي
تستنسرين
قد تمايلت فجننا
من يسار ويمين
فلماذا ليس تخضر أمانينا
لماذا
نرضع الأطفال رملاً
وأنين
ولماذا
كلما جاست أزاميل الغواية
في الحشا الأواه للقدس
اليتيمة، واستجارت
دحرجتها خيلُ مدريد
فماء الكون غسلينٌ وطينٌ
لا ضحى يربو على وكر

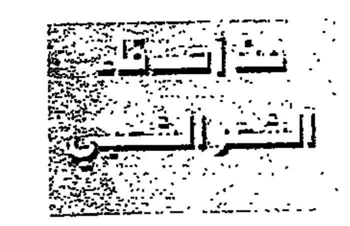
الكوابيس
ولا جند صلاح الدين بالباب
أيبقى معبر الدمع بغرناطة
مثوانا الأمين ؟!
وردة الوهم غريرٌ
في مهب الغول تاهت ركبتاه
أول الغيث.. صلاة
أول الغيث صهيل الروح
رعدٌ يتجلى
في رضاب الغور
والأفق يدان
تدفعان الرمل عن جمر
الأغاني
تطلقان الريح في العطر
يطير الماء للغبطة
يختال العقال
في الربى
فوق رؤوس الجند
والقطعان... ممسوسٌ
ويعوي
معبرُ الدمع بغرناطة مذهولٌ
وشيء ما ينوح
فوق قش الوهم
والليل الكسيح
نصفه في الطين
والنصف الطريح
يتدلى
في الضريح



جواهر الأشعار

احذر من الدنيا تغرك وتغراك ... ولا تحسب انها على الكيف تعطيك
كم كرفت بشراع مثلك وشرواك ... واصبح بلجات العسر والتهاليك
ولا تغرك يا فتى كثر الأملاك ... وش عاد لو تربح بكثرة مشاريك
الا ان تجود بما حوت فيه يمناك ... لي جاك ملهوف يسالك ويرجيك

سعيد بن سالم البديد المناعي



الشاعرة سندس:

الاسم المستعار شر لابد منه!
الشعر ليس صورة للواقع

حوار: غالية

قطعت الشاعرة سندس شوطاً في مضمار الشعر الشعبي.. لكنها بقيت تحتفظ بما تقوله لنفسها وتترنم به دون ان تبوح لاحد على مدى تسع سنوات مما قلص من رصيدها الشعري.. فأتى نتاجها قليلاً لا يتجاوز خمسا وثلاثين قصيدة وهذا نتاج الشعور الأخيرة من تلك السنوات. نشأت الشاعرة بين أب شاعر وأخوة يتوقون الى صناعة الشعر وجو تمازجه نسيمات القصائد.. فخطت شاعرتنا حروف قصيدها وأرسلته عصافير شعرية الى صفحة الشعر الشعبي.. التقينا بها وكان هذا الحوار:

● الشاعرة سندس.. في البداية أريد القول بأن اسمك الشعري جميل وأظن أن له معاني أجمل.. ما رأيك في ان تخبرينا عن معنى هذا الاسم وسبب اختيارك دون غيره؟

- وأنا بدوري أشكر ذوقك اللطيف ومعنى اسمي الشعري كما تفضلت «هو ثياب أهل الجنة». أما عن سبب اختياري له دون غيره. فهو عن طريق الصدفة - فقد كنت في زيارة لمكتبة زايد المركزية في مدينة العين.. والتقيت هناك بطفلة في الثالثة من عمرها. جميلة جدا وذات أسلوب رقيق ومهذب.. فاقتربت منها واخذت بمحادثتها فأعجبتني كثيرا وكان اسمها سندس.. وكنت حينها في رحلة بحث عن اسم فني وكانت هذه الصدفة.

● بما اننا في مجال الأسماء المستعارة والفنية ما رأيك بهذه الظاهرة؟

- في مجتمعاتنا التقليدية ألاحظ انها ضرورية وخاصة للشاعرة فهي مقيدة ومعرضة للانتقادات في اي قصيدة تكتبها. فبعض الناس يعتقدون ان كل ما يكتبه الشاعر او الشاعرة وليد تجربة حقيقية يعيشها ويعايشها ولا يؤمن هذا البعض بوجود خيال عاطفي وعالم جميل يعيشه الشاعر ويتقمص شخصياته ويتفاعل معهم.. وهذا لا يعني انه لا توجد مشاعر وأحاسيس واقعية في بعض الأحيان لذلك لا يجوز تجريحها او انتقادها لذلك ارى ان هذه الاسماء هي التي تحمي من هذه الألسنة.

○ اذا أنت تؤيدين هذه الظاهرة؟

- بصراحة أنا لا أؤيدها ولكنها تفرض نفسها خصوصا لنا نحن كفتيات؟

○ ولكن هناك كثيرات يكتبن بأسمائهن الحقيقية، كذلك اللاتي كن يكتبن تحت الأسماء المستعارة الآن ومع تطور المجتمع أزيل هذا القناع؟

-صدقيني حين ينحسر الاسم المستعار ستطفو على السطح مشاكل وبالتالي أعود وأقول كلن حسب بيئته التي يعيش بها.

○ حسنا دعينا من الأسماء المستعارة وهمومها.. واخبريني كيف تكتبين القصيدة؟ وما المواضيع التي تفضلين الكتابة بها؟

- أكتب قصائدي عندما يستدعيني هاجس القصيد. أما المواضيع التي افضلها هي الاجتماعية والتي تعبر عن قضايا وهموم المجتمع. ففي اعتقادي الخاص ان الشعر لابد وان يرتبط بحال المجتمع اكثر من ارتباطه بحال الشاعر نفسه لان الشاعر جزء من المجتمع وينشر قصائده ليراها جميع الناس. اذا لابد من تفاعل من قبل هؤلاء القراء تجاه هذه القصيدة، ولكن لا يكون هذا التفاعل الا اذا كانت القصيدة اجتماعية تتحدث عن هموم وقضايا المجتمع مثل قضايا المخدرات والزواج والشكوى او المناسبات السعيدة. وهذا لا يعني ان لا يعبر الشاعر عن نفسه وعن ما يختلج بها من مشاعر واحاسيس. وأعود لأقول ان الشاعر يجب ان يرتبط بالمجتمع أكثر من ارتباطه بذاته.

○ كم قصيدة كتبت الى الآن؟

- بكل صراحة ٣٥ قصيدة..

○ كيف لم تفكري بالنشر منذ وقت طويل؟

-بسبب الدراسة ولانني لم ألاق أي تشجيع.

● والآن..؟

- الآن لا أخفي الأمر.. فقد اعجبتني هذه الفكرة وبدأت تراودني بشكل مستمر حين كنت لي أمسيات في الجامعة وفي مجالات (خاصة) أقصد بين الاصدقاء والأقرباء. فبدأ التشجيع.. وحازت قصائدي على اعجاب واهتمام كل من سمعها.. فرأيت ان اخوض تجربة النشر.. وها أنا الآن معكم.

● لمن تقرأين من الشعراء والشاعرات؟

- أحب أشعار سمو الأمير خالد الفيصل كذلك أقرأ للشعراء أحمد الكندي والجمري وعبيد بن طروق النعيمي، وغيرهم كثير لا تحضرني اسماؤهم..

أما الشاعرات فهناك الشاعرة عيون النرجسي وصديقتي بنت السيف وفتاة دبي وغيرها كثير.. بمعنى انني اعيش اجواء كل قصيدة اقرؤها..

● وبمن تأثرت في قصائدك؟

- تأثرت بوالدي حفظه الله فقد كنت اكتب له حين يأتيه الهام القصيد. حتى انني اترك ما بيدي لألتقط منه ما يمليه من شعر. اما على المستوى العام فأتفاعل مع قصائد «الخوار» خاصة الاجتماعية منها.

● وماذا كتبت أنت من قصائد اجتماعية؟

- قلت عن الموضة:

آه من الموضة لي تغزينا
غيّرتنا وش بقى منّا
غيّرت ماضي أهالينا
وامسحت عادات ما تقنا
يايه بأشكال تغرينا
قصدها في الشر توقعنا
يا بنات اليوم إش فينا
بين ماضينا وحاضرنا
حاضر يهدم ما يبنينا
حطّم أشياء لها معنى
صار هم البنت هالحينا
العطر والكعب والحنّا
وأحدث القصّات لي تبينا
من بلاد الغرب تبهرنا
نتبعه كنا ميانينا
ما نظرنا هل يناسبنا ؟!

● ما هو البيت الذي ترددينه دائماً في كل وقت؟

- بيت لا يحضرني قائله.. ولكنه بيت جميل ويمكن يقال انه حكمة أو مثل.. وهو:

من تقنع النفس قنعت لو تعاتبها
ما عاد ترجع كما الأول عن العادة

● والقصيدة التي تحبينها كثيراً...؟

- هي قصيدة للشاعر الكويتي طلال السعيد.. سأذكر لك بيتين حيث يقول:

حطّمت حبي تقاليد تعبانه
وانجبرت أبيع من كان شاريني
كم تحملت التعازي على شانه
من درى في موته.. جا يعزيني

كذلك قصيدة للشاعر محمد المر بالعبد أذكر منها البيت الذي يقول:

لي ما يداري عشرتي كيف اداريه
لا هي سلوم أهلي ولا هي سلومي

● ما رأيك بالمساجلات الشعرية والردود بين الشعراء؟

- الردود بين الشعراء عادة موجودة منذ القدم وليست بجديدة.. وأنا في اعتقادي انها ظاهرة طيبة تنمي من قدرة الشاعر وموهبته.. وخاصة اذا كان شاعراً مبتدئا، فهي تنمي شاعريته وتعطيه دافعا ليقدم الأفضل والأجمل لمجاراة شاعر آخر، اذكر انني قمت بمجاراة قصائد بعض الشعراء وكذلك تلقيت ردوداً على قصائدي، ولكن ألاحظ ان هذه الظاهرة غير محببة بين الشاعر والشاعرة مع ان المفروض العكس ولكن هذا حال المجتمع وهذه التقاليد.

● بما انك شاعرة متابعة للصفحات الشعرية.. ما رأيك بها؟

- في رأيي الخاص.. ان كل صفحاتنا الشعرية يبذل محرروها قصار جهدهم لتكون افضل ما يمكن ولهم الشكر الجزيل «والله يعطيهم العافية».

● ولكن الا تلاحظين تفاوت في المستويات من صفحة الى اخرى؟

- هذا صحيح ولكن الكل يبذل ما يستطيع من جهد وطاقة.. وانا بشكل خاص تعجبني مجلة المختلف الكويتية ومزون من الامارات لاهتمامهم بالتراث بشكل أكثر..

● ما رأيك بموجة الشعر الحديث والمستحدث في القصيدة النبطية؟

- ظاهرة دخيلة على الشعر الشعبي النبطي واحمد الله انها غير مرغوبة إلا في نطاق محدود بين أقلية من الشعراء. واعتقد ان القصيدة الرمزية والمبهمة لدى القارئ.. لا داعي لنشرها. فما الفائدة من نشرها وهي غير مفهومة وان كاتبها نفسه لا يفهم ما كتب. وليست لديه فكرة ليعبر عنها.

● ماذا تريدين من الشعر؟

أريد أكتب رسالة من ضميري
تعبر عن عذاب عمر روحي
من الدنيا أنا هذا مصيري
حزين القلب يا مكثر جروحي

● ماذا قلتي في الوطن..؟

- لن أقول أحسن مما قال الشاعر احمد بن حيي؟

داري ولو هي بين صحرا محيله
أحب كل فيويها والبراري
وأحب من فيها هلي والقبيلة
واللي بصداقتهم يزيد افتخاري
حب الوطن يا ناس ماشي مثيله
لا عاش من باع اوطنه واستجاري

● وماذا عن القصائد الأخرى؟

- آخر ما كتبته هذه القصيدة بعنوان (همي).

شكيت همي للزهور الصغيرة
ماتت من أحزان تزايد مداها
وشكيت همي للرياح السفيرة
عيت تشيل اهموم قلبي معاها
حتى البحور الواسعة الغزيرة
من كثر ما بي ما بقى اليوم ماها
حتى الجبال الراسية والكبيرة
أمست تسبح خالق قد بناها
ما ريت من يفهم هموم عسيرة
رفعت عيني للنجوم وضياها
وشكيت همي للنجوم المنيرة
غابت عن الدنيا واظلم سناها
سمع القمر ونات قلب خطيرة
ذاب وتوارى ثم ضاع ابفضاها
وشمس النهار الساطعة بكل ديرة
قالت دخيلك ما اطيقه بلاها
بقيت وحدي حيرة بعد حيرة
ويبقى العزيز العالي في سماها

● وماذا تقولين في نهاية اللقاء؟

- يعجز اللسان عن التعبير لكم بالشكر والامتنان وأتمنى لكم التوفيق.

منهوب

أفز لك مشتاق مع كل طارق ... ومن فرحتي يا شوق تتعثر خطاي
أمسح دموع وانتزع هم حارق ... أبغي وصول الباب ويطول مسعاي
زحت الستار وبان نور المشارق ... ساعة فتحت السعد ولقيت دنياي
ما بين حبال الأمس واليوم فارق ... على حروفك انتشى كل مغناي
قطفت لك زهرات من قلب وارق ... يا صاحبي يا اللي يطيب معناي
ما شفت مسروق لجا عند سارق ... إلا أنا يا شوق منهوب برضاي
لا تعيد وقت انتظر كل طارق ... حرام أبقى لحظة عنك مقصاي

شعر: عبدالله العويس

صديق الصد

صديق الصد من ود الصدود ... ومن ود الوداد فلا يصد
صدى صوتي كره ضد يسود ... واكره من كره كاره بعد
وناوي الصد يبدا بالجحود ... جحود ناكر عهد ووعد
رفض فضلي واقضا بالسدود ... عتود العند من عنده عند
شهد شاهد من أهله له ودود ... شهيد صرت في حبه ولد
يلد اليوم من صاحب لدود ... ويرمي صاحبه في بحور مد
سليته سلمه رب الوجود ... فجود الرب سالف ما يعد
سقاني سم في كاس الورود ... وقرح ناظر عيون وخد
انا لي قلت له روح وعود ... تباعد وابتعد عود وصد
سلام سلم الله من يجود ... على من جار جوره وابتعد
سهير العين عيني ما تنود ... عيونه عاين عيني ورد
تجاهل من سعاله بالسعود ... وانا عقبه تظاهرت الجلد

شعر: عبيد العاملي

ظمأ الاحساس

لا تراضيني وأنا كلي جروح ... داوي جروحي وثم اطلب رضاي
ميت الأزهار عمره ما يفوح ... حتى لو هو كان في تربه وماي
غرك انك كنت لك دايم صفوح ... لين صرت اليوم تتعمد شقاي
يا كبير الذنب عليت الصروح ... من همومي من عذابي من بلاي
بعد هذا جيت تبغيني سموح ... جيت تاخذ ما بقى من كبرياي
يا ظمأ الاحساس في قفر السيوح ... ان قدر يرويك ما يروي ظماي
لا تبوح بشي قلبي لا تبوح ... اكتم جروحك وانا ربي معاي
بالجروح أموت وأحيا بالجروح ... لا فرق ما بين صبحي او مساي

شعر: علي أحمد مشاري الشامسي

لا تحاول

انتزعتك من حياتي نزع روح من جسد
يا غرام عشت لأجله معمي شوف البصير
لا تحاول ترتجيني لا تحاول.. لا ترد
اقطع احبال المواصل منت في حبي جدير
لي كرامة ترفض اني انحني وأكون عبد
لي كرامة من ملكها عاش بالدنيا امير
طيرك اللي كان ملكك مستحيل انه يرد
انقطع سبقه برجله بالعلا حر يطير
كم تحمل في غرامك كم تعذب كم صمد
كم ضحى لجل تبقى في حياتي لي عشير
ما على مثلك حسوفه يا صفر تحت العدد
انتهى زيف المشاعر والكذب حبله قصير
لو تحط الشمس بيدي والقمر ليه بيد
مال كسرى والجواهر لو تلبسني الحرير
ابتعد جنب طريقي لا تجيني لا ترد
لنه احساسك بحبي ميت فيه الضمير

شعر: غلا أبوظبي

روح ابتعد

روحي أنا عن روحكم أرجوك تعزلها
روح ابتعد.. دربي أبد ما ريد تخطونه
الأسئلة ما يقتدر مثلك على حلها
شخصك كما شكل خلا يرديه مضمونه
لا تفتكر كل القصايد فيك أغزلها
القاف لي جيت اذكرك تتناثر وزونه
كم واحد قبلك سكن روحي تخللها
يجني بعد صافي المحبة ذل ومهونه
سكة بها لاح السراب محال توصلها
حبي ترى ما هو حقيقة لو تشوفونه
حبي كما حب الحراير طاب مسلها
على الثرى كل من [illegible] طنونه
حبك سحابة صيف [illegible]
لو ترتجي قلبي أبد [illegible]
روحي أنا عن روحكم أرجوك تحللها
إبعد ترى درب الهوى ما عدت مظنونه

ما هزه الشوق

شابت ليالي البعد من قاسي فراق
وسالت نجوم الليل.. ما هزّه الشوق؟!
مثل الندى، يروي مع الصيف الأوراق
شلال يسري بين وجدان وعروق
مثل الضيا لاضنّت الشمس باشراق
فجر ضوى في مهجة الليل بشروق
[illegible] ملا قلبي تباريح الأشواق
أغفي على ذكرى لياليه وافوق
[illegible] أبعاد الأعماق

النار ما تحرق

اخلي للحياة بسمة [illegible] ما اريد
[illegible]
[illegible] مشرق
واقول [illegible]
[illegible] النار ما تحرق
واذا [illegible] الفرح.. واحس اني بليالي العيد
واحس ان الفرح أصبح.. عن الأحزان ما يفرق
واشوف [illegible] تعوني.. واريد لشوفتي تأكيد
[illegible] اذا تغرب واذا تشرق
[illegible] يزيد
[illegible]

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي



19 الاتحاد AL ITTIHAD
الأربعاء ٢٨ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٩ اكتوبر ١٩٩٧م



فرقا محبين

منهو مخلد فوق هام الثريا   يا ناس دلوني على دروبهم وين
كم من حبيب له فوادي مليا   يسكن سواد القلب يرتاح في العين
ساعة وحين من مكانه خليا   شدت وقفت به على اضعونها الهين
لا تغرك الدنيا ترى ما انت شيا   غير المصور خلقك ماي وطين
ماي الحياة يجف مثل الطويا   وتنزل لأرضك من عروش السلاطين
وينا سماح اللي سناها بهيا   وين الندى لي كمل الزين بالزين
والفرحة اللي أشرقت في حويا   خلت وراها وحشة الروح سنتين
وينا جماله يا بهي المحيا   من بعد ما سموك سيد المزايين
يا بنت صالح يا إكفوف النديا   زينة شباب الجنة وحورها العين
آمنت بالله لي مدى الدهر حيا   له حكمة فينا وبالحكم راضين

شعر: كلثم عبدالله

جاوبني

دمعي بكاك البارحة وإنته ولا داري   ليتك تحس ما بي من هم وعذاب
ليتك.. تنشد.. حبيبي عن إخباري   ليتك تذوق مثلي وحشة الاغتراب
كني.. معك غريبة.. وأنا بداري   وإنته بعيد عني وتنعد من الأجناب
إما تجيني بزين ذيك الأخباري   وإما نفترق وإحنا أعز الأحباب
ترى قلبي مل من كثر انتظاري   وجرحي غدى منك كبير ولا طاب
هل ما عاد للحب وياك طاري   وإلا.. ما زال قلبك فاتح للود باب
جاوبني وطفي بالجوف ناري   عطني جواب منك وقول الأسباب
اللي يحب خبري ما هو بشاري   وإنته بعت المودة والحب معك غاب
إنته معايه ؟! وإلا ما أنت بي داري   تكفى حبيبي عطني منك الجواب

شعر: فارسة الصحراء

وصف

اوصف جماله أو جمال الصوره   صدفة عظيمة جل من طوعها
كنه بها ليل يزف بدوره   وكنها به رياح هبا مطمعها
الليل يبكي من لما ديجوره   دمعة وطاحت راجيا مرجعها
يبي يرد الليل منها نوره   مير الشقا هيمان نوره معها
شقول شوصف.. في عيونه ثوره   تبي تثور وعزتها تردعها
عين المولع بالقمر مغروره   هي ضيعت نوره وهو ضيعها
ان هو بكى عينه بكت مجبوره   وان هي بكت أو حاولت روعها
مسكين عينه بالشقى مغموره   لا جات تفشي سرها برقعها
هو مثل صحراء بالوهم مغموره   تتبع سراب ولا لها يتبعها
أو مثل بدر بالبحر له صوره   الموج من حبه لها قطعها

شعر: أحمد الضباعي

الراحة

يوم كل الناس مرتاحه   في نعيم وانس واطيابي
في براد وظل وبراحه   في بعيد عن كل لتعابي
الا أنا ما يتني الراحه   نومية بالليل ما طابي
ارضف الونات وصياحه   ألتعي من خافي ما بي
دمعتي من عين نضاحه   من صبني العين تنسابي
وسبب بو عين لماحه   من نظرته طحت مصطابي
بو خدود بروق وضاحه   غرنجي منسوع الرقابي
بو يديل فالهوا شاحه   من جماله حار اللبابي
هو غنات القلب وافراحه   هو غصن فالحشا رابي
هو دومه مشمر اسلاحه   والهدف في قلبيه صابي
يعل داره بروق لواحه   بالمزون مسوية حيابي
وتصبح الغدران نضاحه   وترتوي احزوم واهضابي

شعر: راعي مزيد - النعيمي

الشكلة

«مجاراة»

هيض غرامي شاعر صاغ المثيل   واحصى [illegible] ماضي ولي وفات
بكيت من وجدي ع ذيك الظليل   وذيك [illegible] زرعها وارفات
يا صاحبي لبشت بي جرح دميل   وذكرني [illegible] طوين الصيفات
ليتني مختار مهموم هبيل   [illegible] يتطر حل الممات
ولا مثل راعي الهوى وقت الأصيل   [illegible] الليل واهوال السبات
شعرك قريته شربة م السلسبيل   [illegible] والمعاني واقيات
فالشكله لي شوفها يحيي القتيل   داريها اهل الفعال الطيبات
عن حسنها ما ظنتي يلقى بديل   ولا ظنتي لنسى [illegible] المايلات
حلوة منابع شربها يشفي العليل   ولها ريح شافية من المعضلات
واليوم حكم الدهر خلاها محيل   [illegible]
تبكي بها الورق وتصدح بالعويل   [illegible]
كل من نظرها هلت ادموعه همبل   [illegible]
[illegible]

شعر: [illegible]

شوق وأسى

إهداء للشاعر / حياب بن مطر الكتبي

وين الليالي وذيك الأيام   لي تجمع الخل وخليله
وين الصداقة وذيك الأحلام   يلتي بنيناها بليله
وين الهوى لي زل م العام   والحب لي أعلن رحيله
زل وتركني هايم اهيام   في في ذكراه الجميله
أسري بليلي وأقضي ايام   رحال بالدنيا الطويله
من ديرة لديرة إلى الشام   وين الهوى اللي ظليله
أحمل اسى شوقي من أعوام   والقلب يخفي ما يشيله
لأجل الغضي مدقوق لوشام   الروح ترخص هب عن ضيله
والعين يلي ترمي أسهام   عنها حياتي مستحيله
والخد يلي تحت لمثام   شروات براق المخيله
مفقود خلي بين لانام   ولاشي في الدنيا مثيله
(يا حياب بو محمد) يا ضرغام   يا الشهم يا راعي الفضيله
يا محفل الشيمه ولاكرام   يا راعي اليمنى الجزيله
ردت شكاتي لك بالاولام   وعنك انا يلقى وسيله
[illegible] على الشدات مستدام   حر وشوماتك أصيله
[illegible] الزمن من مثلك اعدام   لي يتنحي ويشد حيله
[illegible]   مثيل المطر يهمل همبله
[illegible]   تعشب به الأرض المحيله

شعر: أنور حمدان الزعابي

علينا العهد

اهداء لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

حماك الله من فذ حكيم   ويوفق خطوتك بدرب الحياة
فداك الروح يالتاج العظيم   على الهامات قدره ومعناه
لحبه قلوبنا منزل حشيم   ملك كل المحبة من غلاه
سخي البال بالنظرة حليم   ورب الكون بالعفة غناه
عزيز القوم من نسل الزعيم   أخذ درب المعاني من اباه
اعتلى للمجد عسى مجده مديم   بعزم الصبر والمولى عطاه
عسى دنياك بو خالد نعيم   ويقى الله عز مجدك في زهاه
بعيدة نظرتك شهما فهيم   بنيت الجيش برجال حماه
تسقي المعتدي كاس الهزيم   ترده نادما معطي القفاة
أسود أقسمت بربٍ عظيم   وطن الأجداد أرواحها فداه
ازرعت حب الوطن بعمق الصميم   ووهبت أعمارها لنسمة هواه
علينا العهد والخالق عليم   ونعاهدكم على فدوا ثراه
على طبق الورود اللي وسيم   أختمه قول شعري ابمبتداه

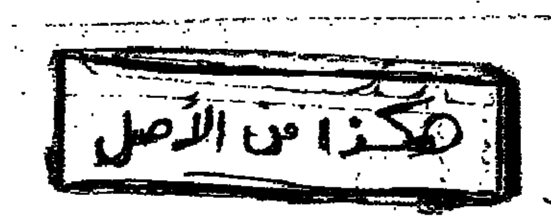
شعر: خلفان علي سعيد النيادي

وصف المراجل

رد على الشاعر / حمد دري الفلاحي

هيض غرامي والبيوت المقابيل   مثايل فيها المعاني يزالي
معاني من طيبات التمثيل   من شاعر يختار حسن المقالي
يوزن بيوت الشعر وزن المثاقيل   ويحماه من قاف البيوت الهزالي
قز البيوت وقزها بالتفاصيل   ورسم لها قاف قوي وعالي
مشكور يا بن دري من دون تجميل   يا الشاعر اللي ما لقوله مثالي
جات النشيدة منكم والمراسيل   عنوانها من فوق دم الغزالي
فكت بيوت كانت من أول مقافيل   منك الجدا والقاف جاله مجالي
يا عارف التاريخ من دون تعليل   وصف المراجل جبتها بالكمالي
وصف المراجل فيك يا بادع الجيل   يا الشاعر المشهور زين الرجالي
من لابة في الضيق تاخذ بلا كيل   يردون لاهاب الشجاع المصالي
آل بو فلاح أهل القنا والمصاقيل   أهل السيوف مخضبين المصالي
اللي لهم تاريخ من دون تجميل   معروف من زام السنين الطوالي
أهل الزعامة ساس جيل على جيل   وأهل الكرم في شح سود الليالي
أنتم هل الطولات وأهل التنافيل   وأهل المعاني وافيين الخصالي
هذا كلام الحق ما به تجاميل   الانسان يفعل والحقيقة تقالي
في البدو يا بن دري قلت التماثيل   وصدقت في القول الصحيح الموالي
اللي تقوله صايب في المناهيل   عدهم على العادات أول وتالي
على البداوة الأوله والمراحيل   مشجعين تراثهم والحلالي
هي عندهم ساس الهدف والمحاصيل   وغير البداوة قابل للزوالي
للبدو شدات طول ومناتيل   يوم جنوب ويوم بأقصى الشمالي
في شف طلعات البكار المشاويل   سند الغوارب والمداحق ثقالي
وان لاح براق الوسامي مشاعيل   يقودهم برقة ولو هو خيالي
أهل البيوت السود واللي مجاويل   في شف سمحات الوجيه الغوالي
ولهم على القفر المطرف مداهيل   لو هو مخيف ومن هل المال خالي
ما تقص فيه الا الريوم المغازيل   وصيد الجباري من هل المال جالي
قطعان سود زاهيات المخاييل   عرب غرايس كاملات الدلالي
مفرجات اهل القلوب المغاليل   ومنزحات جموعهم في المفالي
يا زينهن فوق الزباير مقاييل   قد قالها بو زيد شاعر هلالي
البدو لهم عادات من دون تبديل   واللي طرا لك يا السنافي طرالي
متعيين الزمل بمساري الليل   في القيض يسرون الليالي طوالي
يبغون مقياض كسا خده السيل   ثور نبات مثل وصف الظلالي
ورويهم تنقل مزاد وطرابيل   على ركاب سود كنهم جبالي
يجون من صوب لموارد مثاقيل   والبدو منزاحين في ربع خالي
وشبابهم مركويهم ضمر حيل   مثل اللدامي كاملات الخيالي
وصلاة ربي عد حب المحاصيل   عد الحصا وأعداد حصل الرمالي

شعر: محمد جابر المنهالي



مشكلة أفرزتها التكنولوجيا ورسختها القنوات الفضائية (٢ - ٢)

هذه هي الغربة وهذا هو الاغتراب... فأين الحل؟

الشيخ صبري زغلول: الحضارة الزائفة ادت الى تفكك المجتمعات

تحقيق - مريم المسعود - فاطمة المطوع
تصوير - حليمة الملا

الاغتراب لم يعد كلمة تطلق على المسافر من بلد الى بلد او على من هجر وطنه ليعيش في مجتمع آخر. فقد تغير مدلول هذه الكلمة كثيرا وباتت تشمل حالات كثيرة داخل المجتمع الواحد... فكل افراد المجتمع الحديث او معظمهم اصبحوا مغتربين عن بعضهم البعض... الأقارب اصبحوا لا يعرفون أخبار بعضهم البعض إلا مصادفة والاصدقاء تنتهي صداقتهم بمجرد انتهاء الظروف التي تجمعهم قسرا في المدرسة او العمل. والجيران في الحي الواحد او البناية الواحدة بل وفي الطابق الواحد لا يعرف كل منهم اسم الآخر. حتى الآباء والأبناء اصبحوا في حالة من الاغتراب عن بعضهم البعض... المرأة والمجتمع تحاول ان تستطلع ابعاد هذه الظاهرة واسبابها فوجدت ان هناك اجماعا على ان التكنولوجيا الحديثة التي نقلت الينا عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى وفرضتها على حياتنا دون ضابط او رقيب هي المسؤول الرئيسي عن هذه الظاهرة المرضية الخطيرة التي يستعرض هذا التحقيق اعراضها واسبابها وآراء الخبراء حولها.

تقول مطرة مسلم علي الظاهري مدرسة تربية خاصة بمدرسة مكة الابتدائية: ان سبب عدم التواصل بين الناس في الوقت الحاضر يعود الى انشغال الجميع في اعمالهم الخاصة فالكل اصبح مشغولا في اعماله وليس لديه وقت لزيارة الأقارب او الجيران لان همه الوحيد هو الانشغال في امور الدنيا متناسيا ان التواصل صفة اسلامية في الاسلام وقد اوصى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بتوطيد أواصر الرحمة في المجتمع الاسلامي وتعميق العلاقات الانسانية بين افراده وذلك من أجل خلق مجتمع سليم خال من التعقيدات التي نسمع عنها في المجتمعات الغربية.

وتقول موزة سعيد الدرمكي مدرسة أطفال: ان المجتمع الغربي انقطعت فيه الروابط الانسانية بسبب المادة فالانسان اصبح عبدا لرغباته الشخصية متناسيا حقوق جيرانه واقاربه، اضافة الى ان المجتمعات الغربية اصبحت تعاني من العديد من المشاكل الأسرية بسبب بعدها عن تعاليم الاسلام الحنيف لذلك يجب ان نأخذ العبرة مما نراه في المجتمع الغربي ونحمد الله على نعمة الاسلام وان نطبق القيم والتعاليم الاسلامية التي توصي بضرورة الحفاظ على صلة الرحم والتكاتف والتراحم.

وتقول عائشة الظاهري اخصائية اجتماعية: ان انقطاع التواصل بين الناس يساعد على نزول النقمة من الخالق عز وجل وانقطاع الرزق وذلك لأن التباعد بين الناس يدل على عدم الالتزام بوصايا الرسول الكريم (صلى الله عليهم وسلم) وعدم التقيد بمبادىء الاسلام التي تؤكد على أهمية التواصل لتوطيد أواصر الرحمة بين افراد المجتمع الاسلامي.

اما في بادية العين فالامر مختلف تماما حيث ان التزاور والتواصل لا يزال مستمرا.

هذا ما تؤكده عوشة العامري وتضيف قائلة: ان أهل البادية برغم التقدم والحضارة لا يزالون يحافظون على صلة التراحم بين افراد القبيلة لأن التزاور والتراحم من المبادىء الاساسية في الاسلام. لذلك فاننا لا نزال نحافظ على الروابط الاجتماعية فالجار يساند جارة في السراء والضراء لأن الحياة فانية والعمر قصير ولا يدوم إلا العمل الصالح الذي يجمع الناس على الخير والمحبة والرحمة.

وتقول عفراء الشامسي: ان تباعد الناس في المدن يعود الى العديد من الأسباب منها انشغالهم بمشاكل الحياة العصرية، اضافة الى الدور الهام الذي تلعبه القنوات الفضائية في بث السموم التي تساعد على تباعد الناس وانقطاع الصلات الاجتماعية.






صبري زغلول

اضافة الى عدم الاحساس بالمسؤولية تجاه حقوق الجيران والاقارب التي حث عليها الاسلام.

ام ماجد تعزو أسباب هذا الاغتراب بين الجيران الى الانشغال بامور الحياة اليومية فهي موظفة في الصباح والمساء حيث يتسنى لها تواجدها في الساعة مساء تجدها فهي تكرس بقي ساعات يومها منشغلة بابنائها في مذاكرة دروسهم وأداء واجباتهم المنزلية لذا فلا يكون هناك متسع من الوقت لتبادل الزيارات أو لأي نشاط اجتماعي آخر اما في الصيف فيكون الجميع خارج البلاد.

وتضيف أن الأمر لا يعني أنني لا أتواصل معهم لكن ليس بشكل يومي وفي معظم الأحيان يكون السؤال عبر الهاتف اما الزيارات فتكون شبه مقصورة على المناسبات أو عيادة المريض وتعترف بأنها تتحاشى توثيق علاقاتها بالجيران خشية حدوث مشكلات او احتكاك تكون نتائجه سيئة لهذا فهي تفضل ان تظل العلاقات بين الجيران سطحية وغير عميقة بشرط ألا تخلو من المودة الحقيقية والتكافل الاجتماعي.

أم محمد ترى ان هناك اسبابا مختلفة أدت الى اختلاف أحوال الجيران عما كانت عليه في السابق فربات البيوت قديما لم تكن لديهن أعمال يقمن بها لذا فقد كن يمكثن في منازلهن وتكون فترة الصباح فرصة للزيارات وكذلك وقت العصر، لكن حاليا معظم النساء من العاملات فكل وقتهن صباحا مخصص للعمل اما المساء فيكون لمتابعة مذاكرة الابناء حتى النوم وهكذا دواليك لذا فان كل انسان مشغول ببيته وأولاده. كما ان الزيارات في السابق كانت تعتبر نوعا من الترفيه والتسلية لكن توفر البدائل كالحدائق والمتنزهات والمراكز التجارية والدش حلت محل الزيارات. وفي الماضي كانت المستويات الاجتماعية كلها واحدة تقريبا اما الآن فالحي الواحد، بل البناية الواحدة تجمع فئات مختلفة ومتباينة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية لذا فان التنافر وارد وبالتالي ينعدم التواصل.

فضيلة الشيخ الدكتور صبري زغلول، كبير الوعاظ بمكتب الشؤون الاسلامية والأوقاف بالفجيرة قال: تعلمنا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان الدين المعاملة حتى يتجمع أفراد المجتمع الاسلامي على وعي وبصيرة بدينهم الذي يحثهم على التواصل والمودة والمحبة (فالمؤمنون في توادهم وتواصلهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى) وهذه من توصيات الرسول الكريم.

والقرآن العظيم بين الطريق الى تواجد الرحمة بين ابناء المجتمع الاسلامي وتبدأ من الاسرة فيما بينهم ثم تنتقل الى الجار بأنواعه المتعددة فالحق تبارك وتعالى يقول (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل) وفي هذه الآية الكريمة يشير الحق تبارك وتعالى الى كيفية بناء المجتمع الاسلامي حتى يكون بناء متكاملا كما اشار الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيبدأ بالتوصية بالفرد ومدى صلته بخالقه الذي أنعم عليه بنعم لا تحصى ولا تعد فأمر بالاتصال بالله أولا فاذا ما تم الاتصال بينه وبين خالقه وطبق أوامره واجتنب نواهيه عن ثقة وعن يقين ومن الأوامر المعاملة الحسنة مع الآباء والجيران ومع صلة الرحم ومن هنا كان التوجيه وبالوالدين احسانا حتى تقوى بصلة بين الأبناء وبين ابائهم ثم انتقل التوجيه الى صلة الرحم وبذي القربى لان صلة الرحم معناها أن يصل الانسان أهله وأقاربه حتى يشعر بآلامهم ويفرح لفرحهم، ثم انتقلت التوصية الى الجار ذي القربى والجار له حق واحد إن كان غير مسلم وله حقين ان كان مسلما حق الجوار وحتى الاسلام وله ثلاثة حقوق ان كان من صلة الرحم فحق الجار وحق الاسلام وحق صلة الرحم ولذلك كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يجسد هذا المعنى حين قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وكان (صلى الله عليه وسلم) له جار يهودي يؤذيه فلما تخلف عن اذائه ثلاثة أيام زاره النبي (صلى الله عليه وسلم) في بيته فتعجب اليهودي وقال يا محمد أوذيك وتزورني، فقال (صلى الله عليه وسلم) كنت تؤذينا نعم ولكننا جئنا لنطمئن عليك فأنت جاري وللجار حق على الجار فقال اليهودي أو دينك يأمرك بهذا يا محمد فقال الرسول الكريم نعم فالدين المعاملة فقال اليهودي (أشهد أن لا إله إلا الله وانك حقا رسول الله). وبالمقارنة مع توجيهات الاسلام التي وردت في ظل تعاليم ديننا الحنيف وسيرة نبينا الكريم لكننا نجد في عصرنا الحاضر بعدا كبيرا بين هذه التعاليم المثمرة للمودة والمحبة بين الناس وبين ما عليه المسلمون الآن من قطع لصلة أرحامهم وبعدهم عن أبائهم وعاداتهم وتقاليدهم بحجة الحضارة الزائفة التي شغلتهم عن اخلاقيات دينهم وعن طريق ربهم فكم نسمع ونرى صلات متقطعة بين الأبناء وآبائهم وبين الجار والجار ومرجع ذلك الى الفساد الذي حل في النفوس والذي يتمثل في قول الله تعالى (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم). لذا فمن الواجب الاستيقاظ من هذه الغفلة والرجوع الى منهج الله المتمثل في كتابه الكريم وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم).

سيدات في احدى جلسات الضحى

دين الحق يناديك
محاضرة بنهضة المرأة الظبيانية

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تقيم اللجنة الدينية اليوم الاربعاء بجمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي بأبوظبي، محاضرة بعنوان «دين الحق يناديك» وهي محاضرة باللغات العربية والانجليزية والفلبينية والهندية والسيلانية والاندونيسية، بالتعاون مع دار زايد لرعاية المسلمين الجدد. حيث يتوفر داعية لكل جالية فيعرف بالاسلام لغير المسلمات ويؤكد معاني الاسلام للمسلمات. الدعوة موجهة الى جميع السيدات سواء مسلمات او غير مسلمات. للاستفسار هاتف: ٦٦٩٩٨٢.

قالوا

الكلمة الطيبة صدقة
(قول مأثور)

عاجل.. عاجل

جلسات نساء «الفريج» في الضحى حول القواله.. لماذا تراجعت في حياتنا؟ (....)

قناديل

دعوة للتذكر

فجر جلفار

- من منكم يتذكر حين كنا صغاراً وتتكدس أجسادنا في غرفة واحدة حتى لو كان العدو قريبا من (الدسته) وكثيرا ما كنا ننتقم من بعضنا البعض بشد اللحاف وترك الآخرين في لسعة البرد؟

- من منكم يتذكر صوت أمه وهي تهدهده او تهدهد الصغير والبقية تسمع وتنام على ذلك الصوت الحنون؟

من منكم يتذكر انه لم ينم ليلة إلا على صوت أمه تدعو له بالصلاح والفلاح والنوم الهادىء قرير العين.

- من منكم يتذكر انه فزع يوماً وقبل ان يفتح عينه وجد أمه تربت عليه وتطلب منه ان يستعيذ بالله وتعيد الاطمئنان الى نفسه لتقول له انها بجواره حتى في أحلامه؟

- من منكم يتذكر أجمل ما علق بذاكرته من حكايات وقصص قبل النوم سمعها من الجدة او الأم، قصص يمتزج بها الواقع والطموح بكل ابعاده ولا تخرج عن المألوف والعادة؟

- من منكم يتذكر الوصايا العشر التي كانت تلقيها علينا الأمهات قبل النوم وحفظناها عن ظهر غيب وتكون فرصة لاكتشاف المخطىء وتأنيبه والثناء على المحسن؟

- من منكم يتذكر الأسئلة البريئة التي كنا نطرحها على أمهاتنا فيضقن بنا ذرعا من كثرتها وتكرارها.. وكلها تدور حول الكون والطبيعة وكيف جئنا ومسلمات بديهية أخرى؟

- من منكم يتذكر لحظات التأمل قبل النوم وهدأة الليل في صورة القمر وتلألؤ النجوم واعدادها وحفظ اماكنها والسؤال التقليدي المصاحب اين الدب الأكبر والدب الأصغر؟

- واليوم، كم منكم جلس بجوار سرير طفله يقرأ عليه قصار السور قبل النوم ويعلمه آداب النوم ويدعو له بالاطمئنان ويهدهده بكلمات تبعث في نفسه الطمأنينة وتشعره بعرى العاطفة بينه وبين طفله التي قد تغيب طيلة اليوم لكثرة الانشغال والأعمال فيمسح بذلك كل الآثار السلبية التي قد علقت في ذهن طفله فينام قرير العين هانيها.

- من منكم لا زال مقتنعا ان المدنية باعدت الشقة بيننا وبين ابنائنا ففصلتاهم عنا في غرف موحشة خالية من العواطف مليئة بالأشباح في مخيلة الطفل وان انفقنا اموالنا واوقاتنا في اعدادها واختيار ديكوراتها وأثاثها وكم اكتشفنا ان طفلنا لم ينم لحاجته لحضن دافىء يهدىء من روعه ويعيد له الاطمئنان فلم يجرؤ على فتح باب غرفة والديه فلجأ الى الحضن الكريه الغريب حضن الخادمة.

- من منكم لا زال مؤمناً بأهمية القصة المسموعة من فم الأم أو الأب حيث دورها الايجابي في اثارة التفاعل بين المرسل والمستقبل والاجابة على التساؤلات وتحميلها مضامين مرغوبة قد لا يقبلها الأبناء بصورة مباشرة بدلا من قصص الخيال العلمي الباعثة على الهروب من الواقع وتعطيل قدرات الأبناء الابداعية وملء نفوسهم بالعجز لعدم امتلاكهم قدرات وامكانيات الأبطال الخياليين.

- كم منكم يبدأ بوقاية أبنائه من الزلل بدلا من انتظار الوقوع في الخطأ وعلاجه وتحميل الطفل مشقة الوقوع في الخطأ وكم مرة في الأسبوع في شهر في السنة خصصناها للقاءات مفتوحة لأبنائنا نتعرف فيها على مشاكلهم وحاجاتهم ورغباتهم بعيداً عن الدور السلطوي للأب والأم واعتبارنا لهم أشخاصا بحاجة الى النصح والمشورة وتفريغ مكنونات نفوسهم بدلا من اللجوء الى غيرنا.

- من منكم فتح صدره واستوعب كل الأسئلة المعقولة واللا معقولة من ابنائه دون ان يتعلل بأنه مشغولا أو متعبا أو صحب ابنه الى المكتبة او المتحف او المسرح ليضيف بعدا آخر من أبعاد المعرفة بعد ذلك كله ترى هل وفينا ابنائنا حقوقهم؟

■ آخر الوهج، رغم ما بلغت من العمر إلا اني اتذكر تلك الأوقات التي أسمع فيها صوتك العذب يقول:

يا طيبين الذكر في النوم محلاكم
لو غبتوا عن العين حشا القلب ينساكم
